اطلب مع هذا العدد "الملحق"

النهار

Samedi 18 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19441
السبت ١٨ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٤١

A N - N A H A R



الهراوي من قانا: لبنان اكبر من حائط مبكى (ص٢)

بعد زيارة "رمزية ومعنوية" لا سياسية للبابا

الحريري يلتقي في باريس شيراك وروس

قلق فاتيكاني من التطرف وتنسيق تام مع فرنسا

الفاتيكان – من بشارة غانم البون:

الزيارة السريعة التي قام بها امس للفاتيكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "كان لا بد منها، خصوصاً ان قيمتها الرمزية والمعنوية تفي التحرك اللبناني على الصعيد الدولي الهادف ليس فقط الى الحصول على دعم مادي لمعالجة اثار العدوان الاسرائيلي، بل ايضا على دعم سياسي لمنع تكراره"، على حد قول مصدر لبناني رفيع المستوى.

واكد المصدر ان هذا التحرك مستمر عربيا واوروبيا وهو سيتخذ دفعا مهما نتيجة اتصال لبناني – اميركي قريب قد يتم في باريس. لكن الحريري، الذي يتوقع ان يلتقي موفدا اميركياً (على الارجح المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس)، يتريث في عقد هذا اللقاء رغبة منه في انتظار بلورة اجتماعات مجموعة المراقبة نهائياً وحرصاً على "عدم تشابك" المشاورات في شأن تنفيذ المهمة الامنية للمجموعة بالاتصالات الجارية لتشكيل المجموعة الاستشارية المالية وتحركها.

وفي هذا الاطار يشدد الجانب اللبناني على اعتماد نظرة واقعية الى النتائج الاولية للتحرك الذي واكب التوصل الى "تفاهم نيسان". صحيح ان الحريري لمس تجاوباً لدى العواصم والجهات التي زارها واتصل بها، الا ان هذا التجاوب في حاجة الى ترجمة، ومن هنا ضرورة متابعة التحرك.

وفي هذا الاطار تردد ان اتصالاً قد يتم بين رئيس الحكومة والرئيس جاك شيراك في عطلة نهاية الاسبوع. وان يكن هذا الاتصال لن يكون بديلا من اللقاء الرسمي للمسؤولين اللبناني والفرنسي في اطار الجولة العربية – الاوروبية التي يقوم بها الحريري والتي ستبلغ بداية الشهر المقبل الصين. على ان أوساط الحريري اكدت ليلا في باريس التي وصل اليها رئيس الحكومة لتمضية يومين انه سيقابل شيراك الاثنين.

اما زيارة الحريري امس للفاتيكان، فاسترعى الانتباه فيها، بحسب مصدر ديبلوماسي قريب من الكرسي الرسولي، سرعة استجابة البابا يوحنا بولس الثاني الطلب اللبناني وتحديده موعدا لاستقبال رئيس الحكومة قبيل سفره في زيارة رسمية لسلوفينيا. ذلك ان البابا لا يستقبل عادة زوارا رسميين عشية قيامه برحلات الى الخارج لانه يكون منهمكا في الاستعداد لها. وهذا يشكل مؤشرا جديدا لمدى مكانة لبنان الخاصة لدى البابا واهتمامه المميز باوضاعه.

وقد لمس الحريري، على حد قوله "تعاطف"

– التتمة في الصفحة ١٨ –



البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلاً امس في الفاتيكان الرئيس رفيق الحريري. (أف ب تيليفوتو)

الرئاسة مداورة بين واشنطن وباريس والنقطة العالقة مهلة الرد

اسرائيل اقرت بسيادة لبنان حتى الحدود في اطار عمل مجموعة المراقبة

واشنطن – من أمال مدللي:

كشفت مصادر ديبلوماسية فرنسية معنية بالمحادثات التي يجريها في واشنطن ممثلو الدول المشاركة في مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان ان اسرائيل وافقت مبدئياً على ان السيادة اللبنانية تبدأ عند الحدود الدولية.

وكانت احدى النقاط الشائكة في المفاوضات هي ما اذا كان يحق للبنان ان يكون عضواً في فريق التحقيق التابع للمجموعة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بوشار لـ"النهار": الاتفاق قريب وفرنسا معنية بسلام المنطقة

واشنطن –"النهار":

اكد مساعد وزير الخارجية الفرنسي لشؤون الشرق الاوسط دوني بوشار ان الاطراف المشاركين في مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان باتوا قريبين جدا من التوصل الى اتفاق كامل على هيكلية المجموعة وآلية عملها.

وقال ان بلاده تريد ان تلعب دورا "منخرطا بعمق" في عملية السلام، لافتا الى ان فرنسا واوروبا ليستا مصرفين فقط وانما لديهما اهتمام سياسي بالعملية.

وقال بوشار الذي يمثل بلاده في اجتماعات الدول المشاركة في المجموعة، في مقابلة قصيرة مع "النهار" عما تم التوصل اليه حتى الان: "ليس هناك اتفاق في الوقت الحاضر وآمل ان نتوصل الى ذلك قريبا جدا، اذ لا يزال هناك بعض المشاكل العالقة. لقد توصلنا الى اتفاق على بعض النقاط المختلفة ومبدأ تناوب رئاسة المجموعة بين اميركا وفرنسا".

واكد ان المجموعة ستلتقي في الناقورة وسيترأسها عسكريون. واوضح "ان هذه وشروط التحقيق في حال وقوع حادث انتهاك لوقف النار تمت الموافقة عليها". واضاف: "لقد حققنا الكثير من التقدم".

وعن النقاط العالقة والصعبة قال:

– التتمة في الصفحة ١٨ –

يلماظ يجدد تحذير سوريا:

لن نتغاضى طويلاً عن موقفها العدائي

استهل امس رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ زيارته لالمانيا بتحذير شديد اللهجة لسوريا، مؤكداً انه لن يتغاضى طويلاً عن "موقفها العدائي"، في اشارة الى اتهام انقرة دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لإقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا.

وصرح بعد لقاء والمستشار الالماني هلموت كول: "ما دامت سوريا تواصل دعم الارهاب ضد تركيا، ستزداد علاقاتنا سوءاً (...) لايمكننا ان نتغاضى طويلاً عن موقف سوريا العدائي". واتهم الحكومة السورية بوضع معسكرات تدريب في تصرف "حزب العمال الكردستاني" وبايواء زعيم الحزب عبدالله اوج الان.

وصرح الناطق باسم المستشار الالماني بيتر هوسمان ان كول لم يثر في محادثاته مع يلماظ حق تركيا في مكافحة الارهاب " في اطار قواعد القانون"، لكنه شدد على الحاجة الى اخذ حقوق الاقلية الكردية في الاعتبار.

وقال يلماظ: "لقد ناقشنا كل القضايا بانفتاح"، واعداً باعتماد اجراءات لايجاد مزيد من الوظائف في جنوب شرق تركيا حيث يتركز الاكراد. لكنه شدد على ان "قواتنا الامنية ستواصل القتال ضد ارهاب حزب العمال الكردستاني حتى النهاية". ودعا المانيا الى التفكير مرتين قبل منح أكراد من تركيا حق اللجوء السياسي، معتبراً ان معظمهم يعمل من وراء الستار لمصلحة "حزب العمال الكردستاني".

الى ذلك طلب يلماظ، الذي يقوم بزيارته الرسمية الاولى لبون، مساعدة الزعماء الالمان على ضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي. واصدرت وزارة الخارجية الالمانية بياناً جاء فيه ان يلماظ ووزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل اتفقا على انه ينبغي تعزيز الروابط بين تركيا والاتحاد الاوروبي. واضاف: ان الزعيمين اكدا في اجتماع في بون اهمية الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا الذي بدأ تنفيذه في الاول من كانون الثاني الماضي.

والتقى يلماظ ايضاً الرئيس الالماني رومان هرتزوغ.

(وص ف، رويتر، أب)

لله مشكلة مع لبنان

بقلم المطران جورج خضر

ليس في لبنان مشكلة سوى انه "مخانق" مع الله. لماذا اقول لبنان ولست أقول ان هذا او ذاك فقط منا له صدام مع الرب؟ ذلك ان ثمة عيوبا قومية جماعية وخصالا حميدة في كل أمة اذ يمكن ان تقول مثلا ان الانكليز، بعامة، هادئون لكونهم اكتسبوا الهدوء من تربية او تقول ان ذاك الشعب، بعامة، كسول او انفعالي بسبب من مناخ او ضعف في صقله التاريخي ولو استثني افراد من كل أمة. فعلى هذا المنوال قال شاعر يوناني قديم: "كل كريتي كذاب" ليس لان الجزيرة خلت من الصادقين ولكن لان تصرف الاكثرين في هذا المنحى. من هنا انه ساغ القول ان اللبنانيين باطنيون في ما بينهم وان بعضهم لم يتعلم من الناصري: "ليكن كلامكم نعم، نعم ولا، لا". كذلك لا يتحرج بلر بيننا في الحرب الاهلية وما تبعها من سنوات ان يرتكب الرشوة لاعتباره الواقعي انها اضحت وسيلة من وسائل تدبر معاملاتنا.

في هذا كله تغييب لله يجعله في خطر الجماعات المتدينة. ذلك ان الله محسوب من باب تحصيل الحاصل او ان للناس "مونة" عليه وان كل شيء يذوب في رحمته وانه لا يعلق هو كثيرا على ما نقترفه من خطايا "ضرورية" لتسيير حياتنا اليومية لاحتسابنا ان الحياة لا يمكن تدبيرها بتقوى حادة. ذلك لان شعور قومنا ان الالهيات ليست من هذا العالم فان هذا العالم لا بد له من شيطنة وفي التفسير اللبناني انها حذق او حكمة او تنظيم لهذه الدنيا كما هي. وبالتأكيد لم يخف على اهل اللغة العامية انهم نحتوا الشيطنة من الشيطان. والذكاء يقضي بأن تداعب الشيطان. اليس ابليس في الاخير دعوبا اي مغريا ولنا معه تسليات؟

يروعني ابدا قول الرسالة الى العبرانيين: "هائل هو الوقوع بين يدي الاله الحي". "انما يخشى الله من عباده" اولئك الذين يستعظمون نقائصهم وما يرتكبون وتاليا وحدهم يحسون ان لا طاقة لهم للمثول بين يديه. دائما يشعرون بمحقهم اذا باتوا في حضرته اليوم وغدا. اما الكذب اللبناني فلا يبدو مزعجا لاصحابه. اليس الله يريد مناخنا، يقولون؟ اما كانت رغبته في انبساطنا؟ والانبساط لما في العربية مدلولان السرور والامتداد. والانبساط ضد الانقباض فالانبساط يمد بملامحك وبمعالم وجهك ويجعلك في سعة من جاهك ومن مالك. كلمات كثيرة عندنا تشير الى هذا الانفلاش. فانا انشرح صدرك اي عظم من تنفس واحتل في المدى مكانا فما كنت له في الضيق تدخل في رحابة الوجود وفي شيء من تثبيت الكيان. ولكنك لا تتساءل اذا انشرح صدر سواك واتسعت حريته وانا امتد هو في مدى كيانه او اذا أمكن ان تتجاوز مداه ومداك لتكونا معا امام آفاق لا تحد.

* * *

أظن ان تعدد الاديان والمذاهب في مواجهة جماعية دائمة وتسابق على شؤون الدنيا من شأنه ان يدفعنا الى مواقف كلامية فيها غلو في مراعاة الآخر أو فيها تشنج داخلي أو ظاهر. فانك تدفع الآخر عنك اما بتملقه واما بالعدوان. وفي كليهما رفض للآخر. ولعل بعضا من تمدنينا ناتج من كوننا لا نكثر في العداء لئلا نتدمر ولا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

قانا العرب

عبّر رئيس الجمهورية عن طموح لبناني بقوله من قانا ان لبنان اكبر من ان يصير حائط مبكى. لكن قانا تحولت حائط مبكى للعجز العربي.

مبادرة مشكورة ان يأتي البرلمانيون العرب من دمشق الى قانا ليتضامنوا مع لبنان، وان يختاروا القرية الشهيدة مكانا لتلاوة البيان الختامي لدورتهم.

لكنهم جاؤوا والوضع العربي كله قانا.

جاؤوا ليستنكروا وحشية أسرائيل بكل ذلك الكلام الذي يعرفون انه لا يغير في واقع العرب معها شيئا. قصدوا قانا للتنديد واسرائيل موجودة في دولهم، في قطر والبحرين وسلطنة عمان وفي المغرب وتونس ومصر والاردن وغيرها. وموجودة فيها بشروطها. وعلى اهمية التضامن مع لبنان، فان تضامنهم كان ليكتسب معنى اكبر في اطار الصراع والسلام مع اسرائيل لو كان كل واحد في موقعه يندد بالاختراقات الاسرائيلية لدولته ويرد عنها بعض ما يرتكبه العرب من مجازر يومية في حق انفسهم.

وجاؤوا الى قانا لينادوا بالتضامن العربي وليدعوا الى ترسيخ الديموقراطية وحقوق الانسان سبيلا "لاستنهاض الجماهير" بهدف تعزيز هذا التضامن. لكن على اهمية دعوتهم هذه، فان فيها اعترافا منهم بدورهم المحدود بقدر ما عند الشعوب العربية من طموح الى ان تكون برلماناتهم مرآة للديموقراطية.

ذلك انه على رغم بعض التجارب الانتخابية ووصول معارضين الى بعض مجالس الشعب او الامة او النواب، لا تزال البرلمانات العربية برلمانات انظمة، لا يختلف دورها في الغالب عن دور صحف الانظمة التي تبقي هامشا لكلام معارض يضيق او يتسع بحسب الحاجة الى تنفيس احتقان الشارع.

وبدعوة البرلمانيين الى الديموقراطية، تحولت قانا من حائط مبكى لعجز العرب امام اسرائيل الى ستار لا يستطيع ان يخفي عجز الانظمة امام متطلبات شعوبها. فالحقيقة الماثلة انه اذا كانت قانا رمزا لوحشية اسرائيل، فان الديموقراطية هي قانا العرب.

سحر بعاصيري

نهاريات

التضامن الصوتي

ومنكَ السَّمْنُ يأتي في جرار
ومنّي النار اضرمها لهيبا.

... ومن اللبنانيين قوافل الشهداء، وقوافل الايتام والثكالى والارامل والمعاقين والمشردين،

ومنهم التضحية بالغالي والنفيس،

ومنهم بذل النفوس والارزاق والممتلكات والفرش واللحف.

ومن العرب برقيات التعزية المثلجة، واحيانا منهم خطابات التضامن والتنديد الخجول، ومن بعيد لبعيد.

ومن اللبنانيين الصمود والتصدي وتحمل الخسائر الفادحة وحصد الخراب والدمار.

ومن العرب الغناء قديماً، ومن بعضهم الهرولة حديثاً صوب اسرائيل، والعجل المسمن لشمعون بيريس، الى الاتفاقات الاقتصادية والتبادل التجاري والتمويل السخي لمشاريع مشتركة.

من قبل قانا والمنصوري والنبطية، ومن قبل العدوان الاخير والعدوان الذي سبقه، ومن قبل "اتفاق القاهرة" و"اتفاق اوسلو"، ومن قبل حرب السنتين وحرب داحس والغبراء، والعرب يقفون الى جانب القضية التي كانت قضية العرب الاولى في لبنان، من بعيد لبعيد ايضا.

ويدعمون صموده صوتياً، عبر الأثير او عبر الهاتف، وحديثاً عبر الفاكس: سيروا ونحن من ورائكم. نلتفت وراءنا فلا نجد سوى الدم والريش.

وسوى قرارات القمم بتخصيص مليارات الدولارات لمساعدة اللبنانيين في محنهم المتواصلة. وقد بقيت القرارات والمليارات حبراً على ورق. ولا تزال. منذ عهد الرئيس الياس سركيس حتى عهد الرئيس الياس الهراوي.

تقع الواقعة، فيتذكر العرب لبنان ويتذكرون المساعدات. فيقطعون الوعود مجدداً بايفاء ما في ذمتهم.

وحين يبرد الجرح تتبخر الوعود ومعها الدولارات كالعادة.

بالطبع والتأكيد، اللبنانيون يشكرون البرلمانيين العرب لتحملهم مشقة زيارة قانا، واذاعة مقرراتهم تحت خيمتها والى جوار مثوى شهدائها. والبلدة المفجوعة لن تنسى هذه اللفتة الكريمة.

لكن قانا وسائر القانات، وسائر لبنان، وسائر المشرق، ملّت الدموع والبكاء على الاطلال. كما ملّت الخطابات والكلمات البيّنات.

متى يطلّق العرب التضامن الصوتي؟

"زيّان"

النهار

"غرين بيس" تقاطع السلطة

أعلنت منظمة "غرين بيس" امس وقف تعاملها مع السلطات اللبنانية. وأوضح ممثلها في الشرق الاوسط فؤاد حمدان ان وزير البيئة "لا يسعى الى حل جدي ويرفض اعادة تأهيل موقعين ملوثين في شننعير".



دعوا "البيت الزهري"!

البيت الزهري بقناطره الجميلة واعمدته البيضاء المنقوشة وشرفاته المشغولة بالحجر، الرابض تحت المنارة عند طلعة الحمام العسكري منذ مئة وثلاثين عاماً، مهدد بالهدم لاقامة مشروع سكني ضخم مكانه... كيف ولماذا؟ (الصورة لسامي عياد)

حزب العمل أولوية أميركية



في حلقة جديدة من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام" مجموعة وثائق تشير احداها الى تقرب اسرائيل من السوفيات خلال مؤتمر جنيف الذي اعقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ بغية معاودة العلاقات الديبلوماسية بينهما، فيما هنري كيسينجر يستخدم المؤتمر لتحقيق فوز غولدا مائير وحزب العمل في الانتخابات والتغطية على فضيحة ووترغيت. (الصورة اسماعيل فهمي)

التحالف الأعظم

الاتفاق الروسي – الصيني: التحالف الاعظم في نهاية القرن. دراسة لعدنان السيد حسين في "قضايا النهار".

العرب الاسرائيليون يدعمون بيريس

محض العرب الاسرائيليون امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تأييدهم، في وقت اظهرت استطلاعات جديدة للرأي ان زعيم حزب العمل لا يزال متقدماً منافسه في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ أيار زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو.

"كتائب القسام" تعرض هدنة

وزعت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" مناشير تقترح فيها وقفاً لعملياتها في مقابل إطلاق ناشطيها الذين اعتقلتهم السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي ناشدتها "حماس" عدم القيام بعمليات في الأيام التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية.

المرصد من النهار

لماذا يتمسك لبنان بالـ٤٢٥

-٢-

لا شك في ان اقدام اسرائيل على طرح مبادرة تقضي بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتل وفقا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ سيحرج حكومة لبنان التي طالبت من زمان ولا تزال تطالب وستستمر في المطالبة بتنفيذ هذا القرار. وسيحرج القيادة السياسية السورية العليا التي دعمت لبنان ولا تزال تدعمه في مطالبته هذه والتي قد يكون الهدف الاساسي من المبادرة المذكورة احراجها لبنانيا واقليميا ودوليا، لكن ذلك الاحراج يمكن تلافيه، على ما تقول مصادر ديبلوماسية مطلعة، باصرار لبنان على انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط وفقا لنص القرار الدولي المذكور. وذلك يعني امورا عدة ابرزها الآتي:

١ – رفض ربط الانسحاب بتوقيع لبنان تسوية سلمية مع اسرائيل. وهذا امر رفضته الاخيرة من زمان ولا تزال ترفضه. وقد اكدته جولات التفاوض التي عقدها البلدان في واشنطن سواء بين وفديهما المتفاوضين او في ما بعد بين رئيسي الوفدين. ذلك انه في المرات التي ابدى فيها الجانب الاسرائيلي بعض اللين، وان مناورة، حيال انهاء الاحتلال، طبعا بعد فترة اختبار للتأكد من قدرة السلطة اللبنانية على وقف اعمال المقاومة، كان يرفق ليته بالحديث عن ضرورة توقيع اتفاق سلام مع لبنان.

٢ – اعادة الحياة الى اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ الذي تعتبره اسرائيل ميتا والذي يصر لبنان على اعتباره حيا وجعله يحكم العلاقة بين البلدين الى ان تنتهي العملية السلمية الى نجاح او الى فشل. وفي حال رفض الاسرائيليون ذلك يستطيع لبنان ان يتمسك بدور الامم المتحدة الذي تنفذه في الجنوب قوة حفظ السلام التابعة لها. ومعروف ان اسرائيل لم تنظر يوما بارتياح الى الدور ولا الى القوة المذكورين ولم تسهل مهمتهما، لا بل انها تعمدت مرات عدة تجاهلهما سياسيا وميدانيا. وقد تطور هذا التجاهل اخيرا باعلان شيمون بيريس رئيس حكومة اسرائيل رغبته في الانتهاء من وجود القوة الدولية في الجنوب من خلال عدم التجديد لها في تموز المقبل. وفي هذا المجال لا بد من الاستعانة بالقرار الدولي الرقم ٤٢٦ الذي يتضمن آلية تنفيذ القرار ٤٢٥. وهو ينص في احدى فقراته، او بالاحرى في احدى فقرات تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي يعتبر جزءا منه على ان يتولى ضباط من قوة حفظ السلام العاملة في الجنوب قيادة تفاوض بين لبنان واسرائيل حول ترتيبات امنية تجعل الانسحاب الاسرائيلي ممكنا وآمنا. وتجدر الاشارة هنا الى ان البعض في لبنان تخوف في السابق من فتح موضوع القرار ٤٢٦ لنصه على ترتيبات امنية. وهذا التخوف لم يكن في محله لان من دون هذا القرار لا يمكن تطبيق الـ٤٢٥. وفي هذا المجال يستطيع لبنان في حال قام الضباط الدوليون بالمهمة المنوطة بهم ان يتمسك بترتيبات امنية لا تطاول عمقه كما كانت الحال في اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ ولا تمس سيادته ولا ترتب تاليا خطرا على سوريا المرتبط معها بتحالف موثق. وقوة هذا الموقف تنطلق او يجب ان تنطلق من تساؤل مهم هو هل ان اسرائيل تريد فعلا سحب جيشها من الاراضي اللبنانية التي يحتل قبل تفاهمها مع سوريا على موضوع الجولان المحتل؟ والجواب عنه كما تقدمه المصادر الديبلوماسية المطلعة نفسها يشير الى عدم وجود ارادة من هذا النوع، لان الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب يحمي ظهر الجيش الاسرائيلي في الاراضي السورية المحتلة. الا اذا نجحت اسرائيل في تأمين الحماية المذكورة بوسائل اخرى ابرزها ترتيبات امنية واسعة وعميقة وقاسية لا يستطيع لبنان ان يقبلها لاعتبارات عدة معروفة.

ما هي اسباب تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥؟

تعتقد جهات سياسية ان هذا التمسك كان له ما يبرره قبل انطلاق العملية السلمية في مدريد قبل سنوات وقبل نجاحها على المسارين الاردني والفلسطيني وقبل تحقيقها لاختراقات مهمة في انحاء مهمة من العالم العربي ولاسيما في منطقتي الخليج والمغرب. ذلك ان القرار المذكور حفظ حق لبنان في استعادة ارضه المحتلة ووضع الآلية اللازمة لذلك من دون ان يؤدي هذا الامر الى تسوية سلمية منفردة بين لبنان واسرائيل. لكنه الآن فقد هذا المبرر لان العملية السلمية انطلق قطارها وسيصل الى محطته النهائية في صورة محتمة على رغم التعثر الذي يشهده بعض المسارات وسواء طال الزمن او قصر. ولانها يجب ان تؤدي في النهاية الى سلام بين بيروت وتل ابيب. والسلام يفترض فيه ان يلغي الاحتلال او ان يزيله. الا ان لجهات سياسية اخرى اعتقادا مخالفا يعطي بالنسبة الى هذا الموضوع على رغم اعترافها بالنجاحات التي حققتها العملية السلمية حتى الآن. ومفاده ان "حتمية" السلام التي تحدثت عنها بكثير من الجزم الجهات السياسية الاولى لا تزال غير ثابتة او غير مؤكدة. اذ ان الفشل على المسارين السوري–الاسرائيلي واللبناني–الاسرائيلي لا بد ان ينعكس سلبا على النجاحات المشار اليها اعلاه. وفي حال حصل ذلك يكون لبنان تنازل عن حق له اعترفت له به دول العالم من خلال الامم المتحدة وتحديدا من خلال مجلس الامن، قبل ان يؤمن اعترافا بديلا وآلية تجعل هذا الحق مضمونا وتجعل تنفيذه ممكنا عندما تتوافر الظروف الملائمة لذلك. كما ان لجهات سياسية ثالثة رأيا آخر يشير الى ان اقدام اسرائيل على ابداء استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥، طبعا بعد التفاوض مع لبنان على ذلك، ليس اكثر من مناورة ذات هدف من اثنين، الاول فصل المسار اللبناني عن المسار السوري والثاني الضغط على سوريا لوقف اعمال المقاومة ضدها مع اغرائها بموافقة ثابتة لوضعها اللبناني المميز او الاكثر من مميز حاليا. وقد يكون الهدف الثاني اقرب الى تفكير القيادة الاسرائيلية لانها تعرف استحالة تحقيق الهدف الاول، الذي هو الفصل، سواء لاقتناع لبنان بضرره او لعجزه عن تحقيقه او لمعرفتها ان تحقيقه يستلزم مواجهة عسكرية شاملة مع سوريا، لا يبدو انها واردة الآن.

سركيس نعوم

"يوم قانا" إستقطب البرلمانات العربية الى أرض المجزرة
توصيات مؤتمر دمشق تدين "ارهاب الدولة المنظم"


الرئيس الهراوي يعرض وحدات من القوة الدولية والى جانبه قائدها.

... ويضع اكليل زهر في مكان المجزرة في قانا.


... متحدثاً في الجلسة الختامية للاتحاد البرلماني العربي في قانا.

والرئيس بري خطيباً.

رئيس المجلس يتقدم الوفود البرلمانية العربية. (اسماعيل صبراوي)

"يوم قانا" امس، كان يوم تضامن ١٦ برلمانا عربيا مع مأساة هذه البلدة. وفدوا اليها من دمشق في اختتام اعمال الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، ليعلنوا من ارضها القرارات الخاصة بلبنان المنبثقة من اعمال المجلس والمتعلقة بادانة الاعتداءات الاسرائيلية واعتبار مجزرة قانا "عملا من ارهاب الدولة المنظم" والتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥.

"يوم قانا" اخذ كل الدولة اللبنانية اليها. رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي حضر الاحتفال خاطب البرلمانات العربية بأن "وحدة لبنان تزداد قوة بمقدار ما يقوى التضامن العربي معه" مؤكدا ان لبنان وسوريا "ينودان عن السلام العادل والشامل لانه السلام الذي يعيد الحقوق ويملك مقومات الانتقال الحقيقي من النزف الى البناء". واذ اكد الحرص على تطبيق "تفاهم نيسان" اعتبر ان "التزام اسرائيل روح هذا التفاهم ونصه هو امتحان لنياتها ولاحترامها الشرعية الدولية". وشدد على عدم جواز "الالتهاء عن القضية الاساسية التي هي تطبيق القرار ٤٢٥". ولفت الى ان الشرق الاوسط "مشدود الى ترتيبات اقتصادية وأمنية ومائية ونفطية وسياسية وتنافسية قد تخلق انقلابات جذرية في اوضاعه". "يوم قانا" كذلك اخذ، مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الاتحاد البرلماني العربي اليها ليضفي بذلك مغزى على التضامن العربي العصي، يتخطى مجرد تلاوة التوصيات الى معاينة ارض الشهادة حيث سقط الابرياء ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. ليضفي مغزى آخر هو مدى قصور الخطب والتوصيات عندما تكون الارض التي يشهدون لها هي ضحية التضامن العربي وضحية مواجهة اسرائيل لبنان، فيما الآخرون يكتفون بالتفرج او يذهبون الى الحلول الجزئية للسلام او يستعجلون التطبيع.

أراد لبنان ان يقول للبرلمانات العربية الحاضرة في قانا ان المطلوب عرب آخرون وتضامن عربي من نوع آخر. من نوع شهادة قانا.

من مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي الرسالة الآتية:

منذ الصباح توافدت الجموع والوفود والشخصيات الذين ضاقت بهم الشوارع والساحات والشرفات وخصوصا قرب مركز التجمع الكبير، ورفعت اقواس النصر والاعلام التي لفت بالسواد، فضلا عن لافتات ترحيب واشادة بالهراوي "الرئيس اللبناني العربي المناضل"، و"قانا الصامدة ترحب بالاشقاء البرلمانيين العرب في ارض الشهادة". و"أعيدوا البسمة الى اطفالنا بتنفيذ القرار ٤٢٥" و"قانا ثالث الحرمين" و"المقاومة الوطنية اللبنانية سلاح السلام اللبناني" و"عناقيد الغضب = مجزرة قانا" و"أين عناقيد العرب". وأقام "حزب الله" قوس نصر على مدخل قانا محاطا بمجسمين لصاروخ "كاتيوشا".

العاشرة والنصف بدأ الوزراء والنواب يتوافدون الى قانا لاستقبال رئيس الجمهورية والرئيس بري وضيوفهما وهم الوزراء علي الخليل وياسين جابر وعلي حراجلي والنواب امين الحافظ واحمد عجمي وعماد جابر وميشال موسى واحمد سويد وعبد اللطيف الزين وعبد الله الامين وبهية الحريري وايوب حميد وحسن علوية وسليمان كنعان وسمير عازار ونبيل البستاني ومحمد عبد الحميد بيضون وباسم السبع وزاهر الخطيب وحسن عز الدين ومحمد قباني وسليم حبيب وفؤاد السعد والنائب السابق يوسف حمود والمحافظ حليم فياض والمحافظ غازي زعيتر وقائمقام صور حسين قبلان والمدير العام للريجي ناصيف سقلاوي وقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك والمسؤول السياسي والناطق الرسمي تيمور غوكسيل ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ورئيس "معهد الدراسات الاسلامية" السيد علي الامين ووفد يمثل قيادة الجيش اللبناني ورئيس فرع المخابرات في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي، الى جمهور كبير من الاهالي من المنطقة والجوار.

الثانية عشرة والنصف وصل موكب الرئيس بري والبرلمانيين العرب وكان في استقبالهم النواب والوزراء وعائلات الشهداء. وعند الاولى وصل الرئيس الهراوي وعرض ثلة من الحرس الجمهوري، فيما عزف النشيد الوطني ووضع، والى جانبه الرئيس بري، اكليلا من الزهر على ضرائح الشهداء كما وضع رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة اكليلا باسم البرلمانيين العرب.

بعد ذلك انتقل الجميع الى مركز قيادة القوة الفيجية واطلعوا على مكان المجزرة. وعرض الهراوي يرافقه الجنرال فوزنياك ثلة من الوحدة الفيجية واخرى من القوات الدولية.

والقى الجنرال فوزنياك كلمة رحب فيها بالهراوي وبري والضيوف العرب وأسف لسقوط الضحايا من الابرياء في المركز. ورد الرئيس الهراوي بكلمة شاكرا جهود القوة الدولية واعمالها التي تقوم بها من اجل السلام وقال: "نسمع الآن اصواتا تطالب برحيلكم وبأن وجودكم ليس له معنى ولا لتنفيذ القرار ٤٢٥. ان القرار ٤٢٥ وجد لينفذ وسينفذ معكم وما وجود ممثلي المجالس العربية الا للمساعدة على تنفيذه. انا نرحب بمن جاء ليقدم التعازي بضحايا قانا، لكننا لن نجعل من قانا الا عرسا لكل لبنان الحر".

وقال: "لقد سقطت منكم ضحايا على ارضنا. اننا نترحم على هذه

– التتمة في الصفحة ٤ –

نص كلمة الهراوي
حريصون على تطبيق "تفاهم نيسان" وقضيتنا الاساسية هي تنفيذ القرار ٤٢٥

هنا نص كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في احتفال قانا:

"ايها الاحباء،

نشكر لكم مبادرتكم بالانتقال من مقر مؤتمركم في دمشق الى قلب الجنوب كي تعلنوا توصياتكم.

ان في تضامنكم معنا نبل عزاء.

اهلا بكم، لا لنبكي الصرعى الابرياء، بل لنعمل جميعا ومعا على الا يبقى لبنان مستباحا للظلم والتعدي.

بكيتك يا قانا وبكيت ابطالك، وهم اولادي، وبكيت اهلي وبكيت اخوتي وابنائي، ومن هم من جيلي من شابات وشيب. واذ بأحدهم يقول لي ويحك تبكي، لا نريد ان نجعل من قانا حائط مبكى، لان لبنان اكبر من ان يتحول ضحية، مهما توهموا انه ارض سائبة او فرق حساب، ليذكروا دائما ان من يلعب بدم لبنان يغرق في نزفه الى الابد.

قانا التي وطأتها اقدام السيد المسيح رسول المحبة والسلام وبانت فيها اولى عجائبه، وقانا التي تآخى فيها المسيحيون والمسلمون.

قانا التي فرضت عليها اسرائيل هذه المجزرة، هي رمز لقضية لبنان ولقضية توحيد العرب وما هم.

قضية لبنان في احتلال اسرائيل لاجزاء غالية من ارضه.

قضية لبنان في تحدي اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ وتجاوزها لارادة الشرعية الدولية وقراراتها.

قضية لبنان في استباحة اسرائيل لبلدنا برا وجوا وميلها الاقليمية بلا رقيب او حسيب، فتمارس اشرس الاعتداءات ضد اهلنا وممتلكاتهم وضد اقتصادنا ومنشآتنا الحيوية وثروتنا الاثرية والسياحية.

وقضية لبنان في ثباته على نهج طريق الحق والكرامة ومهما كلف الحق فليكن معلوما ان ثمن الاستسلام اكلف.

اي سلام متوقع يجب ان يبنى على اسس متينة؟ هل بالمجازر ننمي امكانات السلام؟ هل تريد اسرائيل ان تربي الاطفال والاجيال الطالعة على الحقد والانتقام فتنزرع في النفوس قناعة: اذكر يا طفل ان عدوك هو اسرائيل. كما نقول نحن في بداية الصوم المبارك: اذكر يا انسان انك من التراب والى التراب تعود؟

اذا كانت قوة اسرائيل في سطوتها العسكرية، فان قوتنا هي في وحدتنا.

بتمسكنا بالحق، بتعلقنا بالشرعية الدولية، بايماننا بالشرف العربي، بتجذرنا في ارضنا صمدنا في وجه اسرائيل.

وتزداد وحدة لبنان قوة بمقدار ما يقوى التضامن العربي معه، وهذا ما اطلبه منكم ايها الاخوة الاصدقاء.

وهنا نحرص معكم على ان نوجه الشكر الى منظمة الامم المتحدة التي اتاحت لنا ان نرفع قضية لبنان من على منبرها، كما ننوه خصوصا بجهود القوة الدولية الموقتة العاملة على ارض لبنان وبتضحياتها من اجل دعم سيادتنا الوطنية.

ايها البرلمانيون الاشقاء.

اهلا بكم تقفون وانتم مصدر الاشتراع في اقطاركم الشقيقة، تقفون لتعلنوا قولا وفعلا:

كل العرب مع لبنان

كل العرب مع حق لبنان.

وليسمح لي ببعض الصراحة لان هذا اليوم وتاريخه يوحي لنا الكثير الا وهو ١٧ ايار.

لقد دخلنا متضامنين مؤتمر مدريد من اجل السلام العادل والشامل. نحن لم نذهب الى مدريد من اجل القرار ٤٢٥. هذا القرار لا يحتاج الى مؤتمر سلام. نحن شاركنا في مدريد لتأكيد التضامن العربي.

واذا اعتبر بعض الاشقاء ان سلامه يمكن ان يحصل من هذا الطريق او ذاك، فنحن وسوريا الشقيقة نذود عن السلام العادل والشامل، لانه السلام الذي يعيد الحقوق والذي يملك مقومات الانتقال الحقيقي من النزف الى البناء.

ايها الاحباء...

الكرامة اولا، والسلام ثانيا، لان لا سلام بلا كرامة.

وقوفكم مع لبنان هو وقوف بجانب السلام العادل والشامل.

لقد رمت المحنة الاخيرة الى وقف اعمار لبنان. ورمت المحنة الاخيرة الى

– التتمة في الصفحة ٤ –

أسرار الآلهة

قال وزير سابق قريب من دمشق ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها حتى لو لم تتجاوز نسبة المقترعين خمسة في المئة.

من المسؤول؟

قال سفير دولة كبرى لمرجع روحي كبير ان الوضع هو كانسان مصاب بمرض في ساقه واذا لم تعالج الساق فقد يؤدي ذلك الى شلل كامل والى انتقال المرض. ومن هنا تقتضي المشاركة في الانتخابات.

[illegible]

عاد الكلام في اطار حل مشكلة تقسيم جبل لبنان، حول اجراء الانتخابات على درجتين وفي وقت واحد. وذلك على اساس القضاء ثم على اساس المحافظة.

دعوة عاجلة
الى مساهمي
دير القلعة كونتري كلوب

يرجى مساهمو دير القلعة كونتري كلوب ش. م. ل. حضور الجمعية العمومية العادية التي تنعقد اليوم في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في المبنى الرئيسي للنادي، لان اموراً على جانب كبير من الاهمية سوف تبحث وتتعلق بمستقبل الشركة يرجى الحضور قبل الوقت للتداول.

جميع المساهمين المسجلين في سجل المساهمين لهم حق الحضور والتصويت وان دفعوا قيمة السهم بالتقسيط.

مساهمون حريصون على مستقبل الشركة

بيان صادر من نقابة اطباء لبنان في بيروت الى شركات التأمين

للحصول على دفتر شروط تأمين الاطباء لسنة جديدة، يطلب من شركات التأمين التي يهمها الامر التوجه الى دار النقابة. ان آخر مهلة لتقديم عروض الشركات هو يوم الجمعة في ٢٤ أيار ١٩٩٦ لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.

نقيب الأطباء
الطبيب فائق يونس



دعوة لانعقاد
الجمعية العمومية العادية السنوية
للمساهمين في
الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الكرام في الشركة لعقد جمعية عمومية عادية سنوية لهم في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه السابع من شهر حزيران سنة ١٩٩٦، في قاعة الدوم – فندق السمرلاند وذلك للبحث والتداول في جدول الاعمال التالي:

١ – الاستماع الى تقريري مجلس الادارة ومفوضي المراقبة العام والخاص حول اعمال الشركة لسنة ١٩٩٥ واخذ القرار المناسب.
٢ – البحث والمناقشة في ميزانية الشركة عن اعمالها للدورة المالية العائدة لسنة ١٩٩٥ وفي الارباح الناتجة عن اعمال الشركة واخذ القرار المناسب.
٣ – انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة واخذ القرار المناسب.
٤ – البحث في منح اعضاء مجلس الادارة التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
٥ – البحث في تعيين مفوض مراقبة اساسي للشركة عن سنة ١٩٩٦ وتحديد اتعابه السنوية واخذ القرار المناسب.
٦ – البحث في تعاقد مجلس الادارة مع احد اعضائه على ضوء المادة ١٥٨ من قانون التجارة واخذ القرار المناسب.
٧ – البحث والمناقشة في قرار مجلس الادارة دفع مبالغ من المال الى رئيس مجلس الادارة مدير عام الشركة كبدلات ومخصصات لعام ١٩٩٦ واخذ القرار المناسب.
٨ – البحث والمناقشة في قرار مجلس الادارة تحديد بدل تعويض حضور اعضاء مجلس الادارة اجتماعاتهم لسنة ١٩٩٦ واخذ القرار المناسب في هذا الشأن.
٩ – البحث والمناقشة في قرار مجلس ادارة الشركة اعادة تقييم موجوداتها الثابتة واخذ القرار المناسب.
١٠ – امور متفرقة.

يرجى من المساهمين الكرام الذين يرغبون في حضور الجمعية العمومية العادية السنوية للمساهمين في الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٦/٧ ان يودعوا الشركة شهادة تثبت صفتهم لحضور الجمعية المنوه عنها قبل خمسة ايام على الاقل من انعقاد الجمعية.

مجلس الادارة

التوزيع العشوائي للمجنسين يرسم خريطة ديموغرافية جديدة للبنان

بكركي تجمع المعلومات للتحقق قبل أن تعلن موقفاً يحمِّل المعنيين المسؤوليّة ونواب يقترحون تأليف لجنة قضائية تعيد النظر في وضع كل مجنّس

توزيع المجنسين الجدد عشوائيا على المناطق، مع "رش" عدد منهم في عدد من القرى، ولأنهم لم يكن لهم سابقا محل اقامة في لبنان، اثار اهتمام اوساط نيابية وسياسة ومراجع دينية تنتظر مزيدا من المعلومات قبل ان تعلن موقفا من هذا التصرف الغريب الذي يتحمل مسؤوليته كل من له علاقة بالموضوع.

وقد تنبه نواب الى ما نشرته "النهار" في هذا الصدد وعادوا الى لوائح الناخبين في كل مدينة وبلدة وقرية للتدقيق في الاسماء المضافة اليها وفرز المجنسين واحصائهم تمهيدا للمطالبة بشطبهم من هذه اللوائح اذا لم يكن لهم سكن ومحل اقامة في البلدة او القرية التي سجلوا فيها، وقد نقلوا اليها بشحطة قلم سواء لاعتبارات انتخابية او مصلحية.

وقال بعضهم انهم سيطلبون تجميد تسجيل المجنسين في لوائح الناخبين الى ان يعاد النظر في وضع كل مجنس بواسطة لجنة قضائية يتم تشكيلها والى ان يبت مجلس شورى الدولة الدعوى المقامة ضد مرسوم التجنس، واذا تبين ان من وزعوا عشوائيا على عدد من القرى لا محل اقامة لهم تسحب اسماؤهم من مرسوم التجنيس الذي صدر.

وتسعى بكركي الى الحصول على معلومات عن الطريقة التي تمت بها عملية توزيع المجنسين، واذا تبين لها ان هذه العملية تمت خلافا للاصول والقانون فسيكون لها موقف معلن لن يقتصر على عظة البطريرك صفير، بل سيكون لمجلس المطارنة الموارنة بيان واضح وصريح حول ذلك.

وقال مرجع ديني تعليقا على توزيع مجنسين على قرى وبلدات لا سكن لهم فيها ولا اقامة، ان على المخاتير ان يضعوا لائحة باسم كل مجنس غير مقيم في البلدة وورد اسمه في جدول الناخبين من اجل شطبه والا تحمل المسؤولية. وعلى الدوائر الرسمية المختصة ان ترسل تعميما بذلك الى جميع المخاتير او من ينوب عنهم، لان توزيع المجنسين عشوائيا على القرى يؤسس لفتنة في المستقبل. فالغريب عن اي قرية او بلدة يبقى من غير اهلها حتى بعد تملكه واقامته فيها سنوات، فكيف لمن لا ملك له ولا محل اقامة فيها ان يكون من عداد اهلها والناخبين فيها؟ واذا حضر الى القرية او البلدة مرة كل اربع سنوات ليقترع فيها فقد يتعرض للمضايقات والاهانات. الامر الذي يتسبب بمشكلات امنية.

اخطار امنية على المدى البعيد

واذا زرع مجنسون مسلمون في بلدة او قرية مسيحية صرف، فسوف يسعون بعد ان يزداد عددهم الى بناء مساكن لهم والى اقامة مسجد يؤدون الصلاة فيه، وكذلك الامر اذا زرع مجنسون مسيحيون في بلدة او قرية سكانها جميعا مسلمون فهل يتحقق بهذه الطريقة "الانصهار الوطني" ام الانفجار الطائفي؟

لقد بات مطلوبا بعدما اقدمت السلطة على اعطاء الجنسية اللبنانية لعشرات الآلاف سواء لمن لهم الحق فيها ومن لا حق لهم، وضع خريطة ديموغرافية جديدة بتوزيع السكان في لبنان لمعرفة اي هوية باتت له واي وجه، وكأنه لا يكفي ان يكون التوازن السياسي مفقودا حتى اضيف اليه فقدان التوازن الطائفي.

فمن اجل اي لبنان يخططون؟ ومن اجل اي مستقبل لابنائه يرسمون؟ اليس في اعمالهم هذه، عن قصد او غير قصد، تفخيخ للبنان يجعله قابلا للانفجار وغير قابل للتعايش والاستقرار؟

ويرى المرجع الديني ان تعمل السلطة قبل كل شيء على تثبيت الايمان بالوطن والولاء له وتحقيق الانصهار الوطني، قبل زرع المجنسين في غير المكان المناسب، لئلا تولد الفتنة في غياب الانصهار الذي لا يبدأ بناؤه من السقف، بل من الاساس وعلى قواعد ثابتة وركائز قوية.

واذا استمرت السلطة في توزيع المجنسين عشوائيا قبل ان تكون قد حققت الانصهار الوطني، بحيث لا يعود احد يتطلع الى مذهب المواطن بل الى صدق مواطنيته، واخلاصه للوطن، فانما تكون تؤسس من حيث تدري او لا تدري لمستقبل غامض ومجهول ولمشاريع دويلات عرقية و"كانتونات" مذهبية تقوم بعد حروب تجر المآسي والويلات على الجميع.

لقد وعدت السلطة بوضع ملحق بعدد جديد من المجنسين تحقيقا للتوازن وارجئ وضعه الى ما بعد الانتخابات، والى ان تمر الستة اشهر من تاريخ تجنيسهم لئلا يكون لهم حق الانتخاب. فلماذا يكون لمن تم تجنيسهم، وهم بأكثريتهم من طائفة معينة، حق الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة ولا يحق الاقتراع لمن سيتم تجنيسهم، وهم من طائفة اخرى، افلا يشكل ذلك خللا في التوازن السياسي بعد الخلل في التوازن الطائفي وينسف جوهر المناصفة في عدد المقاعد النيابية الذي نص عنه اتفاق الطائف.

وتساءل المرجع الديني اين صار قانون الجنسية الجديد الذي نص اتفاق الطائف على وضعه، من اجل الحد من التجنيس الاعتباطي والكيفي، ولماذا لا تعجل السلطة في وضعه لئلا يبقى باب التجنيس مفتوحا على مصراعيه. مع العلم انه اذا كان من حق في الجنسية فيجب ان يبدأ بحق المغتربين في استعادة جنسيتهم عوض ان تعطى الجنسية لغرباء عن لبنان.

الانعكاسات الانتخابية

وانتقد المرجع نفسه طريقة تطبيق مبدأ التوازن الطائفي المعتمدة في اعطاء الجنسية وفي القول بالمناصفة بين المسيحيين والمسلمين في عدد النواب، لان من يعطون الجنسية من طائفة هم موجودون في لبنان ويمارسون حقهم في الانتخابات، ومن يعطون الجنسية من طائفة اخرى ليسوا موجودين بغالبيتهم في لبنان ولايستطيعون بالتالي ممارسة حقهم في الانتخاب فيتأتى عن ذلك خلل فاضح في العملية الانتخابية نفسها لجهة اختيار الممثلين الحقيقيين لكل طائفة.

فاذا تساوى عدد الناخبين من الطائفتين وعدد المقاعد النيابية طائفيا في دائرة انتخابية معينة استنادا الى عدد الناخبين المسجلين في لوائح الشطب، فان الناخبين الفعليين الموجودين على الارض من طائفة معينة يفوق في الواقع عدد الناخبين الاخرين من الطائفة الاخرى لانهم غير موجودين الا دفتريا على الورق تحقيقا للمناصفة في عدد المقاعد فحسب، فتكون اصوات الناخبين من الطائفة الاكثر وجودا على الارض هي التي تتحكم بنتائج الانتخابات وتقرر مصير المرشحين. فيفوز منهم من تصوت له اكثرية من طائفة ليست من طائفته، فيصبح عندئذ اسير توجهاتها المطلبية واتجاهاتها السياسية، الامر الذي يجعل المناصفة في المقاعد النيابية بين المسيحيين والمسلمين غير مترجمة واقعيا في اقلام الاقتراع والعملية الانتخابية. اذ ان النواب المسيحيين يفوزون بغالبيتهم في معظم الدوائر الانتخابية باصوات المسلمين، واقلية من النواب المسلمين تفوز باصوات المسيحيين، وخصوصا اذا اعتمدت المحافظة دائرة انتخابية ولم تقسم، واذا لم يعتمد القضاء لتحقيق شبه توازن طائفي في العملية الانتخابية.

اميل خوري

التقى الحبر الأعظم وانتقل الى باريس ويزور الصين مطلع حزيران

الحريري: البابا حريص على السلام في لبنان وعلى سيادته واستقلاله

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان البابا يوحنا بولس الثاني ابلغه ان زيارته للبنان ستحصل بعد الانتهاء من مراجعة مقررات السينودس. وقال: "لقد عرضت له الوضع في لبنان وضرورة المحافظة على وقف النار وتدخل الفاتيكان لئلا تعود اسرائيل وتكرر اعتداءاتها على المدنيين وتضرب لبنان مجددا من دون اي سبب. وقد كان قداسته متعاطفا ومتفهما الوضع (..) وهو حريص على لبنان وعلى السلام فيه وعلى سيادته واستقلاله".

في رسالة من روما لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري الذي غادر بيروت صباحا وصل الى مطار تشامبينو العسكري في روما الحادية عشرة والربع واستقبله السفير لدى الفاتيكان يوسف ارسانيوس والسفير في روما يحيى المحمصاني والوكيل البطريركي الماروني في روما المطران اميل عيد ومطران دير الاحمر وبعلبك للموارنة منجد الهاشم والمطران ايلاريون كبوجي وسفير مصر لدى الفاتيكان اسماعيل العطار.

وبعد استراحة قصيرة في المطار انتقل الحريري الى الفاتيكان حيث استقبله ظهرا البابا لمدة ثلث ساعة، ثم قابل الكاردينال سودانو.

وقبل مغادرته روما متوجها الى باريس في زيارة خاصة تستغرق يومين قال الحريري: "تشرفت بلقاء قداسة البابا وعرضت له الوضع في لبنان وضرورة المحافظة على وقف النار وتدخل الفاتيكان لئلا تعود اسرائيل وتكرر اعتداءاتها على المدنيين وتضرب لبنان مجددا من دون اي سبب. وقد كان قداسة البابا متعاطفا ومتفهما للوضع واحسست ان محبته للبنان هي ككل مرة التقيه فيها (...) وكل مرة اشعر انه يعرف لبنان تماما وحريص على السلام فيه وعلى سيادته واستقلاله".

وسئل هل من رسالة محددة حملكم اياها قداسة البابا الى الشعب اللبناني؟ فاجاب: "قداسة البابا دائما يتكلم عن المحبة وعن الوئام والسلام وعن ضرورة العيش المشترك. وهذا ما يردده باستمرار وابلغني ان زيارته للبنان ستحصل بعد الانتهاء من مراجعة مقررات السينودس ونحن نرحب بقداسة البابا ونتشرف برؤيته يزور لبنان".

● هل تطرق الحديث الى الشؤون الداخلية وتحديدا موضوع الانتخابات النيابية؟

– كلا، قداسته تحدث عن السينودس في معرض كلامه عن لبنان، ولم يدخل في اي تفصيل، لان الموضوع الاساسي للحديث كان مجزرة قانا والاعتداء الاسرائيلي الاخير ودور الفاتيكان ودور قداسته شخصيا لعدم تكرار العدوان على لبنان واحترام وقف النار عن المدنيين.

وذكر انه سيزور الصين مطلع الشهر المقبل، مشيرا الى ان اجتماعات ستعقد مع الاميركيين والاوروبيين لبلورة موضوع المساعدات والمجموعة الاستشارية وبدء تنفيذ "تفاهم نيسان" في ما يخص اعادة اعمار لبنان.

البابا مستقبلاً الرئيس الحريري والوفد المرافق في الفاتيكان. (أ ف ب تيليفوتو)

سماحة اثار في بكركي موضوع توزيع المجنّسين انتخابياً

لاحظ امس النائب ميشال سماحة "ان هناك ثغرا كبيرة في مرسوم الجنسية وفي طريقة توزيع المجنسين" واعطى مثالا قريته (الجوار) التي ادخلت عليها قيود جديدة "لا علاقة لها بأهل القرية". وطالب بتأليف لجنة تحقيق قضائية في كل القيود.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب سماحة الذي قال: "في كل محطة من المحطات التي يمر بها الوطن من المفيد دائما العودة الى غبطة البطريرك والتشاور معه كمرجع اساسي في البلد في الشأن الروحي والوطني، وتحديدا بعد العدوان الاسرائيلي الاخير وبعد ما تجلى من موقف موحد من اللبنانيين. وكان لا بد من التشاور مع غبطته في كيفية ان نكون جميعا مترجمين لهذا الموقف الموحد في الاستحقاقات المقبلة. والتي هي كثيرة منها ما هو خارجي واقليمي ويخص لبنان في كيانه ووجوده ورسالته، ومنها ما هو محلي يتعلق بتكوين لبنان السياسي في اطار نظام ديموقراطي حر. فقد آن الاوان لتطالب الدولة في شكل حقيقي بالعودة الى الممارسة الديموقراطية من داخل الدستور ومن داخل النظام، فلا يؤخذ على ان هناك معارضة من خارج النظام وان الدولة في الوقت نفسه تمارس السلطة من خارج النظام ومن خارج الدستور".

وسئل: هل بحثت مع البطريرك في موضوع قانون الانتخاب؟ فأجاب: "بحثنا في قانون الانتخاب وقبل قانون الانتخاب في التنفيذ السيىء الذي يدل على ان هناك ثغرا كبيرة في مرسوم الجنسية وفي كيفية توزيع المجنسين في مناطق عدة من لبنان من دون ان يستند في ذلك الى قيود جدية والى مستندات جدية. وما سمعناه الاسبوع الماضي من بعض المسؤولين عن ذلك تؤيده الوقائع التي لدينا، وانا اقترح بكل بساطة ان نطبق في اثناء الانتخابات المقبلة لارقام السجل التي اعتمدت في انتخابات ١٩٩٢ وتؤلف لجنة تحقيق قضائية تأخذ على عاتقها التحقق جديا من كل القيود. وانا اعطي مثالا بسيطا هو ان في قريتي (الجوار) قيودا جديدة لا علاقة لاهلها بأهل القرية. وانا سأقولها في وقتها وفي مكانها ومن يسمع من المسؤولين يعلم. وانا تابعت موضوع المتن وهذا يعود الى اعتقاد احدهم ان تسجيل المجنسين يعطيه اصواتا انتخابية. فصوغ هوية الوطن لا تخضع لحسابات انتخابية ومن يزور هوية الوطن في امكانه ان يزور انتخابات وان يزور امورا كثيرة في الوطن. وهذا الامر خطير جدا علينا آنيا ومستقبلا. وبالتالي علينا ان نفتح هذا الملف على مصراعيه ونحن على استعداد لذلك، ليس بالنسبة الى الانتخابات فحسب، بل الى تأسيس قاعدة وفاق حقيقي تجلت في اثناء العدوان الاسرائيلي، علينا ان نجذرها في حياة المؤسسات وفي اشراك الجميع في المرحلة المقبلة عبر المؤسسات الرسمية والمؤسسات الدستورية، منها عبر حكومة وفاق وطني، او حكومة اتحاد وطني لمواجهة كل الاستحقاقات المقبلة من دون استثناء احد، فوطننا يتسع لجميع اللبنانيين ومؤسساته تتسع لجميع اللبنانيين، وعلى جميع اللبنانيين ان يمارسوا معا تحصين الوطن من خلال المؤسسات ويمارسوا التنوع السياسي والفكري الذي هو ميزة اللبنانيين في ديموقراطيتهم".

وردا على سؤال قال: "انا كنائب اطلب اليوم من هنا، وسأطلب في اجتماع مجلس النواب الاسبوع المقبل، تأليف لجنة قضائية لاعادة النظر في كل القيود، اذ من سجل في قرية من دون اي نوع من انواع المستندات فيعني ذلك ان وجوده على مرسوم التجنيس خاطئ في الاساس، وورد من دون اي مستند".

● ما صحة ان هناك عددا من المصريين لم يمض على وجوده في لبنان اكثر من اربعة اشهر ونال الجنسية اللبنانية؟

– اسمحوا لي ان لا أخوض في التفاصيل. فهناك أناس لم يكونوا ابدا في لبنان ونالوا الجنسية.

● ما مدى نجاح عمل اللجنة القضائية؟

– يمكنها ان تتصرف. في اي حال، عندنا اناس موجودون من دون مستندات، وتستطيع ان تبدأ من هنا وتذهب بعيدا، ولا أريد التوسع كثيرا في هذا الموضوع.

● ما تعليقك على زيارة الوزير وليد جنبلاط لبكركي؟

– ان الزيارة التي قام بها قبل يومين الوزير وليد جنبلاط لبكركي خطوة مهمة بين بكركي ووليد بك لما يمثله في الوطن وفي الجبل وفي الطائفةالدرزية، انها خطوة مهمة على طريق اعادة اللحمة واعادة صوغ النسيج الوطني. وانا اعتبر هذه الخطوة اهم من آنية الاستحقاق الذي هو الاستحقاق الانتخابي على أهميته، اذ انها قد تؤسس من خلال هذا الاستحقاق ومن بعده لخطوات مؤثرة في نوعية الوفاق وفي نوعية العيش المواطني في الوطن (...) وان الزيارة اعادت صوغ نوعية الهوية اللبنانية واعادت صوغ استقلال الكيان اللبناني الذي هو الاساس لصوغ الرسالة اللبنانية.

● هل رسالتك الى وزير الداخلية نتيجة كونك منافسا له في المتن الشمالي؟

– ليس منافسا لي في المتن فأنا روم كاثوليك وهو روم ارثوذكس. انا في العمل المواطني اتنافس مع الجميع، اما في الموضوع الانتخابي فهذا آخر هم عندي، عندما تكون هوية الوطن من خلال اللعب بالجنسية تتهدد نوعية الهوية، آخر هم عندي التنافس الانتخابي، اعتبر ان المحافظة على جنسيتنا وهويتنا وكياننا كلفتنا الكثير كلبنانيين ولا نسمح لأحد اليوم بأن يلعب بهوية قرانا وجبلنا ووطننا.

ومن زوار بكركي ايضا الشيخ روبير بولس الذي قال: "بحثنا مع صاحب الغبطة في عدد من المواضيع ولا سيما منها موضوع الانتخابات النيابية وتوافقنا على ضرورة ان يكون القانون عادلا ومتساويا ومنصفا للجميع.

في الاساس نحن نؤيد المحافظة دائرة انتخابية كما نؤيد لبنان دائرة واحدة شرط ان يسبقها تأهيل على صعيد القضاء واذا كان هنالك من تقسيم فيجب ان يتم على اساس جغرافي".

كذلك زار بكركي وفدان طالبيان من مدارس الحكمة عرجا على بكركي وهما في طريقهما الى حريصا في اطار الشهر المريمي.

وكان البطريرك صفير ترأس اجتماعا للرؤساء العامين للرهبانيات المارونية حضره عدد من المطارنة وتابعوا درس قانون الحق الكنسي الشرقي المتعلق بالرهبانيات.

مسودة آلية عمل مجموعة المراقبة موضع تشاور بين المسؤولين الكبار

تلقى وزير الخارجية فارس بويز امس من السفير في واشنطن رياض طبارة نص مسودة عن آلية عمل المجموعة الخماسية للمراقبة. والنص هو موضع درس وتشاور بين الوزير بويز وكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

زيارة المانيا

ويتوجه الوزير بويز الثلثاء المقبل الى المانيا بدعوة رسمية من نظيره وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل يبحث خلالها في العلاقات الثنائية على اختلاف وجوهها السياسية والاقتصادية والثقافية، اضافة الى تطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط والوضع في الجنوب.

وتبدأ المحادثات اللبنانية – الالمانية الاربعاء. وتتضمن الزيارة لقاءات مع وزير الاقتصاد الالماني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البوندستاغ (البرلمان الفيديرالي) ومجموعة البرلمانيين الالمان العرب ورئيس حكومة ولاية برلين (لاند برلين)، اضافة الى وزير الخارجية الالماني.

ويرافقه في الزيارة مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم السفير رامز دمشقية ومستشار الوزير الياس حداد. وينضم الى المحادثات في برلين السفير سليم ثابت.

واستقبل بويز في مكتبه في قصر بسترس النائب خاتشيك بابكيان.

تعاون ياباني – لبناني

في مجال آخر، تبلغت الخارجية تقريرا من السفير في طوكيو سمير شما يفيد عن تأسيس الجمعية البرلمانية اليابانية – اللبنانية، وان الهيئة العامة عقدت جلستها الاولى في مقر الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، في حضور مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية اليابانية.

وذكر السفير شما الذي شارك في الجلسة، انه تم اقرار النظام الداخلي للجمعية التي تضم ٢٨ عضوا في مجلس النواب وعشرة اعضاء من مجلس الشيوخ.

واشار رئيس الجمعية النائب الياباني يوشيرو موري الى الاهتمام المتزايد لدى اليابان بقضية لبنان وعملية نهوضه الاقتصادي واستعادة دوره التقليدي في الشرق الاوسط.

وتحدث السفير شما عن المعطيات والثوابت التي يتميز بها لبنان وتشكل قواه الذاتية وتؤهله لتجاوز الازمات، واشار الى ما يجمع الشعبين الياباني واللبناني من العزيمة على اعادة بناء مجتمع قوي ومزدهر. وركز على الايمان بأن تضطلع الجمعية بدور فاعل في تقوية العلاقات بين البلدين وخصوصا على الصعيد البرلماني.

يشار الى ان رئيس الجمعية موري هو من الشخصيات البارزة في اليابان، اذ سبق له ان تولى الامانة العامة للحزب الحاكم وتبوأ مراكز حكومية رفيعة فكان وزيرا للتربية والتجارة الخارجية والصناعة والبناء في الحكومة الاخيرة التي استقالت في كانون الثاني الماضي.

زيارة الهراوي والبرلمانيين العرب لقانا استفتاء يؤكد حق لبنان في المقاومة

اثارت زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوفود البرلمانية العربية لقانا (صور) ردود فعل مرحبة اجمعت بغالبيتها على اعتبارها "استفتاء رسميا يؤكد حق لبنان في المقاومة" ودليلا على استمرار الاهتمام العربي بقضية الجنوب.

● وزير الاشغال العامة علي حراجلي شدد على اهمية زيارة الرئيس الهراوي ووفد البرلمانيين العرب لقانا، معتبرا ان "هذه البلدة المنكوبة باتت تمثل عنوان الوطنية والصمود وعنوانا للهمجية الصهيونية".

وقال: "ان الضحايا في قانا هم فداء لبنان. وأمل في ان تكون المشاركة العربية ومقررات الاتحاد البرلماني العربي مقدمة لسعي العرب الى ان يكونوا شعبا واحدا في مواقفهم وتوجهاتهم لان الكيان الصهيوني يحاول دوما استفراد الدول العربية واحدة تلو الاخرى على طاولة مفاوضاته اللئيمة. واني اقدم العزاء الحار الى اهالي ضحايا المجزرة واتمنى التوصل الى اجماع عربي منظم ومدروس ينتج منه سلم يصب في مصلحة لبنان وسوريا".

● وزير المغتربين علي الخليل: "ان هذه الزيارة دليل على استمرار الدعم العربي لمواقف لبنان وسوريا في مواجهة اسرائيل. وان تلازم المسارين اللبناني والسوري هو الذي ادى الى التوصل الى بعض المكاسب السياسية وتأكيد اعادة بناء ما سببه العدوان الاخير من دمار وخراب".

وشدد على "التمسك بالمقاومة وقرارات الشرعية الدولية والسلام العادل والشامل".

● النائب عبدالله الامين: "على رغم انجرار بعض الانظمة وراء السلم المزعوم، الا ان ارادة الشعوب اقوى. والبرلمانيون العرب يمثلون اليوم ارادة الشعوب العربية المناضلة. وان الشعبين اللبناني والسوري سيستمران في النضال من اجل سلام مشرف على اساس العدل.

وما حضور البرلمانيين وفخامة رئيس الجمهورية الى قانا، الا استفتاء رسميا يؤكد حق لبنان في المقاومة وتحرير ارضه ويستنكر العدوان الاسرائيلي على الجنوب ويؤكد مظلومية ضحايا مجزرة قانا".

● النائب احمد عجمي: "هذا يوم مشهود في تاريخ لبنان، اذ التقى ممثلو الامة العربية القيادات اللبنانية في قانا محجة الدماء البريئة الشاهدة على المجازر الاسرائيلية (...).

وستبقى راية المقاومة مرفوعة ما دام الشعبان اللبناني والسوري والموقف العربي الرائد للرئيس حافظ الاسد يترجم دعما حقيقيا سياسيا وماديا للمقاومة وصمود اهلنا في الجنوب".

● النائب السابق يوسف حمود في ندوة صحافية: "اهلا بفخامة الرئيس الهراوي اول رئيس للجمهورية اللبنانية يتخطى الليطاني (...)

اهلا بالاخوة البرلمانيين العرب الذين كنا نتمنى ان يتفقدوا الجنوب قبل ان يحصل ما حصل وقد مرت عليه مجازر كثيرة. فهل تتكرر مثل هذه الزيارات بعد تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ ام انها ستكون الاولى والاخيرة؟

اما المنكوبون والثكالى فما زالوا يشهدون الزيارات بالجملة من دون ان يلمسوا اي دعم حقيقي باستثناء تعزيتهم بالشهداء، فهل تثمر هذه الزيارات دعما حقيقيا ام تبقى مجرد محطة في مسيرتنا الجنوبية الاليمة؟".

شمس الدين يواصل لقاءاته في الكويت

في نبأ من الكويت ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القى خطبة الجمعة في مسجد الزهراء في منطقة السلوى وركز فيها على "الوحدة الاسلامية ومفاهيم الوحدة الوطنية وتحصين المجتمع والاسرة اخلاقياً والتعاون على الخير".

ولفت الى الاوضاع في لبنان عقب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وما خلفته من مجازر.

وكان التقى رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الشيخ عبدالله المطوع واركان الجمعية. كذلك اجتمع بنحو خمسين عالم دين وامام جماعة من الشيعة في الكويت وحدثهم عن ابعاد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وركز على ضرورة "تفسير الوحدة بين المسلمين في كل بلادهم واوطانهم على مستوى الامة".

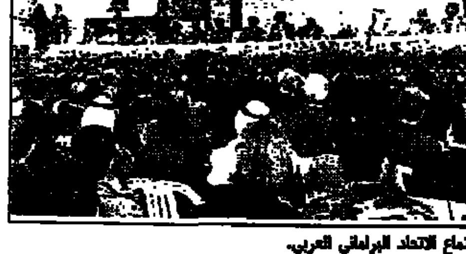
ودعا علماء الدين المسلمين الشيعة في الكويت الى "جعل مراسم عاشوراء مناسبة للتعبير عن مناهج الوحدة والتعاون وتحصين المواطن من التأثيرات السلبية الضارة في مجال المناعة الاخلاقية للامة ومواجهة الغزو الثقافي الذي تتعرض له".

ويلتقي اليوم الاعلاميين اللبنانيين في المؤسسات الاعلامية والصحافية الكويتية. ويلقي الاحد محاضرة في مبنى السفارة اللبنانية في الكويت دعي اليها ابناء الجالية.

◄ "يوم قانا" استقطب البرلمانات العربية الى ارض المجزرة

نواب في مقدم الصفوف.





منصة لاجتماع الاتحاد البرلماني العربي.

نسوة وباقات زهر عند المقبرة الجماعية.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الضحايا التي تتساقط على ارضنا منكم ومنا. على حدودنا عدو شرس لا يقدر الانسانية. باسم لبنان وباسم من هم معنا على الارض، اننا متمسكون بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبمساعدة كل الدول، وان كل شهيد دولي سقط منكم هو شهيد لنا ولكم. ولشهدائكم ولدولكم ولشعوبكم كلك تحية ومحبة".

بري

وقرابة الثالثة بعد الظهر استكملت الجلسة الختامية للندوة السابعة والعشرين لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، في الباحة الخارجية لمدرسة قانا الرسمية، وتصدر الرئيس الهراوي المنصة الرئيسية يحيط به رئيس الاتحاد محمد جلال السعيد والرئيس بري.

بعد النشيد الوطني، رحب الرئيس بري بالرئيس الهراوي والقى كلمة جاء فيها: "اهلا بكم في لبنان الرسالة، رسالة المحبة، وفي الجنوب ارض القداسة. اهلا بكم في جنوب العرب، العرب الذين يكرون ولا يفرون. اهلا بكم في جنوب الاسلام الصامد الصابر المرابط. اهلا بكم في مغارة العرس الابدي، وفي بقيع الجنوب. اهلا بكم في قانا التي رأت عيون فلاحيها السيد المسيح عليه السلام فطوبى للعيون التي نظرت الى ما ينظرون (...).

اهلا بكم فخامة الرئيس المجاهد المناضل، في هذا اليوم السابع عشر من ايار الذي ارادته اسرائيل يوما لالحاق العار بلبنان، عبر فرض الاتفاق عليه عام ١٩٨٢ ورفضنا ان نساق وحدنا ورفضنا ان ننفرد وحدنا وبقينا مع العرب ومع كل العرب. اشكركم على هذا اليوم، واشكر الامانة العامة للاتحاد والادارة في مجلس الشعب السوري على جهد بذل لانجاح المجال في هذه الدورة، اننا نعتقد ان جلسة البيان الختامي لاعمال دورة مجلس الاتحاد المنعقدة في دمشق ومنا في قانا وحضور فخامة رئيس الجمهورية شخصيا معنا يمثلان دعما معنويا كبيرا لصمود اهلكم في الجنوب، ويحول احزاننا المعلقة على الجريمة فرحة في وجودكم. وبهذه المسيرة البرلمانية العربية التي تمثل حدثا في ذاتها، ان قانا ستمثل المعجزة الاولى ان شاء الله على طريق انتاج عمل عربي مشترك، ولذلك فان دماء الشهداء قد اضاءت فعلا طريقا يجب ان يسلكه العرب جميعا وصولا الى صوغ التضامن العربي.

اننا في لبنان نراهن على دور ملموس للاتحاد البرلماني العربي يترجم التضامن العربي الى حقيقة واقعة ودور في ترجمة قرارات القمم العربية لدعم صمود لبنان ودور ملح في السعي لترجمة قرارات الشرعية الدولية الخاصة بلبنان والصراع العربي – الاسرائيلي. ان صنع قرارات اعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد في دمشق وتوصياته واعلانها وتتمة الجلسات في جنوب لبنان أمر يجب ان يمثل تحولا في ادارة العمل العربي المشترك ويجعل البرلمانيين العرب مسؤولين امام الله والتاريخ عن اعادة بناء مواقف بلداننا، بما يضمن تحقيق تسوية لا تكون ملطخة بدماء اللبنانيين ولا تكون على حساب دور لبنان، ولا على حساب موقع سوريا في الماضي والحاضر والمستقبل".

قدورة

والقى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة كلمة جاء فيها:

"قانا وينسكب الدمع دماء، قانا يا صرخة الحق في يوم الصمت، قانا يا عرس المجاهدين في يوم النصر، تهون امامك الكلمات وأنت كتبت في سفر التاريخ انشودة النصر للعرب بجثث اطفالك ونسائك وشبابك وشيبك، فكنت الدرة التي تصفع وجومنا وتقول اصرخوا فقط.

لا تسعفني الكلمات وليس لي الا ان اسجد امام ابواب الشهداء والشهادة يا من قال فيكم حافظ الاسد: انتم اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر. لا تسعفني الكلمات صدقا امام عظمة ما قام به الجنوب، الجنوب الذي يقاتل عن العرب، كل العرب، الجنوب الذي يكتب النصرة والنصر في يد مقاوم يقول الله اكبر، ويستشهد فداء للوطن، واقول لكم ولن لطيل، بالامس تشرفنا بمقابلة السيد الرئيس حافظ الاسد، احدثكم كمواطن عربي سوري، كان الامل هنالك، وكان الصمود هناك، وقال كلمة لا أنيع سرا: اننا على رغم كل الظروف سننتصر، ولو تآمرت الدنيا علينا سننتصر، لان شعبا به بلال فحص وسناء المحيدلي وقافلة لا أنكرها لكثرتها من الابطال والشهداء هذا شعب لا يعرف يوما ولم يعرف يوما الا النصر".

السعيد

ثم القى رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور محمد جلال السعيد كلمة: "لم تجف دموعنا بعد، ولا نحن بالذين يسكنون فجيعتهم امام محنة لبنان، فما تعرض له تسري جروحه في مجرى الدم في عروقنا وتصعد من انفاسنا وفي مسالك الروح من اجسامنا زفرات الغضب التي لم تفتر بعد. فحياك الله يا لبنان وابقى البركة في ابنائك الابطال دروعا واقية ونفوسا أبية وشموخا متوقدا بالغيرة والوطنية الصادقة.

لقد تعرضت ايها البلد الابي لضربات موجعة في ارضك وابنائك تساوت فيها اجسام الآباء والابناء والاطفال والشيوخ والنساء، فكنت جسما واحدا، فتفوقت على ربوعك ايها البلد العزيز روح الايمان وصدق الرسالة. فلقد ناديتنا يا لبنان لزيارتك تغمرنا مشاعر الفرحة والحزن في الوقت نفسه. فرحة بلقائك، والحزن على من فقدت من ابنائك، مشاعر نحس بها متدفقة تموج بالحزن والفرح، يبقى الكلام عياً مستعصيا تسقط معه المعاني على حدتها والمفردات على بلاغتها في كلام معاد منمق، فقد كتب اتيناك يا لبنان، حملناك يا لبنان في قلوبنا وأتينا بك اليك فلم تكن بعيد المزار فقد كانت اخبارك تأتينا في كل يوم نعيش معك غدر العدوان، فكانت طلقات المدافع الاسرائيلية تضرب في قلوبنا سويا، فتفجر لدينا معاني الاستنكار والادانة، وفي ابنائك الصمود والمقاومة (...) يقف الاتحاد البرلماني العربي اليوم على ربوع هذه الارض الطيبة ليعلن للملأ تضامن ممثلي الشعوب العربية من المحيط الى الخليج مع لبنان.

يعلن الاتحاد البرلماني العربي تضامن الشعوب العربية من المحيط الى الخليج مع لبنان تضامنا غذته المشاعر المشتركة في مواجهة التحديات، تضامنا لا نلوح به شعارا من اجل المناسبات تتداعى فيها الكلمات من دون حدود، بل تضامنا تمليه نظرية اصبحت تدفعنا اكثر من اي وقت مضى الى تضافر الجهود وتسخيرها لخدمة القضايا العربية العادلة. ان الاتحاد البرلماني العربي، بكافة اعضائه ليقف اليوم بكل خشوع واجلال امام شهداء الكرامة، آخذا العهد على نفسه ان يظل وفيا مناصرا ومؤازرا ومرابطا لاخوته في لبنان، ولن تظل هذه الوقفة العربية موصولة الخطى لدعم لبنان بما فيه الواجب ماديا ومعنويا حتى يتحقق السلام الشريف وتنسحب الى غير رجعة قوات الاحتلال".

وغادر الرئيس الهراوي ورؤساء الوفود واعضاؤها المكان متوجهين الى دارة الرئيس بري في المصيلح حيث تناول الجميع الغداء الى مائدته في حضور عدد من الوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي العربي الذين حضروا الجلسة ورجال دين وقيادات.

من دمشق

وكان الشطر الاول من الجلسة الختامية انعقد في الاولى والربع فجر امس في العاصمة السورية وعقب اجتماع مطول لرؤساء الوفود استمر اكثر من ساعتين ونصف ساعة جرت خلاله مناقشة النقاط المتعلقة بالموضوع العراقي – الكويتي، واتفق على مشروع البيان الذي سيتلى.

وتكلم رئيس الاتحاد البرلماني العربي السيد محمد جلال السعيد فقال: "لقد تمخضت دورة مجلسنا عن نتائج ايجابية ستساهم في لجم التدهور الذي يحيط بنا".

ووافق المجتمعون على التقريرين اللذين وضعتهما اللجنتان السياسية والمالية بالاجماع.

ثم تلا الامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج برقية الى الرئيس الاسد، شكر فيها باسم المجتمعين "كل الاهتمام الكبير والدعم السوري للاتحاد البرلماني العربي لترسيخ دوره في تفعيل الديموقراطية في العالم العربي". واعرب المجتمعون في البرقية عن تقديرهم للافكار التي تضمنها خطاب الرئيس الاسد في افتتاح الدورة. وتلا النائب المصري كمال الشاذلي برقية من المجتمعين الى رئيس مجلس الشعب السوري واعضائه. ثم رفعت الجلسة.

البيان الختامي

وتضمن البيان الختامي سردا لوقائعه والكلمات التي وردت فيه وجدول اعماله وعرضا للقرارات السياسية التي تضمنت:

– احياء التضامن العربي وتعزيزه.

– عملية السلام في الشرق الاوسط.

"١– ادانة استمرار السياسة الاسرائيلية العدوانية ومحاولات اسرائيل اعاقة عملية السلام الشامل والعادل والتملص من استحقاقات السلام.

٢– حض المجتمع الدولي على دعم عملية السلام في الشرق الاوسط وتعزيزها ومطالبة اسرائيل بالانسحاب التام من كل الاراضي العربية المحتلة والعودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الخاص بلبنان ومبدأ الارض في مقابل السلام واتخاذ المبادرات اللازمة لاستعادة التنسيق بين المواقف العربية في كل ما يتعلق بعملية السلام.

٣– تأكيد موقف جامعة الدول العربية في شأن الربط بين الغاء مقاطعة اسرائيل والتوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط على كل المسارات.

٤– تأكيد دعم نضال الجمهورية العربية السورية من اجل تحرير الجولان المحتل وتأييد صمود المواطنين العرب السوريين في الجولان في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي وتمسكهم بأرضهم وهويتهم العربية السورية واعتبار قرار الكنيست الاسرائيلية ضم الجولان السوري لاغيا وباطلا، وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ والدعوة الى تطبيق اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ على مواطني الجولان السوري المحتل.

٥– الدعوة الى اتخاذ موقف عربي موحد من مسألة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وكل اسلحة الدمار الشامل وادانة اسرائيل لرفضها توقيع اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية والدعوة الى وضع تصور عربي مشترك لمعالجة الآثار الخطيرة والمحتملة الناجمة عن التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي الذي يهدد البيئة العربية".

– القضية الفلسطينية.

– حول القدس.

– الازمة القائمة بين الجماهيرية الليبية وبعض الدول الغربية.

– آثار حرب الخليج.

– الجزر العربية الثلاث المحتلة.

– النزاع اليمني – الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى.

– حول احتلال اسبانيا مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين.

– الارهاب:

"١– يدين الارهاب بكل صوره واشكاله وممارساته بما في ذلك ارهاب الدولة المنظم ويدعو الى تضافر كل الجهود لوضع حد لهذه الظاهرة.

٢– يدعو الى عقد مؤتمر دولي لوضع تعريف للارهاب والتمييز بين الارهاب ونضال الشعوب من اجل استعادة اراضيها المحتلة وتحقيق استقلالها".

– التضامن مع البحرين.

– التضامن مع السودان.

– الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي.

كذلك يتضمن البيان قرارات تتعلق بالقضايا البرلمانية.

القرارات

تلا مقرر اللجنة السياسية للدورة محمد سعيد العلمي نص القرارات الخاصة بلبنان وتتضمن خمسة بنود هي:

"ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي،

اولاً– يدين ويستنكر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، ولاسيما العدوان الغادر الاخير وما نجم عنه من مجازر في حق المدنيين اللبنانيين، وبخاصة المجازر الخمس في مدن النبطية وسحمر والمنصوري والجميجمة وقانا وما الحقه من تدمير بالبنى التحتية والمرافق الاقتصادية. ويطالب بالضغط على اسرائيل لوقف عمليات التوسع وضم الاراضي والتهجير القسري وتقييد حرية المواطنين وسرقة الآثار التاريخية ودفع تعويضات عن الاضرار التي الحقتها بلبنان من جراء اعتداءاتها واطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي سجن الخيام في الاراضي اللبنانية المحتلة.

ثانياً– يدين المجزرة الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين الابرياء الملتجئين الى مواقع قوات الامم المتحدة في بلدة قانا في شهر نيسان (ابريل) الماضي، ويعتبرها عملاً من ارهاب الدولة المنظم ويدعو الى محاكمة المسؤولين عن هذا العمل كمجرمي حرب وفقاً للشرائع والقوانين الدولية.

ثالثاً– يدعو المجلس المجتمع الدولي الى الضغط بكل الوسائل على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والبقاع الغربي من دون قيد او شرط استناداً الى احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

رابعاً– يؤكد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وهو حق تكفله القوانين والاعراف الدولية. ويوجه التحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية التي تناضل من اجل تحرير اراضيها المحتلة.

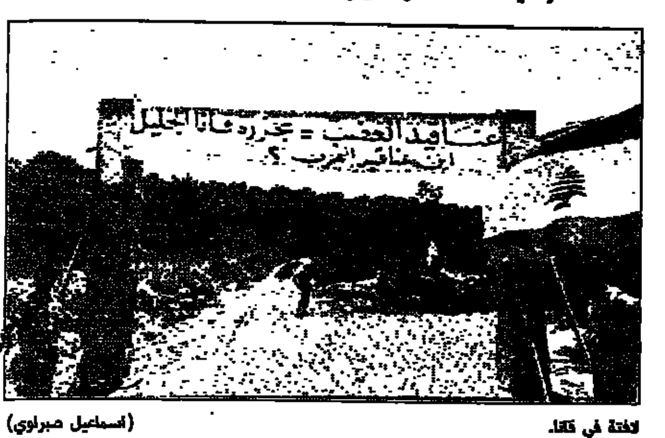
خامساً – يدعو الى تقديم كل اشكال الدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية ويناشد الدول العربية الوفاء بالتزاماتها لدعم صمود لبنان واعادة اعماره".

"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخاب"

تعقد "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخاب" مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في نقابة الصحافة تعلن فيه اهدافها وبرامج عملها.

ومؤسسو اللجنة في ١٣ اذار هم: لور مغيزل، منى كنعان، نواف سلام، انطوان حداد، نجلاء حمادة، جوزف باحوط، مروان صقر، غسان مخيبر، بول الاشقر، جهاد الزين، سوزان كساب، جورج ناصيف، كرم كرم، كمال شحادي، نقولا صحناوي، مسعود محمد، ميرفت ابو خليل، زياد ماجد، بول سالم، كارول داغر، شوكت اشتي، لنا منصور، غسان مكارم، عمار عبود، طوني الغصين، كريم قبيسي، رياض عيسى، دلال البزري، عصام سليمان، فارس ساسين، علي الامين، عفيفة السيد، سليمان تقي الدين، نواف كبارة، كمال حمدان، ألان بيفاني وسمر صميون.

اما هيئتها الادارية فتتألف من سالم اميناً عاماً وسلام نائباً له وماجد اميناً للسر وحمادة امينة للصندوق وكبارة اميناً للاعلام، الى باحوط وتقي الدين وحداد والزين ومخيبر وناصيف.



لافتة في قانا. (اسماعيل صبراوي)

◄ نص كلمة الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

تعطيل دور لبنان في محيطه وفي العالم. ورمت المحنة الاخيرة الى شل عملية السلام. والرد على هذه الاستهدافات يكون بالوقوف بجانب لبنان. والوقوف بجانب لبنان يعني العمل على تجنيب لبنان ان يبقى ساحة لتنفيس صراعات المنطقة او لترتيب التسويات فيها. فبسبب القضية الفلسطينية التي نعتبرها مقدسة، اقتحمت اسرائيل لبنان عام ١٩٧٨ واجتاحته حتى العاصمة بيروت عام ١٩٨٢. وبسبب الصراع بين مشاريع الصلح الجزئي ومشاريع الصلح الشامل في الثمانينات لم تتوقف ممارسات التعسف ضد لبنان. ومع تواقيع السلام المنفرد في التسعينات كاد الجنوب ان يتحول ارضا محروقة.

لبنان يدافع عن اشقائه العرب ولبنان يدفع بدمائه عن العرب.

دم الابرياء من اطفالنا والنساء والشيوخ والشباب يستصرخ الضمير العربي:

ادعموا جامعة الدول العربية لتغدو اجدر بالوزن العربي وبالقدرة العربية وبالطموح العربي بعد خمسين عاما على تأسيسها.

اين القيم العربية التي ورثناها من تاريخنا؟

صورة الامر: ان اسرائيل تنتهك سيادة لبنان بينما متاعب الداخل تنهك بعض الدول الشقيقة. الوقوف الى جانب لبنان يعني مؤازرة لبنان في مسيرة اعماره. ان التزام العروبة الحق يقضي بان تفوا بعهدكم تجاه اعمار لبنان. فشهامة الاخوة تستدعي ان لا يأتي احد اكرم من الاشقاء في اعادة بنائك يا لبنان.

سلام لبنان هو سلام العرب كلهم، لان نهضة لبنان جاءت كما تذكرون نهضة للعرب كلهم. وجحيم لبنان هو جحيم للعرب كلهم لان اتون لبنان كما تلاحظون لم يصن احدا في هذه المنطقة من التراجع على اكثر من صعيد.

كانت شوارع بيروت والمناطق عندما كنت على مقاعد الدراسة تهدر بالتظاهرات وكان لبنان يساهم بكل عون اذا رف للعرب جفن. واليوم يرمى لبنان بكل النار وسيبقى لبنان واثقا بتضامن الاشقاء مع قضيته.

ايها البرلمانيون الاشقاء،

اننا حريصون على تطبيق "تفاهم نيسان". ونعتبر ان التزام اسرائيل روح هذا التفاهم ونصه هو امتحان لنياتها واحترامها الشرعية الدولية. لا يجوز استنزاف الوقت في لعبة التجاذب وشد الحبال حول اجتهادات لم ترد اصلا في مضمون هذا التفاهم. لا يجوز الالتهاء عن القضية الاساسية. القضية الاساسية هي تطبيق القرار ٤٢٥. هي استعادة ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي حتى الحدود المعترف بها دوليا. ولا تحرير للجنوب والبقاع الغربي قبل تحرير الجولان. ولا تحرير للجولان قبل تحرير الجنوب والبقاع الغربي. ان لبنان ايها الاخوة الاحباء كله هو مع السلام العادل والشامل. ولبنان كله هو ضد الاستسلام لاحتلال الارض واقتطاع الكيان وانتهاك السيادة الوطنية.

اذا يراد السلام فعلا لماذا لا يراد الا وسط القبور؟

اذا يراد السلام فعلا لماذا لا يراد على رماح الحق؟

هذا ما تعلمناه من العروبة.

ايها الاحبة البرلمانيون،

من ارض قانا والجنوب وكل لبنان، انقلوا الى اقطاركم: ان لبنان وطن انتفض على الموت. انقلوا الى اخواني اصحاب الجلالة والسيادة والسمو تقدير لبنان لما قدمته بلدانكم الشقيقة من مساعدة ومؤازرة مشكورة. ان التحديات التي تواجه العرب لا تعالج باجراءات السياسة وحدها، لا بد من صحوة عربية متجددة. واول هذه الصحوة تحرير الارض وتوطيد التضامن من اجل الانماء وتعميق الانفتاح على حركة العصر العلمية والثقافية الراقية قبل ان يفوتنا القطار.

ان تعزيز الديموقراطية والحرية هو المقدمة للتنوير ولبناء المؤسسات وتطوير المجتمعات وتحقيق النهوض، ولاسيما ان الشرق الاوسط مشدود الى ترتيبات اقتصادية وامنية ومائية ونفطية وسياسية وتنافسية قد تخلق انقلابات جذرية في اوضاعه او سمح الله.

ايها الاحباء،

جئتم لنسمعكم ونسمع توصياتكم. نحن ما عندنا كلمات او اعمال الا صمودنا وتضحياتنا وذودنا من اجل الحقوق المشروعة والشرعية.

لبنان، كونوا على ثقة، باق على عهده مع الاشقاء والاصدقاء.

عشتم وعاش لبنان".





مضاعفات سياسية وحكومية لكلام كرامي بعد اللقاء النيابي

يبدو ان الكلام الذي ادلى به الرئيس عمر كرامي عقب اللقاء النيابي الذي عقد في منزله بعد ظهر الخميس ترك انعكاسات على اكثر من صعيد وكان موضع استياء حتى من جانب بعض من شارك في اللقاء. فقد اكد عدد من الذين لبوا دعوة كرامي ان المجتمعين لم يتفقوا على اصدار بيان وانهم كلفوا كرامي التحدث عقب الاجتماع باعتباره صاحب الدعوة، الا انهم فوجئوا بان كرامي تناول مواضيع لم يأتي المجتمعون على ذكرها وخصوصا عندما تحدث عن وجود الدولة وتهديد الكيان والخطر الشديد على لبنان والوضع الحكومي عموماً.

وفي الوقت نفسه استغربت اوساط حكومية الكلام الذي صدر عن كرامي عقب اللقاء في منزله ووصفته بانه مدعاة للاسف الشديد. وقالت انه "في الوقت الذي يسعى رئيس الحكومة الى اعادة بناء ما تهدم ويعمل بكل الامكانات المتاحة للسير قدماً في مسيرة البناء والاعمار نسمع كلاماً اقل ما يقال فيه انه يسيء الى سمعة لبنان في الخارج وخصوصاً عندما يتناول كلاماً كبيراً على مستوى كيان الوطن".

يذكر ان اوساط الرئيس سليم الحص وكذلك النائبين سليمان فرنجية وطلال ارسلان اكدوا ان للوضع الحكومي لم يكن موضع بحث خلال اللقاء.

الفرزلي: لان التوجه الاقليمي لم يحسم الاولى بنا دعم كل التحرك القائم

دعا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى الالتفاف حول الدولة لمواجهة اسرائيل، من جهة، ودعم الحكومة ورئيسها، من جهة ثانية. وقال: "من باب اولى ان ندعم كليا التحرك القائم وخصوصا في مرحلة لم يحسم فيها بعد التوجه الاقليمي في مجالات عدة".

واضاف في تصريح له امس:

"في هذه المرحلة ان التحديات القائمة التي تستهدف الوطن سواء اكان من جهة اسرائيل ام من جهة سعي الحكومة ورئيسها الى تأمين دعم مستلزمات صمود الوطن المادية، تستدعي حال استنهاض عامة؟ بمنطوق الالتفاف حول الدولة لمواجهة اسرائيل، من جهة، ودعم الحكومة ورئيسها، من جهة ثانية. ولن المخاوف الاخرى التي تتعلق ببعض الممارسات الداخلية – ونتمنى جميعا تقويمها – تأتي في مرتبة ثانية من الاهتمام لانه عندما يكون هناك عدو خارجي لا يجوز الغوص في صراعات تحت عنوان جنس الملائكة، فيصيبنا ما اصاب بيزنطية عندما كان الفاتح يدق ابوابها.

وان هذا المناخ عكس نفسه على اللقاء في اثناء وجودي، والفترة التي كنت فيها والذي عبر عن وجهة النظر هذه تحديدا رموز عدة اساسية من المجتمعين. واعتقد ان ما اشار اليه الرئيس كرامي في مقدمة حديثه والمخاوف الباقية، المخاوف – الهواجس. انما طرحها من باب اللفت وليس من باب التشكيك. وكان هو اول من اطلق شعار كلنا حكومة، في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية وكلنا واحد في مواجهة هذا الخطر.

واستطرادا اعتقد انه من باب اولى، ان ندعم كل التحرك القائم حاليا، وخصوصا في مرحلة لم يحسم فيها بعد التوجه الاقليمي في مجالات عدة والذي سيعكس نفسه على الواقع اللبناني كله".

حزب الاحرار يرى ... امورا مشبوهة في ادراج المجنسين في مناطق معينة

انتقد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار التصرف الحكومي من موضوع الانتخابات مشيرا الى "أمور مشبوهة الاهداف" كادراج اسماء المجنسين من لون معين على قوائم الناخبين في مناطق معينة، وصولا الى "استهدافات غير مبررة" لبلدة الحدث. وجدد تمسكه على صعيد الانتخابات بـ"الديموقراطية والنزاهة والحرية".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– الكلام عن الانتخابات النيابية كثير كثير ولا افعال تذكر في موضوعها الا الاقدام على أمور مشبوهة الاهداف، كادراج اسماء المجنسين من لون معين على قوائم الناخبين في مناطق معينة. وعندنا ان خطورة مثل هذا التصرف تكمن في مغزاه وخلفياته وابعاده بقطع النظر عن الاعداد. وهو يكشف بالتالي نيات يعمل المعنيون على وضعها موضع التنفيذ في شكل اقل ما يوصف بأنه يعبر عن افتقارهم الى الشفافية والمشروعية والحق، هذا اضافة الى تعميم التنصت على المكالمات الهاتفية الذي اشار اليه تقرير صادر عن وزارة العدل ودانه اكثر من فريق سياسي. ولا يسعنا، في المناسبة، الا تجديد تأكيدنا المبادئ التي وضعناها بالتفاهم والتنسيق مع جميع اطراف المعارضة والتي تحمل عنوانا عريضا يختصر في ثلاثة مفاهيم اساسية: الديموقراطية والنزاهة والحرية.

٢– عرضنا غير مرة مسألة عودة المهجرين التي يبدو انها اصبحت أشبه بمسلسل خطط له ان يدوم سنوات. واذا كان الواقع هو نقيض ذلك، فلماذا لا يتم توفير الاعتمادات؟ ولماذا تنعدم حركة الاتصالات وتغيب المبادرات في اتجاه الدول العربية والاوروبية؟ ونسأل في هذا المجال ايضا: هل المأساة التي حلت بالمهجرين، وخصوصا مهجري الجبل، هي اقل مرارة من تلك التي حلت بمهجري الجنوب وضحاياه، بحيث تستنفر الدولة اجهزتها وتسخر قواها وامكاناتها فتحقق اعمالا وانجازات في منطقة وتستقيل من مهمة القيام بواجباتها في مناطق اخرى؟ هل الزمن فعل فعله حتى غدا امر العودة روتينيا تقتله الرتابة؟ أيصب مثل هذا التصرف في مصلحة الوحدة الوطنية الحقيقية والوفاق الوطني الصحيح ام يؤدي الى نتائج عكسية؟

٣– لفتنا الاسلوب "الحضاري الديموقراطي" الذي لجأ اليه وزير السياحة نقولا فتوش، وقد ساءته صرخة الالم التي اطلقها اصحاب الفنادق من جراء ما لحق بقطاعهم من اضرار، ولم يتورع عن استعمال كلمات نابية في معرض تهجمه على نقيب اصحاب الفنادق السيد بيار الاشقر، متجاهلا وضع الفنادق واهمية السياحة وضرورة دعمها وتنشيطها لتؤدي واجباتها في مرحلة ما بعد السلام. ان هذا الاسلوب الذي غالبا ما يلجأ اليه اهل الحكم يعكس نهجهم في التعاطي مع الشأن العام غير عابئين بكرامة اللبنانيين ومصلحة لبنان، كما يدل بالتالي على ذهنيتهم المتصفة بالاستقواء والاستعلاء.

٤– هالنا اقدام شركة "طيران عبر المتوسط" على قطع رزق نحو ١٩٥ عائلة من عائلات العاملين فيها الذين كانوا يجازفون بحياتهم في اثناء الاحداث لتمكين شركتهم من الاستمرار. اننا نستغرب اشد الاستغراب هذا السلوك وخصوصا ان المؤسسة تعمل في شكل طبيعي. ولو سلمنا انها تواجه مصاعب، فلماذا لا تتخذ عبرة من غيرها من الشركات للتعامل الايجابي مع الموظفين؟ وندعو بالتالي القيمين عليها الى العودة عن قرارهم المجحف الذي يفتقر الى كل مبرر قانوني او انساني او اجتماعي احقاقا للحق ورحمة بالناس.

٥– نشجب نهج السلطة في التعاطي مع اهالي الحدث وهي تبدو مصممة على الاضرار بهم: فمن الاوتوستراد العربي، مرورا بسوق الخضر وغياب المشاريع الانمائية وانتهاء بالترخيص لانشاء معمل للباطون الجاهز في شارع الحمراء قرب مدرسة ابو جودة وسط البلدة، سلسلة من الاستهدافات غير المبررة، وخصوصا ان عددا من الاجهزة الرسمية، ومنها بلدية الحدث ووزارات التربية والصحة العامة والبيئة قد عبرت عن معارضتها الترخيص للمشروع الاخير في مطالعات معللة".

الحجر الاساس لكنيسة دير دوريت

مع بدء عودة المهجرين الى دير دوريت في الشوف ووضع الحجر الاساس لمعاودة بناء كنيسة مار يوسف فيها، يترأس المعاون البطريركي الماروني المدبر البطريركي لابرشية صيدا المارونية المطران رولان ابو جودة قداسا احتفاليا، العاشرة والنصف قبل ظهر احد العنصرة ٢٦ ايار في ساحة البلدة. ويعاونه الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ولفيف من الكهنة. ويحضره ابناء البلدة وفاعليات في المنطقة.

٣٥ بندا في جدول اعمال مجلس الوزراء الاثنين في بعبدا

تقرير للداخلية عن المخدرات وحقوق الانسان وغانم يعرض الفائض في الهيئة التعليمية

يلتئم مجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين المقبل برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وفي جدول الاعمال ٣٥ بنداً ابرزها عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم موضوع الفائض من الهيئة التعليمية وعرض وزارة الداخلية تقرير مجلس الامن الداخلي المركزي عن موضوع المخدرات وحقوق الانسان.

وفي ما يأتي بنود جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى تبديل اسم قرية "فقل" باسم "قرية "الكرمة" في قضاء (زحلة "ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣).

٢– مشروع قانون يرمي الى ترقية بعض التلامذة الضباط الى رتبة ملازم بمفعول رجعي (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣).

٣– مشروع قانون يرمي الى منح اعفاءات ضريبية واستبدال بعض الموجبات المتعلقة بالضمان الاجتماعي للمستثمرين والعاملين في المناطق الحرة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣).

٤– مشروع قانون يرمي الى تعديل قانون المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

٥– اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل المدارس المهنية والتقنية (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣).

٦– اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع اعادة التأهيل الاداري للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣).

٧– اتفاقا قرض وقصد الايجارة بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية عائدان الى تمويل انشاء كلية الهندسة في مشروع الجامعة اللبنانية وتجهيزها.

٨– اتفاقا هبة يابانية لتمويل المساعدة الفنية لتحضير مشروع الطرق الوطنية.

٩– اتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي بقبول هبة وتحديد مساهمة الدولة لتمويل وحدة التعاون الفني ووحدة التطوير الاداري (الاصلاح الاداري).

١٠– اقتراح قانون يرمي الى الغاء المقطع الأخير من الفقرة من المادة الرابعة من نظام الموظفين – تولي الوظائف العامة من الذين اعيد اعتبارهم.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى احداث وظائف في مصلحة الاقتصاد والتجارة في محافظة النبطية (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣).

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل مجلس التأديب في المديرية العامة للأمن العام.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة سجاد وقماش مقدمة الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من الرسم الجمركي الادنى.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد بمبلغ /١٣٦/٨٨٨٠٠ ل.ل. من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة التعليم المهني والتقني للسنة ١٩٩٦ (بدل إشغال مكاتب في ستاركو).

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف (السيد كرياكوس كيراكوسيان) بناء على طلبه لبلوغ خدماته اكثر من ٢٥ سنة.

١٦– عرض وزارة المال موضوع انهاء مهمة الحكام المنفردين بوضعهم قائمين باعمال المكاتب العقارية المعاونة.

١٧– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تنفيذ مشروع مرآب للسيارات بطريقة التمويل الذاتي.

١٨– تلبية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري زيارة لجمهورية مصر العربية بين ١٧ و١٩٩٦/٥/١٩ (على سبيل التسوية).

١٩– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع تعاقد بلدية بيت مري – عين سعادة مع مهندس.

٢٠– عرض وزارة الداخلية لتقرير مجلس الامن الداخلي المركزي عن موضوع المخدرات وحقوق الانسان.

٢١– طلب وزارة الداخلية بت طلب مؤسسة المتوسط للتجارة العالمية الاجازة لها استيراد الاسلحة والذخائر من الفئات الاربع الاولى لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٢٢– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على قبول هبة مقدمة من السيد وفيق رضا سعيد الى المديرية العامة للآثار – المتحف الوطني.

٢٣– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع المشاركة في الندوة الثقافية في زالسبورغ – النمسا بين ٢٢ و١٩٩٦/٥/٢٥.

٢٤– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على سبيل التسوية على حضور الدكتور خليل عدوان مؤتمراً في فيينا بين ٨ و١٩٩٦/٤/١٢.

٢٥– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور الدكتورة سهام طباع مؤتمراً عن الادوية يعقد في قبرص بين ٢٢ و١٩٩٦/٥/٢٦.

٢٦– طلب وزارة السياحة على حضور الوزير ومستشاره البورصة السياحية في هافانا بين ١٨ و١٩٩٦/٥/٢٧.

٢٧– طلب المحاكم الشرعية الجعفرية الموافقة على استخدام اجراء بديلين.

٢٨– طلب التفتيش المركزي الموافقة على استخدامه بعض الاجراء.

٢٩– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة لها على حضور مؤتمر في نيوزيلاند بين ١٦ و١٩٩٦/٩/٢٠.

٣٠– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على اشتراك السيدين جورج نعمة وغسان خليل في الاجتماع الثالث للمسؤولين التنفيذيين عن الطفولة في الوطن العربي الذي سيعقد في القاهرة بين ٢٧ و١٩٩٦/٥/٣١.

٣١– طلب وزارة الخارجية الموافقة على تشكيل الوفد اللبناني الرسمي الى المؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية الذي سيعقد في اسطنبول – تركيا من ٣ لغاية ١٩٩٦/٦/١٤.

٣٢– عرض وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وضع استاذ التعليم الثانوي السيد غسان مدحت قزيحة.

٣٣– عرض وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة موضوع الفائض من الهيئة التعليمية.

٣٤– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تكليف المحامي كلود شيبان الدفاع عن حقوق الانسان في إحدى الدعاوى في فرنسا.

٣٥– طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على اشتراك لبنان في اجتماع المدرسة الوطنية للادارة في كيبك – كندا بين ٢٤ ايار و٣ حزيران ١٩٩٦.

قبل اسبوع من انتهاء المهلة القانونية

محافظة جبل لبنان تعد لوائحها والموظفون ينجزون معاملات الهوية

كتبت هيام القصيفي:

قبل تسعة ايام عن انتهاء المهلة القانونية لتسليم لوائح الشطب الى وزارة الداخلية، تبدو الاوضاع الادارية في محافظة جبل لبنان شبه طبيعية ويؤكد المسؤولون الاداريون في اقضية الشوف والمتن وبعبدا وكسروان ان اللوائح ستجهز في موعدها المحدد.

وبحسب ما يتضح من المعنيين فان "الموظفين مرتاحون الى اوضاعهم والوقت ما زال يسمح لهم بالعمل على انهاء هذه اللوائح قبل ٢٥ ايار الجاري". ففي قضاء بعبدا مثلا ولان المكننة شقت طريقها الى دوائر النفوس، فان اللوائح باتت شبه جاهزة. ويعمل حاليا على انهاء التدقيق فيها.

لكن ثغرا لا تزال في بعض الاقضية الاخرى، التي لم تعرف بعد عمل الكومبيوتر، اذ يضطر الموظفون الى نسخ اللوائح المنقحة وهذا الامر يتطلب اسابيع. لذلك قد تعمد وزارة الداخلية الى السماح بـ"تصوير" اللوائح التي شطبت منها، او اضيفت اليها اسماء جديدة، بدلاً من نسخها وهذا ما يساهم في انجاز اللوائح في موعدها المحدد.

لكن هذه الصورة الايجابية للوضع الاداري، تقابلها صورة مناقضة رسمها موظفون في دوائر النفوس في بعض الاقضية، وعند هؤلاء الخبر اليقين... ففيما بدأ العد العكسي لانهاء المهلة القانونية، تنصرف اقلام النفوس الى انجاز المعاملات الخاصة ببطاقة الهوية اللبنانية!

اما دخول هذه الدوائر ومحاولة الاستفسار عن السبب فيواجهان بصمت مطبق، على اعتبار ان تعليمات وزير الداخلية ميشال المر "واضحة وحازمة" وتقضي بعدم الادلاء باي حديث او معلومات للصحافيين. واستنادا الى قول احد الموظفين الكبار: "فالوزير المر يرسل الينا كل يوم تذكيرا بهذا القرار".

وكان هذا القرار موضوع حديث بين الموظفين مهما تنوعت وظائفهم، حتى كاد ان يتحول سيفا مسلطا فوق رؤوسهم، وباتوا يتحاشون – اذا رغبوا في الكلام – الحديث امام زملائهم. الا ان التزام الصمت بدأ ينحسر قليلاً، شرط عدم ذكر الاسم او القضاء الذي يشمله عمل الموظف.

وفهم ان الوزارة اوعزت بوقف العمل في هذه اللوائح، والانصراف الى تحضير المعاملات الخاصة بالهوية. ويقول احدهم: "تسلمنا لوائح الشطب وارسلناها الى بعض المخاتير والى البلديات حيث لا مخاتير، وبعدما نقحوها لرسلوها الينا مجددا، لكن حتى الان لم نتلق اشعارا بالتدقيق فيها نهائيا ونسخها.

وفي احد الاقضية يقارب عدد الناخبين فيه مئة الف شخص، ولا يعمل في قلم نفوسه سوى خمسة موظفين. وفي غياب المكننة، فان عملية التدقيق قد تحتاج الى ثلاثة او اربعة اشهر بدءا من تاريخه".

ويقول الموظفون ان هذا يحتاج الى فريق كامل و"اذا ارادت وزارة الداخلية ان ننجزه بسرعة فعليها تزويدنا طاقم عمل كبيرا".

لكن الوزارة لم توعز الى الموظفين، بممارسة عملية التدقيق بهذه اللوائح".

محافظ جبل لبنان سهيل يموت رفض التعليق على اي موضوع يرتبط بلوائح الشطب تنفيذا لقرار وزير الداخلية. في حين شدد بعض المسؤولين الاداريين على ان عملية النسخ غير ضرورية اذا ما لجأنا الى "تصوير" اللوائح وان الانصراف الى اعداد الهوية تم بعد انجاز اللوائح. واشار اخرون الى ان تجميد العمل "الانتخابي" هو للتأكد من اسماء الذين اضيفوا من المجنسين اليها عقب الضجة التي اثيرت حول بلدة بجة.

في اي حال، ان التدقيق في اللوائح لم يكن مهمة صعبة على المختارين المكلفين تصحيح الاخطاء فيما لان الناخبين لم يتهافتوا للاطلاع عليها. ويقول مختار بعبدا فارس الاسمر ان "قلة من المواطنين اطلعت على اللوائح والحركة كانت اقل من عادية". ويشير الى انه اشرف على تنقيح اللوائح الخاصة ببعبدا و"يبلغ عدد المسجلين فيها نحو ٥ آلاف ناخب، لكن الاخطاء لم تكن كثيرة فيها وصححناها وارسلناها الى مأمور النفوس".

● علم ان وزير الداخلية ميشال المر كلف عشرة مختارين القيام بالاعمال في محافظة جبل لبنان وتوزعوا على اقضية جبيل والمتن وبعبدا.

وبحسب المعلومات فان الشواغر في جبيل كانت اكثر عددا وان عملية التكليف تمت خلال شهر تقريبا ولم يعلن عنها بعد الضجة التي اثيرت في نيسان الماضي حول قرار المر تعيين مختارين جدد.

مذكرة جلب انتخابية!

الى أهالي بيت شباب وضواحيها المحترمين

ان لجنة اصدقاء دولة الرئيس المهندس ميشال المر تدعو حضرتكم الى الانضمام الى الوفد الذي سيزور معالي وزير الداخلية في منزله في بتغرين بمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الشرقية.

ان الوفد سيلتقي في الثالثة والنصف من نهار الاحد الواقع في ١٤ / نيسان / ١٩٩٦ في باحة كنيسة مار انطونيوس – بيت شباب لينطلق من هناك في الساعة الرابعة تماماً.

ان وجودكم معنا سيكون مشكوراً وملحوظاً وبالتأكيد ستكونون على لائحة اصدقاء دولة الرئيس وعلى لائحة المستفيدين من الخدمات الممكن ان يقدمها لكم والى بيت شباب وضواحيها، بصفته نائب المتن ووزير الداخلية ونائب رئيس مجلس الوزراء.

ان بيت شباب كانت ولا تزال بفضلكم أولى القرى الداعمة للمهندس ميشال المر.

نرجو من الاصدقاء الكرام اعادة هذه الدعوة عند انطلاق الوفد نهار الاحد مع كتابة الاسم الكامل واسماء مرافقيهم وشكراً.

عن لجنة اصدقاء المهندس ميشال المر
المهندس نزيه شاوول الحايك

الاسماء: ____________

لأهل السلطة المرشحين للانتخابات النيابية طريقة خاصة في ادارة حملاتهم الانتخابية قبل موعدها باشهر بغية استقطاب الناخبين عبر التلويح باغراءات وخدمات هي في متناول بعض من في موقع السلطة وليست بالتأكيد في متناول كل النواب وكل المرشحين.

ويبدو ان طبيعة هذه الحملات تنبئ من الآن بما ستكونه انتخابات ١٩٩٦، هذا اذا حصلت، علما ان الطامحين يتصرفون على اساس انها واقعة لا محالة.

الشهر الفائت وزع على "اهالي بيت شباب وضواحيها المحترمين" هذا البيان الذي هو اشبه بمذكرة جلب انتخابية:

"ان لجنة اصدقاء دولة الرئيس المهندس ميشال المر تدعو حضرتكم الى الانضمام الى الوفد الذي سيزور معالي وزير الداخلية في منزله في بتغرين، في مناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الشرقية.

ان الوفد سيلتقي في الثالثة والنصف من نهار الاحد الواقع في ١٤ نيسان ١٩٩٦ في باحة كنيسة مار انطونيوس – بيت شباب لينطلق من هناك في الرابعة تماما.

ان وجودكم معنا سيكون مشكورا وملحوظا وبالتأكيد ستكونون على لائحة اصدقاء دولة الرئيس وعلى لائحة المستفيدين من الخدمات الممكن ان يقدمها اليكم والى بيت شباب وضواحيها، بصفته نائب المتن ووزير الداخلية ونائب رئيس مجلس الوزراء.

ان بيت شباب كانت ولا تزال بفضلكم اولى القرى الداعمة للمهندس ميشال المر.

نرجو من الاصدقاء الكرام اعادة هذه الدعوة عند انطلاق الوفد نهار الاحد مع كتابة الاسم الكامل واسماء مرافقيهم وشكرا.

عن لجنة اصدقاء المهندس ميشال المر
المهندس نزيه شاوول الحايك".

حماده يتسلم عيادتين للاسنان من سوريا ومساعدات رومانية قريبا الى بيروت

التقى امس وزير الصحة العامة مروان حماده وفدا من نقابة اطباء الاسنان في سوريا برئاسة نائب النقيب الدكتور فؤاد المهايني، في حضور نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني والامين العام المنتخب لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب البروفسور ايلي معلوف.

وقوم المجتمعون التعاون الصحي بين لبنان وسوريا ولاسيما بين النقابات الطبية في البلدين. وفي ختام الاجتماع، سلم الدكتور المهايني الوزير حماده عيادتين لطب الاسنان مقدمتين من النقابة السورية الى الشعب اللبناني.

وعقب الاجتماع، تحدث الوزير حماده، فرحب بالوفد السوري الذي "يأتي للمرة الثالثة الى لبنان (...) والاسبوع المقبل، هناك مبادرة سورية اخرى، اذ ان وحدة باسل الاسد لطب الاسنان ستنتقل الى قانا والنبطية وصور في زيارة تفقدية.

ونحن نعتز بالتعاون المستمر بين النقابتين في لبنان وسوريا. وارجو ان يكون له مفعول ايجابي في المجالين العلمي والمهني والاعمال المشتركة (...) ونتمنى دائما ان نكون معا في خندق واحد، في السياسة ومواجهة العدو الاسرائيلي والتخفيف من معاناة شعبنا من الناحية الصحية".

ثم القى الدكتور المهايني كلمة قال فيها: "اذا ما اخذنا التعاون الوثيق بين نقابتي اطباء الاسنان في سوريا ولبنان على كل الصعد علميا واجتماعيا، نرى ان الدعم المتبادل غير محدود على المستوى العربي في اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب وجمعية تقويم الاسنان العربية (...) واسمحوا لي بان اهدي باسم مجلس النقابة في سوريا عيادتين كاملتين لطب الاسنان الى الجنوب الصامد ضمن المساعدات التي تقدمها نقابتنا لدعم صمود الشعب اللبناني الشقيق".

وشكر النقيب الدكتور الشرتوني "الاطباء السوريين على هذه المبادرة وهي ليست الاولى (...) واتمنى ان تزيد التلاحم والتناغم بين الشعبين اللبناني والسوري والنقابتين في البلدين. كذلك اشكر الوزير حماده على تبنيه غالبية قضايانا النقابية".

وردا على سؤال عن "المناطق التي ستعمل فيها العيادتان" اوضح ان "العيادتين ستركزان في اكثر المناطق مواجهة في الجنوب اي في النبطية وتبنين". وكان حماده اجتمع بسفير رومانيا قسطنطين تونسانو الذي ابلغه ان طائرة رومانية محملة ادوية ومواد اغاثة ستصل الى بيروت الثامنة صباح الثلثاء المقبل.

من جهة اخرى، يغادر اليوم الوزير حماده بيروت متوجها، الى جنيف حيث يترأس الوفد اللبناني الى الجمعية العمومية السنوية لمنظمة الصحة العالمية. ويضم الوفد مدير العناية الطبية في وزارة الصحة الدكتور منيب حلواني ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات الدكتور رياض خليفة.

الوزير حمادة يتوسط (من اليمين) المعلوف، شرتوني والمهايني. (دالاتي ونهرا)

ابي نادر: العفو لا يزال قاصرا عن شمول من في السجن وخارج لبنان

لاحظ رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ان العفو السياسي والوطني "قاصر بعد عن ان يشمل من هم في السجن وفي خارج لبنان كما لا يشمل كل مهجري الجبل والضاحية". ورأى ان "لا انصهار وطنيا وأمنيا واضحا، ولا استقلال ناجزا لدى سياسيي الحكم ما دام هناك مهجر واحد بعيدا عن ارضه وبيته".

القى المطران ابي نادر كلمة في الندوة التي اقامها مساء امس "التجمع الوطني في بيروت" في فندق "كارلتون" تحت عنوان "الانصهار الوطني".

وقال ابي نادر في كلمته: "اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ المذل في تاريخنا، شيء هو، والانصهار الوطني، نتشوق اليه، نبتغيه للبنان. لا نتفهم. ولا نريد ان تكون ذكرى ١٧ ايار مناسبة لتأمل وعبرة. ولو كانت العبرة واضحة ومفيدة، الا انها تكشف لنا، في الوقت نفسه، السوءة الكبرى في نيات اسرائيل. ١٧ ايار سحابة سوداء توارت يتأباها تاريخ وطن.

اما الانصهار الوطني فكم يبدو لنا، اليوم، وكأنه شعار وحلم بعد حرب مشؤومة قتلت ودمرت وفتتت. انه ارادة شعب صامد، بريء، مؤمن، عظيم، متعبد لأرضه المقدسة والارزة الخالدة. وهو الحل الافضل لكل مشقة وعناء وتعقيد وعسر ومنازعة. وكم برزت مشقات كأداء منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥، بل منذ ١٩٤٨ يوم دخول الفلسطيني لبنان، وكان يوم أسى وأتراح، معا، لفلسطين وللبنان ولما تنته الحال، ولا اتضح امر، بعد، في صددها. والى متى؟ والتوطين الذي لا نريده، للبنان ولا لفلسطين، قائم، والى متى؟ وهو مبعث العقبات امامنا ومختلف صعابنا ومتاعبنا، منذ نصف قرن.

للانصهار الوطني، كان لنا حادث قانا الفاجعة وسواه في الجنوب الصامد المجاهد. الدمعة كانت في كل عين والكلمة الوطنية واحدة على كل لسان، من البطريرك الى المفتي، من حامل صليب الى حامل هلال. ولم تسمع كلمة واحدة في اتجاه معاكس. ولا خالفت افعال احد اقوال آخر، حتى لدى ترويكا الحكم كما يسمونها. أعجوبة قانا، الثانية في زمننا، رسخت، اذا، في العقول والقلوب، شعور توحيد الوطن لبنان، كلمة وخبزا ودواء وايمانا، وصلاة في جامع وكنيسة، وعلى ارض صور من شيخ ومطران. ورئيس البلاد الياس الهراوي اسمع، في الاثناء، صوت لبنان الواحد في نيويورك لكل الامم.

ملاحظة مهمة ولفت: ما حدث لنا، بعد مجزرة قانا، لم يكن اعجوبة كما قيل. لتلك ارادة الشعب الجامعة وطنيا، في ظرف تصادفي حزين اعطانا لقاء، بعد الحرب المحنة، وكان له احق الصدى الفاعل في كل الاتجاهات والقرارات. ولنتعظ: الشعب، اولا، يرفض الخلافات القائمة. فهي كلها سياسية مفسدة. نظرة منا الى الواقع ترينا: عندما ازيلت الحواجز السياسية الميليشيوية العسكرية، رجع الشعب، لتوه، عائلة واحدة، من صور حتى طرابلس، من بيروت حتى الهرمل، من المدرسة والجامعة الى المطعم والفندق والمستشفى، الى التزوار والكوكتيلات، الى كل ما يجمع في فرح او كره، وفي كل المناسبات. ذلك، حقا، شعب لبنان في انصهاره العائلي الوطني، هو لبنان لابنائه البررة. وهو راجع ايضا مكذا جنة لعالمه العربي ولكل سائح. "راجع، راجع، يتعمر لبنان"، حجرا، اما الروح فسليمة. حتى كلمة "عيش مشترك" شعبنا يرفضها، قائلا: نحن عيلة واحدة. انه يرفض كل ما جرى من حروب واحتلالات غريبة.

وما كان لنا منذ اتفاق القاهرة الى ١٣ نيسان ١٩٧٥، وبعد؟ انما كان نتيجة ضعف واهمال، وسياسة مصالح وقهر في التنظر السياسي. العفو السياسي والوطني يشمل هم الآن [illegible]

ناجزا لدى سياسيي الحكم، ما دام هناك مهجر واحد بعيدا عن ارضه وبيته. تكون الوحدة الوطنية الحق عند عودة كل مهجر. ولتلك الوسيلة الاولى للانصهار الوطني. وسمعا، ايها المسؤولون: هي اعجوبة قانا الثالثة. نريدها بالتفاهم والحوار والوفاق الوطني الحقيقي والارادة الجامعة.

ولشعبنا المهجر سؤال، في سبيل الانصهار الوطني، البارحة، عندما كان تهجير شعبنا البريء في الجنوب العزيز، كل لبنان بفئاته، يدا واحدة، ارادة واحدة، صوتا واحدا في الداخل ولدى الامم، بكل امكاناته وبمساعدات. ارجع كل مهجر خلال اسبوع وما اجملها امثولة في تاريخ الوطن الحبيب. حبذا لو تراكم هكذا تفعلون لاعادة كل مهجر، اليوم وليس غدا، حتى يكون لبنان الانصهار الوطني، بمنتهى الكمال، لا لعيش مشترك وحسب، كما يقولون، بل لعيلة واحدة هي لبنان. عندئذ فقط تصح فينا كلمة صديق لبنان الاول البابا يوحنا بولس الثاني: "لبنان اكثر من بلد، هو رسالة" في شرقه العربي وفي العالم. اسمعوا، ايها المسؤولون وعوا، وعسى ان تفعلوا، فيكون لنا الانصهار الوطني التام.

بكل تأكيد، ومع ما قلنا، هناك مقتضيات وطن ومتطلبات، هناك عوز سياسي وحياتي، هناك واقع احتلال لارضنا ومياهنا، هناك سلام شرق اوسطي آت، نريده لمصلحة لبنان والعرب. وما الانصهار الوطني في الدولة والحكم الا وسيلة فاعلة لكل جواب.

والانصهار الوطني، في يومنا العسير هذا يواجه صعابا لدى ارباب الحكم، لا الشعب. نريدهم ابطالا بوحدتهم – لا ترويكا بعد – بكل مسؤولياتهم في الوطن المعذب. بهم تسلم الدولة للوطن الحصن والامان. وانهم، بروحهم لقادرون. ولنعترف بالخطأ، وقد اظلمت السماء علينا زمنا، وقد ارتوت حقيقة لبنان بالدم الزكي حتى الشهادة في قانا. وفي ميزان الربح والخسارة، جاءت الخسارة جسيمة، شاقة، عسيرة الهضم لكل فريق بل للبنان. نريده طائفة واحدة، لبنانية المسمى، لا طوائف. وننشد الانتماء والاخلاص له وحده، لا لغريب من كان. المنطق الديموقراطي يفرض علينا المساواة في كل الحقوق والواجبات والحريات.

وتاريخ لبنان يعلمنا التفاعل الحضاري من فينيقيا حتى كلمة الرئيس الهراوي في الامم المتحد، وحجارة نهر الكلب تقول بمرور غير الكرام لجيوش العالم، ولبنان يظل حرا..."

في رسالة بدء السنة الهجرية:
قباني: نريد استمرار اليقظة الوطنية لان الطريق مليء بالاشواك والعقبات

رأى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان "الطريق امامنا ما زال مليئا بالاشواك والعقبات وان روح التعاون والتضامن التي تجلت في اثناء العدوان وبعده كفيلة بتمكيننا من اجتياز هذا الطريق". واعتبر ان "اعادة بناء الدولة وبناء المؤسسات واعمار البلاد تتطلب ايضا الكثير من الجهد والكثير من الصبر".

مع بدء السنة الهجرية الجديدة (١٤١٧) وجه امس الشيخ قباني رسالة تطرق في مستهلها الى سيرة هجرة النبي محمد وابعادها، ومما قال:

"ان دروس الهجرة كثيرة، وهي تقدم الينا دروسا وعبراً في الصبر والجهاد وتحمل المكاره واشد الوان القهر والعذاب، من اجل الدفاع عن العقيدة والايمان والحق. كما تعطينا العبر والدروس في اهمية التضامن والتآخي والمحبة وتجميع الطاقات في سبيل نصرة الحق ورفع الظلم وتوحيد الكلمة.

وان ما يثبت هذه الحقيقة ان التضامن الوطني والتلاحم الشعبي اللذين تحققا بين اللبنانيين في اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان والمجازر الوحشية التي نتجت منه وطاولت النساء والشيوخ والاطفال، كانا ابلغ رد على العدوان. وبفضل هذا الموقف التضامني الواحد ووقوف الشعب بجانب الدولة، لرتدت اسرائيل على اعقابها ولم تستطع الدول الكبرى والمجتمع الدولي تجاهل هذه الوقفة الشجاعة والكريمة لشعب آثر الموت على الاستسلام والشهادة على الذل والتضحية بالمال والنفس دفاعا عن الارض والعرض والكرامة.

ان هذا الموقف الصامد احدث تحولا ونقلة نوعية في الحياة الوطنية والسياسية في لبنان. وان اهمية هذه النقلة وهذا التحول على الصعيد الوطني انهما سيحفران في ذاكرة اللبنانيين التاريخية وفي ذاكرة الابناء والاجيال القادمة وسيكونان لهم زادا لحاضرهم ومستقبلهم يستلهمون منه معنى التضامن ومعنى الوحدة ومعنى التآخي وعليه يرتكزون لبناء وطنهم على اسس من العدالة والمساواة في ما بينهم.

ان المسؤولية التي اضطلعت بها الدولة ابان الاحداث الاليمة وما بعدها جعلت اللبنانيين جميعا والقيادات السياسية والهيئات الاهلية يلتفون حولها ويقفون بجانبها، فكان ذلك بمثابة حدث وطني، بل يقظة وطنية لم تشهدها البلاد منذ زمن بعيد، مما يؤكد ان قوة الدولة هي بقوة شعبها وتضامنه كما يثبت ان الدولة القوية هي الضامن الوحيد لأمن المواطن وحريته وكرامته.

ولكننا نريد لهذه اليقظة الوطنية ان تستمر ونريد لروح التضامن ان تنمو وتتفاعل لكي تبقى مشعة ومتجسدة في تعاطي بعضنا مع البعض، وفي كل ما نقول ونفعل. ان تضامن اللبنانيين قوة، قوة مجتمعية وقوة سياسية وقوة اقتصادية. ان التضامن الوطني هو حصن الوطن وسياجه.

ان الطريق امامنا ما زال مليئا بالاشواك والعقبات وان روح التعاون والتضامن التي تجلت في اثناء العدوان وبعده كفيلة تمكيننا من اجتياز هذا الطريق اذا ما حافظنا على تلك الروح وحركنا فيها الحياة والقدرة على التجدد.

ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي ما زال يتطلب الكثير من التضحيات والكثير من الصبر لكنه السبيل الوحيد الى عودة الدولة والى عودة الحياة الحرة الكريمة.

ان اعادة بناء الدولة وبناء المؤسسات واعمار البلاد تتطلب ايضا الكثير من الجهد والكثير من الصبر والكثير من التضحيات، لكن تجميع الطاقات وتوحيد القدرات ومشاركة الجميع في عملية البناء والاعمار كفيلة ان تجعلنا نتغلب على كل المصاعب ونبني الوطن الذي يريده اللبنانيون جميعا.

ان ما نشهده اليوم من تنافس وصراع دوليين حول مصير منطقتنا العربية ومستقبلها ومحاولات تمزيق شمل الامة وضرب وحدة الصف والموقف العربي وعمليات الضغط والاستفراد التي تمارس علينا، يجب ان تجعلنا اكثر حرصا وتمسكا بوحدة الموقف السوري واللبناني واكثر اصرارا على التعاون والتنسيق في المرحلة المقبلة مع الشقيقة سوريا لتحرير ارضنا واستعادة كرامتنا الوطنية.

ان العدو الصهيوني الذي يستبيح اليوم ارضنا وبحرنا واجواءنا لن تبقى له الغلبة ابدا. وقد قال الله تعالى في القرآن الكريم: "ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر، بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر". وقال ايضا: "والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون".

ونسأل الله تعالى سنة هجرية جديدة ملؤها الخير والبر والتقوى والعزة والكرامة وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

● صدر عن دار الفتوى الآتي: "يصادف غدا (اليوم) السبت ١٨ ايار ١٩٩٦ م، اول السنة الهجرية الجديدة لعام ١٤١٧، وفي هذه المناسبة تهنئ دار الفتوى المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما وتتمنى لهم سنة جديدة ملؤها الخير والبر والتقوى والعزة والكرامة وان يعيد الله هذه المناسبة على لبنان وقد استعاد ارضه المغتصبة في الجنوب والبقاع الغربي وعلى العرب وقد استعادوا وحدتهم في مواجهة التحديات التي تواجههم على صعيد الوطن والامة.

وفي هذه المناسبة يعتذر سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني عن عدم استقبال المهنئين بسبب الظروف التي مرت بها البلاد".

"الانقاذ الاسلامية" والعام الهجري الجديد

امل رئيس مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي ان يكون العام الهجري الجديد عام تحرير الجنوب والبقاع الغربي وعام استمرار البناء والاعمار، ودفع عجلة الاقتصاد ومعالجة التضخم والبطالة.

وتمنى في بيان اصدره امس ان يكون العام الجديد ايضاً عام الانتخابات النيابية الحرة وعام انتخابات على الصعيد الاسلامي فيأتي بمفت اصيل للجمهورية وبمفتين اصيلين للمناطق مع مجلس شرعي اعلى جديد ومجالس ادارية محلية.

زار سعد والشيخين الزين والنابلسي
خونساري: ايران على موقفها الرافض شرعية الكيان الصهيوني

صيدا – "النهار":

اكد المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خونساري صمود بلاده في موقفها الرافض "شرعية الكيان الصهيوني الغاصب". ولفت الى ان السلام لن يتحقق ما دامت المشكلة الفلسطينية قائمة".

زار السيد خونساري صيدا عصر امس يرافقه السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي واعضاء الوفد. والتقى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي في "مجمع السيدة فاطمة الزهراء" فقاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين.

وفي الخامسة والنصف زار النائب مصطفى سعد في منزله وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "تشرفت خلال زيارتي القصيرة لصيدا بلقاء الاخ الاستاذ مصطفى سعد. وتعرفون كم نكن له من مودة. وتبادلنا الآراء في قراءتنا السياسية وفي التطورات الاخيرة في المنطقة وكنا متفقين على ان لبنان انتصر بفضل صمود الشعب اللبناني البطل وجموده في المعركة العسكرية في مواجهة العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان وكذلك فشل العدو في المعركة السياسية وارغمت اسرائيل ومن ورائها الشيطان الاكبر الولايات المتحدة الاميركية على التراجع عما كانتا تتحدثان به في بداية العدوان وان توافقا على وقف العدوان من دون ان يتحقق اي من الاهداف التي اعلنتاها منذ بدايته. وما تم كان بفضل جهود المقاومين وصمود الشعب اللبناني بأكمله وبكل طوائفه ووقوفهم بعضهم مع بعض وبهذا التماسك الداخلي احبطوا كل مخططات العدو الصهيوني ...".

وسئل هل يتوقع تجدد العدوان الاسرائيلي على الجنوب، فاجاب: "تعرفون موقفنا بالنسبة الى العدو الصهيوني وقراءتنا لهذا الكيان الغاصب، الغدة السرطانية المزروعة في منطقتنا. العدو الصهيوني بما له من طبيعة عدوانية علينا دوما ان [illegible]

ان الدولة العبرية التي احتلت فلسطين لا يهمها اي من الموازين. ومن حين الى آخر ولحسابات داخلية، من حسن الحظ ان الكثير منها يكون خاطئا، تفكر في الحصول على بعض الربح عن طريق العدوان هنا او هناك. ولكن المهم ان لا نسمح لها بالانتصار وفعلا خسرت واثبتت للعالم وحشية نظامها وخصوصا بعدما قامت بالمجازر مثل مجزرة قانا.

وعلى رغم كل امكانات العدو البرية والجوية والبحرية، فقد خسر فعلا المعركة بفضل صمود المقاومة الاسلامية وروح التضحية الموجودة لدى هؤلاء المقاومين الشرفاء وبفضل التماسك الداخلي الذي تحول كله مقاومة (...)".

● تحدثتم الى "النهار" عن دور لايران في عملية التسوية من دون الاعتراف باسرائيل، كيف يترجم هذا الدور؟

– الشيء الذي تحدثت عنه هو ان دور ايران كان وسيبقى. ايران دولة عريقة ولها تاريخها الطويل ولها الامكانات الكثيرة جدا سواء البشرية او الاقتصادية ولها دوما دورها في المنطقة ولن يتمكن احد ايا يكن، سواء الولايات المتحدة الاميركية وغيرها، من عزل ايران عن المنطقة هذا غير وارد ولن يتحقق (...).

انا لا اعتقد ان التسوية قريبة. ولا يمكن أحداً ان يتجاهل دور ايران. بطبيعة الحال ولو تمت التسوية، فان الجمهورية الاسلامية صامدة في موقفها المبدئي الاصولي لجهة عدم شرعية الكيان الصهيوني الغاصب. نحن لا نعترف بوجود اسرائيل، هناك فلسطين المحتلة، وفي رأينا ما دامت مشكلة الفلسطينيين لم تحل، ليس في الداخل فحسب بل في الخارج ايضا، فلن يتمكن احد من حل هذه المشكلة ولن يتحقق السلام في المنطقة.

سعد

من جهته، رحب النائب سعد بالديبلوماسي الايراني مشددا على العلاقات الوثيقة مع طهران. ونوه بالموقف الايراني الداعم لبنان والمقاومة ضد اسرائيل".

نحو عشرين الفا اموا مسجد الامامين في اول صلاة جمعة "ملزمة" لدى الشيعة في لبنان
فضل الله: الدور التركي يتكامل والاسرائيلي لتنفيذ مخطط شرم الشيخ



العلامة فضل الله يلقي خطبته.

مصلون داخل المسجد.

... وفي باحته الخارجية والشوارع المحيطة. (محمود الطويل)

كتب ابرهيم بيرم:

حققت امس دعوة العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى الشروع باقامة صلاة الجمعة شيعياً مراميها السياسية والتعبوية والدينية، اذ اجتذبت اول صلاة من هذا النوع تقام في الضاحية الجنوبية حشداً من المؤمنين الملتزمين مرجعية العلامة فضل الله وآية الله السيد علي الخامنئي. فبلغ الجمع نحو عشرين الف مصل توزعوا داخل قاعة مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك وفي باحته الخارجية والشوارع المحيطة به.

فمنذ قرابة الحادية عشرة قبل الظهر، بدأت جموع المصلين تتوافد الى المسجد الذي اكتمل بناؤه وزخرفته داخلياً وفق تصميم هندسي شرقي جميل وزخارف وآيات قرآنية مخطوطة والذي جهز بمنبر عال منمق وارض رخامية، فيما لا تزال واجهته الخارجية في طور "التشطيب" الاخير.

وحصر الدخول الى الباحتين الداخلية والخارجية ببوابة واحدة، فاخضع جميع الداخلين لتفتيش دقيق تولاه عنصران امنيان فيما تركت بوابة خلفية لدخول النسوة اللواتي صلّين في الطبقة العلوية من المسجد.

وكانت عناصر من قوى الامن الداخلي قطعت الطريق المؤدية الى المسجد من امام "مطعم خليفة" لجهة طريق المطار وحولت السير يمنة ويسرة كما قطعت الطريق من جهة الشارع الرئيسي لحارة حريك، مما وفر باحة واسعة، كانت اخليت صباحاً من السيارات.

وكانت عناصر امنية بثياب مدنية تابعة لمكتب السيد تساهم في الاشراف الامني على المحلة وتولى بعضها المراقبة من سطح المسجد ومن ابنية مجاورة.

قرابة الثانية عشرة و١٥ دقيقة اعلن ان الباحتين الداخلية والخارجية للمسجد صارتا مكتظتين تماماً بالمصلين ولا يمكن استقبال المزيد، لذا بدأ المصلون ممارسة شعائر الصلاة في الشوارع المحيطة وبدأ توزيع لوحات كرتونية، فيما كان عدد آخر من المصلين احتاط فأتى بسجادته.

وقرابة الثانية عشرة والنصف، اعتلى منبر المسجد خطيب من مكتب العلامة فضل الله شرح باقتضاب للمصلين اهمية صلاة الجمعة واهميتها (ركعتان، مع دعاء بعد كل ركعة تسبقهما خطبتا الامام السياسية والدينية على ان تليهما مباشرة صلاة العصر.

وبعد آيات من الذكر الحكيم ورفع اذان الظهر، صعد العلامة السيد فضل الله وسط تكبيرات الحضور الى المنبر والقى خطبته.

وكان في مقدم الحضور السفير الايراني همايون عليزاده والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ونواب الحزب السيد ابرهيم أمين السيد وعلي عمار ومحمد برجاوي وجمع من العلماء.

ولئن كانت خطبة العلامة في هذا الحشد لم تحمل اي جديد يخرج عن مألوف مواقفه السياسية، الا ان اهمية حدث حارة حريك امس تجلت في ان العلامة اختط نمجاً جديداً في مجال الممارسات الشعائرية الشيعية يفتح، ولا شك، على افق تعبوي وعلى حضور مميز، يصبح معه اداء المؤمنين الملتزمين هذه الصلاة الزامياً على حد قول معظم الفقهاء الشيعة.

وفي الوقت عينه يفتح على واقع آخر داخل الطائفة الشيعية وقياداتها الدينية. اذ ان بوادر هذه الصلاة امس دللت على ان هذا الحشد قلل حكماً من عدد المصلين في بقية مساجد الشيعة في الضاحية الجنوبية وبيروت حصراً. كذلك فان فضل الله صاحب الخطوات الجريئة التجديدية في ميدان الفقه والتشريع والتنظير، اثار بخطوته هذه "خضة" داخل البلد، فثمة قسم كبير من السنة اعتبرها اقتراباً اكبر منهم ومن سنتهم في حين لم يزل عدد من علماء الشيعة غير قادر على تحديد موقف من الخطوة ومستقبلها. وفي اي حال، فانها اطلقت جدلاً داخل الوسط المهتم.

واللافت هو التأييد الايراني المطلق للخطوة الذي اعلنه اعلى مرجع ديني هو آية الله خامنئي. ورأى البعض في ذلك نوعاً من تجديد الاعتراف بدور العلامة وموقعه بعد حديث هامس اتخذ علنياً، عن فتور في العلاقة بين طهران والعلامة بدأه حسيما قيل الجانب الايراني الذي لم ينظر بارتياح الى اعلان العلامة فضل الله مرجعيته في وقت كان السيد خامنئي يستعد للتصدي لهذا الموقع.

ماذا بعد؟

هذه الخطوة هي، حسب القريبين من العلامة فضل الله، جزء عملي من مفهومه لدور المرجعية لدى الشيعة وباب من ابواب استقلاليتها وتطويرها لتتحول مؤسسة على النمط الفاتيكاني والخطوة لا تستهدف اصلا اثارة حفيظة احد او النيل من مقام جهة او "الاخذ من درب" فريق، فالساحة تتسع للجميع.

ماذا في الخطبة؟

توقف فضل الله في مستهل خطبته عند ذكرى اغتصاب فلسطين. وقال: "ان اسرائيل لا تزال تشكل خطرا على المنطقة كلها، ولا بد من ازالتها ولو بعد مئة سنة".

واشار الى ذكرى ١٧ ايار قائلا: "هذا الاتفاق اريد له ان يجعل لبنان محمية اسرائيلية لعزل لبنان عن الشعوب العربية ولاسيما سوريا"، مؤكدا ان الشعب اللبناني اسقط هذا الاتفاق ولاسيما في الموقف الشهير لعلماء المسلمين مع القوى الشعبية في اعتصام مسجد الامام الرضا في بئر العبد". ولاحظ "ان الشعب يطالب بالا تعود روح هذا الاتفاق بعدما دفع اللبنانيون من دمائهم ومآسيهم وقاوموا الاحتلال بكل قوة وصلابة".

ولفت الى الدور الاميركي في المنطقة "الذي يتلخص في ان كل شيء يتحدد سياسيا وامنياً واقتصاديا بما يتفق ومصالح اسرائيل، لتكون كل شعوب المنطقة على الهامش الاميركي – الاسرائيلي". وقال: "اميركا وقفت مع العدوان الاسرائيلي وبررت مجزرة قانا والمجازر الاخرى وحملت المسؤولية للضحية، لا للمجرم، وهددت الامم المتحدة وامينها العام وضغطت على لبنان على رغم النفي الرسمي حتى لا يطالب مجلس الامن بادانة اسرائيل وتفاديا منها لرفض ذلك مما قد يسيء الى المشاعر العامة للشعوب العربية والرأي العام العالمي.

لقد بدأت اميركا تفخيخ لجنة المراقبة وزرع الالغام في طريقها ومحاولة التحراف بها عن دورها العسكري الى الدور السياسي والاقتصادي. ولا يزال الجدل قائما وهي تعمل على ايجاد اي ثغرة لفصل المسار اللبناني عن السوري بعروض غير واقعية وعلى اللبنانيين ان يواجهوها بقوة".

ورأى "ان الولايات المتحدة لا تزال تعمل على اعادة انتاج مشروع قمة شرم الشيخ في دعم اسرائيل واعادة انتخاب رئيس وزراء العدو وذلك من خلال اكثر من وسيلة عربية كالقمة الثلاثية التي عقدت اخيراً بين دول الصلح مع اسرائيل وهي مصر والاردن وما يسمى السلطة الفلسطينية، وكل ذلك لمواجهة الواقع الجديد بعد حرب لبنان ومن خلال الضغط على اكثر من دولة خليجية للتطبيع مع اسرائيل".

وتوقف عند الدور التركي في المنطقة مؤكدا انه يتكامل والدور الاسرائيلي والدور العربي الذي صالح اسرائيل لتنفيذ المخططات الاميركية ضد كل الذين يقفون مع قضايا الحرية والعدالة" مشيرا الى "ضرورة مواجهته بكل وعي وقوة". وقال: "اننا نثق بالحركة الاسلامية في تركيا وحركات التحرر هناك، وبأنها ستسقط هذا الدور لتستبدله بدور الصداقة مع الشعوب العربية والاسلامية لان ذلك هو الذي يمنح تركيا دورها الحقيقي كدولة مسلمة".

واضاف: "ان وقوف الشعوب مع المقاومة، اثبت وجود مناخ عربي اسلامي لمتابعة الصراع مع العدو الصهيوني. وفي هذه المناسبة ندعو اتحاد البرلمانيين العرب الى وعي هذه الحقيقة الشعبية الرافضة التسوية الاستسلامية، هذا اذا كانوا يمثلون شعوبهم، والى العمل على التخطيط الاوسع في دعم شعبي لبنان وسوريا في موقف الممانعة ولدعم المجاهدين في مقاومتهم ضد المحتل الاسرائيلي". وخلص داعيا اللبنانيين الى "الحذر الشديد من الخطة الاميركية التي تعمل على زرع الالغام في مسيرة البلد من اجل تحويله مزرعة اميركية". واكد "رفض التدخل الاميركي في شؤوننا كما حدث بالنسبة الى تدخل السفير الاميركي في موضوع الانتخابات". ودعا الى "تعميق الوحدة الوطنية من اجل مصلحة الشعب اللبناني كله". وحض الدولة على "البقاء مع شعبها لحماية قضاياه، ودعم المقاومة واعادة الحياة السياسية الى لبنان ليكون الحوار الوطني الجدي المفتوح على المصلحة العامة، ولاسيما في القضايا المصيرية، هو طابع الواقع السياسي. وعلينا جميعا الا نقع تحت اساليب التهويل والتخويف ونبقى مع الحذر، لان هناك فرقا بين ان تخاف وان تحذر...".

خطباء الجمعة نوهوا بزيارة البرلمانيين العرب
قبلان: اسرائيل لا تريد الا اخضاعنا

نوه خطباء الجمعة بزيارة البرلمانيين العرب لقانا وطالبوهم بتفعيل دورهم، واشاد بعضهم بالدور الريادي للرؤساء الثلاثة.

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان قال في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا غير معنيين بما تقوله اسرائيل ولا يهمنا اقبلت بالسلام او لا لانها لا تريده اصلا والحوار معها حوار طرشان والشواهد على منهجيتها العدوانية ثابتة ومهمورة بمجازر عدة ومتنوعة اخرها وليس اخرا ما حدث في قانا وغيرها من القرى اللبنانية التي لم تكشف على النيات الاسرائيلية فحسب، انما اكدت وفي صورة قاطعة لا ليس فيها ان اسرائيل لا تريد منا الا الخضوع والاستسلام".

واضاف: "دخل جنوبنا دائرة العالم من جديد وتحولت، بفضل الجهود السياسية والاعلامية والديبلوماسية، مجزرة قانا رمزا للشهادة والحرية ومنارة لكل احرار العالم وثواره واثبتت القيادات اللبنانية وفي مقدمها الرؤساء الثلاثة انهم قادرون على تأدية رسالتهم الوطنية اذا ما تجمهر حولهم اللبنانيون وتضافروا وتعاونوا واذا ما ارادوا، من هنا ندعوهم جميعا ونقول لهم ان زمن التلهي ولى وينبغي ان تبقى الانطلاقة التي روتها دماء شهدائنا الابرار ومقاومة اهلنا وصمودهم عنوان مرحلتنا...". واشاد بـ"الدور الريادي للرؤساء الثلاثة لما بذلوه وما يبذلونه من جهود دؤوبة ومستمرة ولاسيما التحرك السياسي المهم في اتجاه الاشقاء والاصدقاء وما هذه الزيارة التي يقوم بها الوفد البرلماني العربي الا ثمرة لمثل هذه الجهود ونتيجة موفقة للعمل الوطني المتكامل الذي يقوم به اركان الحكم...".

وتناول رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في خطبته ذكرى الهجرة النبوية. وقال: "...ما احوجنا ونحن نقرأ قصة الهجرة المباركة ان نفهم دلالاتها وعبرها ونأخذ منها ما ينير سبيلنا ويغذي اجيالنا المتعطشة للمعرفة والثقافة الصافية، فالمنهج الذي جمع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق كان معرفة الحق وسلوك طريقه فأصبح غار حراء مدرسة تعلم الصبر وترشد الى السعادة بدواء "لا تحزن وتخبر عن عز الدنيا ورفعة الدين بعقيدة "ان الله معنا" هو حافظنا وهو ناصرنا وعليه التكلان (...)".

الشيخ خليل الميس تطرق الى موضوع الهجرة النبوية وقال في خطبة الجمعة "علينا ان نستفيد من منهج الرسول الكريم في مواجهة التحدي الاسرائيلي بحيث اذا لم تحصل مرحلة التصدي بأن لا نتخلى عن مواقعنا في الصمود والثبات على الحق...".

غيث في السنة الهجرية: علينا وعي الخطر

ادى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث صلاة الجمعة عشية حلول رأس السنة الهجرية وتوجه بكلمة الى اللبنانيين والعرب والمسلمين سائلا الله في مستهلها "ان يجعل هذه السنة المباركة سنة انهاء معاناة لبنان وتحرير الجنوب والجولان من رجس الاحتلال الصهيوني البغيض وسنة استثمار الوحدة الوطنية التي تجلت في المحنة بأبهى مظاهرها وتعزيزها وتقوية مقومات صمودها ودوامها وصونها من مكايد العدو ومراماته الدائمة على خرقها وتعطيلها لتنفيذ رغباته واطماعه واحكام سيطرته على مقدرات هذه البلاد سلما لم حربا، فعلينا جميعا شعبا ومسؤولين على اختلاف مواقعهم، وعي هذا الخطر وتصحيح الخلل ومحاربة الفساد وتحصين الشعب، من مشاعر اليأس والاحباط واعطاء الاولوية لمعالجة الشؤون المعيشية والتربوية والاجتماعية لجميع اللبنانيين وخصوصا في الجنوب والبقاع الغربي، ثم تعميق الثقة بالحكم والحكومة عبر اظهار النيات الخالصة في الاصلاح واعتماد الموضوعية والصدقية في معالجة المشكلات والازمات والسياسات المسيئة للمصلحة العامة والسمعة والوحدة الوطنية". كذلك توجه برفع الدعاء "ان يجعل هذه السنة، سنة صحوة العرب والمسلمين واستعادة عزمهم ودورهم المميز بين امم الارض".

افتتاح مسجد

صيدا – "النهار":

افتتح امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين مسجد الكيخيا في صيدا القديمة والقى كلمة تحدث فيها عند دور المسجد في المجتمع...

"الحركة الشعبية": اجراء الانتخابات
الطريق الانجع الى الوفاق الحقيقي

جددت "الحركة الشعبية الديموقراطية" دعوتها الى تأليف "تيار وطني ديموقراطي يقيم جسور التلاحم والوحدة بين الجزر والقوى الديموقراطية الحية الساعية باخلاص الى استنهاض الحياة السياسية".

ورأت عقب اجتماع لجنتها التحضيرية "ان الانتخابات على انواعها، ولاسيما النيابية منها، تشكل قاعدة الحياة الديموقراطية وفي الوقت عينه انجع الطرق من اجل تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي واقامة الدولة العصرية التي ننشد".

واعربت عن اعتزازها بموقف جميع المواطنين من الاعتداءات الاسرائيلية وسجلت "الكثير من الايجابيات" في الموقف الرسمي حيالها، غير انها اخذت على اهل السلطة "استمرارهم في اتباع نهج الشخصنة والمنافسة في سوق المحاصصة والقفز فوق مبدأ فصل السلطات".

وقالت: "حسبنا، هنا، ان نشير الى ان مجلس النواب لم ينعقد بهيئته العامة مرة واحدة خلال فترة العدوان، كما لم ينعقد مجلس الوزراء على النحو المطلوب لتنسيق المواقف وادارة الاعمال على كل الصعد وتنظيم برامج الاغاثة ودعم صمود المواطنين. بل كان اختصار الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية بشخصي رئيسهما عنواناً للتحرك الرسمي، مما يؤكد من جديد روحية هذه السلطة البعيدة كل البعد عن فكر الدولة – دولة المؤسسات وفصل السلطات".

وعلى صعيد الاغاثة وتوزيع المساعدات استغربت "استغلال بعض المسؤولين واتباعهم ظروف الناس المأسوية من اجل الايغال في التحاصص الفئوي والبهرجة الاعلامية على حساب حقوق اهلنا وكرامتهم، وفي ذلك تجل جديد لنهج الفساد والافساد المتحكم بالمجال العام في لبنان. فلا يكفي غياب مقومات الصمود في الجنوب من ملاجئ ومن مستشفيات مؤهلة ووحدات طوارئ جاهزة واقسام لطفاء ودفاع مدني، ليأتي التمسك بهذا النهج فيزيد من حجم المعاناة التي عاشها اهلنا في الجنوب سواء من صمد منهم أو من اضطر الى النزوح شمالاً في انحاء الوطن.

انطلاقاً من كل ذلك، تعود الحركة الشعبية الديموقراطية لتؤكد من جديد ان لا بديل من بناء الدولة، دولة الديموقراطية والمؤسسات وضرب الفساد، من اجل تحصين وضعنا الداخلي وتماسكنا العام وتوفير مقومات الصمود في وجه اي عدوان اسرائيلي جديد، وفي جه كل التحديات التي نواجهها في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ وطننا وتاريخ امتنا...".

من رسائل القراء

سلاحان

اظن اننا وجدنا الاسلحة اللازمة لمحاربة اسرائيل. وهذه الاسلحة هي اقوى واجدى من كل اسلحتها. هذا اذا احسنا التصرف بها.

السلاح الاول هو الدمعة التي ذرفها الرئيس الياس الهراوي عند سلم الطائرة وهو يلوح بيده وبدمعته لمودعيه. كانت وقفته مشرقة ان على سلم الطائرة او على منبر هيئة الامم وكان كلامه يدخل الى اعماق كل من يسمعه من الاصدقاء وخناجر في قلوب وفود الاعداء. هذا السلاح اقوى واجدى من كل اسلحة اسرائيل.

والسلاح الثاني هو مجزرة قانا. علينا ان نعيه جيدا ونتسلح به ونكتب ونكتب عنه ونرفق الكتابة بالصور. هذه المجزرة اذهلت العالم واوقعت اسرائيل في مستنقع لا سبيل لها من الخلاص منه.

الم يقل الله تعالى في كتابه العزيز "عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم".

فنرجو من الله عز وجل ان تكون هذه المجزرة هي الاخيرة. رحم الله ضحاياها وجعلهم من الشهداء.

هند العظم اليافي

رصيف نبشوه وتركوه

عدنان كبريت قال ان في شارع ابن خلدون – منطقة الخلية السعودية في برج ابو حيدر رصيفا مهملا منذ اكثر من شهر وقد ازيل الزفت عنه. راجع الاهالي نواب بيروت فوعدوا بالايعاز الى الدائرة المختصة لاصلاح الرصيف لكن العمال لم يحضروا وظل على حاله.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية غير معنية بالموضوع وان شركة "إلكا" من مجلس تنفيذ المشاريع باشرت اصلاح الرصيف وتوقفت قبل عيد الاضحى.

مصدر في مجلس تنفيذ المشاريع نفى ان يكون تولى صيانة الارصفة، واعتبر ان اعماله تتناول مشاريع كبرى.

الى حائط مبكى العموم اوغست باخوس

مواطن من عكار طلب عرض الغبن الذي يشكو منه المدرسون في وزارة التربية الوطنية على النائب اوغست باخوس الذي دعا موظفي القطاع العام الى ابلاغه عن ملاحظاتهم. وجاء في الشكوى: "حضرة رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية الاستاذ اوغست باخوس، بعد التحية والسلام (...) نرجو ان تلحظوا خلال درس مشروع القانون الرامي الى تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية تسوية اوضاع مدرسين عينوا بموجب المرسوم الرقم ٢٠٠٥ في تاريخ ١٩٧١/١٠/١ لانهم غبنوا حقوقهم في قانون غلاء المعيشة الرقم ١٠٦٣٤ في تاريخ ١٩٩٥/٨/٢١ الذي خالف قانون الموظفين العام الذي ينص على اعطاء درجة كل سنتين للموظف.

منذ اعطاء غلاء المعيشة عام ١٩٧٥ يتقاضى المدرس المعين في ١٩٦٩ راتبا اكبر من المدرس المعين في ١٩٧١ بدرجتين اثنتين.

والمدرس المعين عام ١٩٧٢ يتقاضى مثل راتب المعين عام ١٩٧١، مع العلم انهم عينوا جميعهم في الراتب والرتبة عينها. لذلك نطلب اعطاء درجة للمدرسين المعينين بالمرسوم الرقم ٢٠٠٥ في تاريخ ١٩٧١/١٠/١. والتسوية موجودة في مجلس النواب منذ ١٩٧٥.

وكلنا ثقة بانتا سننال حقوقنا على ايديكم باذن الله.

● النائب باخوس اكد انه لا يزال يستقبل ملاحظات الموظفين في القطاع العام وكلف فريقا من الموظفين في مجلس النواب دراسة الملاحظات الواردة وفرزها تمهيدا لوضع مشروع قانون وعرضه على المسؤولين المعنيين في الدولة واعطاء الحقوق لاصحابها.

اين المفعول الرجعي اين الرواتب؟

الاساتذة المتعاقدون مع وزارة التعليم المهني والتقني في منطقة البقاع يسألون الوزير عبدالرحيم مراد اين اصبح المفعول الرجعي للعام ١٩٩٥ وقيمته ٢٠ في المئة، وماذا عن رواتب السنة الجارية من تشرين ١٩٩٥ حتى ايار ١٩٩٦؟

● مستشار وزير التعليم المهني والتقني نديم الشوباصي افادنا بان المفعول الرجعي للعام ١٩٩٥ سيقبضه الاساتذة بعد عشرة ايام، والتأخير كان بسبب بعض التعثر في حجز النفقة.

اما في ما يخص الرواتب الحالية (تشرين ١٩٩٥ حتى ايار ١٩٩٦) فان التأخير الحاصل في قبض رواتب الاساتذة المتعاقدين يعود الى التأخير في انجاز ملفات المدارس في هذا الشأن وبمجرد انجاز اي ملف من اي مدرسة تصبح رواتب مدرسيها جاهزة للقبض بعد ايام من وروده الى دائرة المحاسبة.

مياه وجه الحجر

سكان بلدة وجه الحجر شكوا ان المياه لم تؤمن الى المنازل حتى الان مما يدفعهم الى شراء المياه من المهاريج، وقالوا ان شبكة القساطل منفذة منذ ١٩٨٢ وحتى اليوم لم يتم وصلها باي مصدر للمياه على رغم وجود ينابيع عدة خاصة. وطالبوا وزارة الموارد المائية والكهربائية بحفر بئر لتامين مصدر مياه ووصله بالشبكة.

● مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية طلب من الشاكين رفع كتاب في موضوع الشكوى الى الوزارة لدراسته وتحديد اسس العمل ومتابعته.

واضاف: بعد هذه الخطوة عليهم مراجعة المسؤول في الوزارة غسان مبيض مزودين رقم الكتاب وتاريخه من اجل مساعدتهم.

نبع جديد

مواطنون من بيروت نشكوا ان مياه شفة تنبع من الارض امام بناية "الدار البيضاء" في منطقة البطريركية.

وطالبوا المسؤولين باصلاح قسطل معطل يهدر المياه.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف واصلاح القسطل.

مجارير في الحنفيات

مواطنون من بناية الخليل اول نزلة الخندق الغميق قرب مكتبة "الحياة" شكوا ان مياه الشفة تتلوث بمياه المجارير بسبب انخساف الرصيف بطول عشرة امتار وعرض مترين وتعطيل القساطل في المكان منذ شهر ونصف شهر.

وطالبوا المسؤولين بايجاد حل.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على المكان والعمل على رفع الضرر واصلاح العطل.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على الرصيف المخسوف واتخاذ الاجراءات.

١٠٠ زعيم ديني يحضرون "مؤتمر القدس"

وفد من اللجنة التحضيرية زار بكركي وسلم البطريرك دعوة

تحضيرا لـ"اللقاء المسيحي – الاسلامي عن القدس" الذي سيعقد بين ١٤ حزيران و١٦ منه في بيروت، بعد قرار نقله من القاهرة تضامنا مع لبنان، زار بكركي وفد مشترك من "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" و"لجنة مؤتمر القدس" ضم القس سليم صهيوني رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط والقس رياض جرجور الامين العام للمجلس والزميل جورج ناصيف والامير حارس شهاب ومحمد السماك وسعود المولى وكميل منسى، وقابل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير.

وعقب اللقاء قال جرجور: "التقى وفد مشترك من الفريق العربي للجنة الحوار المسيحي – الاسلامي البطريرك صفير مع مجلس كنائس الشرق الاوسط لاطلاعه على التحضيرات الجارية للقاء الروحي العربي المسيحي – الاسلامي عن القدس من ١٤ حزيران الى ١٦ منه في بيروت. ووجهنا الى صاحب الغبطة الدعوة الى المشاركة في هذا اللقاء. طبعا انه لقاء فريد ومميز وهو الاول من نوعه يتم على هذا المستوى في الوطن العربي، ورحب صاحب الغبطة بالفكرة واثنى عليها وهنأ المجموعة على ان اللقاء سيتم في لبنان وان شاء الله يتمكن غبطته من الحضور والمشاركة".

وسئل: لماذا نقل اللقاء الى بيروت بعدما كان مقررا في مصر؟ فاجاب: "صحيح، اللقاء كان مقررا في مصر ولكن بعد الاحداث الاخيرة والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وتضامنا مع شعب لبنان وجنوبه قررنا نقل اللقاء ليكون في لبنان. وللمناسبة قررنا ايضا، نحن المشاركين في اللقاء، ان نقوم بزيارة لقانا وان نزرع هناك شجرة واحدة باسم كل شهيد اي تشجير منطقة قانا. وقررنا نحن كمجلس كنائس الشرق الاوسط بالتعاون مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تشجير المنطقة".

وعلمت "النهار" من مصادر اللجنة ان اللقاء المسيحي – الاسلامي عن القدس الذي اتخذ شعار "مسلمون ومسيحيون معا من اجل القدس" سيضم نحو مئة من رؤساء الكنائس المسيحية والمقامات الاسلامية العليا في العالم العربي يتقدمهم:

من مصر: البابا شنودة الثالث، شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، البطريرك اسطفانوس الثاني غطاس، القس صموئيل حبيب، الشيخ يوسف قرضاوي.

من سوريا: البطريرك اغناطيوس الرابع، البطريرك زكا الاول، القس اديب عوض، المفتي الشيخ احمد كفتارو، الشيخ سعيد البوطي.

من فلسطين: البطريرك ميشال صباح، مفتي القدس الشيخ صبري عكرمة، المطران سمير قفعيتي.

من لبنان: البطريرك مار نصر الله بطرس صفير او ممثل له، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، الكاثوليكوس آرام الاول، الشيخ محمد رشيد قباني، الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

من العراق: البطريرك روفايل الاول بيداويد.

اضافة الى جمع كبير من المطارنة والقيادات الاسلامية من انحاء العالم العربي.

كذلك علم ان الفاتيكان سيوفد ممثلا عنه لحضور اللقاء ويوفد مجلس الكنائس العالمي ممثلا له ايضا.

والمؤتمر الذي سيستمر يومين، وسيبدأ اعماله بجلسة افتتاحية يوم الجمعة ١٤ حزيران، يدعى اليها حشد من القيادات اللبنانية وممثلي وسائل الاعلام اللبنانية والعربية والاجنبية، على ان تعقبها جلستا عمل يتم خلالهما تقديم عدد من الدراسات والبحوث عن القدس.

ان اختتام المؤتمر، يوم الاحد ١٦ حزيران، سيخصص لزيارة تقوم بها القيادات الروحية الى بلدة قانا لزرع شجيرات رمزية على مقربة من ضرائح الشهداء، تجاوبا مع نداء مجلس كنائس الشرق الاوسط لتشجير منطقة قانا وتحويلها رمزا للبنان ا لوا حد في مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية.

ويختتم اللقاء بتوجيه "نداء القدس" الى العالم، متضمنا الرؤية المسيحية – الاسلامية المشتركة لمستقبل مدينة ا لسلام.

خلوة استثنائية للمكتب السياسي الكتائبي

التقى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة النائب سليمان فرنجيه والنائب طلال ارسلان في حضور النائب زاهر الخطيب.

وكان المكتب السياسي الكتائبي انعقد في خلوة استثنائية امس في البيت المركزي في الصيفي برئاسة سعادة وفي حضور الاعضاء.

وناقش المجتمعون مشروع الورقة التحضيرية التي اعدتها الامانة العامة في الحزب تحضيرا لاعمال المؤتمر العام العشرين المقرر عقده في ٢٣ حزيران المقبل و٢٤ و٢٥ منه والتي تتناول قضايا تتصل بتعديل النظام العام في الحزب وأمورا اخرى. وتستأنف الخلوة اعمالها الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل.

"الجماعة الاسلامية": خدام نفى ما يشاع عن تأجيل الانتخابات

زار امس وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة امينها العام الشيخ فيصل مولوي وعضوية النائبين فتحي يكن واسعد هرموش وعلي الشيخ عمار وابرهيم المصري، دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان لـ"الجماعة الاسلامية" ان البحث تناول "نتائج العدوان الصهيوني على لبنان وما ترتب عليه من آثار. واكد الجميع ضرورة استنفار كل قوى الصمود في الجماهير العربية من اجل مواجهة المشروع الصهيوني المتحالف مع الولايات المتحدة الاميركية وضرورة استنماض القوى الحية في المجتمع العربي – اسلامية وقومية – من اجل دعم سوريا ولبنان وصمودهما في هذه المرحلة التي تجتازها المنطقة.

ونفى نائب الرئيس السوري كل ما يشاع عن تأجيل الانتخابات او التمديد لمجلس النواب الحالي وأكد لن سوريا ستكون على مسافة واحدة من الجميع حتى يستطيع لبنان اداء دوره الفاعل في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه".

"وسام الصليب الاورشليمي" للترك تقديراً لعمله الديبلوماسي الطويل

قلد مساء امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، السفير فؤاد الترك "وسام الصليب البطريركي الاورشليمي المذهب" تقديرا لعمله الديبلوماسي.

اقيم الاحتفال في "كازينو عرابي" في الحازمية وحضره الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس سليم الحص والنواب ايلي الفرزلي ونصري المعلوف وخليل الهراوي والياس سكاف وميشال سماحة والمطارنة خليل ابي نادر وجورج خضر وحبيب باشا وشخصيات.

والقى البطريرك حكيم كلمة تحدث فيها عن عمل السفير الترك منذ طفولته الى اليوم ومما قال: "عشية انتهائكم يا سعادة السفير من مسؤولياتكم الديبلوماسية في برن عاصمة سويسرا، اسريتم الى احد اصدقائكم بأن عندكم بعد انتهائكم من الخدمة، تطلعات للبنان المقيم ومشاريع للبنان الانتشار اقوى مما كان لكم القيام به وانتم سفير، ونحن اليوم ننظر الى تطلعاتكم هذه الى لبنان الصغير الكبير، المقيم والمنتشر، آملين لا بل متأكدين من عزمكم على العمل الدؤوب الذي تبدأون به حياة جديدة في خدمة الفكر والروح والانسان والوطن، فأهلا بكم بيننا ابنا عزيزا على قلبنا واخا محبوبا من الجميع، وانه ليسعدنا يا سعادة فؤاد بك أن نمنحكم، لمناسبة عودتكم الى احضان بلدكم وكنيستكم، وعرفانا منا لخدماتكم المتنوعة لكنيستكم والوطن، الصليب البطريركي الاورشليمي المذهب".

ثم القى المحتفى به كلمة شكر فيها "اللفتة الابوية" للبطريرك. وقال: "على صورة لبنان ومقياسه، نوعية لا كمية، وعيت طائفتي: لا تقاس كماً بل نوعا ولا تحصى تعدادا، بل اثرا، تماما كما الضوء لا يقاس بكمية الشعاعات فيه بل بقدرة اختراقه مغاور العتمة الى انبلاج الضوء.

ومتى وعينا لبنان هكذا، يتحول كله وطن الجودة فتنتفي منه معادلات الاكثرية والاقلية ولا يعود فيه الا انتماء واحد وحيد، كنهه شعبا ثري الماضي والوعد، وكينونته ارضا منها النبع واليها المآل.

من هنا ان طائفتنا لا تقاس بعددها ولا بتوزيعها الديموغرافي على صدر الخارطة اللبنانية بل بمقدار فاعليتها وطليعيتها في الحضور وبمقدار انتاجها ونتاجها ومنتجيها في بناء لبنان وتأثيرها في الحياة اللبنانية العامة، سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وفي سائر مجالات النشاط الانساني.

ان الانتماء الذي انغرس بي منذ الطفولة هو الذي جعلني من ضمن بنوتي لطائفتي الام، اعي تبعاتي واطلق شعاري المعروف انني "اعمل عند رب عمل هو لبنان".

هذا الانتماء لم يكن يوما مجرد هوية طائفية بل منفتحا على سائر الانتماءات. وهو تحسس بالمثل والاخلاق والمبادئ الانسانية والقيم السماوية والتراثية، وهو التفتيش عن الحقيقة والنفاذ اليها، وهو اصالة الفرد وكرامته، ولاحترام الغير كاحترام النفس في الحرية والضمير والاختيار، وهو التآزر والتفاعل مع السوى، وهو الشفافية، وهو اغناء النفس والارتقاء بها، وهو يؤكد ان هوية المرء الحقيقية هي في عقله وقلبه وفعله الخير لا مذهبه او عرقه او لونه، وهو في النتيجة جعلني اعي اكثر فاكثر الا يمكن تعويض لبنان جغرافيا وديموغرافيا، الا بأن يكون وطن المواهب لا المذاهب، وطن حقوق الانسان لا حقوق الطوائف، تسود فيه العدالة والمساواة والفرص المتكافئة، وطنا يؤمن لابنائه العلم والدواء والمسكن والعمل وضمان الشيخوخة والانماء المتوازن وطنا يحكمه دوما الاعرفون والاشرفون والاشجعون ليظل دوما الوطن السيد الحر المستقل الممتلئ بذاته والمنفتح على سائر الاوطان، وطنا لا يميز بين طائفة واخرى، الا بمقدار عطاء كل طائفة للبنان ومقدار دورها في دورة حياته ونهضته الحضارية والاقتصادية والعمرانية والابداعية، فتتعادل فيها كل الطوائف بتنافسها على الافضل والاكمل والاجمل ليكون لبنان الناهض قادرا في جمعه الحق والخير والجمال".

ثم كانت قصيدة للزميل ابرهيم سمعان. وقلد البطريرك حكيم السفير الترك الوسام. ثم اقيمت حفلة استقبال.

احتفال في ذكرى خطف الديراني ودعوات الى اطلاق جميع المعتقلين

بعلبك – "النهار":

احيت حركة "امل – المقاومة المؤمنة" امس الذكرى الثانية لخطف احد قيادتها مصطفى الديراني، في احتفال اقيم في مدرسة المصطفى في قصرنبا في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب خليل الهراوي وسعود روفايل وسامي الخطيب والسيد ابرهيم امين السيد وعلي ميتا وراعي ابرشية بعلبك المطران كيريللس بسترس ووفود من سفارتي ايران في لبنان وسوريا.

بعد كلمة لنجل الاسير القى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، المجلس الاعلى انعام رعد كلمة باسم "الاحزاب والقوى الوطنية" فرأى "ان الخطف كان قرصنة اسرائيلية في وقت يزحف فيه الجميع هرولة الى التطبيع في ذكرى ١٧ ايار ذكرى العار الذي مزقته المقاومة في عمقها القومي في سوريا الاسد الذي رفض باسم الشعب اتفاقات الاذعان، ليصبح العالم كله مدينا للرئيس الاسد الذي انجز "تفاهم نيسان" في حضور وزراء خارجية ٥ دول".

والقى محمد صفا كلمة "لجنة متابعة المعتقلين"، فقال: "ان قضية ابوعلي مصطفى الديراني هي قضية كل الوطن ما دام هناك اسير واحد في سجون الاحتلال الاسرائيلي...".

ثم القى المطران بسترس كلمة طالب فيها الدول بالوقوف بجانب الحق وليس مع بيلاطس واتباعه حيث تحول في قانا الحق الى باطل والابرياء الى ارهابيين من اطفال ونساء وشيوخ كانوا في حماية القوات الدولية".

ثم القى الشيخ ماهر حمود كلمة رأى فيها "ان الكثيرين ممن يتربعون على الكراسي هم اسرى القرار الاميركي والصهيوني من خلال التمسك بمناصبهم وقد علمنا الرئيس الاسد انه يستطيع بسلاح غير متفوق ووضع اقليمي ودولي كيفية الانتصار الى جانب المجاهدين والمقاومين".

والقى احمد حرب كلمة "المقاومة المؤمنة" فاشاد بـ"التفاف اللبنانيين من كل الشرائح والطوائف حول المقاومة و"هذا دليل وعي من حرب الازقة والمناصب وخروج حقيقي من دائرة الصراع على الوطن الى دائرة الصراع حول الوطن".

ثم تحدث النائب السيد فانتقد "المؤسسات الانسانية والدولية لعدم تحركها الجدي حول قضية ابو علي مصطفى الديراني، لان ليس لأحد منا وجود في سياستهم وحضارتهم فنحن غير موجودين في تلك السياسة وتلك الاستراتيجيا فالجميع موجودون ضمن مصالحهم وكذلك العالم العربي وبعد المقاومة وقانا ليس من مكان بعد للمزيمة وليس هناك في مجتمعنا مكان للمهزومين وبعض الناس الذين يتحدثون عن النصر بلغة المزيمة الذين لم يذكروا المقاومة هؤلاء لم يذكروا ليس سهوا او انزعاجا انما في سياق وسيلة واضحة قبل قانا وبعد قانا في سياسة التمليز عن المقاومة واظهار عدم الرضا والقبول مع المقاومة كل ذلك من اجل المنفعة. هؤلاء ليس لهم مكان في خط المقاومة واصدقاءها...".

الحريري تفقدت مستشفيات صور

جالت النائبة بهية الحريري على مستشفى صور الحكومي وعادت عددا من الجرحى في حضور رئيس المستشفى المقدم احمد علو.

ثم زارت مستشفى نجم في صور والتقت رئيسه الدكتور جواد نجم والجهاز الطبي في حضور عدد من الاطباء ورئيس دائرة اوقاف صور احمد جودي ورئيس الجمعية الخيرية في المنطقة محمد قدادو والدكتور خليل جودي وقدمت الى نجم، باسم مؤسسة الحريري، جهازا للاضاءة في غرفة العمليات في المستشفى.

ذكرى المهندس كبريت

أحيت "جمعية الصداقة اللبنانية – الروسية" و"جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي" (سابقا) ذكرى اسبوع سميح كبريت في احتفال في المركز الثقافي الروسي حضره الرئيسان شفيق الوزان ورشيد الصلح والنواب حبيب صادق وبشارة مرهج ومحمد قباني والسفير الروسي اوليغ بيريسيبكين ووفد من قيادة الحزب الشيوعي.

والقيت كلمات للجمعيتين ولعائلة الفقيد اشادت بعمله الدؤوب والمثابر في الدفاع عن وطنه وفي تعميق العلاقات السوفياتية – اللبنانية سابقا والروسية – اللبنانية لاحقا. وأكدت مناقبيته ودماثة خلقه واندفاعه في كل ما يخدم بلاده.

لقاء في رحبة عن نازحي ليبيريا

عكار – "النهار":

يعقد الخامسة مساء اليوم السبت لقاء موسع في "مقهى الينابيع" في رحبة للبحث في شؤون العائلات النازحة من ليبيريا، في حضور نواب منطقة عكار.

شطب ٧٠ محامياً من جدول النقابة

قرطباوي: يتعاطون اعمالاً مخالفة للمهنة

اتخذ مجلس نقابة المحامين في بيروت امس برئاسة النقيب شكيب قرطباوي قرارا بشطب ٧٠ محاميا في الاستئناف من الجدول العام لقيامهم بوظائف واعمال الى جانب مهنة المحاماة. وتم شطب المشمولين وفقا لنص المادة ١٥ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي تحظر على المحامي في التدرج والاستئناف مزاولة عمل آخر غير المهنة.

وعن هذا القرار قال النقيب قرطباوي لـ"النهار": "هو قرار شمل الذين يشغلون وظائف في القطاع العام او يتعاطون اعمالا حظرها قانون تنظيم مهنة المحاماة كموظف في مؤسسة مالية وما شابه. وشمل الشطب ايضا قسما انقضت الفترة القانونية على قرار وقف مزاولتهم المهنة بناء على قرار سابق متخذ من مجلس النقابة وتخطى هؤلاء هذه الفترة من دون ان يحسموا اوضاعهم".

واوضح ان قرار مجلس النقابة جاء بعد تحقيق اجرته لجنة مختصة في وضع كل من المشطوبين.

وسئل: هل ان قرار الشطب نهائي فاجاب: "نعم ان صار تصحيح الوضع المخالف بالتفرغ لمهنة المحاماة".

واشار الى ان "المجلس امهل ٦ محامين فترة قصيرة اقصاها شهر لتصحيح اوضاعهم والا يصار الى وقف مزاولتهم المحاماة. وقد اجري تحقيق مع هؤلاء وتبين فعلا ان وضعهم يحتاج الى مهلة لتسوية احوالهم في الوظائف التي يؤدونها في التعليم مثلا في المدارس خارج اطار اختصاصهم".

وحصر قرار الشطب المتخذ باسباب قانونية بحت. وعلق القسم الاكبر من المشطوبين قيدهم منذ فترات زمنية بعيدة وقريبة، البعيدة تعود الى عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ والقريبة الى عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، من مختلف الاعمار والفئات الاجتماعية.

وعلم ان هناك عددا مقاربا آخر من المحامين على جدول اللجنة المختصة التي باشرت تحقيقاتها في كل ملف.

وذكر النقيب قرطباوي في هذا الاطار "ان مجلس النقابة سيعقد جلسات مقبلة ومتتالية لمتابعة درس جدول المحامين في الاستئناف ودرس وضع المحامين المسجلين في جدول المتدرجين".

يذكر ان القرارات التي يتخذها مجلس النقابة في هذا الصدد لا علاقة لها بالقرارت التي يصدرها المجلس التأديبي بمخالفات تتعلق بمسلكية المهنة وآدابها.

اليوم العالمي لوسائل الاعلام

في مناسبة احتفال اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام باليوم العالمي الثلاثين للاعلام، دعا كهنة كنيسة السيدة في الحدث ولجنة الوقف التابعة لها، الى المشاركة في قداس احتفالي يقام في الكنيسة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايار، يترأسه المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة.

اتهم قوى الامن بالتقاعس لـ"أسباب مزعومة"

ابو ديب يطالب وزير الداخلية بتدابير حيال نقل موقوفين

ابرق المحامي بدوي ابوديب الى وزير الداخلية ميشال المر بالآتي:

"بوكالتي عن ورثة المغدورين ابرهيم صوان وولده سمير اللذين استدرجهما الى حرج في خراج بيت حسنة في شمال لبنان المتهمان محيي محمد ياسر الايوبي ومحمد حسني الايوبي فقتلاهما عمدا وغدرا بقصد الاستيلاء على سيارة "رانج روفر" من دون دفع ثمنها، وقد احيلا على محكمة جنايات الشمال ليحاكما بمقتضى المادة ٥٤٩ ق.ع. وفي الموعد المعين للمحاكمة في تاريخ ١٨ نيسان ١٩٩٦ تقاعس رجال الامن التابعون لسجن رومية عن سوقهما متذرعين باسباب امنية مما اثار استغراب المحكمة والنيابة العامة وجهة الادعاء وارسلت المحكمة مذكرة الى آمر سجن رومية تطلب منه بموجبها بيان الاسباب الامنية المزعومة وارجأت الجلسة الى يوم ١٣ ايار ١٩٩٦.

وفي الموعد المعين تبين انه لم يرد اي جواب من المرجع المذكور الى محكمة الجنايات بل ان قلم هذه المحكمة تلقى من هذا المرجع برقية تقول انه يتعذر سوق المتهمين لاسباب امنية فقررت النيابة العامة فتح تحقيق في شأن هذا التقاعس المشبوه الذي يعرقل سير العدالة ويؤدي تماديه الى عدم احقاق الحق.

وبما ان الامن مستتب في البلاد، وبما انه لا يوجد اي مانع امني من سوق المدعى عليهما من سجن روميه الى طرابلس،

لذلك

نطلب من معاليكم اتخاذ التدابير الآيلة الى تأمين سوق المدعى عليهما من دون تقاعس الى الجلسة المقبلة في الموعد المعين في تاريخ العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٩٦.

تكريم الاعلاميين في منطقة صور

صور – "النهار":

كرمت ادارة مستشفى جبل عامل في صور وجهازها الطبي العاملين في الصحافة والاعلام الذين قاموا بدور مميز في تغطية وقائع الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، فاقامت عشاء على شرفهم في مطعم "تيروس" وقدمت الى كل منهم هدية رمزية.

والقى رئيس المستشفى الدكتور احمد مروة كلمة اشاد فيها بعطاءات الاعلاميين. ورد مراسل "النهار" الزميل اسماعيل صبراوي بكلمة شكر لفت فيها الى "ان الصحافيين والاعلاميين نقلوا اوجاع الجنوبيين وانتم عملتم على بلسمة جروحهم".

الجنوب: طيران حربي وقذائف على الاقليم

جاب الطيران الحربي الاسرائيلي صباح امس اجواء مناطق النبطية واقليم التفاح والبقاع الغربي، ونفذ غارات وهمية ملقيا بالونات حرارية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف متفرقة من المدفعية الاسرائيلية سقطت على مرتفعات اقليم التفاح.

من جهة اخرى، شيعت "المقاومة الاسلامية" في موكب حاشد المقاوم فادي حسن ملحم الى مثواه الاخير في مجدل سلم، بعدما ام الصلاة على جثمانه الشيخ علي ياسين.

والقى عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين كلمة شدد فيها على "وجوب ان تأخذ المقاومة دورها في حفظ ما انجزته لشعبنا، لانها جديرة بأن تكون المثال الاعلى للعالم في مواجهة الاستعمار".

توفيق سلطان: المطالبون بتغيير الحكومة اغاظهم نجاحها

انتقد السيد توفيق سلطان مطالبة البعض بتغيير الحكومة "في محاولة للطعن بادائها متذرعين بان هذا الاداء يهدد الكيان اللبناني".

وقال في تصريح ادلى به امس: "في الوقت الذي تتحرك الحكومة باعلى درجات الوعي والكفاية من اجل تحقيق الامن والامان للمواطنين في الجنوب وفي كل لبنان، يتحرك بعض من اعمتهم شهوة الحكم واغاظهم النجاح الكبير لرئيس الحكومة وطنيا وعربيا ودوليا في حركة اصطفاف مفاجئة لمحاولة هز الصورة والطعن بالاداء الحكومي الذي يهدد الكيان، حسب قول الناطق باسم الاجتماع.

واذا كانت هذه الحكومة التي استوعبت العدوان الاسرائيلي وازالت اثاره وافسدت مراميه في اكبر عملية تصد انهلت العالم، يوجد من يقول بتغييرها لان اداءها يهدد الكيان، فهذه هرطقة اربأ بهذه النخبة ان يصدر هذا الكلام باسمها حرصا على مستوى العمل السياسي الذي هبط الى الدرك الاسفل".

ناووس من العهد الروماني في بعلبك



الناووس والقناة. (رامز اسماعيل)

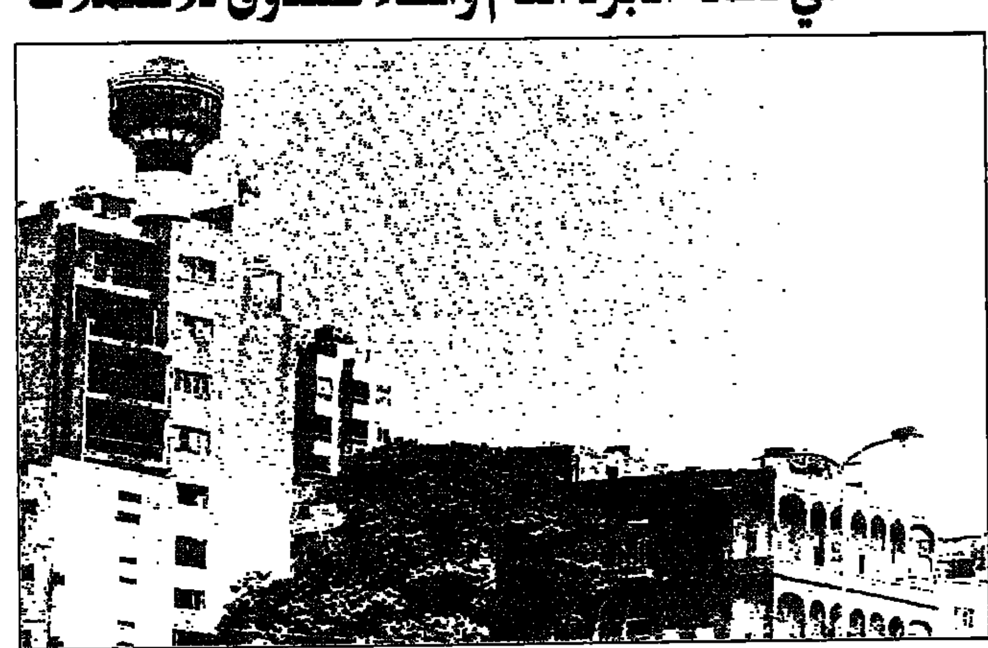
بعلبك – "النهار":

عثر امس عمال ورشة الهاتف في المدخل الشمالي لـ"سوق العرائس" في بعلبك على ناووس من العهد الروماني طوله متر واحد وكل من عرضه وارتفاعه ٧٠ سنتيمترا، على مسافة مئة متر من قاعدتين عموديتين تم رفعهما في ساحة السرايا، وسيتم رفع الثالثة مطلع الاسبوع المقبل.

رئيس مصلحة التنقيب في المديرية العامة للآثار المهندس توفيق الرفاعي اوضح ان "المكان حيث عثر على الناووس ليس المكان الاصلي، وقد وضع هنا لسد جانب من قناة للمياه، وبدت عليه آثار تفتت وتحطم ولم يظهر اي اثر لغطائه الصخري". وتوقع ان تكون القاعدتان اللتان تم اكتشافهما في موقعهما الطبيعي "لان قناطر صغيرة ظهرت فوق القواعد الثابتة وظهرت خلال التنقيب ارضية مرصوفة من البلاط القديم، لكن لا اثر للاعمدة لان عمليات التنقيب ما زالت في بدايتها". وافاد: "تقدمنا من المسؤولين بكتاب عن حفريات الهاتف طالبين تحييد الموقع الاثري الجديد" موضحا ان كل قاعدة تبعد عن الاخرى ثلاثة امتار و٣٠ سنتيمترا مع وجود قناطر في شكل معابر.

مشروع سكني يهدد منزلاً تراثياً في المنارة عمره ١٣٠ عاماً

اقتراحان عاجلان من قانونيين وتراثيين للحماية: ادخاله في لائحة الجرد العام وانشاء صندوق للاستملاك



المنزل الزهري التراثي وتبدو المنارة وراءه.





من جهة المدخل.



جار المنارة.

منذ مئة وثلاثين عاما يربض بيت على احدى تلال رأس بيروت، قبالة البحر، وقد اضحى احد معالم العاصمة ورموزها. فما من صورة لبيروت في الكتب والدفاتر العتيقة الا تضم هذا البيت الجميل.

بلونه الزهري واعمدته البيضاء يقف متغاويا. الاشجار والاعشاب البرية تحوطه من كل الجوانب، والمنارة ترسل من خلفه انوارها الى السفن والبحارة والصيادين، وهو مفتوح على المدى الازرق الواسع...

لقد صار جزءا من التراث والذاكرة! الصبحية على سطيحته قعدة من العمر. والحفلات التي شهدتها الدار العتيقة تختزن ذكريات كثيرة حلوة من بيروت ايام العز والافراح والليالي الملاح.

اليوم ينوون هدمها وباسم الاعمار والتطوير يسقط بيت تراثي آخر يحمل بصمات فن العمارة اللبنانية ودمغة فنونها: من قناطره الحجرية الى اعمدته المنقوشة مرورا بدرابزونه المشغول وشرفاته المزخرفة باشكال الورد. فما لم تهدمه الحرب تتكفل جرافات البناء تخريبه، والنتيجة ضحية تراثية اخرى على مذبح "المدنية الجديدة".

برج ومنارة

فقد افادتنا مصادر في الدوائر العقارية ان المنزل الزهري في منطقة المنارة المؤلف من اربع طبقات وفيه جنينة وبركة ماء، ويقوم على العقارين ١/٥٨٥ و٢/٥٨٥ في منطقة رأس بيروت العقارية والمعروف ببيت الخازن (على اسم مستأجره) او بيت العرداتي (على اسم مالكيه ورثة الدكتور نجيب) قد تم بيعه حديثا من احد رجال المال والاعمال المعروفين، بقصد تشييد مبنى سكني فخم وضخم مكانه. والمفاوضات جارية مع المستأجرة الاخيرة السيدة مارغو الخازن للاتفاق معها على بدل الاخلاء، "لكنها لا تزال حتى الآن ترفض المغادرة"، على حد قول مقربين منها.

واوضحت مصادر عليمة ان تصاميم المبنى الجديد وضعت بالفعل، وهو برج سكني تقام على سطحه منارة جديدة، ذلك انه ممنوع تشييد اي بناء في تلك المنطقة اعلى من المنارة ذاتها لكي لا يخفيها. واضافت ان عمليات البيع على الخريطة قد بدأت وباسعار خيالية تناهز المليوني دولار للشقة الواحدة.

يذكر أن هذا العقار، الى جانب انه يشرف على البحر قبالة الحمام العسكري، يقع في منطقة تعتبر عقاريا واحدة من اغلى المناطق اللبنانية على الاطلاق، وقريب جدا من العقار الذي سيشيد عليه قصر المؤتمرات.

لا مخالفة

لكن تجدر الاشارة الى ان الشاري لم يرتكب اي مخالفة في الصفقة العقارية هذه. كذلك لا يوجد اي مانع قانوني يحول دون هدم هذا المنزل وبناء ما يشاء الشاري مكانه. وهنا المشكلة، لان لا قوانين او مراسيم او اجراءات تحفظ المباني التراثية وتحمي خزان الذاكرة من النسيان.

لذلك مطلوب اتخاذ اجراءات فورية، ولو موقتة، لصون هذا المنزل وغيره من المنازل والمباني التي تشكل البقية الباقية من تراث بيروت وكل المناطق اللبنانية، والاسراع في وضع النصوص التي تقيها شر المقاولين والمستثمرين وجشع المضاربين العقاريين.

اقتراحان

حتى ذلك الحين يعرض بعض القانونيين والمهتمين بشؤون التراث والآثار تبني الاقتراحين التاليين:

١ – مبادرة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى ادراج هذه المباني فورا ضمن لائحة الجرد العام.

وهذا الامر يدخل من ضمن صلاحياته ولا يتطلب سوى اصدار قرار منه، الامر الذي يمنح الدولة مهلة لايجاد الحل الذي تراه ملائما، اما بالتصنيف والاستملاك واما بالموافقة على المشاريع المعروضة.

٢ – تأسيس صندوق خاص لجمع التبرعات والهبات، مثلما يحصل في بلدان العالم المتطور، تخصص لاستملاك مثل هذا المبنى وترميمه، كذلك استملاك عقارات لاستعمالها حدائق وتقديمها الى البلديات او السلطات المحلية المعنية لاقامة نشاطات خاصة بالاطفال والشباب، واخرى ثقافية وفنية وتربوية. ويمكن البدء فورا بهذه الخطوة من خلال "مؤسسة التراث الوطني" التي ترأسها السيدة منى الهراوي، والجمعيات التراثية والبيئية الاخرى.

القضية حساسة وتتعلق بذاكرة بيروت الحلوة التي يحاول البعض طمسها وتغييرها. ومن فقد ذاكرته ضاع مستقبله.

مي عبود ابي عقل

"غرين بيس" توقف التعامل مع السلطات اللبنانية

حمدان: وزير البيئة لا يسعى الى حل

عود على بدء في قضية النفايات الايطالية السامة. فقد اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة "غرين بيس" (Greenpeace) والمسؤول عن مكتبها في لبنان فؤاد حمدان انه "قرر وقف التعاون مع السلطات اللبنانية المختصة، بعدما تأكد ان تعاملها طوال ثمانية اشهر مع "غرين بيس" اظهر في صورة جلية انها لا تسعى الى حل جدي لقضية النفايات الايطالية السامة".

قال حمدان في مؤتمر صحافي عقده امس ان "وقف التعاون مع وزارة البيئة والهيئة العليا للاغاثة تم لاقتناعنا برفض هاتين الجهتين اعادة تأهيل موقعين محددين في كسارات شننعير اصابهما التلوث الخطير، كذلك تمتنعان عن نشر جميع المعلومات المتوافرة حول جريمة استيراد النفايات السامة من ايطاليا الى لبنان عام ١٩٨٧".

وعرض لتسلسل الاحداث خلال العام الماضي فاوضح "ان منظمتنا اجرت تحاليل على عينات من موقع شننعير في مختبرات جامعة اكستر في بريطانيا ووزعتها على وسائل الاعلام ونشرت في ٢ ايلول ١٩٩٥. وتبين لنا منها ان موقعين على الاقل ملوثان بمشتقات بترولية ومعادن ثقيلة ومواد كلور سامة جداً تهدد المياه الجوفية في المنطقة، وهي لم تشكل حتى الآن تلوثاً في مياه الشفة، الى ذلك يمكن ان يحصل مستقبلاً بفعل التسرب البطيء". واضاف "بعد اسابيع من الصدام بين "غرين بيس" والسلطات اللبنانية ابدى وزير البيئة بيار فرعون رغبة في التعاون مع المنظمة. فقمنا في ١١ تشرين الاول ١٩٩٥ وبرفقة الوزير واللواء يحيى رعد بزيارة ميدانية الى كسارات شننعير، واطلعناهم على الموقعين الملوثين في شكل محدد ووعد المسؤولان باجراء اللازم واعادة تأهيل الاراضي الملوثة في اسرع وقت ممكن. وما حصل اثر ذلك هو قيام السلطات بأخذ ٤٠ عينة من الكسارات واجراء تحاليل عليها في معهد باستور في فرنسا. واتت نتائج هذه التحاليل متطابقة مع تحاليل "غرين بيس" (...) وقد اطلعني الوزير بيار فرعون على النتائج ووعد بأن يتم نشر المعلومات المتوافرة على الرأي العام، لكن الموضوع توقف عند هذا الحد".

وكشف "ان الوزارة لم تنشر، ومثلها اي جهة رسمية، نتائج تحاليل باستور، ولم تتم اعادة تأهيل الاراضي الملوثة حتى الآن، ان هذا الواقع المؤلم يجعل من الوزير بيار فرعون المسؤول الاول عن ظهور عوارض تسمم او امراض او تلوث بيئي ومائي في المستقبل، ويدعونا هذا التصرف اللامسؤول والاستهتار بحياة البشر وعدم التقيد بالوعود الى اتهام البيئة والابتعاد عنها وقطع اي تعاون لانعدام ثقتنا بوزير البيئة".

وتابع: "لقد ماطلت الوزارة طوال اشهر لأخذ عينات من التربة الملوثة في الكسارات ثم فوجئنا بأن الموقع الاول قد غطته جهة مشبوهة بالرمال والصخور في بداية هذه السنة، اما الموقع الثاني فانشأت مزرعة دجاج صغيرة وزريبة للبقر عليه... وكأن التلوث يختفي اذا جرت تغطيته في حين انه في الواقع يتسرب وينساب نزولا وعمقا الى مصادر المياه". وقال ان "التعامل مع الوزارة اتسم منذ البدء بعدم الثقة والتراجع والمماطلة بغية كسب الوقت واعتماد سوء ذاكرة المواطن وانشغاله بهموم كبيرة اخرى. فعلى اثر اجتماعنا مع الوزير في تشرين الاول ١٩٩٥ وفي اليوم نفسه صدر عن الوزارة وبلسان مستشار معين ان الطرفين، "غرين بيس" والوزارة، اتفقا على اقفال الملف مما اضطرنا لتكذيب الخبر فوراً وفي حينه".

وكشف "ان السلطات اللبنانية قامت سراً بشحن ١٢ مستوعباً تحتوي على اكثر من ٧٧ طناً من النفايات السامة والتربة الملوثة الى فرنسا. وبالتحديد الى مرسيليا على الباخرة (VARNA) في تاريخ ٤ نيسان ١٩٩٦. وتعني هذه الوقائع:

١– ان كمية محدودة من النفايات السامة قد اخرجت من لبنان، وبصورة سرية بعيداً عن انظار الرأي العام ومن دون اي رقابة مستقلة.

٢– ان الكمية المتبقية من اصل ما تم نقله من ايطاليا ما زالت في قسم كبير منها مجهولة المصير. علما بأن الشحنات من ايطاليا وصلت الى ٢٤١١ طنا على الاقل، نقلت في ١٥٨٠٠ برميل و٢٠ مستوعبا.

٣– ان عملية الشحن المشبوهة تمت على حساب الدولة اللبنانية وليس على حساب السلطات الايطالية المسؤولة بموجب وعدها عام ١٩٨٨ ابان حكومة الرئيس سليم الحص، وأبدت استعدادها لاستعادة هذه "الهدايا" السامة واعادة تأهيل التربة على نفقتها. وهذه امور ذكرناها سابقاً ونكررها حتى يبقى المواطن يقظاً لان مفاعيل التسمم تندرج الى سنوات طويلة مقبلة".

وخلص حمدان الى المطالبة بـ: "١– اعتماد الشفافية الكاملة في جميع التحركات والتدابير لحل هذه القضية واطلاع الرأي العام على ما يحوطه من اخطار. ان من شأن اعتماد السرية بهذا الشكل المشبوه وفي موضوع بشكل جريمة بيئية يعني ان الوزير فرعون ومن سبقه يوجهون دعوة صريحة الى تجار النفايات السامة ومافياتها في العالم لإعادة الكرة في لبنان حيث تغطى الجريمة وتتحمل كلفتها خزينة الدولة.

٢– اتخاذ القرار باعادة النفايات السامة الى ايطاليا وعلى نفقتها، وخصوصاً انها لم تسترجع من اصل كامل الكمية ومنذ ١٩٨٨ سوى محتويات ٥٥٠ برميلاً تم شحنتها من مرفأ بيروت وخلطها وتلويث الحوض الخامس بها وما زال هناك عشرة آلاف برميل في لبنان طمرت او احرقت او رميت في البحر.

٣– ان تنزع المسؤولين والوزير فرعون شخصياً بأن الحكومة الايطالية صديقة وتعتبر من اكبر المساهمين في اعطاء القروض والهبات (اكد لنا الوزير فرعون شخصياً ذلك مرات عدة)، نرد عليه بان ايطاليا نفسها وعدت رسميا الحكومة اللبنانية آنذاك باستعادة هذه النفايات، لذلك لا يشكل التذكير بالوعد اي تحد او عدوانية. الى ذلك فإن النفايات السامة هذه من مسؤولية فئات تاجرة ومافيوية تستطيع يد السلطات الوصول اليها في ايطاليا في حين يعجز لبنان عن ذلك. والشركة المسؤولة معروفة وهي "جيلي واكس" (JELLY WAX) ورئيسها "الشمم" رينانو بنت (Renato Pent).

٤– وضع خطة شاملة لجمع النفايات السامة التي يمكن تحديد موقعها، ومن ثم اعادة تأهيل مكب برج حمود الذي "استضاف" اكثر من الفي برميل سام.

٥– شكل "تعاون" السلطات اللبنانية مع "غرين بيس" سابقة ايجابية، الا ان الوقائع اثبتت عدم صدق النوايا كأن المقصود تخدير الاصوات واسكات الصرخات كسباً للوقت.

٦– ان طريقة تعامل السلطات مع المخلصين والمتطوعين اتى برهانا على صحة مخاوفنا، ولا بد هنا ان نذكر قضية الدكتور بيار مالبشيف الذي اوقف لمدة سبعة ايام السنة الماضية لاسباب نجهلها حتى اليوم. وتعتبر "غرين بيس" البحر المتوسط ان ملف النفايات السامة مفتوح حتى انجاز ما سبق ايراده وان طرح اي موضوع او معلومة يجب ان يتم بشفافية كاملة وامام الرأي العام من دون مناورة، وهي من جهتها ستستمر في متابعة هذا الملف وملاحقة تفاصيله دون كلل".

السنيورة في حوار ساخن والصناعيين: الحمايات ستزول ومصانع قد تقفل

نظمت امس جمعية الصناعيين اللبنانيين لقاء حوار لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومجموعة من الصناعيين، حضره رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر في "تاور كلوب" في برج الغزال.

واستهل اللقاء رئيس الجمعية جاك صراف، ومما قال: "نرحب اليوم بمعالي الوزير السنيورة رجل الحركة الدائمة والقرارات الصعبة التي رسمت عنه في اذهان اللبنانيين صورة قاسية فبات الوزير، مرغماً، وزيراً غير محبوب. طمعوا بنشاطه وقوة استيعابه، فاطلقوا على عاتقه غالبية المهمات الصعبة، لكنه حكيم، تراه يتفاعل مع الظروف والمصاعب خير تفاعل، يواجهها بجدارة فيخرج منها دوماً رابحاً(...).

لا يغيب عن احد اننا نمر اليوم في اوضاع اقتصادية وسياسية دقيقة صعبة ومصيرية طالما حذرنا من مواجهتها، وكما دعونا في السابق الى تكاتف الجهود والعمل معاً ضمن فريق واحد واطار واحد، كل من خلال مسؤوليته، دولة ومؤسسات، ندعو اليوم مجدداً لتضافر هذه الجهود لنتخطى هذه التحديات ونحصن المستقبل(...).

فاليوم، اذ نشهد زيارات كثيفة مكوكية لدولة الرئيس الحريري يقوم بها من دون كلل لدول العالم الغربي والعربي معاً، يسعى من خلالها جاهداً الى تحصين الاوضاع السياسية والاقتصادية وتحسينها وايجاد الفرص، نعمل نحن، من باب مسؤولياتنا، على تهيئة الاجواء لانجاح هذه الفرص اقتصادياً، وتحسين الاداء الصناعي في صورة خاصة وانجاح هذه الفرص يتطلب مشاركة فاعلة وتعاوناً وثيقاً وكاملاً من الدولة ومعها. فمن جهتنا نحن على استعداد كامل كما عهدتمونا للتعاون بكل ما اوتينا من طاقات لوضع النظم اللازم وايجاد الاجواء الملائمة لتحقيق التطور الاقتصادي والصناعي(...)".

السنيورة

ثم تحدث الوزير السنيورة عن اهداف اسرائيل في حربها الاخيرة على لبنان والتي استطاع لبنان احباطها، وقال: "كلكم تعلمون ان هناك جهوداً ونشاطاً كبيراً تبذل حكومياً لتحويل ما جرى الى مكاسب اقتصادية ولدعم عملية الاستقرار المالي والاقتصادي وخطة البناء والاعمار".

ونكر بجهود الحكومة منذ عام ١٩٩٢ لتثبيت الاستقرار وتعزيز الثقة واجتذاب المستثمرين واعادة بناء البنى التحتية وتحديث التشريعات لتلائم تشجيع الاستثمار وتحسين مستوى معيشة الناس والدخل الحكومي وتوفير فرص عمل جديدة، واضاف: "ان عملية تنمية الاقتصاد وتحسين مستوى معيشة اللبناني لايمكن ان تتم في سنة واحدة وهذا يتطلب جهوداً مضاعفة وتركيزاً جديداً على ما يمكن ان تكون الميزات التفاضلية للبنان. يجب ان نستفيد من ميزاتنا ونؤكدها ونستفيد من قدرتناعلى التكيف مع المعطيات (...) استطاع لبنان التخلي عن الاقتصاد الموازي، وكلنا يعلم ان جزءاً كبيراً من الاقتصاد والذين يعيشون منه كان على علاقة بالاقتصاد الموازي ومستفيداً منه، ومع عودة لبنان الى لعب دوره في العالم صار هذا الامر مستحيلاً ولا يمكن ان نقبل به(...) اثبتنا خلال السنوات الاخيرة مزيداً من المناعة والمناعة المتزايدة ولكن ليس في كل مرة يمكننا ان نتعرض او نعرض انفسنا، ونترك استعمال الاقتصاد والليرة لاستهدافات الآخرين. يجب ان تعزز الديموقراطية والحوار ولكن يجب ان ندرك جميعاً اننا نركب باخرة واحدة واي كلام يقلل الثقة سينعكس على الاقتصاد اللبناني. نحن على اعتاب مرحلة جديدة وحاجات الاقتصاد للتنمية وبناء البنى التحتية كبيرة جداً، وتعلمون وتدركون ما هي الصعوبات(...)".

واوضح انه "خلال المرحلة الجديدة الصعبة يجب ان نطرح تصوراً جديداً من خلال الاجابة عن سؤالين، ماذا ينبغي ان يكون القطاع العام؟ وماذا ينبغي ان يكون القطاع الخاص؟ هذان السؤالان قائمان منذ فترة لكنهما يصبحان اليوم اكثر حدة ويطرقان ابوابنا بعنف وفي حاجة الى جواب والى قرار لان الدولة عليها واجب، ولكن ليس في امكانها ان تفعل كل شيء لأننا نطلب المستحيل وغير القابل للتحقيق(...)".

وشدد على ان البناء لا يتم بـ"كبسة زر والان تشاهدون التطور في الطرق والكهرباء والهاتف والمياه وغيرها". واشار الى ان الطريق لا تزال طويلة وهي ليست سهلة "فنحن مقبلون على زلازل من خلال المتغيرات التي تعصف بالعالم ولاسيما من حيث رفع الحدود والعولمة الاقتصادية. ليس لدينا الا خيار الانضمام الى "القلت" او سنخسر على اي حال". ومؤسساتنا لا يمكن ان تستمر وتعيش بالحمايات، وهناك مصانع قد تقفل لان نوعية انتاجها غير قابلة للمنافسة. وهناك دول كسنغافورة اتخذت قرارات باقفال مصانع لانها لا تستطيع المنافسة (...) الحمايات الجمركية ستزول يوما والمهم قدرتنا على انتهاز الوقت لمعرفة طريقة التأقلم مع المعطيات الجديدة وهذا يتطلب عملا على صعيد القطاع الخاص عبر تعزيز الانتاجية والجهد لاقناع القوى السياسية باهمية الحوار الاقتصادي العلمي والجدي لتفهم المرحلة الجديدة(...) سيكون هناك معارضة ومعارضة قوية وعدم قابلية للتأقلم مع المعطيات الجديدة ولكن ليس لدينا خيار آخر(...)".

ثم دار بينه وبين الصناعيين حوار ساخن عن دور الدولة في توفير التمويل للصناعة ودعم القطاع.

المؤتمر الاوروبي المتوسطي لوزراء الصناعة

يسافر وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان الى بروكسيل غدا الاحد للمشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي لوزراء الصناعة الذي يبدأ الاثنين ٢٠ ايار ويستمر يومين.

ويهدف المؤتمر الى تعزيز التعاون في القطاعات الاساسية بين الدول المشتركة وفقا لاعلان صدر عن المؤتمر في برشلونة على اساس برنامج عمل باشر الاتحاد الاوروبي وضعه موضع التنفيذ.

شلق الى القاهرة لاجتماعات "عربسات"

سافر امس الى القاهرة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق على رأس وفد يضم المدير العام للتجهيز المهندس غسان عاصي، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية التاسعة عشرة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" التي تعقد بين ١٨ ايار و٢٠ منه.

وزير الزراعة وهموم المزارع

قال امس رئيس مجموعة دبانة اخوان روفايل دبانة انه "اذا كان على وزير الاقتصاد والتجارة ان يحمل هموم المستهلك، فان على وزير الزراعة ان يحمل هموم المزارع. فالقرارات المتعلقة باجازات استيراد الخضر والفاكهة تتخذ احيانا، من دون التفكير في عواقب ذلك على واقع المزارع. فالاحصاءات في لبنان لا تزال غير دقيقة، وفي انتظار ذلك يجب ان تصب قرارات وزير الزراعة في مصلحة المزارع، وهذا ما يحصل في بلدان اخرى ومجاورة".

وتمنى على وزير الزراعة ان يعمق معرفته في سبل رعاية شؤون المزارع". "فالمزارع يبيع انتاجه احيانا بسعر الكلفة، ومع ذلك يفاجأ باعطاء اجازات استيراد تلحق به الخسائر. واذا كان وزير الزراعة قلبه مع المستهلك، فلا بأس، شرط ان يكون عقله مع المزارع لكي تأتي القرارات متوازنة وفي مصلحة الجميع".

انعكاسات على النظام الضريبي لمشروع الاتفاق اللبناني – الاوروبي

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير تركيا في لبنان اورهان آغا موضوع انشاء اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان".

واعلن السفير آغا "ان بلاده تدعم لبنان تماما على هذا الصعيد" وقال ان تركيا قريبة من المجموعة التي تهتم بهذا الموضوع وان التعليق عليه في شكل كامل لا يزال سابقا لاوانه لان الامر لا يزال في بدايته. ووصف العلاقات اللبنانية – التركية بانها جيدة، مشيراً الى انه بحث مع الوزير السنيورة في بعض القضايا الاقتصادية المشتركة.

واستقبل مندوبة الاتحاد الاوروبي اليزابيت كودريج وبحث معها في انعكاسات مشروع الاتفاق اللبناني – الاوروبي على النظام الضريبي الذي سيعتمد مع اكثر من دولة لها علاقات سياسية واقتصادية ومالية وتجارية مع الاتحاد.

واوضح المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابوصقر الذي شارك في الاجتماع "ان التحضيرات الجارية حاليا للمشروع ستأخذ في الاعتبار الخطوات التي يجب اتخاذها كي يتلاءم النظام الضريبي في لبنان مع شروط الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي والمساعدة التي يمكن الجانب الاوروبي ان يقدمها للبنان في هذا المجال". واضاف ان هذه الخطوة مهمة لانها ستؤدي الى تعزيز هيكلية الاقتصاد اللبناني وتشجع الاستثمارات والانتاج في لبنان في القطاعين العام والخاص.

من جهة اخرى، استقبل السنيورة نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين الذي صرح ان البحث تناول اوضاع الاسواق اللبنانية والحركة التجارية التي تشهد تراجعا، ودعا الى طاولة مستديرة لطرح الاوضاع القائمة ومحاولة ايجاد الحلول التي تريح الاسواق واصحاب العمل والمستهلكين. واشار الى انه اطلع الوزير على نتائج اجتماع هيئة مكتب جمعية تجار بيروت ولجان الاسواق.

متابعة التنفيذ بالامكانات المتاحة للتنمية الريفية لبعلبك -- الهرمل

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري، في سبل دعم مشروع التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل وتطويره وتوفير الامكانات الضرورية لاستمراره من الوجهتين المالية والفنية.

واتفق على متابعة تنفيذ المشروع بالامكانات المتاحة وعلى مناشدة الدول المانحة مجددا تقديم المساعدة اللازمة له وعلى عقد اجتماع موسع مع رئيس مجلس الوزراء والمسؤولين في مجلس الانماء والاعمار والمؤسسة اللبنانية لتشجيع الاستثمارات وبعض الخبراء المعنيين لوضع آلية لمتابعة العمل توصلا الى نتائج ايجابية.

وتحدث فاخوري على الاثر، قال: "لا ازال على موقفي من دعم هذا المشروع الحيوي الذي نسلهم عبره في مساعدة منطقة هي بالفعل منكوبة وتحتاج الى الكثير من المقومات لانتشالها من الحرمان المزمن الذي تعانيه. لقد وضعنا اليوم مع ممثل الامم المتحدة آلية عمل لمتابعة هذا المشروع بكل الامكانات المادية المتاحة لنا، مهما بلغت، لتكريس وجود الاسرة الدولية في المنطقة وحض الدول الصديقة على مساعدتنا في تطوير المشروع وزيادة قدراته المادية والفنية. وانني اعتبر ان استمرار المشروع، ولو بامكانات محدودة، يبقى افضل من وقفه، مع الامل في ان يتحرك الضمير العالمي ويهب لمساعدة هذه المنطقة التي تجاوبت مع نداء الضمير العالمي وتخلصت نهائيا من زارعة كل انواع المخدرات، في حين اننا لا نزال نجد حتى اليوم دولا كثيرة، وبعض منها في منطقة البحر المتوسط تشكل خزانا كبيرا لزراعة المخدرات والاتجار بها وهي تحظى بمساعدات كبيرة جدا من بعض الدول المانحة التي توجهنا اليها لمساعدتنا، لكنها اصمت اذانها. لذا نحن نتساءل عن الانحياز الذي لا نعرف سببه واهدافه كما لا نفهم كيف يمكن تفضيل من لم يتقيد بالقانون وبالاعراف وبالمواثيق الدولية على من التزمها واعطى المثال الصارخ على هذا الالتزام، ولبنان يفخر اليوم يخلو ارضه من اي نبتة مخدرات بشهادة السفراء الاجانب الذين زاروا المنطقة وتحققوا من هذا الواقع. انها صرخة ضمير نتوجه بها للمرة المئة الى الدول المانحة لتعود عن موقفها الحالي من المشروع وتبادر الى مكافأتنا بحق على ما قمنا به من اقتلاع لجذور زراعة المخدرات في لبنان على رغم كل المعوقات التي اعترضتنا وضخامة الايرادات من هذه الزراعات".

على صعيد اخر، رأس وزير الزراعة اجتماعا للمديرين ورؤساء المصالح في الوزارة عرضت فيه مشاريع زراعية ابرزها ترميم المشاتل المتضررة واستحداث مشاتل جديدة وشراء ادوية زراعية وتلزيم الحرير وشراءجرارات زراعية وتنفيذ مشروع التلقيح الاصطناعي للابقار ودرس تنفيذ اربعة مراكز لتجميع الحليب في المناطق وانشاء مختبر للنحل وشراء شتول اشجار مثمرة مؤصلة وتوزيعها.

ترخيص بتأسيس نقابة للنحالين

اصدر وزير العمل اسعد حردان قرارا بالرقم ١/٥٧٧ رخص بموجبه بتأسيس نقابة للنحالين في لبنان.

وتضم الهيئة التأسيسية بلكستر رشيد يزبك ورشيد محمد الرسلمني، واسعد احمد زريقة ورشيد الياس البيطار وجان مخايل القزي وتوفيق داود داود وبولس يوسف شيبان.

المرعبي وتصريف البطاطا

طالب النائب طلال المرعبي الحكومة ووزارة الزراعة بتأمين اسواق لتصريف موسم البطاطا العكارية. وشدد على ضرورة فتح مصرف التسليف الزراعي وضرورة اعتماد برمجة زراعية تحمي المزارع والانتاج.

قضية "تي ام آي" في بكركي

اطلع امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير من وفد من نقابة الطيارين اللبنانيين واتحاد النقل الجوي ومستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" على خلفيات تعليق عقد عمل ١٩٥ عاملا في الشركة واسليه وعدم دفع رواتب الطيارين منذ ثلاثة اشهر على رغم مذكرة وزارة العمل التي تمنع المضي في هذا القرار.

ووعد البطريرك بنقل معاناة الموظفين الى المراجع المختصة.

من جهة اخرى، اعلنت نقابة العمال والمستخدمين للشركة اللبنانية للنقل الجوي "لات" تضامنها مع الاضراب المزمع تنفيذه الاثنين في قطاع النقل الجوي.

غسان سبلاني

وقع امس خطأ في اسم ممثل رئيس مجلس الانماء والاعمار في ورشة العمل لمراجعة منجزات البرنامج الوطني ١٩٩٢ – ١٩٩٦، وهو الدكتور غسان سبلاني وليس سبلاوي. فاقتضى التصحيح والاعتذار.

الصادرات الصناعية في نيسان تراجعت ١٠ مليارات ليرة

كان للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تأثير سلبي على صادرات الصناعة اللبنانية في شهر نيسان الماضي، اذ تراجعت قيمتها ١٠,٦ مليارات ليرة لبنانية نسبتها ٣٠,٦٦ في المئة.

واظهرت احصاءات نيسان التي اصدرها مركز المعلوماتية في المديرية العامة للصناعة، ان قيمة الصادرات الصناعية بلغت ٢٤,١ مليار ليرة، في مقابل ٣٤,٨ مليارا في اذار، وتوجهت بنسبة ٢٤,٨٨ في المئة الى المملكة العربية السعودية و١١,٠٧ في المئة الى فرنسا و٨,١٨ في المئة الى مصر و٧,٣٧ في المئة الى الاردن و٦,٥٤ في المئة الى سوريا و٦,١٢ في المئة الى الولايات المتحدة الاميركية و٤,٥٤ في المئة الى دولة الامارات العربية المتحدة و٤,٢٠ في المئة الى ايطاليا.

اما اهم السلع المصدرة فكانت، اصناف الالبسة ٤,١٨ مليارات ليرة (١٧,٣١٪)، المواد الغذائية والمعلبات الغذائية ٣,٦ مليارات (١٥,٣٠٪)، الماكينات الصناعية والجبالات ١,٩ مليار ليرة (٧,٩٢٪)، الصناعات الكيميائية ١,٧ مليارليرة (٧,٣٠٪)، المصنوعات من الالومينيوم ١,٥ مليار ليرة (٦,٤٥٪)، المصنوعات البلاستيكية ١,١٩ مليار ليرة (٤,٩٤٪)، الورق والاشغال من ورق ١,١٥ مليارليرة (٤,٧٦٪)، الزجاج والاواني الزجاجية ١,٠٧ مليارليرة (٥,٤٥٪) المصوغات الذهبية ١,٠ مليارليرة (٤,١٥٪).

هنا المنتجات الصناعية المصدرة وقيمتها بالالف ليرة لبنانية:

اجبان والبان	—
معلبات غذائية	١,١٦٠,٢١٠
مواد غذائية اخرى	٢,٥٢٧,٨١٥
المياه الطبيعية والمعدنية	٢٩,٧٧٢
المشروبات	١,٠٥٦,٣٦٤
اصناف الالبسة	٤,١٨٥,٧٣٨
المنسوجات	٦٥٠,٦٥٠
السجاد	٢٠٣,٥٤٩
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٢٤١,٦٨٥
الاحذية	٤٩٦,٤٩٠
الخشب	٢,٧٨٤
المفروشات الخشبية	٤٤٠,٧١٨
الدهانات	٨٦,٨٧٢
المنظفات السائلة	—
الصناعات الكيميائية الاخرى	١,٧٤٠,٧٦٠
المستحضرات الطبية	٨٠,٩٠٩
ورق واشغال من ورق	١,١٥١,٨٢١
المصنوعات من كرتون	٥٨٩,٥١٠
بلاط وادوات صحية	٦٣٤,٢٢٩
زجاج واوان زجاجية	١,٠٧٦,٨٧٤
الاسمنت الابيض والاسود	٢٣٣,٤١٧
المصنوعات المعدنية	٦٢٠,٩٨٠
مصنوعات من الالومينيوم	١,٥٦٠,٠٨٢
الخرضوات	٨,٦٣٩
الاجهزة الكهربائية	٥٨٠,٦٧١
الماكينات الصناعية	١,٩١٦,٠٣٧
المصنوعات البلاستيكية	١,١٩٤,٣٤٤
مصوغات ذهبية	١,٠٠٥,٠٤٩
صناعات مختلفة	٦٧٧,٨٦١
مصبوبات من الاسمنت	—
المجموع العام	٢٤,١٦٣,٥٣٣

مجلس التحكيم في غرفة بيروت يشرح دوره في فض المنازعات

انعقد امس المجلس الاعلى للتحكيم لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، في مقر الغرفة، برئاسة الرئيس يوسف جبران وفي حضور الاعضاء النائب المحامي خاتشيك بابكيان، الرئيس عبد الباسط الغندور، الرئيس عبد الله ناصر، السفير عباس حمية، النقيب مرسال سيوفي، البروفسور فايز الحاج شاهين، والامين العام لمركز التحكيم الدكتور محيي الدين القيسي.

واعلن في بيان اصدره انه اخذ علماً بالآتي:

"١– الصيغة النهائية المقررة لنظام الاختيارية والتحكيم باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية.

٢– ان الكثير من المؤسسات التجارية والصناعية والمالية بدأ يدرج في عقوده البند التحكيمي التالي نصه:

"جميع الخلافات التي تنشأ عن هذا العقد يتم حسمها نهائيا وفقا لنظام المصالحة والتحكيم لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت بواسطة محكم واحد او محكمين عدة يتم تعيينهم طبقا لذلك النظام.

يصرح كل فريق انه يوافق على احكام النظام المذكور ويتقيد بكل بنوده".

٣– قيام الامانة العامة بالتحضير لعقد ندوات في مراكز غرف التجارة والصناعة في طرابلس وصيدا وزحله وفي مراكز الجمعيات المنضمة الى مركز التحكيم وهي جمعية مصارف لبنان، جمعية الصناعيين اللبنانيين، جمعية تجار بيروت، جمعية شركات الضمان ونقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء وذلك لشرح اهمية التحكيم والدور المتزايد الذي بات يلعبه لفض المنازعات التجارية والمدنية".

برميل النفط تراجع الى ١٨,٦٣ دولارا

تراجع سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية في بلد المنشأ ٠,٨٨ دولار، بنسبة ٤,٥١ في المئة، واقفل على ١٨,٦٣ دولارا بـدلا مـن ١٩,٥١ دولارا الخميس، كما افادت المديرية العامة للنفط. وتراجع تاليا سعر طن البنزين خمسة دولارات نسبتها ٢,١٦ في المئة واقفل بـ٢٢٦ دولارا، وتراجع سعر طن المازوت دولارا واحدا نسبته ٠,٦١ في المئة واقفل بـ١٦٢,٧٥ دولارا.

تأهيل الاحد لمحطة الحرج

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال التأهيل في محطة الحرج الرئيسية تستوجب عزلها تماما صباح غد الاحد من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر. وعليه فان التيار الكهربائي سيقطع في هذه الفترة عن المناطق المغذاة من تلك المحطة.

توصيات ورشة العمل للابحاث الزراعية

زحلة – "النهار":

انتهت امس في محطة تربل في البقاع اعمال ورشة العمل الاقليمية التي نظمتها مصلحة الابحاث العلمية والزراعية بالتعاون مع "ايكاردا" مشروع المشرق – المغرب.

وخلص المشاركون في الورشة الى التوصيات الآتية:

١ – اهمية التركيز على التكامل بين الانتاج النباتي والحيواني.

٢ – اهمية مشاركة المزارعين في اجراء التجارب والبحوث في حقولهم.

٣ – تنشيط الانتاج الحيواني في منطقة البقاع.

٤ – تحديد اصناف الشعير المناسبة لكل منطقة.

٥ – اهمية المراعي الطبيعية في لبنان وطرق تطويرها.

٦ – التركيز على ادخال المكننة الزراعية في مجالات زراعة الاعلاف.

٧ – تفعيل البحوث والتجارب في مجال الانتاج الحيواني.

اغراس الضنية يهددها الماعز

ناشدت جمعية انصار البيئة في الضنية وزارة الزراعة ودوائر حماية الثروة الحرجية، التدخل السريع لانقاذ ملايين الاغراس والنباتات التي زرعت بالتعاون بين اهالي المنطقة والجيش اللبناني مع بداية فصل الشتاء الماضي، خصوصا انها نبتت في معظمها ويبلغ عددها اكثر من مليوني غرسة.

وطالبت الجمعية الوزارة بالتدخل لمنع رعاة الماعز من القضاء عليها، ذلك ان عدد القطعان كبير ويستطيع ان يقضي على كل شيء.

الوكالة الاميركية للتنمية الدولية

التقى امس مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية غسان جاموس مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد ناصر الفرجاني.

وعقد اجتماعا مع مسؤولي الجمعيات والمؤسسات الاهلية في بعلبك التي استفادت من هبة مالية مقدارها عشرة الاف دولار اميركي لكل منها، في حضور نائبه حسام سابا وممثل قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة في برنامج الامم المتحدة للتنمية حسن سكرية، وممثلي الجمعيات الاهلية في المنطقة.

وأكد جاموس "ضرورة تجهيز الجمعيات الاهلية مراكزها لتعزيز الوضع الاقتصادي والانمائي للأسرة بالآلات والمعدات التي هي من صنع اميركي او لبناني فقط، وتلك خلال حزيران المقبل، ان لجهة تعليم الكومبيوتر او التدريب المهني على الخياطة والتطريز والحياكة، وان تكون المعدات جديدة وغير مستعملة".

فتوش الى كوبا

سافر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى كوبا لحضور مؤتمر وزاري سياحي.

جمعية تجار الزهراني وضواحيها

بعد صدور العلم والخبر، عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية تجار الزهراني وضواحيها اجتماعا وانتخبت من اعضائها: يحيى جوني رئيسا، محمد عيراني نائبا للرئيس، ابرهيم سرعيني امينا للسر، فضل صالح امينا للصندوق، عفيف يونان منسقا للدعاية والنشر، محمد منانا منسقا لشؤون العضوية، محمد دنش منسقا للشؤون الاجتماعية وموسى فرحات مستشارا. وشكر جوني للاعضاء ثقتهم وقال ان "الارادة الجنوبية الصادقة سعت الى التكتل والتضامن املا في تنظيم وجودها وحركتها التجارية الناشطة والعمل على تطويرها بالتعاون والتنسيق التامين مع كل الهيئات الاقتصادية (...)".

تعليق اضراب عمال مستشفى البترون

علقت الجمعية العمومية لنقابة المستخدمين والعمال لمستشفى البترون الاضراب الذي كان مقررا اليوم مدة ١٥ يوما.

واوضح رئيس النقابة جوزف منصور في مؤتمر صحافي عقده في المستشفى "ان قرار تعليق الاضراب مدة ١٥ يوما لارادته النقابة تحسسا منها للمسؤولية وتجاوبا مع المبادرة الايجابية التي لمسناها من اجتماع الهيئة العامة والاتفاق الذي تم في مكتب المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...)".

وزارة العمل تطلب من الاتحاد تأجيل انتخاب ممثليه في الضمان

ارتأت وزارة العمل تأجيل موعد انتخاب ممثلي الاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى موعد يحدد الشهر المقبل.

ووجه المدير العام للوزارة رتيب صليبا كتابا بهذا المعنى الى الاتحاد بالرقم ٣/١٠٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥، هنا نصه:

"جوابا عن كتابكم تاريخ ١٩٩٦/٥/١٠ وفيه تعلمون الوزارة بتحديدكم يوم ١٩٩٦/٥/٢٥ موعدا لانتخاب ممثلي الاتحاد العمالي العام العشرة لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي؛

وبناء على المرسوم الرقم ٢٣٩٠ تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٩٢، ولاسيما المادة الثالثة منه، وعلى كتاب المدير العام للوزارة المرسل اليكم في تاريخ ١٩٩٦/٢/٨ والذي يطلب فيه من حضرتكم مراجعة رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية لتحديد موعد ومكان وآلية لعملية هذه الانتخابات.

لذلك، ترتأي الوزارة تأجيل الموعد الذي اقترحتموه الى موعد آخر يحدد خلال الشهر المقبل بموجب مراسلة جديدة منا".

من جهة اخرى، تعقد هيئة مكتب الاتحاد اجتماعا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل للبحث في "قضايا عمالية".

"استراتيجية حرب الخلاص من الفقر"

عقدت امس "دار الندوة" طاولة مستديرة عنوانها "خطة الاصلاح الاقتصادي الاجتماعي، استراتيجية حرب الخلاص من الفقر"، في حضور النائبين بشارة مرهج والدكتور عصام نعمان ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمه، وحاضر الباحث الاقتصادي محمد ياسر الصبان الذي قدمه المدير العام للدار معن بشور.

ورأى الصبان ان الاصلاح المنشود يكون من خلال الآتي:

١– درس الفارق بين المال والثروة وعلاقة ذلك بالفقر الذي يجتاح لبنان والعالم.

٢– العلاقة بين القطاعات المنتجة وغير المنتجة للثروة في المجتمع وطريقة تنميتها بمشاركة العمل في ارباح المؤسسات.

٣– التمويل بالنمو وطريقة تحقيق الاصلاح الاداري، والديموقراطية، والتكامل الاقتصادي العربي (...)

٤– قضية الاستثمارات الاجنبية وعلاقتها بتصدير الثروة الوطنية (...)

٥– اسواق الاسهم والبورصة وعلاقتها تاريخيا باعطاء قدرة للشركات المالية العالمية على امتلاك المؤسسات والمشاريع الكبرى في المجتمعات (...)

٦– سندات الخزينة وعلاقتها بالتصحر الاقتصادي (...)".

انصاف المستملكة عقاراتهم في ساقية الجنزير

عقد امس في القصر الحكومي اجتماع ضم مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الدكتور حسني المجذوب والمهندس خالد شهاب يرافقه وفد من اهالي منطقة ساقيةالجنزير المتضررين من بدلات الاستملاك ونائب رئيس صندوق المهجرين عبد الحميد ناصر والمخاتير محيي الدين شهاب وعبد الباسط عيتاني واكرم العود، تخلله عرض لأوضاع العقارات المستملكة في منطقة ساقية الجنزير وقيمة التخمينات العائدة اليها وضرورة انصاف اصحاب الحقوق من مالكين ومستأجرين.

ونقل الدكتور المجذوب عن الرئيس الحريري اهتمامه الشخصي بهذه القضية وحرصه على رفع الغبن عن اي مواطن واحقاق الحق لأصحابه في اقرب وقت ممكن.

انتخابات نقابة عمال بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

فازت امس لائحة رئيس نقابة عمال بلدية صيدا محمد المجذوب الموالية لتيار النائب بهية الحريري على اللائحة المنافسة لها والموالية لبعض الاحزاب السياسية، في الانتخابات التي اجريت في مقر النقابة في صيدا وسط تدابير امنية اتخذتها قوة من الجيش اللبناني وفي اشراف مندوب وزارة العمل جورج الحلو وشارك فيها ١٥٤ عضوا من اصل ١٧٩ سددوا اشتراكاتهم.

ونال المجذوب المعروف بـ"الامبراطور" ١٠٩ اصوات واحمد سعيد قطان ١٠٢ ومحمد عبد الحافظ الحكواتي ٩٩ وعلي بظاظو ٩٣ ووفيق حمودة عفارة ١٠٥ ورضوان عبد الحافظ الحكواتي ٩٨ وعمر محمد الحمصي ١٠٣ ومنير موسى السيد ١٠٣ ومحمد عبد الغني الاسمر ١٠٠ ومحمد علي بيرم ١٠٢ ومالك مصطفى الغوش ١٠٣ وسمير محمود الرفاعي ١٠٩.

وسجل اعضاء اللائحة المنافسة اعتراضا لدى مراقب وزارة العمل على ترشيح علي بظاظو لعدم تسجيل ترشيحه ضمن المهلة القانونية.

واعلن النائب مصطفى سعد "ان التنظيم الشعبي الناصري لم يتدخل في هذه الانتخابات انطلاقا من ان العمال يعرفون مصلحتهم والتي نقف الى جانبها".

الجمهورية اللبنانية — تمويل من قرض من الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة

لتنفيذ اشغال المرحلة الثانية من مشروع ترميم وإعمار قصر الاونيسكو – بيروت

تعلن الجمهورية اللبنانية ممثلة بوزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ترميم وإعمار قصر الاونيسكو-بيروت.

تشمل هذه المرحلة اشغال الديكور الداخلي والتجهيزات العائدة لخدمة المسرح والصوت والاضاءة والانارة وأشغال كهربائية وميكانيكية في صالة "الاوديتوريوم".

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون اللبنانيون والسعوديون منفردين أو بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر فيهم الشروط المتضمنة في دفتر الشروط الخاص بالمشروع. ومن هذه الشروط :

- ان يكون العارض قد نفذ منفرداً أو بالمشاركة مع متعهد آخر ... (على ان لا تقل نسبة المشاركة عن ٥٠٪) مشاريع مشابهة (تنفيذ تجهيز صالات عرض تتضمن اعمال ديكور داخلي ذات متسوى رفيع واعمال كهربائية وميكانيكية واجهزة متطورة للصوت والانارة والاضاءة....) خلال السنوات العشر الاخيرة، بلغت قيمتها المصححة وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذها ما يوازي على الاقل خمسة ملايين دولار اميركي وبلغ حجمها، في حده الادنى، ما مجموعه ٢٥٠٠ كرسي على ان يكون ضمن هذه المشاريع مشروع واحد بقيمة توازي على الاقل مليوني دولار اميركي ويشتمل، على الاقل، على ٧٥٠ كرسي. علماً بأن المبالغ المذكورة اعلاه لا يجب ان تشمل الاعمال الانشائية بل تقتصر على اعمال التجهيز والديكور الداخلي.

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ قدره مليونا ليرة لبنانية (٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتباراً من صباح يوم الاثنين في ١٩٩٦/٥/٢٠م. وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض باليد أو بالبريد في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه في مطلق الاحوال قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء في ١٩٩٦/٦/٢٥م.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء في ١٩٩٦/٦/٢٥م. وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٧٧,٠٠ ليرة وتراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه من دون تغيير على ١٥٧٧,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٥٧٨,٠٠ الى ١٥٧٧,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباح امس بما بين ١٥٧٦,٠٠ و١٥٧٨,٠٠ ليرة وتردد المتعاملون في تداوله الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٧٧,٠٠ ليرة. عندما تحركت المبادرات في الاتجاهين، فجرى تداوله بما بين ١٥٧٦,٥٠ و١٥٧٧,٥٠ ليرة لفترة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٥٧٦,٠٠ و١٥٧٨,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ستة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

انحسار الاقبال على الدولار خارجيا

في الخارج، انحسر الاقبال على الدولار في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع وقبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل والذي تتباين الآراء في ما سيسفر عنه من نتائج مع رجحان التوقعات لابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها.

وكان لصدور نتائج الميزان التجاري الاميركي لشهر اذار، امس، الذي أظهر زيادة في العجز نسبتها ٢٦,٨ في المئة اذ بلغ ٨,٩٢ مليارات دولار في مقابل ٧,٠٤ مليارات دولار في شباط، اثره في حمل المتعاملين على التحفظ عن طلب الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، اعتقاداً منهم ان اي ارتفاع في اسعار صرفه من شأنه ان يزيد هذا العجز وان ينعكس سلباً على النمو الاقتصادي الاميركي بقدر ما يجعل السلع الاميركية اقل قدرة على منافسة مثيلاتها الاجنبية في اسواق الاستهلاك.

وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد اعلان جامعة ميتشيغن ان التقديرات الاولية لمؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين لم تتعد ٨٩,٩ نقطة في ايار في مقابل ٩٢,٧ في نيسان، الامر الذي القى ظلالاً على وتيرة النمو الاقتصادي المستقبلية التي كان يظن البعض انها تميل الى الغليان.

وهكذا رأى المتعاملون ان مقومات ارتفاع الدولار لم تعد متوافرة كثيراً في ضوء المعطيات الاميركية الموضوعية وان قوته السابقة كانت مستمدة من ضعف العملات الاخرى التي عانت تراخي اقتصاداتها دولها في الفصل الاول من السنة. فكان ان آثر البعض تحقيق الارباح عليه ازاء العملات الاوروبية، ولا سيما منها المارك الالماني، مع تزايد مؤشرات النمو الاقتصادي في اوروبا في النصف الثاني من السنة واحتمال تسوية قضية النزاعات العمالية في المانيا، فأقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥١٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٣٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٢٠.
- ١,٢٥٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٦٠.
- ٥,١٧٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٨٦٥.
- ١٥٤٨,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٤,٠٠.
- ١٠٦,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٦٥.

استمرار ضعف المعادن الثمينة

بقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف مع استمرار انحسار الطلب عليها، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩١,٧٠ دولاراً في مقابل ٣٩٢,٦٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٢,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٩١,٩٥ دولاراً بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضاً فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣١ دولارات في مقابل ٥,٣٤١٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٦٣٥ دولارات.

البورصات العالمية

تلقى المتعاملون في "وول ستريت" بارتياح غياب مظاهر التضخم في الولايات المتحدة انتفاء وقوع الاقتصاد في الغليان كما عكسه تزايد العجز التجاري الاميركي في اذار من جهة، وميل مؤشر شعور المستهلكين الى التراجع في ايار، من جهة اخرى. وبالفعل، رأى المستثمرون في هذين التطورين ما يشجع على شراء السندات والاسهم الاميركية، خصوصاً بعد تراجع معدلات الفائدة الطويلة الاجل. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي ليلامس بسرعة عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٦٩٤,٥٢ نقطة، مرتفعاً ٥٩,٤٧ نقطة عنه اول من امس.

وقد انعكس هذا التطور ايجاباً على البورصات الاوروبية بعيد افتتاح "وول ستريت" فنشط الطلب فيها على السندات والاسهم في اوروبا وارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى اعلى مستوى له هذه السنة ليقفل على ٢١٣٦,٩١ نقطة، بزيادة ١٢,٢٧ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تطورت اسعار الاسهم والسندات فيها لدى اقفال في موازاة تطور "وول ستريت" لدى الافتتاح، فقفز مؤشر "الفايننشال تايمس" ٣٦ نقطة الى ٣٧٨٩,٦٠ نقطة.

وتفاعلت بورصة فرانكفورت ايضاً مع عودة "وول ستريت" الى الارتفاع، فأقفل مؤشر "داكس" فيها على ٢٥٣٧,٣٣ نقطة بزيادة ٨,٥٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك باكراً تراجع بورصة طوكيو تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات اليابانية التي ارتفعت كثيراً في اليومين الاخيرين بعد استبعاد المتعاملين اي رفع لمعدلات الفائدة في اليابان، فتراجع مؤشر "نيكي" ٢٣٠,٦١ نقطة الى ٢١٩١٦,٦٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

جلسة ١٩٩٦/٥/١٧

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٠٨,٠٠	–	٤,٠٠	٦٣٠٨,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٤٥,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٤٢,٠٠	–	–	–	–
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٣٧,٠٠	–	–	–	–

ارتفع امس حجم الاسهم المتداولة لشركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت وبلغ ٢١٠٠ سهم بسعر ٤ دولارات السهم، اي ما مجموعه ٨٤٠٠ دولار. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٦٠٠ سهم ولشركة الترنيت ٥١٦٠ سهماً.

وعليه تكون حصيلة الاسبوع تداول ٢٩٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٦/١٧:

حركة العرض والطلب			
اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٤١٥١	٢٨٠٠	٢١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة الترنيت	٥١٦٠	–	–

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الخاصة بالاسهم

انخفض امس "مؤشر ليبانون إنفست" بمعدل ٠,١٨ في المئة الى ٩١,٤٦ بسبب انخفاض سعر سهم سوليدير الفئة "ب" الى ١١٣ دولاراً اميركياً ولم يتغير سعر سهم سوليدير الفئة "أ" وبقي ١١٢,٥ دولاراً. وكذلك لم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية. واقفل "مؤشر ليبانون إنفست" على سعر ٩١,٤٦ بانخفاض نسبته ٠,٣٢ في المئة عن اقفال الاسبوع الفائت ٩١,٧٦.

	٩٦/٥/١٦	٩٦/٥/١٧	نسبة التغيير (%)
الاسهم المتداولة	٤,٨٠٢	٧,٣٨٥	+ ٧٩,٥٣
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١,٦٣	٩١,٤٦	– ٠,١٨

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

تابع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" تراجعه لليوم الثاني على التوالي، اذ انخفض ٢,٦ نقطتين مقفلاً على ٩٥٦,٥٥ نقطة. ومرد ذلك الى تراجع سهم سوليدير الفئة "ب" من ١١٤ الى ١١٣ دولاراً بينما حافظت بقية الاسهم على اسعارها. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ٧٣٨٥ سهماً (٥٣,٨%) وقيمتها الى ٦٠٤ آلاف دولار اميركي.

	٩٦/٥/١٦	٩٦/٥/١٧	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	٤,٨٠٢	٧,٣٨٥	٢,٥٨٣	٥٣,٨
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٥١٧,٦٣٥	٦٠٤,١٨٦	٨٦,٥٥١	١٦,٧
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٥٩,١٤	٩٥٦,٥٥	٢,٥٩	٠,٢٧

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

بيروت الثانوية

استقر امس سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" في سوق بيروت الثانوية، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١١ ٢/٨ – ١١٤ ٧/٨ دولاراً للفئتين، وفي الثانية على ١١٢ ٤/٨ – ١١٣ دولاراً، في مقابل ١١١ ٢/٨ – ١١٣ ١/٨ و١١٢ ٤/٨ – ١١٤ دولاراً اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٥/١٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٤,٧٣٧	١٩,٧١٣	١,١٠٠	١١١ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,٧٣٧	١٩,٧١٣	١,١٠٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٨٠١	٤,٢٩٢	٦٧٠	١١٤ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧,٨٠١	٤,٢٩٢	٦٧٠	–
المجموع العام	١٢,٥٣٨	٢٤,٠٠٥	١,٧٧٠	–

تثبيت رقم ٢	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٤,٧٣٧	١٩,٥٤٨	١,٥٠٠	١١٢ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,٧٣٧	١٩,٥٤٩	١,٥٠٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨,٢٨٨	٦,٢٨٧	٢,٠١٥	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨,٢٨٨	٦,٢٨٧	٢,٠١٥	–
المجموع العام	١٣,٠٢٥	٢٥,٨٣٥	٣,٥١٥	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٢٣٥٩٦ طناً، منها ٢٢ ألف طن بنزيناً و٧٢١٥ طناً شحنت في ٥٦٨ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "فيدر ١" و"سكاي لارك" و"ممبر" و"اندريس يوبتيس" و"ارولد ستار" و"بروفسور فولسكي" و"م. ج. ك ٥" و"انكيس".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	فيدر ب	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٧	نيفين أ	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	انجي	٤٠٠ ورقاً	البدر
٩	اندريس يوبتيس	٨٠/١٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	عبدول س	٥٦٨١ مختلفاً	سيمار
١١	م. ج. ك ٥	١٥٠٠ ملحاً	ديفينا
١٢	شيرين م	٢١٢/٢٤١٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	انكيس	٢١٠/٢٦٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حيدر ٢	اللاذقية	للشحن	كامبلوت
التينا	جنوى	١٠٥/١٢٦٥ مستوعبات	سي لاين
ادرياتيك ستار	البيريه	١٢٠/١٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بيونير	بورسعيد	١٥٠/٢٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
ناتالي مار	بورغاس	١٧٠ مختلفاً	ماركومار
حاج اسماعيل	اسكندرون	١٠٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
عبد القادر	طرطوس	للشحن	ميترفا
[illegible]	ليماسول	٧٢٥ مختلفاً	[illegible]
[illegible]	اوديسا	[illegible]	[illegible]

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٦/٨/١٥	١٤٣١	١٥,١٧	١٥,٧٧	٩٦٢٢,٠٠
٦	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٦/١١/١٤	١٤٣١	١٥,٧٧	١٧,١٢	٩٢١٤,٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٣١	١٥,٣٣	١٨,١٠	٨٤٧١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٨/٥/١٤	١٤٣١	٢٢,٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١١/١٤	١١٠٠
١٩٩٧/٥/١٥	١١٠٠
١٩٩٧/١١/١٣	١١٠٠
١٩٩٨/٥/١٤	١١٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	%٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	%٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	%٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٣,٤٩	١٥,١٧	١٥,٧٧	١٥,٣٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط [illegible]

* [illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٦,٠٠	٢٣٨٣,٠٥	٣٠٣,٥٠	١٢٥٥,٩٠	١٠٢٩,٢٠	١,٠٠٠	٤٩,٦٥	٩٢٠,٥٥	١٤,٣٠	٢٣٣,٠٠	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٤٩,٧٠
المبيع	١٥٧٨,٠٠	٢٣٩٣,٠٥	٣٠٥,٥٠	١٢٥٩,٩٠	١٠٣٣,٢٠	١,٠٠٤	٥٠,٦٥	٩٢٤,٥٥	١٥,٣٠	٢٣٥,٠٠	١٢,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٥٣,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠٢٠	٤٥٩,٢٥	٤١٧٣,٠٠	–	٢٢١٩,٢٥	٥٢٤١,٥٠	٤٢٧,٢٥	٤١٨,٥٠	٤٣١,٢٥	٣٣١٨,٧٥	١٤٥,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٣٠	٤٦٢,٢٥	٤١٩٣,٠٠	–	٢٢٢٩,٢٥	٥٢٧١,٥٠	٤٣١,٢٥	٤٢٢,٥٠	٤٣٥,٢٥	٣٣٤٨,٧٥	١٤٧,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٥٠٠	١٤٢ ٥٠٠	١٢٧ ٥٠٠	٧٣٧ ٥٠٠	١٩ ٥٠٠ ٠٠٠	٦١٦ ٥٠٠	٢٦٨ ٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠
المبيع	١٤٨ ٥٠٠	١٤٧ ٠٠٠	١٣٢ ٥٠٠	٧٤٢ ٥٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٦٢١ ٥٠٠	٢٧٢ ٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٩٥	٢,٠٧٥١	١,٠٩٢٨	٠,٠١٢٨٦	٠,٠٠٠٨٨٥	٠,٨٩٦٦	٠,٢٦٤٦	١,٦٨٧٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨١٢٣	١,٢٣٠٦	٠,٦٤٨٠	٠,٠٠٧٧١	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥٣١٦	٠,١٥٦٩	–	٠,٥٩٢٢
فرنسا	٥,١٧٨٠	٧,٨٥٢٠	٤,١٢٨١	٠,٠٤٨٦٤	٠,٠٠٣٣٤	٣,٣٨٨٦	–	٦,٣٧٢٥	٣,٧٨٤٣
المانيا	١,٥٢٧٥	٢,٣١٧٢	١,٢١٨٢	٠,٠١٤٣٥	٠,٠٠٠٩٩	–	٠,٢٩,٥١	١,٨٨٠٩	١,١١٦٨
ايطاليا	١٥٤٧,٦٠	٢٣٥٠,٩٠	١٢٣٤,٨٥	١٤,٥٥٠	–	١٠١٣,٦٤	٢٩٩,١٢	١٩٠٦,٥٢	١١٢٢,٠٠
اليابان	١٠٦,٦٠	١٦١,٥٨	٨٥,٠٨	–	٠,٠٠٦٨٩٤	٦٩,٨٠	٢٠,٦٠	١٣١,١٩	٧٨,٨٨
سويسرا	١,٢٥٤٠	١,٩٠٢١	–	٠,٠١١٧٨	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٢٠٩	٠,٢٤٢٢	١,٥٤٣٩	٠,٩١٦٧
بريطانيا	٠,٦٦٠٣	–	٠,٥٢٥٨	٠,٠٠٦١٩	٠,٠٠٠٤٢٦	٠,٤٣١٦	٠,١٢٧٦	٠,٨١٢٧	٠,٤٨٢٨
الولايات المتحدة	–	١,٥١٤٠	٠,٧٩٣٠	٠,٠٠٩٣٧	٠,٠٠٠٦٤	٠,٦٥٢٣	٠,١٩٢٥	١,٢٢٧٤	٠,٧٢٩٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٨٧,٥٠	٥٦٣٥,٠٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٣٦,٩١	٢١٢٤,٦٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٨٩,٦٠	٣٧٥٣,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٩١٦,٦٠	٢٢١٤٧,٢١
مؤشر داكس الالماني	٢٥٣٧,٣٣	٢٥٢٨,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.13	65.50
Allied Sign.	58.25	58.00
Am Brands	42.75	41.75
Am Express	47.00	46.75
American Tel.	61.25	62.38
Armco	5.50	5.50
Asarco Inc.	33.63	33.88
Atl Richf.	118.38	117.63
Avon Prod.	90.88	89.25
Bankamerica Corp.	76.13	74.38
Boeing	83.00	82.38
Boise CASC	45.13	45.38
Bristol My.	83.75	82.63
Caterpillar	68.88	66.75
Chase Manh.	70.88	69.50
Chevron	59.50	58.38
Chrysler	68.13	66.88
Citicorp.	81.75	80.38
Coca Cola	46.13	45.50
Colgate	79.25	75.75
Columbia Gas	49.00	48.50
Corning Inc.Cpc In-	39.63	39.13
ternat	68.75	67.63
Csx Corp.	50.25	51.00
Cyprus Amax Min.	26.75	27.13
Deere	42.13	41.13
Delta Air Lines	84.75	84.50
Digital Equipment	56.00	56.38
Disney Corp.	61.38	60.88
Eastm Kodak	75.13	76.50
Estee Lauder -A-	37.88	37.88
Exxon	84.75	83.88
Fina	55.25	55.13
Ford	37.13	36.75
G.T.E. Corp.	45.38	45.00
Genl Dynamics	64.38	64.00
Gilette	57.00	56.63
Grace	75.50	75.75
Halliburton	52.13	53.38
Hilton	104.13	102.25
Honeywell	52.00	52.63
IBM	110.88	108.63
INA	16.38	16.50
Inco Ltd.	33.13	33.13
Intl Paper	42.50	41.13
ITT Corp.Johns	58.38	57.88
Johns.	94.75	94.25
JP Morgan Co.	87.63	86.38
K Mart	10.00	10.13
Kellogg	72.38	71.13
Litton	46.38	47.00
Lockheed Martin	83.58	82.88
Loews	76.00	76.63
Mallinckrodt	38.63	38.88
Merck	63.63	62.25
Merril Lyn.	62.75	61.75
Min Mining	68.63	67.38
Mobil	112.50	111.88
Monsanto	125.25	149.75
Motorola	64.36	63.50
Natl Semiconductor	16.25	16.25
NAVISTAR	10.63	10.63
Occ. Petrol.	26.00	26.13
Olin	95.00	94.75
Pac. Gas	22.75	22.50
Penny	50.88	50.75
Pepsico	69.00	68.13
Pfizer	66.88	67.75
Placer Dome	28.63	28.75
PolaroidQuaker	45.00	44.75
Oats	35.13	35.25
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	84.13	85.63
Scott Paper	86.00	-
Sears Roeb.	50.38	50.38
Sony Corp Adr.	65.00	65.13
Tandy	57.00	56.50
Tenneco	55.63	55.13
Texaco	83.75	82.25
Texas Instr.	54.13	53.88
Textron	86.13	85.63
Time Warner Inc.	41.88	41.88
Ual	222.88	220.38
Union Carbide	42.50	43.50
Unisys	8.00	8.63
Up John	-	-
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	22.13	22.00
Usx Steel Grp.	32.38	32.00
Utd Techno.	109.63	109.88
Warner Lamb.	110.88	111.00
Westinghouse El.	18.13	18.25
Woolworth	20.75	20.50
Xerox	155.00	153.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	721.00	مقفل
Air Liquide	948.00	
Alspi	487.00	
American Tel Tel	317.40	
Anglo Amer. C. S.A.	344.90	
Bail-Equipement	5.10	
Bancaire (cie)	592.00	
Barrick Gold	161.00	
Bayer Aktiengesells	1698.00	
BHV	500.00	
Bic	565.00	
Bon Marché	1310.00	
Bouygues	508.00	
Bq Commerc. Maroc	200.00	
Buffelsfontein Gold	16.35	
Carrefour	2733.00	
Casino Gui Per Adp	141.00	
Casino Guichard-Per	209.40	
CFF	32.80	
Chargeurs	1479.00	
Chase Man. Corp.	370.70	
Ciments Français	246.00	
Club Méditerranée	498.00	
Comptoir des Entrep.	16.35	
Credit Lyonnais	169.50	
Danone (ex BSN)	769.00	
DMC	258.00	
Du Pont Nemours	412.40	
East Rand Prop	3.36	
Eaux (Gle Des)	569.00	
ELF-Aquitaine	386.80	
Eridania Beghin	845.00	
Esso	608.00	
Eurafrance	2009.00	
Exxon Corp.	432.00	
Fives-Lille	545.00	
Galeries Lafayette	1625.00	
General Motors	289.50	
GTM-Entrepose	323.50	
Hoechst Akt.	1713.00	
IBM Corp	563.00	
ICI Ltd Plc	68.55	
Idia		
Lafarge	352.20	
Legrand	940.00	
Legrand ADP	604.00	
Locindus	870.00	
Longometal-Afrique	95.30	
LVMH	1301.00	
Lyonnaise des Eaux	531.00	
Metaleurop	61.75	
Mitsubishi Corp.	70.50	
Mobil Corp.	590.00	
Moulinex	81.75	
Nicolas	542.00	
Nlles Galeries	257.50	
Nord-Est	139.60	
Norsk Hydro	227.30	
O.N.A.	205.00	
L'Oréal	1574.00	
Petrofina	1563.00	
Philips Electronics	182.92	
Pinault-Printemps-R	1647.00	
Primagaz	558.00	
Procter and Gamble	451.00	
Radiotechnique		
Rochette (LA)	30.70	
Roussel-Uclaf	1200.00	
Royal Dutch	771.00	
Saint-Gobain	660.00	
Saint-Louis	1448.00	
Salins du Midi	455.30	
SCOR S.A.	210.00	
S.G.E.	108.50	
Shell Transport	74.50	
Siemens AG	288.00	
SKF Aktieb	117.60	
Skis Rossignol	1937.00	
Sommer-Allibert	1477.00	
Thomson-CSF	139.80	
Total	350.40	
Valeo	289.00	
Vallourec	249.00	
Volkswagen AG	1825.00	
Wagons Lits Tourism	1280.00	
Worms (CIE)	270.00	
Zambia Copper Inves	3.55	
Zellidja S.A.	139.90	

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.93	4.99
Asda Group Plc	1.19	1.18
Assoc Brit Foods	3.75	3.77
BAA Plc	5.31	5.26
B.A.T.	5.03	4.93
Barclays Plc	7.88	7.78
Bass	7.72	7.78
Bicc	3.45	3.39
Blue Circle	3.66	3.65
Boc Group	9.34	9.28
Boots Co Plc	6.25	6.23
British Aerospace	8.97	8.53
British Airways	5.53	5.38
British Gas	1.79	1.73
British Petroleum	5.75	5.69
British Telecom	3.40	3.33
BTR	3.01	3.10
Burmah Oil	10.45	10.49
Cable Wireless	4.60	4.53
Cadbury Schweps	4.92	4.85
Charter	9.64	9.60
Coats Viyella	1.74	1.75
Commercial Union	6.37	6.27
Cookson Grp Plc	3.18	3.15
Cordiant	1.23	1.23
Courtaulds	4.18	4.21
Dalgety	3.70	3.73
De Beers	21.69	21.63
Dixons	4.92	4.92
Ecc Plc	2.82	2.73
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	7.14	6.76
Genl. Electric C°.	3.58	3.56
GKN	9.82	9.65
Glaxo	8.54	8.36
Grd. Metropol. Plc	4.42	4.39
Great Univ. Stores	6.90	6.83
Guard. Ryl. Ex.	2.80	2.72
Guinness Plc	4.86	4.86
Hanson Tr Plc	1.90	1.94
HSBC HLDGS	9.55	9.62
ICI PLC STK UTS	8.87	8.77
Kingfisher	5.81	5.79
Land Sec PLC	6.59	6.57
Legal Gen. Grp.	7.36	7.32
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.87	1.88
Lucas Ind. Plc.	2.40	2.33
Marks Spencer	4.28	4.25
Microbix Biosystems	0.80	0.70
National Power	5.50	5.17
Natwest	6.61	6.40
P. and O.	5.26	5.26
Pearson Grp.	7.15	7.12
Pilkington	2.06	2.05
Prudential Corp.	4.30	4.36
Racal Electronics	3.31	3.28
Rank Org.	5.19	5.14
Reed Intl.	11.23	11.16
Reuters	7.89	7.84
Rexam	3.69	3.70
Rolls Royce	2.25	2.20
Royal Dutch Co	255.75	264.00
RTZ Corp.	10.41	10.38
Sainsbury	3.86	3.83
Sears Holds	0.97	0.98
Shell	9.29	9.24
Siebe Plc	8.74	8.79
Skbeec.	6.62	6.70
Std. Chart. Bank	6.37	6.14
Storehouse	3.31	3.21
Sun Allia. Lond. Ins.	4.30	4.13
T.I. Group.	5.36	5.33
Tarmac	1.24	1.23
Tate and Lyle	4.70	4.71
Tesco	2.83	2.86
Thorn EMI	17.59	17.50
Trafalgar House	0.52	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.25	12.34
Unit Biscuits	2.30	2.27
Vickers	2.59	2.59
Vodafone Grp.	37.56	37.08
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	445	440
Bridgestone Corp	1910	1940
Canon Inc	2050	2100
Fuji Bank	2310	2290
Fuji Photo Film	3270	3250
Hitachi	1070	1100
Honda Motor	2440	2450
Jal	822	827
Kirin Brewery	1350	1390
Matsushita E Ind	1800	1830
Mitsubishi Corp	1430	1440
Nec Corporation	1280	1300
Nihon Kagaku San	762	760
Nip Steel Corp	372	377
Nomura Secs	2200	2210
Pioneer Elec.	2330	2380
Sharp Corp	1790	1810
Sony Corp	6860	6920
Sumitomo Bank	2160	2150
Takeda Cham Inds	1810	1810
Sumitomo Corp	1200	1230
Toshiba Corp	789	799
Toyota Motor Co	2370	2370
Yamaichi Secs	799	803
Yamanouchi Pharm	2460	2500

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	499.50	مقفل
Bay Mot Werke	530.50	
Daimler Benz AG	830.50	
Degussa AG	543.70	
DT Babcock St	90.70	
Dresdner Bank AG	38.30	
Hoechst AG	500.75	
RWE-DEA AG	366.00	
Schering AG	111.70	
Siemens AG	84.47	
Bay Vereinsbank	45.32	
Kaufhof Holding	526.50	
Dt Lufthansa AG	247.00	
Mannesmann AG	535.50	
Preussag AG	411.00	
Thyssen AG	283.50	
Veba AG	79.93	
Volkswagen AG	536.25	
Deutsche Bank AG	73.85	
Linde AG	974.00	

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٥,٨١	٣,٢٨	٢,٥٠	٣,٦٨	٠,٣٧	٤,٥٠	٢,٦٨	٨,٨١	–
لشهر	٥,٣١	٦,٠٠	٣,٣٣	٢,١٣	٣,٧٥	٠,٥٠	٤,٦٢	٢,٥٧	٩,٠٣	٤,٤١
لـ٣ اشهر	٥,١٨	٦,٠٠	٣,٢١	٢,٠٦	٣,٨٢	٠,٥٣	٤,٥٦	٢,٥٧	٨,٦٣	٤,٣١
لـ٦ اشهر	٥,٣٤	٦,٠٦	٣,٠٦	٢,٠٦	٣,٩٠	٠,٦٥	٤,٨١	٢,٥٧	٨,٤٣	٤,٣٩
لسنة	٥,٦٥	٦,٢٨	٣,٢٤	٢,٠٦	٤,٠٢	٠,٨٣	٥,٢١	٢,٧٥	٨,٢٨	٤,٤١
لـ٥ سنوات	٦,٤٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٦٥٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٥٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٢,١٥	٣٩١,٩٥
الفضة	٥,٣٢	٥,٣٦٠
البلاتين	٤٠٠,٥٠	٤٠٣,٢٠
البلاديوم	١٣٣,٥٠	١٣٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٤٠١,٢٠	٣٩٩,٥٠
آب	٣٧٩,٠٠	٣٧٧,٠٠
تشرين الاول	٣٤٧,١٠	٣٤٦,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦٦٥,٥٠	٢٧٦٠,٠٠
الألومينيوم	١٥٩٢,٢٥	١٦٠٢,٥٠
القصدير	٦٣١٢,٥٠	٦٤٧٢,٥٠
النيكل	٨٠٢٠,٠٠	٨٠١٢,٥٠
الزنك	١٠٤٠,٥٠	١٠٤٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٠١١,٠٠	٣٠٢٠,٠٠
تموز	١٩٦١,٠٠	١٩٦٤,٠٠
ايلول	١٩٤٣,٠٠	١٩٥٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايار	١٤٠٨,٠٠	١٤٠٨,٠٠
تموز	١٤٠٧,٠٠	١٤١٥,٠٠
كانون الاول	١٤٣٩,٠٠	١٤٣٧,٠٠
سكر – ايار	–	–
تموز	١١,٤٢	١١,٠٤
تشرين الأول	١٠,٨٦	١٠,٦٦
بن – ايار	١٢٩,٧٠	١٣٠,٠٠
تموز	١٢٨,٧٥	١٢٨,٩٠
ايلول	١٢٧,٥٠	١٢٧,٤٠
قطن – ايار	–	–
تموز	٨١,٣٠	٨١,٣٠
تشرين الأول	٨١,٤٠	٨١,١٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايار	٦٨٣,٠٠	٦٧٠,٠٠
تموز	٥٨٩,٠٠	٥٧٧,٠٠
ايلول	٥٨٣,٥٠	٥٧٤,٠٠
الذرة – ايار	٥٢٢,٠٠	٥١٨,٥٠
تموز	٥٠٤,٠٠	٤٩٩,٥٠
ايلول	٤٣٢,٠٠	٤٣٣,٠٠
حبوب الصويا – ايار	٨١١,٥٠	٨٢٢,٥٠
تموز	٨١٩,٥٠	٨٢٩,٠٠
ايلول	٧٩٦,٠٠	٨٠٥,٥٠
زيت الصويا – ايار	٢٧,١٢	٢٧,٢٥
تموز	٢٧,٤٥	٢٧,٥٥
ايلول	٢٧,٧٥	٢٧,٧٨

11 "عواصف الحرب والسلام"

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

كيسينجر يدير جنيف والسوفيات يتقربون من الاسرائيليين

بقلم محمد حسنين هيكل

تضم هذه الحلقة (السابعة) من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام" مجموعة من الوثائق تتعلق بالاستعدادات التي اجريت لافتتاح مؤتمر جنيف بين مصر والاردن واسرائيل، وفي اولويته فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والجيشين المصري والاردني.

وبدا ان وزير الخارجية الاميركي هنري كيسينجر هو الذي يدير الدفة، مبقياً الاتحاد السوفياتي حليف العرب بعيداً عن مجريات الامور. والهم الاساسي للديبلوماسي الاميركي الكبير استعمال المؤتمر للتأثير ايجاباً على الانتخابات في اسرائيل وتحقيق نجاح غولدا مائير وحزب العمل، وكان له ما اراد.

وتناولت برقيات وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي تفاصيل كثيرة عن التحركات الاميركية والاسرائيلية، ومحاولة ادارة نيكسون تحقيق انجاز في جنيف يحول الانظار قليلاً عن فضيحة ووترغيت، فيما بلغت الاميركيين معلومات ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى معاودة العلاقات مع اسرائيل.

وكانت سوريا قاطعت المؤتمر لانه لا يهدف الى الانسحاب من الاراضي المحتلة بكاملها.

وذكر فهمي ان دمشق طلبت ان تتولى مصر البحث في فك الاشتباك على الجبهة السورية.

وتنشر "النهار" هذه الحلقات بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

٧

وصل اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى جنيف (اطار اول عملية تفاوض سياسي مباشر بين مصر واسرائيل) وليس هو بعد على خبرة كافية بقواعد اللعبة، وبدأت برقياته الرمزية تنهمر على رئاسة الجمهورية موجهة الى الرئيس السادات تحيطه علماً بكل التفاصيل:

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

- بمجرد وصولي الى جنيف تبين ان الاسرائيليين يقومون بحملة اعلامية كبيرة ومؤتمرات صحافية ضد سوريا في خصوص اسرى الحرب ومعاملتهم.

- لاحظت كذلك ان التكوين المبدئي للوفد الاسرائيلي يخلو من العسكريين كما لم اجد عسكريين في جنيف من الأمم المتحدة.

- لذلك طلبت من فالدهايم بنيويورك ان يصدر تعليماته الى سيلاسفيو (الجنرال سيلاسفيو كبير مراقبي الأمم المتحدة) الحضور الى جنيف فوراً أو احد معاونيه.

- وللضغط على كيسينجر استدعيت القائم بالاعمال الاميركي ليبلغ كيسينجر في باريس رسالة مؤداها انه اذا لم يحضر العسكريون الاسرائيليون الى جنيف فقد اضطر الى تأجيل افتتاح المؤتمر لحين حضورهم، اذ ان اتفاقاً يقضي بأن تبدأ اللجنة العسكرية عملها فوراً.

- سأتناول الغداء ظهر اليوم الخميس مع فالدهايم".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

- اجتمعت صباح اليوم ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) بغروميكو(١) في مقر البعثة السوفياتية، تحدثنا فيما يلي:

اولاً المسائل الاجرائية

- ذكر غروميكو انهم لا يعيرون اهمية للمسائل الاجرائية. وبالنسبة الى اللغات يرون استخدام اللغتين الانكليزية والفرنسية فقط كلغتين رسميتين. ويقبلون استخدام اللغتين العربية والعبرية. ثم اثار موضوع تشكيل المؤتمر للجان الفرعية وبدئها العمل.

- اشرت الى انه ولو ان بعض المسائل قد لا تهم دولة عظمى كالاتحاد السوفياتي، فان لها اهمية بالنسبة الينا حيث قد تكون لها آثار على العمل في المستقبل. ثم اشرت الى ان الموضوع بالنسبة الينا ليس موضوع احتفالات وصور ومصافحات ودعاية. وان اي محاولة للاحراج في هذا الصدد من جانب السكريتاريا او الاميركان سيضطرني الى مغادرة المؤتمر.

- بالنسبة الى القاعة والجلوس.. اشرت الى اننا ذكرنا لسكريتاريا الامم المتحدة انه يتحتم الاحتفاظ بمكان سوريا معداً سواء حضرت ام لا، فقد تقرر الحضور في اي وقت تراه.

- بالنسبة الى اللغات قلت اننا يجب ان نأخذ كأساس لغات الأمم المتحدة الرسمية. وانني اريد ان استخدم اللغة الفرنسية. فمن المحتمل ان اتحدث انا او بعض اعضاء الوفد بالفرنسية. وما يتقرر في هذا بالنسبة الى الاجتماع العام ينسحب على اية اجتماعات فرعية، ولا اوافق على استعمال اللغة العبرية، ولا نشترط استعمال اللغة العربية.

ثانياً: المسائل الموضوعية.

- قلت اننا جادون من ناحية اشتراكنا في المؤتمر، ونحن مستعدون ابتداء من باكر لأن نبدأ في البحث مباشرة في الموضوعات الاساسية المتعلقة بالحل السلمي، وهي بالنسبة الينا الانسحاب الكامل وحقوق شعب فلسطين.

- بالنسبة الى الاجتماعات الفرعية.. فانه ليس من المناسب تكوين لجان فرعية في الوقت الحالي حيث قيل لنا ان الوفد الاسرائيلي لن يكون قادراً على اتخاذ قرارات قبل الانتخابات، ومن ثم فان اللجنة الوحيدة التي يتحتم ان تجتمع فوراً هي لجنة فنية عسكرية مصرية - اسرائيلية برأسها قائد قوات الطوارئ او من يمثله. ويمكن ان يحضر معهم مندوب سياسي او عسكري عن الاتحاد السوفياتي وآخر عن الولايات المتحدة اذا ارادوا. اضفت انه اذا لم يتفق على اجتماع هذه اللجنة قبل افتتاح المؤتمر، فسوف اعمل على تأجيل المؤتمر الى ان يتم الاتفاق على هذه النقطة.

- ظهر القلق واضحاً على غروميكو الذي تساءل عما اذا كان ذلك يمثل تغيراً في موقفنا. واشار الى ضرورة واهمية افتتاح المؤتمر في موعده بصرف النظر عن اي شيء. كما ذكر انهم لم يعلموا بهذا الشرط من قبل خلال مرحلة التشاور بيننا.

- كررت انه لا تغيير في موقفنا، واستعدادنا للكلام في الامور السياسية بكل قوة وبشكل عملي كما سيتبين من البيان الذي سألقيه. ولكن اذا كان الوفد الاسرائيلي لا يمكنه الكلام - كما سمعنا - في المسائل السياسية الكبرى، فماذا سنفعل؟ وهل الامر امر دعاية واحتفالات فقط؟ هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، وكما يعلم مستر غروميكو، فان الاتجاه كان الجلوس في اللجنة الفنية العسكرية للاتفاق على فصل القوات خلال فترة قد تصل الى نحو منتصف يناير (كانون الثاني) عندما يعاود المؤتمر اجتماعه، ثم ينفذ الاتفاق خلال الفترة الباقية من يناير. وعلى ذلك، فانه اذا لم تكن اسرائيل مستعدة للكلام في هذه النقطة ايضاً، وكان وفدها لا يتضمن العسكريين، فان اسرائيل تكون قد كشفت عن عدم سلامة نيتها وعدم جديتها. اذ لا يعقل ان تبحث مسائل سياسية كبيرة ووقف اطلاق النار بهذا الشكل. هذا الا اذا كان ابا ايبان هو الذي يتولى المسائل العسكرية. من ناحية ثالثة فانه اذا كانت الحكومة الاسرائيلية غير قادرة على الكلام في السياسة، فانه يمكنها ولا شك ان تتحدث في المسائل العسكرية حتى تصل الى مراحلها النهائية على اساس ان لها اولوية خاصة ومرتبطة بوقف اطلاق النار. وفي النهاية قلت له انه اذا لم تجتمع اللجنة العسكرية هذه، فكيف يمكن ان فصل القوات ان يتم خلال يناير كما اخطرنا كيسينجر واكدتموه انتم لنا.

- ذكر غروميكو ان لفصل القوات اهمية، لكن اتخاذ القرار النهائي هو في يد السياسيين. واكد ان افتتاح المؤتمر مهم بالنسبة الى السياسة العامة والاستراتيجية، ان موضوع فصل القوات واعمال اللجنة الفنية العسكرية يمكن ان يدخل في اطار مجموعة المسائل التي يبحثها المؤتمر بعد افتتاحه. قلت انني لا اوافق على ما تقدم، ثم دار حوار بيني وبينه انتهى الى ضرورة الاصرار على بدء عمل اللجنة العسكرية. والتزم غروميكو انه سيتبع هذا الخط في حديثه مع كيسينجر.

- ذكر غروميكو ان عدم افتتاح المؤتمر سيعتبر مكسباً اسرائيلياً. فقلت ان الاكتفاء باحتفاليات المؤتمر لا يؤدي الى اية نتيجة، ويكون ايضاً مكسباً اسرائيلياً. اما اذا اردنا مكسباً للسلام والعمل الجاد فلا بد من البدء باجتماعات اللجنة الفنية العسكرية. توافقت آراؤنا في هذا الصدد.

ثالثاً: اتفقنا على الاجتماع مرة اخرى مساء اليوم في الساعة السادسة والنصف.

وزير الخارجية".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

استقبلت غروميكو واعضاء الوفد السوفياتي مساء اليوم الاربعاء. وتناولنا العشاء لدي. ويتلخص اهم ما ذكره فيما يلي:

- ابلغني ان القيادة السوفياتية مستاءة من التصرف السوري، ولن السفير السوفياتي سيقابل الاسد مرة اخرى.

- اوعز (الراجح انه يقصد كلمة عزا) رفض سوريا الاشتراك في المؤتمر الى الموقف الداخلي فيها، وان يكن اضاف ان السوريين يلقون اللوم على مصر اذ يذكرون ان مصر خلت بهم.

وهنا علق فينوغرادوف على موقف سوريا بأنه يماثل موقفها عندما طلبت وقف اطلاق النار في بداية الحرب، ثم عادت وكذبت ذلك(٢).

- اثنى غروميكو مراراً على موقف السيد الرئيس بحضور المؤتمر، وان مصر بذلك قد اثبتت مرة اخرى انها تقوم بتنفيذ ما تعد به.

- ذكر كذلك انه يتفق معي في ضرورة الدخول في المؤتمر لمعالجة المسائل السياسية مباشرة وبقوة دون الدخول في مسائل فرعية. واضاف انه سيركز على ذلك مع كيسينجر عند تناوله العشاء معه مساء باكراً.

- اخبرني مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية سيتينكو ان سوريا قد تعيد النظر في حضورها المؤتمر.

- اصررت على ان يحتفظ في قاعة المؤتمر بمقعد سوريا بصرف النظر عن تغيبها.

- فتح غروميكو موضوع زيارتي الى موسكو، فذكرت له انني سأقوم بها في اقرب وقت. فعقب على ذلك انه يسره ان يزور مصر بعد زيارتي لموسكو، فرحبت بذلك".

□□ "جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

تناول فالدهايم العشاء معي اليوم. ويمكن ايجاز أهم ما دار فيما يلي:

١- كان طلب الاتحاد السوفياتي المبدئي ان يتحدث فقط باكراً صباحاً السكرتير العام وكل من روسيا واميركا ويتأجل المؤتمر الى يوم السبت. ولكني رفضت هذا، ولذلك عدل التنظيم بحيث يتحدث الاطراف ايضاً في اليوم نفسه صباحاً.

٢- ولما اجتمع فالدهايم بأيبان، فضل الاخير ان يتحدث بعد الظهر وفقاً لكلام فالدهايم حتى ينفرد بالدعاية ووسائل الاعلام، وحتى يعطي نفسه الوقت الكافي ليستمع الى بياني الذي كان المفروض ان القيه صباحاً ويدخل التعديلات اللازمة لبيانه.

٣- وحتى افوت الفرصة على ايبان من الناحية الدعائية والتكتيكية اتفقت مع فالدهايم على ان يقتصر اجتماع الصباح على بيانه وبيان كل من روسيا واميركا، واكون اول المتحدثين في اجتماع بعد الظهر الذي يبدأ الساعة الثالثة، ويليني ايبان، ثم الرفاعي (رئيس الوفد الاردني). وتم الاتفاق ايضاً على ان يبقى هذا سراً بيني وبينه فيفاجأ ابا ايبان بالوضع في المؤتمر.

٤- علم فالدهايم من ايبان انهم لا يرغبون في بدء المحادثات العسكرية قبل ٧ يناير (كانون الثاني) على ان ينتهوا منها بخصوص فك الارتباط في منتصف يناير عندما يعود المؤتمر الى الاجتماع بكامل قوته.

٥- اخبرت فالدهايم انني تحدث مع غروميكو وسوف اتحدث مع كيسينجر باكراً في انني ارى ضرورة بدء اللجنة العسكرية عملها، على رغم علمي انها قد لا تصل الى قرار نهائي قبل يناير. وانني لا ارى انه من الصالح تأجيل المؤتمر رسمياً بعد البيانات الرسمية. فوافقني على ذلك واقر اقتراحي ضرورة الابقاء على المؤتمر في حالة انعقاد.

٦- اخبرني كذلك فالدهايم انه قابل الرفاعي الذي عبر له عن ضرورة الوصول الى اتفاق الاردن مع اسرائيل على فك ارتباط مماثل مع فك الارتباط مع مصر، وذلك مع القوات الاسرائيلية في غرب الاردن خصوصاً تلك المتمركزة في التلال. واضاف فالدهايم انه واضح ان الاردن يرغب في التشبه بمصر ويلتصق بها. ويلاحظ ان الرفاعي على رغم وصوله لم يحاول الاتصال بي حتى الآن. ويعتقد فالدهايم ان الاردن يخشى هو ايضاً ان يكون قد تم الاتفاق بيننا وبين الاميركيين على الوصول الى اتفاق خاص بمصر وحدها يتعلق بفك الارتباط.

٧- وفي حديث فالدهايم، اكد لي ان السبب في ايقاف محادثات فك الارتباط عند الكيلو ١٠١ هو كيسينجر شخصياً، اذ كان يرغب في ان يتم ذلك في المؤتمر في ديسمبر (كانون الاول) لكي يظهر للعالم انه هو الذي احرز هذا التقدم. ويعتمد فالدهايم بالنسبة الى مفهومه هذا الى حديث دار بينه وبين كيسينجر في نيويورك عندما كان هناك تقدم ملحوظ في المحادثات عند الكيلو ١٠١، اذ عبر كيسينجر لفالدهايم عن استيائه مما هو حادث في الكيلو ١٠١. وذكر ان هذا الموضوع ليس عسكرياً ولكنه للسياسيين. وهذا يثبت ما نشرته مجلة "نيوزويك" منذ مدة وسبب انزعاجاً شديداً.

٨- ابلغني فالدهايم كذلك انه سيركز على موضوع فك الارتباط في البيان الذي سيفتتح به المؤتمر باكراً. وتلبية لطلبي سوف يستدعي مستشاره العسكري من نيويورك واحد معاوني الجنرال سيلاسفو ليكونوا جاهزين.

٩- سوف اتناول موضوع بدء عمل العسكريين وباسلوب حاسم مع كيسينجر باكراً.

١٠- وقد صرح فالدهايم على مائدة العشاء تعقيباً على حديثي ان السيد الرئيس عندما يتخذ قراراً فانه يمضي في تنفيذه. وان المعلومات التي لديه ان الاسرائيليين لم يكونوا سعداء بقرار الرئيس السادات اجراء حوار مع الاميركيين.

وزير الخارجية".

□□ "جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

قابلت غروميكو مرة اخرى وتساءل فور بدء المقابلة عن تصورنا لعملية فصل القوات، وطلب مني ان اخبره بالتحديد عما تم حسب قوله بين سيادتكم وكيسينجر، وذلك حتى يكون مستعداً عند لقائه كيسينجر هذا المساء، معبراً ومؤكداً انهم يدعمون موقفنا وانهم كانوا دائماً يؤيدون وجهة نظرنا. وتكلمت معه بصفة عامة.

وزير الخارجية".

كانت تلك مقدمات اجتماع مؤتمر جنيف، وكان واضحاً فيها:

١- ان كيسينجر هو الذي يدير المسرح.

٢- ان وزير الخارجية المصري لم يتفهم قواعد اللعبة بعد.

٣- ان السكرتير العام الأمم المتحدة الذي يعقد المؤتمر تحت رعايته لا يعرف شيئاً.

٤- ان الحليف الرئيسي للعرب اي الاتحاد السوفياتي - هو الطرف الذي يحرص الجميع على عدم اخطاره بشيء.

٥- ان الاطراف العرب (مصر والاردن مثلاً) ليس بينها اي مقدار من التنسيق في المواقف، وان الآخرين يستغلون ما بينها من تناقضات.

٦- وان عمليات الاخراج المسرحي شاغل كثيرين وهي سابقة على الموضوع نفسه.

□

وصل كيسينجر الى جنيف، وبدأ ممارسة دوره وعلى طريقته متلاعباً بكل الاطراف لتحقيق مراميه القريبة والبعيدة.

□□ "جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

طلب كيسينجر مقابلتي صباح اليوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) للتحدث الي قبل بداية المؤتمر:

١- اعربت عن عدم رضانا عن الطريقة التي اتبعها في احاديثه مع رؤساء الدول العربية والتي ذكر خلالها انه اتفق مع مصر على كل شيء، مما ادى الى ان تقرر سوريا عدم الحضور. وانه كان من الاوفق الا يتطرق الى اية تفاصيل من خلال جولته قبل المؤتمر. وانه اذا كان يقصد بهذا الا تجيء سورية فيكون قد نجح، في حين انه لم ينجح حتى الآن في اقناع اسرائيل لكي تتحرك تحركاً محدداً.

٢- دار نقاش حول هذه النقطة، وسلم في النهاية بأنه يعتقد الآن انه لم يحسن التصرف وربما كان الاوفق الا يتعرض للتفاصيل. غير انه اضاف انه عمل ذلك من اجل ان يشجع الرئيس الاسد على الاشتراك في المؤتمر. واضاف انه ذكر للأسد ان مشكلة فصل القوات في الجبهة السورية كذلك ممكن ان تحل. الا ان الرئيس الاسد لاحضر خريطة وطالب بانسحاب اسرائيل من الجولان بالكامل. وعلق كيسينجر بأنه عندما احضر الرئيس الاسد الخريطة اندهش كيسينجر لأنه لا يعرف اي شيء مسبقاً عن طبيعة الموقف في سوريا، لذلك لم يتجاوب معه.

نيكسون.

٣- اضفت ان هذا الاسلوب قد يؤدي الى الا يثق فيه (في كيسينجر) العالم العربي كما ان استمرار الولايات المتحدة الاميركية في تزويد اسرائيل المعونات المالية والحربية يجعل اسرائيل تتخذ مواقف صلبة. كما ان استمرار اميركا في اتباع هذا الاسلوب القديم لا تفسير له للعالم العربي.

٤- علق قائلاً انه يريد ان يذكر لي ان الرئيس نيكسون سيتخذ قريباً قراراً بوقف المعونات المالية والحربية لاسرائيل او بالاقلال منها حتى تبدأ اسرائيل في تعديل موقفها.

٥- تكلمت عن وجوب ان تبدأ اللجنة الفنية العسكرية عملها فوراً، وانني قادم من القاهرة وبناء على تعليمات من السيد الرئيس لأعمل على تنفيذ ما اتفق عليه.

٦- اضفت انني نقلت الى السيد الرئيس رسالته (رسالة كيسينجر) التي بعث بها الي من باريس والتي اكد فيما ان العسكريين الاسرائيليين سيحضرون الاجتماع. وعلقت بأن غيابهم عن الاجتماع بعد ارسال هذه المعلومات الى السيد الرئيس لا شك سيجعل سيادته يشك في العملية كلها. قلت ايضاً ان اجتماع اللجنة العسكرية فقط يوم ٧ يناير (كانون الثاني) كما ترغب اسرائيل غير مقبول.

٧- ذكر انه يتفهم كل ما قلته، ولكنه كان قد اتفق مع اسرائيل على ان ترسل وفداً عسكرياً الى واشنطن للاتفاق مع العسكريين الاميركيين حول خطوط فصل القوات على اساس مشروع يلريف معدلاً خفيفاً، وان يكونوا بعد ذلك في جنيف يوم ٧ يناير للالتقاء بالعسكريين المصريين، وان ينتهوا من عملهم نحو اواخر يناير. اكد لي انه حصل على وعد قاطع من القادة الاسرائيليين بانهاء مشكلة فصل القوات في هذا التاريخ وعدم ربطها بموضوع تأليف الحكومة.

٨- قلت ان الفترة منذ انتهاء الاجتماعات الحالية وتاريخ ٧ يناير طويلة وانه يجب عدم اضاعتها. فذكر انه سيتصل من جديد بايبان وسيخطرني بالنتيجة.

٩- كلمته عن حالة خط ايقاف اطلاق النار وموضوع كبريت والسويس، وان الوضع خطير. ووعد ايضاً بالكلام في شأنها مع ايبان.

١٠- واضاف انه قد يرسل بانكر(٣) بعد اعياد الميلاد الى القاهرة. ثم طلب ان يتناول العشاء معي على انفراد الليلة ليضعني في الصورة بالنسبة الى افكاره، وما تم بينه وبين الاسرائيليين خلال اجتماعاته بهم والتي دامت على حد قوله عشر ساعات متوالية.

١١- ولما اخبرته بأنني علمت ايضاً ان نتيجة احاديثه بطلب الملك حسين بفك ارتباط مماثل، ظهرت عليه علامات التدملش من معرفتي لهذه المعلومات، وبهذه المناسبة فقد ألمح زيد الرفاعي في بيانه اليوم الى ان الاردن سيعارض اي محاولات للوصول الى اتفاقات منفردة مع احدى الدول العربية.

وزير الخارجية".

□□ من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

ابلغني كيسينجر ان غروميكو طلب اليه ان يضغط على اسرائيل او يزيد من ضغطه حتى تصبح اكثر مرونة. فطلب اليه كيسينجر بدوره ان يقابل ايبان ويضعه (اي كيسينجر) في الصورة بعد اتمام هذه المقابلة. اضاف كيسينجر ان غروميكو منذ جاء وفي كل مقابلة معه يكرر ويتساءل عن الاتفاقات السرية التي تمت بين كيسينجر والسيد الرئيس سواء بالنسبة الى فك الارتباط او اي شيء آخر. ولم يقل لغروميكو شيئاً وحدثه في الصورة في شكل عام وغير واضح. واكد كيسينجر انه سوف لا يعطي السوفيات اي معلومات عن اي شيء. وسألته هل يتبادلون معلومات مع السوفيات فنفى كيسينجر هذا بشدة".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

وافق كيسينجر على ان يتم الاتفاق المبدئي على فك الارتباط بين مصر واسرائيل قبل فبراير (شباط) حتى اذا لم تتشكل الحكومة الاسرائيلية. واما سألته كيف يمكنه ان يضمن ذلك ذكر ما يلي:

غروميكو.

١- سوف يطلب بمجرد وصوله (الى واشنطن) من نيكسون ان يستدعي فوراً السفير الاسرائيلي ويطلب منه ذلك محدداً وبعنف ويضرب المنضدة(!)

٢- سوف يجتمع كيسينجر فوراً بجميع قادة الكونغرس لعمل حملة مكثفة (للضغط على اسرائيل).

٣- ستشهد اسرائيل للمرة الاولى في تاريخها حملة اعلامية (عليها) غير مألوفة ابتداء من اول يناير (كانون الثاني) نحو فك الارتباط.

٤- سوف تستعمل الحكومة الاميركية ضد اسرائيل ضغطاً هائلاً وستتوقف اي معونة عسكرية او اقتصادية حتى تمتثل اسرائيل لطلبات واشنطن خطوة بعد خطوة.

٥- قال كيسينجر انه يرغب في ان انقل الى السيد الرئيس وان اؤكد انه هو ونيكسون ملتزمان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع السيد الرئيس.

وزير الخارجية".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

اجاب كيسينجر عن سؤالي عن تقديره بالنسبة الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية بما يلي:

١- انه لا يميل شخصياً ولا يتحمل غولدا مائير، وانما يغلب ان يفوز حزبها وان تؤلف هي الحكومة الجديدة.

٢- وان يكن يفضل آلون عنها.

٣- اما اذا انهزم حزب مائير وجاء حزب بيغين فيلزم ضغط شديد عليه وباسلوب صارم".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

خلال اجتماعي مع كيسينجر ذكر:

١- انه عندما كان في اسرائيل اخذوا يرددون له في اكثر من مناسبة انه يجب الا يتعجل فك الارتباط والا يضغط عليهم، اذ ان معلوماتهم تفيد ان الرئيس السادات سوف لا يبدأ تطهير قناة السويس، وانه حتى اذا انتهى من التطهير فانه سوف لا يفتح القناة للملاحة الدولية، وذلك حتى يستمر في الحصول على الدعم المالي العربي الذي كان اساساً بسبب غلق قناة السويس.

٢- نفيت لكيسينجر كل هذا وشرحت له الغرض الحقيقي من ادعاء اسرائيل هذا، واضفت انه يجب ان يكون واضحاً - على رغم نفيي هذا - ان السفن الاسرائيلية لن تمر في قناة السويس قبل ان تنفذ اسرائيل كل ما هو مطلوب منها، بما في ذلك المشكلة الفلسطينية. فعلق كيسينجر ان هذا الشرح يكفيه.

٣- اضفت انه من المعروف اعلامياً ورسمياً ولدى بيوت الخبرة التي لديها امكانات تطهير قناة السويس ان هيئة القناة بدأت الاتصال بها بالفعل، وان عملية التطهير قد تأخذ ستة اشهر وقد تطول الى عام اذا اردنا ان نعمق القناة بحيث يمكن ان تعبرها ناقلات البترول الضخمة.

٤- ذكر كيسينجر ان تمويل عملية التطهير ليست مشكلة، وانه قد لاحظ ان اليابان خلال زيارة نائب رئيس وزرائها الاخيرة لمصر حددت مساهمتها الاولية وان الدول الكبرى منتظرة الاشارة لتقوم بالشيء عينه.

- ملاحظة:

قد توافقون سيادتكم على معالجة هذا الموضوع بالاسلوب الذي ترونه، وخاصة من الناحية الاعلامية حيث يزداد الضغط العالمي على اسرائيل لأهمية عودة الملاحة في قناة السويس بالنسبة الى العالم الاوروبي وغيره".

وتواصل البرقيات طيرانها من جنيف الى القاهرة.

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

عرفت ان غروميكو قابل ابا ايبان، وفي انتظار مقابلتي معه رجوت السفير محمد رياض الاتصال بفينوغرادوف والتعرف على ما تم خلال المقابلة مع ايبان. ذكر فينوغرادوف ما يلي:

١- تم الاجتماع بناء على طلب ابا ايبان وكان في حالة عصبية واضحة.

٢- سأل غروميكو ايبان عما تريده اسرائيل. واوضح غروميكو انه اذا كانت سياسة اسرائيل هي سياسة توسع، فان الاتحاد السوفياتي يقف تماماً مع الدول العربية وسيعطيها كل التأييد. اما اذا ارادت اسرائيل ان تعيش في سلام فان غروميكو يعتقد ان جيرانها سيتعاونون في قيام السلام الحقيقي.

٣- رد ايبان باسلوبه واعاد ذكر ما قاله امس في بيانه الذي القاه في الجلسة العلنية.

٤- قال غروميكو لايبان ان الاساس في المؤتمر هو عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وبالتالي وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها. اما اذا استمرت في سياستها التوسعية العسكرية التي تقضي بضم الاراضي العربية، فان الاتحاد السوفياتي سوف يقف مع الدول العربية بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

٥- رد ايبان بأن الاحوال الداخلية والانتخابات في اسرائيل هي التي تقف حائلاً امام الكلام بصراحة الآن. عقب غروميكو بأن هذا امر يتعلق باسرائيل ولا يتعلق بغيرها، وانما الذي يهم الآخرين هو السلام الحقيقي".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

الى ان اقابل غروميكو لأسأله عما تم بينه وبين ايبان، سألت كيسينجر الذي التقيته هذا الصباح عما اذا كان ايبان اخبره بما تم، فقال كيسينجر ان السوفيات واسرائيل سيعاودون العلاقات الديبلوماسية(٦) عندما يتم اول تقدم في خصوص فك الارتباط. وحتى استفز كيسينجر ذكرت له انني اتوقع ان تحاول اسرائيل ان تعطي السوفيات تنازلات بالنسبة الى التحرك وفك الارتباط حتى يتحسن موقف السوفيات وحتى يفرج السوفيات عن مهاجرين يهود اكثر. وكان واضحاً الاهتمام المفاجئ بهذه النقطة على كيسينجر وبانكر وسيسكو. وكان رد فعل كيسينجر التلقائي انه اذا تم هذا فتكون نهاية اسرائيل قد قربت. وقد علقت على كلامه بأنني قصدت فقط ان احذره حتى لا يفوت الوقت".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

سألت فينوغرادوف بصفة عرضية خلال اجتماع المؤتمر عن حقيقة الشائعات الدائرة حول اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. وطلب فينوغرادوف مقابلة عاجلة معي، وحضر الساعة الاولى بعد ظهر اليوم وقال ان ابا ايبان خلال اجتماعه بغروميكو اثار بطريقة ملفوفة موضوع اعادة العلاقات، فرد غروميكو قائلاً ان الوقت غير مناسب للتحدث عن هذا الموضوع، كما ان الاتحاد السوفياتي لا يبحث في هذا الموضوع في الوقت الحالي الذي لا يعد مناسباً، وانه بعد اقرار السلام ستكون عزلة اسرائيل اقل".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

اتصل بي كيسينجر وطلب ان يمر علي قبل سفره مساء اليوم الى واشنطن، وحضر معه بانكر وسيسكو، ومن الجانب المصري محمد رياض وعمر سري:

١- تطرق الحديث في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية فذكرت انه يبدو ان اسرائيل تحاول مغازلة الاتحاد السوفياتي واعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. واضفت ان فينوغرادوف اخبرني ان ابا ايبان هو الذي فتح الموضوع. علق كيسينجر بأن ايبان اخبره العكس تماماً بأن الذي فتح الموضوع هو غروميكو وليس ابا ايبان. وهو يعتقد في صحة ما ذكره له ايبان اذ كان قد طلب نصيحته في هذا الامر. ذكر كيسينجر كذلك ان غروميكو قال لايبان ان الاتحاد السوفياتي يريد علاقات مع اسرائيل اكثر من العلاقات العادية، وان تلتقي غولدا مائير - بريجنيف. وقال كيسينجر في هذه النقطة انه اذا تصورت اسرائيل انه يمكنها ان تغازل الاتحاد السوفياتي فانها بذلك تفقد ثقتنا فتموت.

٢- ذكر كيسينجر ان ممثلي اسرائيل العسكريين سيصلون الى جنيف مساء الاثنين، وانهم سيبدأون محادثاتهم بعد ذلك مباشرة على نسق محادثات الكيلو ١٠١ عينها. قلت ان فينوغرادوف اثار معي ظهر اليوم حضور سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هذه المحادثات، وان يحضرها كذلك خبراء عسكريون لهاتين الدولتين، واضفت انني ابديت عدم استحساني لهذا الاجراء.

قال كيسينجر بشكل قاطع ان حضور السفير السوفياتي او ممثلين عسكريين للاتحاد السوفياتي هذه المحادثات سيفقدها تماماً اي فرصة لنجاحها لأن اسرائيل لن تعطي اي تنازل او تسير في طريق بناء في حالة وجود الاتحاد السوفياتي. وعلى ذلك فانه يرى الا يوجد السفير الاميركي او السفير السوفياتي او اي من الخبراء العسكريين لهاتين الدولتين. واعطى تعليماته القاطعة في هذا الشأن الى السفير بانكر الذي كان حاضراً المقابلة.

٣- قال انه سيترك السفير بانكر وراءه هنا في جنيف اياماً عدة. وان تعليماته اليه هي ان يخطرني او نائبي بعد مغادرتي جنيف عن كل حديث يدور بينه وبين الاتحاد السوفياتي او بينه وبين اسرائيل، او اي حديث يعلم به بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. وهو يعتقد ان اسرائيل لن تخفي عنه شيئاً.

٤- اوضح لي كيسينجر ان الولايات المتحدة في غير عجلة بالنسبة الى البترول والغاز، ويمكنها ان تنتظر شهراً او اكثر. ولكن اذا ادى الموقف العربي في النهاية الى ان يغير ٥٠٠ مليون غربي او اميركي مستوى معيشتهم واقتصادهم، فعندئذ سوف تضطر اميركا الى اتخاذ اجراءات مضادة".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

دعاني غروميكو واعضاء الوفد لتناول العشاء بالبعثة السوفياتية سبقته جلسة عمل امتدت ساعتين ونصف ساعة.

١- ذكر غروميكو انه ارسل كل ما ذكرته له وكل ما دار خلال الايام الثلاثة السابقة الى موسكو حتى يكون القادة السوفيات مستعدين لاستيعاب اخبار المؤتمر. وقد حاول ان يجري تقويماً للمرحلة الافتتاحية للمؤتمر.

٢- رجوته ان يعلمني عما دار بينه وبين كيسينجر. وقال ان كيسينجر لم يتناول الشرق الاوسط بتاتاً، وانما كان اهتمامه حول مشاكل منها مفاوضات السولت، والاتفاقات التجارية السوفياتية - الاميركية، ومؤتمر القمة المقبل بين نيكسون وبريجنيف.

٣- تحدثت معه عن محادثات العسكريين عن فك الارتباط، وقلت له ان نظرتي الى هذا الموضوع في نظرة عسكرية قبل ان تكون سياسية، وان كيسينجر اخبرني قبل سفره مباشرة ان ابا ايبان سيسافر الى اسرائيل لكي يجتمع بمجلس الوزراء الاسرائيلي من اجل اتخاذ قرار ايفاد العسكريين واجتماع اللجنة العسكرية.

٤- قلت كذلك انه قد يتفق معي غروميكو على انه يجب ان نعمل معاً جميعاً على اقناع سوريا بحضور المؤتمر لأن حضورها مهم وتغيبه يضع مصر امام مشاكل اساسية، ويعتبر بمثابة ثغرة يدخل منها كل من يرغب في الوقيعة بين الدول العربية.

٥- قال غروميكو انه ارسل تعليمات الى السفير السوفياتي للاتصال بالرئيس الاسد الذي ذكر للسفير ان سوريا ستكون مستعدة للاشتراك عندما يتم الاتفاق على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية. وعقبت بأنه اذا اعلنت ترتيبات عن الانسحاب قبل المؤتمر فلن يكون هناك بالفعل مؤتمر. ووافقني غروميكو على ذلك وختم كلامه في هذه النقطة بأن هذه الملاحظة وجيهة وان موسكو لم تتفهم منطق سوريا. واضاف غروميكو انهم اما يرسلون شخصية الى دمشق او يطلبون شخصية سورية تحضر الى موسكو، وسوف يخطرني بما يتم.

٦- اشار غروميكو الى موضوع الشائعات التي تتردد ومنها اشاعة تتعلق بالاتحاد السوفياتي واحتمال اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل. واضاف ان هذا غير صحيح. واضاف انه ذكر لايبان انه اذا انسحبت اسرائيل انسحاباً تاماً من الاراضي العربية فانها ستحصل على الأمن. اما اذا صممت على الاحتفاظ بأي ارض عربية فانها لن تحصل على الأمن المنشود. واكد مرة اخرى ان موضوع اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل غير وارد الآن، وان كل ما ذكره لايبان هو انه عندما يتم التوصل الى اتفاقات مقبولة من العرب فان هذا سيساعد اسرائيل على الخروج من عزلتها.

٧- اثار غروميكو موضوع اشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في اللجنة العسكرية مؤكداً ان رغبتهما في الاشتراك قائمة على ان ذلك يؤيد مصر ويفيدها. وتساءل عندئذ لماذا لم اخبر باتكر فينوغرادوف ظهر امس ان مصر لا تريد ولا ترى نفعاً من اشتراك الدولتين العظميين في اجتماعات اللجنة العسكرية في حين ان كيسينجر لم يذكر له (اي غروميكو) اي شيء عن هذا الموضوع. واضاف غروميكو انه يعتقد ان اشتراك العسكريين السوفيات في مصلحة مصر. غير انه في حالة رفض مصر اشتراكهم او اذا لم تبد حماسة في هذا الاتجاه فان نتيجة ذلك ان الاتحاد السوفياتي لن يشترك، وعدم اشتراكه لن يكون في مصلحة مصر.

٨- ابديت دهشتي من هذا الكلام اذ انني منذ اول اجتماع ذكرت ان اعمال هذه اللجنة عسكرية بحتة، وان اشتراك السياسيين فيها لا محل له. واذا اراد العسكريون السوفيات والاميركان ان يحضروا فهذا الموضوع يخرج عن صلاحياتي. فهو من صلب اختصاص الدولتين العظميين اذ انهما يترأسان المؤتمر بالاشتراك. واذا على اية حال - واذا كان الاتحاد السوفياتي لم يستطع التفاهم مع الاميركان - فانني على استعداد اذا طلب غروميكو ان اتكلم مع الوفد الاميركي مع التسليم انني لا اضمن النتيجة اذ ان هذا الامر من صلاحيات رئيس المؤتمر.

كان الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت واضحاً مع مصر ولدواعيه الاستراتيجية بالطبع. ومن سوء الحظ ان مصر لم تكن واضحة دون ان تكون لديها دواع معقولة. ولم يكن اسماعيل فهمي في جنيف ينفذ سياساته، وانما كان ينفذ تعليمات صدرت اليه، وبعضها تقرر في القاهرة دون علمه!

□

وكانت الخطوط لجنيف ما تزال تتقاطع وتتعارض:

"من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

قابلت لمجاملة سوريا المندوب الدائم لها في جنيف. وقد بدا انه ليس في الصورة. وبعدما اطال في الحديث ان المؤتمر ليس في اشراف الأمم المتحدة اخذ في المزايدة المعتادة فوضعته في الصورة بالمقدار اللازم".

□□ "من جنيف
الى السيد الرئيس
من وزير الخارجية

١- بمجرد ان تلقيت تعليمات سيادتكم بخصوص طلب سوريا ان نتولى نحن في اللجنة العسكرية بحث فك الارتباط على الجبهة السورية، اتصلت بكيسينجر تلفونياً وطلبت اليه اجراء الاتصال اللازم مع الجانب الاسرائيلي. وذكرت له ان هذه الخطوة ايجابية ويجب ان نستغلها ونشجعها، فوعد ان يقوم بالاتصال ويفيدني باكراً.

٢- اتصل بي بعد نصف ساعة وذكر انه يعتقد بأنه اذا قام بهذا الاتصال الآن ستكون عملية انتحارية Suicidal وتكون النتيجة ان كل الجهود التي بذلت بالنسبة الى المحادثات العسكرية المصرية - الاسرائيلية وتوقع نجاحها قد هدمت.

٣- واضاف انه قبل ان تتم الانتخابات في اسرائيل لا ينصح اطلاقاً بهذه الخطوة.

٤- ذكر ايضاً ان الحديث في هذا الموضوع الآن دون ان تقدم سوريا كشفاً باسماء الاسرى يعتبر مستحيلاً وقد يبطل المجهودات المركزة على الجبهة المصرية. وانهى مكالمته الثانية انه بذلك سوف لا يتصل بالاسرائيليين الآن في هذا الموضوع.

٥- طلبته مرة ثانية وذكرت له انني لا اتفق معه خصوصاً ان وفدنا سيتحدث عن الجبهة السورية اذ ان القيادة واحدة وكل ما سيحدث انه سينضم احد الضباط السوريين. فكان تعليقه انه اذا اعلنت هذه الصيغة فسوف ينهار كل شيء. ولذلك فهو ينصح مرة اخرى مشدداً بتأجيل الحديث مرة اخرى الى ما بعد الانتخابات".

□

كانت هذه سلسلة برقيات اسماعيل فهمي الى انور السادات بعد لقائه الاول كيسينجر في جنيف وفي اطار المؤتمر الدولي. وتتضح من هذه البرقيات مجموعة استنتاجات منطقية يصعب الشك فيها:

١- ان وزير الخارجية المصري لا يعرف ما دار في لقاءات القاهرة بين رئيسه ووزير الخارجية الاميركي. وهو جالس ليتفاوض مع كيسينجر وجزء من الصورة مخفي عنه، وهو يسأل كيسينجر فيه، وكيسينجر يغريه بأنه سوف يقول له لكنه لا يبدو من البرقيات انه قال له.

٢- ان كيسينجر (وبالطبع اسرائيل) يريد ان يترك المشاكل العسكرية جانباً، ويهمه من مؤتمر جنيف ان يبرز كمؤتمر سياسي.

٣- ان كيسينجر يتبع في كلامه خطاً واضحاً يجر مصر الى مواقف شك وتربص وعداء ضد حلفائها الدوليين، وفي مقدمهم الاتحاد السوفياتي.

٤- ان كيسينجر يتبع اسلوب شهرزاد في رواية القصص، فهو يترك الموضوعات الاساسية ويسلي محدثه بقاصيص من نوع ان "يومبيدو متنفخ" وانه "ينام بينما هو جالس مع ضيوفه".

٥- ان كيسينجر خلال احاديثه مع مفاوضيه العرب يبيعهم وهماً يعرف انه مستحيل، من نوع تحريض الكونغرس على اسرائيل "الى درجة عصرها"، وقدرة الرئيس الاميركي او استعداده لـ"ضرب المنضدة بعنف" انذاراً للسفير الاسرائيلي في واشنطن.

٦- ان كيسينجر يستدرج الموقف العربي الى مزيد من التنازلات باغراء التوصل الى فك ارتباط سريع على الجبهة المصرية، بينما هدفه، وهو واضح من كلامه، اعطاء انتصار لرئيسه يستطيع الاستفادة منه لتغطية موقفه في "ووترغيت".

٧- ان كيسينجر لديه جدول اعمال يريد ان يفرضه على العرب. فالخطوة التالية في تقديره كانت الضغط من اجل رفع الحظر على تصدير النفط العربي الى الولايات المتحدة.

ان اهمية التدقيق في اطر ووسائل التعامل المصري - الاميركي في هذه الفترة انها - في التحليل النهائي - قيمة مضافة. فهي ليست مجرد جلسات تفاوض، وانما هي محاولة من اللحظة الاولى لارساء قواعد واساليب للعملية التفاوضية مع مصر ومع العرب. (ويمكن ان يقال بغير مجازفة ان هذا النمط من التعامل ما زال جارياً حتى هذه اللحظة (ربيع ١٩٩٥). وبصرف النظر عن كل ما جرى ويجري على الجانب المصري من المفاوضات فلا يزال الرئيس الاسد يفرد خرائطه امام زواره الاميركان، من نيكسون وحتى كريستوفر ويطالب بالانسحاب الكامل من الجولان).

(١) وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وقتها.

(٢) هناك لبس في هذه النقطة، لأن السفير السوفياتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف انكر منذ البداية ما نسب اليه من انه اخبر الرئيس السادات ان سوريا طلبت من الاتحاد السوفياتي ان يعمل على صدور قرار من مجلس الأمن بوقف اطلاق النار يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول).

(٣) السفير الزورث بانكر وكان ابرز مساعدي كيسينجر في ذلك الوقت.

(٤) فيلي برانت مستشار المانيا الغربية في ذلك الوقت.

(٥) تعني الكلمة قراراً من الكونغرس بعدم صلاحية الرئيس لمواصلة مسؤولية الرئاسة.

(٦) لم تعد العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الا بعد مؤتمر مدريد عقب حرب الخليج ١٩٩١.

الحلقة المقبلة:

اسرائيل (لمصر): خذوا ليبيا واتركوا فلسطين.

قضايا النهار

محطة تلفزيونية "مسيحية" "SAT 7"

هذا هو التبشير الغربي... فاجتنبوه

قد يبدو هذا المقال في غير موضعه. وقد يحسب البعض انه لا يعني سوى قلّة ممن يقفون على تفاصيله.

لكن الامر ليس كذلك. والمسألة تمسّ الجميع، وقد حان اوان اخراجها الى الضوء.

أُعلن في بيروت، قبل ايام، عن ان محطة تلفزيونية مسيحية ستباشر البثّ من قبرص، تحت اسم SAT 7 يديرها ويموّلها ويشرف على سياستها انجيليون غربيون، وتتوجه نحو مسيحيي الشرق، ابتغاء "تثبيتهم في الايمان"، وتسليحهم بـ "الروح المسيحية"، من خلال اخبار وبرامج دينية وثقافية وتربوية ووثائقية موجهة. ويتردد لدى الجملة ان مجلس كنائس الشرق الاوسط، وهو اداة التنسيق بين كنائس المنطقة جميعها ولسان حال المسيحيين العرب، يمحض تأييده لهذه المحطة، وإن بخفر، او هو يتأهب للمساهمة فيها لاحقاً، بعد قياس ردود الفعل عليها.

والحق ان ثمة قصة لهذه المحطة يجب ان تروى.

قبل سنوات، جاء مكاتب مجلس كنائس الشرق الاوسط في قبرص مبشّر انجيلي غربي يدعى تيري أسكوت، مطروداً من مصر، وحاملاً مشروع اقامة محطة بثّ تلفزيونية "مسيحية"، تستهدف مخاطبة المسيحيين والمسلمين العرب، تشديداً للاولين في ايمانهم، وتبشيراً للاخيرين بيسوع. وكان مدعوماً من هيئات كنسية في اوروبا والولايات المتحدة ترى العالم العربي حقلاً خصباً للتبشير.

وفي توجهه نحو مجلس الكنائس، كان هذا المبشّر وصحبه يتطلعون الى حيازة تغطية مسيحية عربية شرعية تسمح لهم بان يدّعوا ان كنائس المنطقة تؤازر مشروعهم، وان العمل التبشيري الذي سيطلقون انما يصب في خدمة المسيحية العربية. وفي ذلك ما يسعف هؤلاء في الغرب، إن دعماً معنوياً او دعماً مادياً كانوا يحتاجونه بشدّة لمباشرة البثّ.

وللوقوف على طبيعة ما يحمله المبشّر، شكّل مجلس الكنائس هيئة من الاعلاميين اللبنانيين (كان صاحب هذا المقال في عدادها) عهد اليها امر التباحث مع المبشّر لجلاء ما هو عازم عليه. وكانت جلسات عدة طالت كلّ منها اياماً، انتهت بان استقرّ رأي اللجنة على ان لا سبيل الى الموافقة على المشروع، لاسباب منها:

١– ان الشهادة المسيحية في عالم متعدد الاديان لا تتم على الوجه الذي يعيد الى الاذهان التجربة البائسة التي عرفها التبشير في العالم العربي في القرنين الماضيين، والتي خلّفت جراحاً عميقة في العلاقات المسيحية – الاسلامية. فالشهادة لاسم يسوع الحبيب تكون بغسل ارجل الناس جميعاً، والمسلمون الفقراء منهم في الطليعة، وتكون بان نضرع حتى يشرق وجه الرب على الناس ليتعرفوا اليه في كل دين، وعبر كل طريق تفضي الى وجهه المبارك.

وتوكيداً على هذا اليقين، دعونا بعضاً من خيرة المثقفين المسلمين ممثلي المقامات الاسلامية ليشاركونا الحوار، وليبلغوا المبشّر موقف الاسلام العربي. فحذّروه من ان تدهوراً بشعاً سيلحق بالعلاقات المسيحية – الاسلامية لو هو مضى في مشروعه التبشيري، وان الحكمة تقضي ان يطوي ما جاء به.

٢– ان رعاية مؤمني هذه الديار شأن كنائس المنطقة العربية، الكنائس الرسولية التي تسلّمت وديعة الايمان من الرسل، والتي ما زالت تشهد ليسوع منذ فجر المسيحية. فليس المسيحيون العرب منقوصي الايمان، او على فساد عقيدة وهرطقة، او يحتاجون الى من يفتح لهم عيوناً مغلقة. وليسوا، قبل هذا وذاك، خرافاً ضالة تسأل راعياً اعجمياً. فهؤلاء لهم رعاتهم وكنائسهم ولاهوتهم وتراثهم وطقوسهم وقديسوهم ورؤيتهم للعلاقات المسيحية – الاسلامية، واشواقهم الى دنيا عربية حرة وعادلة ونامية.

وفي ما يتجاوز هذا المنطق، فقد استبان من البرامج التي اتى بها هذا المبشّر ان ثمة نظرة استعلائية، احتقارية للحضارة العربية، كما للعالم العربي، ولمسيحيي هذه المنطقة، وانه ممن يقولون بحق اليهود في "ارض الميعاد"، وان "هواجس" اسرائيل يجب ان تلقى اهتماماً اكيداً، في حين ان الاضطهاد والعسف اللذين تنزلهما اسرائيل بالفلسطينيين او اللبنانيين لا يخطران في وعي المبشّر وصحبه.

... وبذلك، كنا امام نسخة اخرى، وان ملطّفة، من "تلفزيون الشرق الاوسط" الذي ينتحل الصفة المسيحية ويبثّ من الشريط اللبناني المحتل مشبعاً بدعاية صهيونية لا ستر لها.

وخلص الامر بمجلس الكنائس، من خلال هيئاته القيادية، الى ابلاغ المبشّر ان المجلس لن يشارك في المحطة، بأي وجه من الوجوه، وانه لن يمنح تغطية مسيحية عربية لمشروع يبصر المجلس مبلغ خطره، اليوم وغداً.

باسم "الشرق الاوسط الجديد"، وباسم السلام العربي – الاسرائيلي، وباسم قبول اسرائيل جزءاً من المنطقة، يأتون من مغارب الارض في ثياب الخراف ليعلّمونا مسيحيتنا.

فلِمَ لا يتجاسر السادة ويتوجهون بالبشارة صوب اليهود؟ أوَلا يجب ان تدركهم كلمة الخلاص؟ ولماذا هذا الغرام الخاص بنا وحدنا؟ ومن اخبرهم اننا يتامى، ضالون، بائسون، عطشى الى كلمتهم؟

***

ربما خلال شهر او اشهر ستسمعون صوت هذه المحطة. فاحذروا:
هذا ليس صوت يسوع المسيح. هذا هو صوت المسيح الدجّال.
هذه ليست هي المسيحية.
هذه هي اليهودية الجديدة، ولو حملت صليباً على عرض الشاشة.
هذه ليست هي الكنيسة الانجيلية الوطنية في لبنان وسوريا.
هذه هي انجيلية... بلا انجيل.
ومن يريد النقاش، فليتفضل.

جورج ناصيف

الاتفاق الروسي – الصيني

التحالف الاعظم في نهاية القرن

عدنان السيد حسين

لعل نتائج زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الصين هي الاهم منذ تراجع العلاقات الصينية – الروسية في عهد الرئيس السوفياتي السابق نيكيتا خروتشوف، لأنها تأتي بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وتقدم الدور الاميركي على مستوى النظام العالمي. وبعد تقدم الصين بسرعة في مضمار النمو الاقتصادي والتقاني، فيما تصر موسكو على ممارسة دورها الدولي كقوة عظمى.

وربما وجد الجاران الآسيويان ان ساحة التنافس الاولى ستكون في منطقة المحيط الهادئ، ولهذا توطيد دعائم مصالحهما المشتركة. فالصين تريد حماية استقرارها الداخلي ومعدل نموها المرتفع، وروسيا تتهيب الزحف الغربي نحوها في السياسة والاقتصاد والامن الاستراتيجي.

كيف تبدو الاتفاقات الروسية – الصينية الجديدة كأساس لتحالف قوي، هو التحالف الاقوى في نهاية القرن العشرين؟ وكيف تتعامل الادارة الاميركية مع المعطيات الآسيوية الراهنة التي تحتل مركز الصدارة في الاهتمامات الدولية؟

ماذا تريد موسكو؟

بعد توقيع اتفاق "اتحاد الجمهوريات ذات السيادة" بين روسيا وروسيا البيضاء الذي اوجد روابط وعلاقات اقتصادية وسياسية وبعد التقارب الروسي الواضح مع سائر الجمهوريات السوفياتية المستقلة لمعالجة المشكلات المتراكمة، تأتي زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الصين لتعزيز العلاقات الثنائية، وتسوية مشكلة الحدود السياسية بين البلدين، والبحث عن آفاق جديدة للتعاون الاستراتيجي في القرن الحادي والعشرين بين هاتين القوتين الكبيرتين.

لماذا هذا التوجه الروسي نحو الصين بعد فترة جفاء وفتور امتدت منذ منتصف الستينات وحتى سقوط الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينات؟

صحيح ان يلتسين يتحرك على مختلف الصعد الداخلية والاقليمية والدولية لتعزيز مكانته الانتخابية في مواجهة المرشح الشيوعي الصاعد غينادي زيوغانوف. وصحيح ان يلتسين يريد – لاسباب داخلية ولرغبة غربية – التجديد لرئاسته في حزيران المقبل ومتابعة طريق التحول الليبرالي والتخصصية الاقتصادية وسط تشجيع اميركي ومساعدة مالية من الغرب، لكن الصحيح ايضا هو وجود دوافع آسيوية عند كل من الصين وروسيا للتعاون والتقارب، وربما التحالف في السنوات القليلة المقبلة.

تريد روسيا، بزعامة يلتسين، مواجهة ظواهر الارتداد نحو الشيوعية داخل المجتمع السياسي الروسي، ولو كانت هذه الشيوعية الجديدة معدلة ولا تحمل قسمات الماركسية – اللينينية التقليدية. من هذه الظواهر قرار مجلس الدوما الروسي في آذار الماضي، خطأ تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق، واعتبار الاجراءات التي ادت الى انهياره باطلة، مع ما يحمل هذا القرار من مرارة كامنة في نفوس الروس من جراء فشل الاصلاحات الليبرالية في معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تضغط على المواطنين. ثم ان تقدم المرشح الشيوعي زيوغانوف ظاهرة تستحق التأمل في مرحلة ما بعد روسيا الشيوعية. هل هذا مصادفة ام انه يحمل خلفيات واسباباً جديرة بالدراسة؟

لا بد من الاشارة الى الشخصية الروسية التي تبلورت في ظل القيصرية ومركزية السلطة المتشددة، وموقع روسيا الكبير الممتد من الهادئ شرقاً الى الاورال غرباً. واذا كانت الماركسية – اللينينية قد اعطت مضموناً ايديولوجياً للنظام السياسي فانها لم تلغ هذه الخصوصية المتأتية من خصائص جغرافية وقومية وتاريخية. بتعبير آخر، لن يستطيع يلتسين، ولا اي زعيم روسي غيره، تقزيم الدور الروسي وجعله ملحقاً بالسياسات الغربية.

وعندما كتب وزير الخارجية الروسي السابق اندريه كوزيريف مذكراته ركز على موقع روسيا الآسيوية، واهميته في وسط آسيا بالقرب من الصين والهند وايران وتركيا. ولم ينس الاعتبارات الناتجة من هذا الموقع الآسيوي في الوقت الذي تحركت موسكو بفاعلية للتنسيق التجاري والاستراتيجي مع الغرب الاوروبي والولايات المتحدة.

ما يزيد من اهمية تلك الاعتبارات وجود الصين القوية على الحدود الجنوبية لروسيا. الصين المتقدمة الى قمة النظام الاقتصادي العالمي في سنة ٢٠٠٥؟ والمتمسكة بخصوصيتها الذاتية على رغم الضغوط الغربية عليها تحت شعارات حقوق الانسان او الامن الاقليمي في مضيق تايوان. ثمة صين قوية تحرّض القوى الدولية على التعامل معها بجدية، وكيف اذا كانت اعتبارات الموقع الروسي ضاغطة ومؤثرة في هذا الخيار الاستراتيجي؟

نتائج القمة

لذلك، ليس مصادفة ان تعالج قمة يلتسين – زيمين مشكلة الحدود السياسية قبل اي مسألة اخرى. وتتوصل الى ان تايوان والتيبت هما جزء من الصين، في مقابل تعهد بيجينغ المحافظة على وحدة الاراضي الروسية واعتبار المسألة الشيشانية شأناً روسياً داخلياً. مع ما يقتضي هذا الاتفاق من خفض متبادل للقوات المسلحة المنتشرة على طرفي الحدود وتكليف حرس الحدود مراقبة الامن الاقليمي وضبطه بين روسيا والصين. ولم يتوقف الاتفاق عند هذا الحد من تسوية مشكلة الحدود، وانما توسع ليصل الى اقامة منطقة منزوعة السلاح تمتد اربعة آلاف كيلومتر في وسط آسيا. ومهّد لان توقع كل من جمهوريات كازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان "اتفاق شانغهاي" مع روسيا والصين، القاضي بتسوية مشكلات الحدود المشتركة واتخاذ اجراءات امنية مماثلة لتلك المتخذة على الحدود الصينية – الروسية. هذا يعني توسيع نطاق الامن الاقليمي، على قاعدة التفاهم الصيني – الروسي الذي قد يتحول تحالفاً استراتيجياً. لماذا؟

لان الرئيس الروسي اعلن التحضير لتحركات جديدة في مجال التعاون العسكري في المناطق الحدودية، توصلاً الى اقامة نظام امني في آسيا. ولان موسكو اعلنت انها ضد توسيع حلف الاطلسي شرقاً للحؤول دون انقسام اوروبا ومحاصرة روسيا، وقد ايدت الصين هذا الموقف الروسي، وتلك اشارة مهمة.

ولان الدول الموقعة على "اتفاق شانغهاي" تعهدت عدم اللجوء الى القوة، او التهديد بها، والاعلام بالمناورات العسكرية التي قد تجري على الحدود. والمحافظة على اتصالات عسكرية دورية على ارفع المستويات، مع انشاء خط اتصال ساخن بين موسكو وبيجينغ. وتلك دلالة على امكان التحول حلفاً استراتيجياً. وعلى رغم اظهار بعض المسؤولين الاميركيين عدم تخوفهم من الاتفاق الصيني – الروسي، وانه لا يهدد الولايات المتحدة، والتقليل من قدرة روسيا على مساعدة الصين عسكرياً، وعلى فتح سوق كبيرة امام الصادرات الصينية. رأى بعض الديبلوماسيين الاميركيين بحق ان روسيا والصين ستتعاونان مستقبلاً لعرقلة مبادرات الولايات المتحدة داخل مجلس الامن الدولي. ومن يدقّق في بعض بنود البيان الصيني- الروسي المشترك يجد ما يؤكد هذا الحذر او يشير اليه على الاقل:

رأى الجانبان ان الامم المتحدة هي المنظمة الرئيسية المعنية بالمحافظة على السلم والامن الدوليين، ودعيا الى تطويرها. وهذا يعني رفض سياسة الحاق الامم المتحدة بالخارجية الاميركية، كما بشرت الحملة الانتخابية للرئيس كلينتون قبل اربع سنوات. ولم يخف الرئيس الروسي رغبته بالتعاون مع الصين لاقامة نظام عالمي جديد، وقد صرح بذلك بعيد وصوله الى العاصمة الصينية.

كما يرفض الرئيس الروسي وجود خلافات سياسية مع الصين، ويعلن ارادته في التوصل الى ارتباط امني – اقليمي في آسيا. وهذا يمهد لقيام تحالف صيني – روسي على انقاض الخلافات السياسية والايديولوجية السابقة.

يمكن القول ان آفاق التعاون الصيني – الروسي مفتوحة، لانه لم يقتصر على الشأن العسكري، وتناول مسائل اقتصادية وتقنية وسياسية تهم الجانبين والعالم. لقد وقّعا اربعة عشر اتفاقاً تتناول: حماية حقوق الملكية الفردية، والاستكشاف السلمي للفضاء، والاستخدام السلمي للطاقة النووية، والتعاون في قطاع الطاقة، والتعاون من اجل حماية البيئة في بحيرة (خانكا) على جانبي الحدود بالقرب من مدينة فلاديفوستك كما وقّع الجانبان بروتوكولاً تجارياً للسنة الجارية، مع ما يعني ذلك من تعزيز مجالات التعاون ورفع درجته واهميته.

الضغط الاميركي

في المقابل، تعمد الديبلوماسية الاميركية الى الضغط ثنائياً على الصين وروسيا، مع تطوير العلاقات مع العملاق الاقتصادي الياباني، ووسائل الضغط كثيرة من المساعدات المالية السنوية الى موسكو، الى تشجيع دول اوروبا الشرقية على الانضمام الى حلف الاطلسي بما يحوّل الدول الحليفة لموسكو في الامس دولاً متحالفة مع اوروبا الغربية اليوم. ومن الضغط الاقليمي على الصين في قضايا تايوان وهونغ كونغ وكوريا الشمالية الى الضغط السياسي والاقتصادي تحت ذريعة حماية حقوق الانسان واقتصاد السوق الحرة... ومن المهم الاشارة الى اتفاق واشنطن وطوكيو، قبل اسبوع من انعقاد القمة الروسية – الصينية، على روابط امنية مشتركة في منطقة المحيط الهادئ (الباسفيك) بما فيها الاحتفاظ بالقوة العسكرية الاميركية الرابضة في جزر اليابان وفي عدد من النقاط الآسيوية... وهذا ما يقلق الحكومة الصينية.

مهما كانت المواقف الاميركية من التعاون الصيني – الروسي، فان واشنطن مهتمة بالمجال الآسيوي حيث الاسواق الضخمة والاقتصادات الكبيرة والامكانات البشرية والمادية المتاحة. وهي معنية بتطور العلاقات الصينية – الروسية في منطقة المحيط الهادئ حيث الكتل الاقتصادية الاضخم، والولايات المتحدة مشاركة فيها، وحيث التنافس الاقتصادي والتقني على اشده. ومهما كان حجم التعاون الصيني – الروسي، ومفاعيل الاتفاقات المعقودة بين الجانبين، فان امكان قيام تحالف بين الصين وروسيا مسألة مطروحة، وقد وضعت الاسس لذلك. هكذا تحالف سيكون الاقوى والاعظم في التاريخ المعاصر. انه يسيطر على مساحة جغرافية واسعة، وعلى امكانات علمية وتقنية واقتصادية كبيرة. هذا فضلاً عن التعاون العسكري وابعاده الاستراتيجية على رغم الحديث الدولي الدائم عن الحد من الاسلحة التقليدية والاستراتيجية، فسياسة القوة هي التي تفعل فعلها في موازين القوى وتقرير المصالح والعلاقات الدولية.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

الهند بين القومية الدينية والتقدمية العلمانية

جمانة ابو الروس مفرّج

من المرجّح ان تدخل الهند في حقبة من اللااستقرار السياسي بعد الانتخابات النيابية الاخيرة. فالمجلس البرلماني الجديد، الذي سوف تنبثق منه الحكومة المقبلة، منقسم بين ثلاث تكتلات هي حزبا "بهاراتيا جاناتا" و"المؤتمر–أ" وتحالف الجبهة الوطنية والجبهة اليسارية بالاضافة الى عدد من الاحزاب الصغيرة المحلية في معظمها. والاخيرة حصلت على ٩٢ مقعداً من اصل ٥٢٥ مقعداً من المقاعد الـ ٥٤٥ في المجلس فيما حصل حزب بهاراتيا على ١٨٢ مقعداً وحزب المؤتمر على ١٣٨ مقعداً والتحالف اليساري على ١١٣ مقعداً. وفي غياب اي اكثرية مطلقة لدى اي من التكتلات باتت التحالفات لتشكيل حكومة ائتلافية ضرورة والتركيبات الممكنة عدة. وفي رد سريع على اكبر هزيمة سياسية يتكبدها منذ الاستقلال، اعلن حزب المؤتمر انه قرر عدم المشاركة في الحكومة المقبلة مع العمل على قطع الطريق امام التيار القومي الهندوسي المتمثل بحزب بهاراتيا جاناتا لتأليف الحكومة، وذلك بالاستعداد لمساندة حكومة علمانية يشكلها تحالف اليسار – الوسط. هذا علماً ان التحالف الاخير كان قبل ذلك اعلن انه على استعداد للتحالف مع حزب المؤتمر شرط اخراج رئيس الحكومة السابق ناراسيمها راو من زعامته. لكن على رغم من انقسامات حزب المؤتمر الداخلية والانتقادات الحادة التي حمّلت راو مسؤولية الهزيمة، اعاد الحزب انتخابه رئيساً له وزعيماً لكتلته النيابية في البرلمان الجديد. ومع تأييده تأليف حكومة علمانية اعلن الناطق باسم حزب المؤتمر ان الحزب قد يعيد النظر في قراره اذا اعتمد تحالف اليسار – الوسط قرارات تتنافى وفلسفته.

ومع غياب نص دستوري يحتم على رئيس الجمهورية اختيار زعيم الحزب الذي يفوز بالعدد الاكبر من المقاعد البرلمانية لتشكيل الحكومة، اعتبر تحالف الجبهة القومية والجبهة اليسارية ان بامكانه الفوز بتشكيل الحكومة باعتبار ان نحو ٧٥ في المئة من الناخبين ايدوا الخيار العلماني ضد الخيار الطائفي. وفي المقابل اعتبر حزب بهاراتيا جاناتا انه اكثر اهلية لتشكيل الحكومة بصفته الحزب الاول انتخابياً، ونظراً الى قدرته على التحالف مع بعض الاحزاب المحلية. وقد حصل حتى اليوم على دعم ممثلي حزب "شيف سينا" الهندوسي المتطرف. وقد اعلن رئيس حزب "بهاراتيا جاناتا" لال كريشنا ادفاني ان مرشح الحزب لرئاسة الحكومة هو اتال بيهاري فاجبايي احد قادة الحزب. اما تحالف الوسط واليسار فقد اعلن ترشيح رئيس وزراء ولاية كارناتاكا، الاشتراكي دافي غودا لتأليف الحكومة، وهو من حزب "جاناتا دال". وكان سبق للسيد فيبسينغ من حزب "جاناتا" ان ترأس حكومة ائتلافية لمدة سنة في العام ١٩٨٩. وفيما يمثل حزب "جاناتا" تياراً يسارياً في خطابه الايديولوجي والسياسي يمثل السيد فاجبايي تياراً يمينياً محافظاً يتهم احياناً بالسلفية.

ويعتبر "بهاراتيا جاناتا" وريثاً لحزب "جان سانغ" الهندوسي المتشدد وهو اليوم الممثل الاول للتيار الهندوسي القومي الذي ذهب ضحيته رائد الاستقلال المهاتما غاندي. وظهر حزب بهاراتيا جاناتا على الساحة السياسية الهندية في العام ١٩٨٠ وحصل في انتخابات العام ١٩٨٤ على مقعدين فقط. فانسلاخ باكستان المسلمة عن الهند غداة الاستقلال ومقتل نحو ٥٠٠ الف شخص في عمليات التهجير والتهجير المضاد، وقيام حروب عدة بين الهند والباكستان بالاضافة الى مطالبة المسلمين في كشمير بالالتحاق بباكستان او بالاستقلال، كل ذلك لم يدفع الهنود الهندوس الى التكتّل في حزب طائفي كبير. الا ان الوضع بدأ يتغير مع تحول حزب الكونغرس، حامل راية علمانية الهند، حزب سلطة تكبله آلة بيروقراطية ضخمة منقطعة عن قاعدتها الشعبية.

ومع تقديم المصالح الانتخابية الآنية على المصلحة العامة انتشر الفساد في بيروقراطية الحزب، الى حد ان راجيف غاندي الذي كان خلف والدته على رأس الحكومة والحزب في العام ١٩٨٤، قال ان الحزب بات في "ايدي عملاء سلطة ونفوذ حوّلوه مركز سلطان للمال والاقطاع". لكن راجيف غاندي لم يفلح في تصحيح اوضاع حزبه وبدأت اصلاحاته الاقتصادية وحملاته ضد الرشوة والتهرب الضريبي تثير ريبة اوساط الاعمال. وفي الوقت نفسه توجهت قيادة الحزب اكثر فاكثر الى مسايرة الاتجاهات الطائفية لدى المسلمين والهندوس سعياً لاجتذاب الاصوات المحافظة في الطائفتين خلافاً لما كانت عليه سياسة الحزب الحازمة في علمانيتها في عهد الاستقلال.

وفي المقابل تصاعدت المطالب الفئوية من كل صوب وانتشرت عادة اللجوء الى العنف لمساندتها. وخلال هذه المرحلة، استفاد حزب بهاراتيا جاناتا من شبكة الخدمات الاجتماعية التي كانت انشأتها المؤسسات الهندوسية منذ العشرينات. وفي العام ١٩٨٩، انضم الى المجموعات الهندوسية المتطرفة مطالباً بهدم مسجد ايوديا لاقامة معبد هندوسي مكانه وحصل في الانتخابات النيابية على ٨٨ مقعداً، في ما كانت حملاته الانتخابية تركّز على المطالبة بالمزيد من الديموقراطية ومكافحة الفساد.

صعود اليمين...

في البيان الانتخابي الذي اصدره قبل بدء الانتخابات الاخيرة، اعلن حزب بهاراتيا جاناتا ان "الهند الحديثة لا تعني بالنسبة اليه الهند المتغربة" فالعلمنة كما فهمها آباء الاستقلال الهندي هي في رأيه من القيم المستوردة. وردد الحزب التزامه بناء معبد الاله راما (في مكان ولادته المفترض) اي مكان مسجد ايوديا الذي هدم في العام ١٩٩٢ ووضع قانون مدني لا يستثني المواطنين المسلمين والغاء الترتيب الدستوري الذي يضمن وضعاً خاصاً لولاية جامو وكشمير. كذلك اعلن الحزب انه في حال فوزه سوف يحتفظ بالحق في تطوير اسلحة نووية ولا يوافق على معاهدة حظر التجارب النووية الا اذا وافقت الدول النووية الكبرى على التخلي عن سلاحها النووي اولاً. اما على الصعيد الاقتصادي والاستثمارات الخارجية فقد طوّر حزب بهاراتيا جاناتا موقف المنتقد اصلاً لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي اعتمدها حزب المؤتمر واوضح ان الحزب يرحّب بالاستثمارات الاجنبية في مجالات الصناعات المتقدمة. ودلّت ممارسات حزب بهاراتيا جاناتا في الولايات التي فاز بحاكمياتها عن اعتدال في الممارسات يتنافى في اكثر الاحيان مع الخطاب السياسي المتزمت الذي يعتمده. وكسواهم من حكام الولايات من الاحزاب الاخرى يسعى زعماء الولايات من حزب بهاراتيا الى الحصول على استثمارات اجنبية من الدول الغربية ومن اسرائيل. لكن الوجه الطائفي للحزب ينكشف في ممارساته على الصعيد الثقافي حيث لا يوفّر جهداً في رسم صورة للهند الثقافية تبرز فيها الانجازات والبطولات الهندوسية دون سواها من مكونات الحضارة الهندية كما عرفها المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو.

حتى مع فوزه اليوم باكبر عدد من مقاعد البرلمان الهندي يستبعد ان يستطيع حزب بهاراتيا وضع برنامجه موضع التنفيذ. فحتى اذا استطاع تشكيل حكومة ائتلافية، يستبعد ان يستطيع اقناع احزاب اخرى بمواقفه خصوصاً في ما يتعلق بالتعامل مع الطائفة المسلمة ومن جهة اخرى فان وضع المسلمين عموماً كما وضع ولاية جامو كشمير يعتبران شأناً دستورياً لا تكفي الاكثريات البرلمانية العادية لطرح النقاش حوله.

وتثبيت الشخصية الهندوسية للهند بازاء الطائفة المسلمة ليس الهدف الوحيد لحزب بهاراتيا جاناتا. فهذا الحزب هو من ناحية اخرى حزب يميني محافظ على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، فهو اصلاً حزب تحركه النخبة من الطبقة البراهمانية (ارفع طبقة في نظام الطبقات الهرمي الهندوسي) والتجار المدينيون. واستفاد من دعم قسم من الطبقات الوسطى الناشئة في الهند بعد ابتعادها عن حزب المؤتمر المتورط في مشاكل البيروقراطية والفساد ومن تأييد بعض اوساط الاعمال التي سبق ان لعبت دوراً اساسياً في تكوين شخصية الهند الاقتصادية ومؤسساتها المختلطة والتي باتت تجد منفعة في مقاربة الحزب الادارية والاقتصادية الداعية الى مقدار اكبر من اللامركزية الادارية والى شد روابط الوحدة الهندية من طريق التركيز على العصبية الهندوسية. لكن الحزب نجح الى حد ما في استقطاب تأييد قسم من الفلاحين ومن الطبقات الدنيا من طريق حملات التنمية التي قام بها مؤيدوه في الارياف ومن طريق اللعب على وتر العصبية الهندوسية – الحائرة بين العصبية الدينية والاتنية والقومية على طريقة العصبية اليهودية – في تمايزها اولاً عن الهنود المسلمين.

... وصعود اليسار

وفيما كان الحزب الهندوسي يجتذب قسماً من النخبة البراهمانية المؤيدة تقليدياً لحزب المؤتمر، كان قسم كبير من الطبقات الدنيا الهندية يبتعد ايضاً عن حزب المؤتمر لتأييد تشكيلات سياسية التزمت مصالحه. وكانت لاحزاب التيارات الاشتراكية والشيوعية تتحد في تحالف انتخابي وصل الى المركز الثالث من حيث توزيع المقاعد النيابية. واللافت ان هذا التحالف استطاع الفوز على حزب بهاراتيا جاناتا في ولاية اوتار براديش اكبر الولايات الهندية من حيث عدد السكان وحيث مدينة ايوديا ومسجدها المهدم. لكن التحالف اليساري لن يستطيع هو الآخر تطبيق برنامجه في ظل الوضع الحالي للبرلمان الهندي. فالتعبئة السياسية لدى الطبقات الدنيا تمحورت خلال السنوات الاخيرة حول تخصيص حصة من الوظائف في الادارات الرسمية لهذه الطبقات. وفي العام ١٩٩٠ كانت حكومة السيد فيشوانات براتاب سينغ سقطت اثر سحب حزب بهاراتيا جاناتا تأييده لها بعدما قررت الموافقة على توصيات وردت في ما يعرف بتقرير ماندال تدعو الى تخصيص ٢٧ في المئة من الوظائف في الادارات الرسمية لاعضاء الطبقات الدنيا بالاضافة الى حصة السبعة في المئة من الوظائف المخصصة في الدستور لاعضاء طبقة المنبوذين والاقليات القبلية. هذه المحاولة الفاشلة كانت اثارت موجة احتجاج واضطراب لدى اعضاء الطبقات العليا في مناطق الشمال خصوصاً لكنها في الوقت نفسه احدثت تقارباً بين الطبقات الدنيا وطبقة المنبوذين ترجمت سياسياً بدعم اكبر لاحزاب هذه الطبقات. ولا شك ان النجاح الذي حققه اخيراً تحالف الجبهة الوطنية والجبهة اليسارية يقوم اصلاً على هذا التقارب. لكن حاجة التحالف الى دعم حزب المؤتمر في البرلمان الجديد تجعل من المستبعد اقرار المطالبة بتخصيص مزيد من الوظائف للطبقات الدنيا. ويبقى ان النجاح الانتخابي الكبير الذي حققه الوسط واليسار يبدل الى حد واسع صورة الحياة السياسية الهندية. ويلاحظ في الهند اليوم توافق اجمالي بين الاحزاب على النهج الاقتصادي المتبع حالياً من حيث اعتماده اكثر فاكثر على اقتصاد السوق وتوسيع عمليات التخصصية من غير النيل من سياسات الدعم لبعض المواد الغذائية ومن القيود المفروضة على حرية تسريح العاملين. لكن على رغم التوافق، يرجح ان ينتقل محور النقاش السياسي في الهند من التعارض بين دعاة القومية – العلمانية ودعاة القومية – الدينية الى تعارض بين دعاة المحافظة على الوضع الاجتماعي القائم ودعاة توسيع دائرة توزيع مكتسبات الانفتاح الاقتصادي. وفي هذا النقاش، سوف توضع ديموقراطية الهند على المحك حقاً.

كاتبة في الشؤون الدولية

ازمة العمل السياسي في لبنان

ساسين عساف

عرف لبنان في تاريخه الحديث حياة سياسية ناشطة وفّرتها لابنائه ظروف موضوعية وذاتية. فالشعب اللبناني بحكم تكوينه التاريخي وانتشاره وموقعه الجغرافي وارثه الحضاري، شعب منفتح في حركته العقلية والوجدانية على كل الافكار والاحاسيس التي تأتيه من خارج حدوده، وهو شعب ذو أمداء ثقافية مترامية وضاربة في ثقافات المحيط وشعوبه، خصوصاً ثقافة المتوسط وثقافة الصحراء او الداخل العربي.

حمل الهموم القومية ودافع عن القضايا الانسانية المحقّة، واحتضن الهاربين والفازعين اليه من جور واضطهاد وناصر المستضعفين في الارض. نهج بين اشقائه منهج الحوار في سياسة التوفيق بين المواقف، وبين اصدقائه منهج الحياد وعدم الانحياز والالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية.

اما في الداخل، فتمكّن هذا الشعب من انجاز وحدته الوطنية على قاعدة الوحدة في التنوّع واحترام الخصوصيات الدينية، وسعى الى بناء مؤسساته الوطنية الحكومية والاهلية والى توطيد نظامه السياسي على قواعد الحريات والديموقراطية التوافقية والى تنمية اقتصاده الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحماية الملكية الخاصة، وسعى كذلك الى تنمية لسانه عبر نظام تربوي منفتح على تعدّدية لغات ومعارف وعلوم وثقافات.

هذا السعي الدؤوب اصابته نكسات وحقّق بعض النجاحات، وكان له ان يحقّق امداءه لو لم تقع الحرب التي بعضها الاقلّ كان من صنع الآخرين فوق ارضنا وبعضها الاكثر من صنع ايدينا.

هذا الكلام ليس ادعاءً مجانياً ودليلنا الى صحة ما ندعيه هو ان بيروت الستينات والسبعينات شهدت حركة سياسية لم تشهد مثيلاً لها جميع العواصم العربية، فكادت بذلك ان تختزل العمل السياسي القومي باختلاف مواقعه وتياراته. وكان شارعها يعكس اجواء الصراعات الدولية والاقليمية.

وبيروت الستينات والسبعينات كانت بيروت الرفض والثورة والجيل المناضل من اجل التغيير والثائر على مؤسسات التخلّف والقهر والطائفية وعلى الدولة العاجزة عن ردّ اعتداء وحماية شعب وتأمين الطبابة والدواء والعلم والعمل وبناء الجامعات. فكم من قضية اجتماعية او معيشية انزلت الناس الى الشوارع وضجّت لها صيحات التنديد والاحتجاج؟. واهل السلطة، حتى، وحراس النظام بخلافاتهم على اقتسام المغانم ومنازلاتهم الكلامية وتحالفاتهم المتبدلة، وفّروا للحياة السياسية آنذاك جزءاً من حيويتها. والنظام الانتخابي، على تخلّفه، نصاً وآلية، عبّر عن نماذج وظاهرات في الشأن السياسي ابانت الشعب اللبناني شعباً مسيّساً بامتياز. يغفو ويصحو على السياسة.

اما الصحافة فأقلام شاهدة وشهيدة. شاهدة على تنوّع الافكار وتعدّدية الآراء والمعتقدات السياسية، وشهيدة للحق والحرية.

اما الاحزاب والقيادات السياسية وقوى المجتمع الحيّة، على تفاوت في المواقع والطروحات والممارسة، فكانت ناشطة وملتزمة، تشدّها القضايا الكبرى كما الصغرى. فنشأت احلاف وتجمعات وكتل وحركات وجبهات، وعُقدت مؤتمرات وصيغت برامج وشكّلت قوى ضغط ومتابعة. وبدأ الناس يصطفّون على قاعدة الخيار والمصلحة، وراحوا يطلّقون، تباعاً، مواقع انتماءاتهم الحكمية من دينية وطائفية ومذهبية ومحلية. ويغادرون الى فسحة الوطن والقضية. هذه الصورة المختزلة عن الحياة السياسية في لبنان في مرحلة ما قبل الحرب، ليست الآن مجال تفحّص وتحليل لكشف ما فيها من مساحات ضوء وعتمة. عرضناها فقط استحضاراً مركّباً لمجموعة عناصر تنبئ ان الشعب اللبناني هو شعب حي وصاحب تجربة سياسية عميقة.

ادخلته هذه التجربة في حرب مدمّرة. هذا صحيح. والصحيح كذلك ان الحرب ليس لها ان تدمّر مبدأ التجربة وتلغي ضرورة تطويرها والافادة من نتائجها السلبية والايجابية.

الرغبة في تجديد الحياة السياسية والانطلاق بالتجربة نحو آفاق جديدة تفرضها المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية، دونهما عوائق وشروط ارى فيها اسباب ازمة العمل السياسي في لبنان وظواهرها.

ينشط العمل السياسي بالارتكاز الى مجموعة عناصر منها: المناخ العام او المرحلة، الطرح او القضية والخطاب، البنية او القيادة، المنهج او الوسيلة.

مرحلة ما بعد الطائف حكمتها ولا تزال مجموعة قوانين عامة وخاصة،

١) سقوط الاتحاد السوفياتي دفع الايديولوجيا الى المأزق. والايديولوجيا هي المحرك والموجّه للنشاط السياسي في واحد من ارقى انواعه.

انتصار الرأسمالية على الاشتراكية والليبرالية على الماركسية ادخل الانظمة والاحزاب المناهضة في ازمة سياسية من طبيعة ايديولوجية ومنهجية.

الانتصار الرأسمالي اضعف حدّة المواجهات الفكرية وبدّل من طبيعة الصراع والنزاعات الدولية. ازاح السياسيين الايديولوجيين والعقيديين ووضع القرار السياسي بيد رجال المال والاعمال.

هذا الانتصار اتاح الكلام على نظام عالمي جديد اسقط كل الادبيات السياسية التي شكّلت في مرحلة الحروب الباردة اساسيات الفكر الوطني والقومي ومعنى الحرية والسيادة والحدود وتقرير المصير. وادخل شعوب العالم في تكتّلات مالية واقتصادية كبرى على قاعدة الاستقطاب والتهميش، المركز والاطراف، واوكل ادارة شؤونهم الى قوى المال والشركات عابرة القارات، فتراجعت امامها قوى السياسة وانفتحت لها الحدود، وباتت المصطلحات السياسية تنتمي الى عالم دفنه فوكوياما في نظريته حول "نهاية التاريخ" بانتصار الديموقراطية الليبرالية.

هذا النظام العالمي الجديد لن يترك مجالاً لاي كلام على استقلال اوطان وسيادة دول وحريات شعوب.

لقد انقلب الوضع العالمي في السنوات العشرين الاخيرة وشهد تبدّلات جذرية في المفاهيم والقيم التي سادت في السنوات الخمسين من المرحلة السابقة، وراح يتأسس على ركائز جديدة عبر الفسح في المجال للشركات المالية التي لا قوم لها ولا دين ولا ارض كي تُدخل العالم في نظام جديد ينهض على انقاض الدول باتلاف العصبية الوطنية او القومية وتدمير القطاع العام وانعاش المنظمات الدولية التي تتحرك بلا حدود باسم السلام والتنمية والتضامن بين الشعوب والتي تجد في مؤسسات القطاع الخاص خير متعامل معها ومطواع لها ورديف. هذا هو الاطار العام الذي من خلاله نرى الى ازمة العمل السياسي في العالم كله فضلاً عما تضيفه اليه خصوصيات البلدان والشعوب.

٢) حرب الخليج ادخلت المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط في نظام اقليمي جديد ارتسمت معالمه مع بدء المفاوضات العربية الاسرائيلية والمفاوضات المتعددة الطرف، بالترافق مع الكلام على الشرق الاوسطية التي تعيد ترتيب احوال المنطقة ترتيباً يلغي فكرة العروبة ويقوّض نهائياً النظام العربي ويجعل الحدود الراهنة حدوداً مرنة ومفتوحة امام التمدّد الصهيوني باسم السلام والتنمية والتعاون الاقليمي.

٣) فتح المنطقة على احتمالات السلام اوجب دخول لبنان وسوريا في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل ما ادّى الى عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ وادّى تالياً الى تلازم طبيعي وحكمي بين المسارين اللبناني والسوري. بنتيجة هذا التلازم وموجباته، وتعثّر سير المفاوضات ولاشتداد الضغط على الموقف السوري ولتكثيف الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني وآخرها عملية "عناقيد الغضب" وشعوراً بضرورة الوقوف الى جانب سوريا في مفاوضات صعبة اشتدّت عليها وطأتها بعد الاستفراد بمنظمة التحرير وبالنظام الاردني وجرّهما الى اوسلو ووادي عربة، وبعد ان رُفعت المقاطعة العربية عملياً وابدى غير طرف عربي استعداده لاقامة علاقات طيّبة مع اسرائيل، بعد هذا كله، فضلاً عن تنامي بعض الاصوات المراهنة على توجيه ضربة قاضية الى سوريا، اما عبر المفاوضات واما عبر التضييق والعزل وخلق المتاعب بوجهها انطلاقاً من لبنان. بعد هذا وذاك اصبحت الحياة السياسية في لبنان خاضعة لمستلزمات التلازم بين المسارين تجميداً لكل كلام او عمل سياسي يؤذي الموقف السوري او يترك مجالاً امام اعدائه لارباكه واضعافه.

٤) الشرق الاوسطية الساعية الى تركيز رأس المال في السلطة على امتداد المنطقة بكاملها، وسوريا الراغبة في تهدئة الوضع في لبنان ومنعه من الانفجار اجتماعياً واقتصادياً ومعيشياً ومالياً، شكّلتا نقطة تقاطع افاد منها المشروع المالي الحاكم ووجد فيها فرصته التاريخية لتشديد قبضته على مفاصل السلطة من خلال امساكه الجيد بالقرار السياسي والمالي/النقدي والاداري والاعلامي والانمائي فتحوّل الحكم في لبنان، بطغيان هذا المشروع، حكماً اوليقارشياً تديره قلّة من رجال المال والاعمال وينعم بخيراته قادة ميليشيا الحرب والدمار ويعتاش على هوامشه بعض السياسيين المترهلين ذوي الخبرة العالية في اتقان الالاعيب السياسية الصغيرة وتأمين المصالح الفردية، ويقتات من اطرافه بعض السياسيين والمثقفين الشباب ذوي النعم الحديثة.

تقابل هذا المشروع معارضات مفلسة وكسيحة عدا اثنتين:

واحدة اتخذت لنفسها شعار المعارضة البنّاءة تسجّل المواقف المبدئية تسائل وتطرح افكاراً بخيلة وتقرأ بهدوء وتعمل بواقعية وتبقى، في كل الحالات، الرهان على اطلاق تيار وطني واسع ينتقل بالجمهورية من الثانية الى الثالثة.

وواحدة اتخذت لنفسها صوت الضمير الوطني المنبّه، الى خطورة التجاوزات والانحرافات في تطبيق الدستور ووثيقة الوفاق والداعي الى احترام المواثيق وصون التوازن وحفظ الوطن من الضياع.

اما الاصوات الاخرى فبعضها لا يمتلك سوى مشروع واحد عنوانه ومضمونه "قم لاجلس مكانك." فانا الدنيا بالف خير! وبعضها من دون افق لانه خارج المرحلة والتاريخ يستمد قوّة استمراره من خطاب لم يعد من هذا الزمن، وبعضها يخرج من احزاب طائفية وحركات مذهبية تعقّمت بنية وطرحاً واسلوباً. وهي تتخبّط في مآزقها البنيوية والبرنامجية والاخلاقية.

خارج المشروع الحاكم وبعيداً عن المعارضات المفلسة والكسيحة، وبالقرب من خط المعارضة البنّاءة وعلى مسافة احترام لصوت الضمير الوطني المنبّه، تقف قوى وهيئات ونخب وطنية وحدوية ديموقراطية تغييرية. ازمتها هي ازمة كتلة تاريخية تسعى الى التشكّل. وحتى الساعة لم تجد اليه سبيلاً. فهي قوى منتشرة في كل المناطق وفي كل القطاعات. ناشطة في كل الميادين. انها القوى الحيّة في المجتمع، ومشكلتها هي انها تهوى العمل السياسي وتأبى احترافه. تكتفي بتوجيه الانتقادات وتتهرب من تحمّل مسؤوليات العمل السياسي المباشر. ومشكلتها الكبرى هي انها تجمد وتنأى لتسويغ قصورها وعجزها عن التأثير في مجرى الحياة الوطنية، الى الفصل بين السياسة والثقافة او بين السياسة والعمل النقابي.

الاشكالية، اذاً، هي في كيفية تحويل هذه القوى قوّة سياسية.

من هنا كانت دعوة الكثيرين ودعوتنا الى عقد مؤتمر وطني لاطلاق التيار السياسي البديل القادر على مواكبة المرحلة التأسيسية الراهنة والشبيهة بمرحلة العشرينات والتي قد تشطب اوطاناً وترسم اوطاناً وقد تلغي دولاً وتقيم اخرى.

والازمة هنا هي ازمة جيل، اذا استمر غيابه عن الامساك بمصيره، قد يجد نفسه من دون وطن ومن دون دولة.

اما الامساك بالمصير، فيكون عبر تجميع القوى وحشد الطاقات الحيّة في المجتمع المدني، وعبر الحضور والمشاركة في آليات العمل السياسي المباشر وعبر عدم الركون الى مؤسسات وقيادات ليست من طموح المرحلة وتحدياتها الكبيرة، وعبر التلاقي باجيالنا العربية الجديدة لنستعيد معاً حق الدفاع عن قضايانا الوطنية والقومية. فلا عمل سياسياً تاريخياً في لبنان ما لم يكن ذا امتدادات واطلالات عربية عميقة وواسعة.

حياتنا السياسية، تفكيراً وعملاً وتوجهاً، تحدّد فاعلية دورنا وحجم موقعنا في المشهد الاقليمي الجديد. وما لم نهيئ لها العدّة اللازمة باطلاق التيار الوطني البديل ذي التطلعات والمسؤوليات القومية، تنهار الدولة ويسقط الوطن ويبقى الشعب والارض كسوراً لتقويم الحسابات الاقليمية.

استاذ في الجامعة اللبنانية

٢١ وزيراً فلسطينياً ادوا اليمين

"كتائب القسام" تعرض على عرفات تعليقاً لعملياتها والجناح السياسي في "حماس" يناشدها التهدئة قبل الانتخابات


جانب من تظاهرة لفلسطينيين في غزة امس تضامنا مع الدكتور موسى ابو مرزوق المعتقل في نيويورك. (ا ف ب تيليفوتو)

فيما وردت انباء امس عن اقتراح "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وقفاً موقتاً للهجمات في اسرائيل، ناشدها الناطق باسم "حماس" محمود الزهار عدم القيام بعمليات قبل الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار الجاري.

وأفادت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان "كتائب عز الدين القسام" وزعت مناشير تحت عنوان "دعوة الى السلطة الفلسطينية للمصالحة مع حماس" طلبت فيها من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقف الحملات على الحركة وإطلاق مئات المعتقلين من ناشطيها، وأكدت "تجنب القيام بأي عمل عسكري مع تقديم هذه الدعوة (...) هدفنا هو تحقيق الوحدة ونعارض بقوة كل من يتمنى تدمير الحلم الفلسطيني". وحذرت المناشير من ان عدم استجابة عرفات "لن يترك لنا خياراً سوى اشعال النار مجدداً في تل ابيب والقدس وعسقلان" حيث وقعت عمليات التفجير الاربع الاخيرة في شباط واذار.

في غضون ذلك، ناشد الزهار "كتائب عز الدين القسام" وقف عملياتها وتوجه اليها في اجتماع عقد في غزة وضم مسؤولين في "حماس" و"حزب الخلاص" الاسلامي قائلاً: "نناشدكم ونطالبكم بألا تقوموا بأي خطوة في هذه الايام القليلة التي تسبق انتخابات اسرائيل لنحافظ على صورتنا وكي لا نتهم بأننا اداة تخدم اي نظام".

"الارهابي المثالي"

ونشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي وزع على الجنود والضباط وثيقة نسبها الى جناح "حماس" في الخارج وتحمل عنوان "الارهابي المثالي". واشارت الى ان الجيش ترجم الوثيقة من العربية الى العبرية وعممها ليكون العسكريون اكثر حذرا.

واوضحت انها موجهة الى عناصر الحركة في الضفة الغربية "وخصوصاً الذين لا يتمتعون بالخبرة الكافية" وان هؤلاء تسلموها.

ونقلت عن الوثيقة ان "الكفاح طويل ويفرض اختياراً دقيقاً للأهداف التي تنال من معنويات العدو"، وشددت على "ضرورة تفادي المواجهة المباشرة" معه، لافتة الى ان السلطات الاسرائيلية "لا تفاوض في حال احتجاز رهائن" اسرائيليين. ودعت العناصر الى "تصوير الرهينة واستجوابه، وخصوصاً اذا كان من عناصر الاستخبارات، ثم قتله ودفنه سريعا بعد نزع ثيابه" والى القيام "بعملية صغيرة كقتل مستوطن تليها عملية انتحارية في مكان مكتظ".

ونصحت بـ"التركيز على درس الخطة الموضوعة لأي عملية اكثر من مرة لكي يحفظها كل عناصر المجموعة التي يجب ان تكون تشكيلتها متجانسة"، وباستعمال البنادق الرشاشة في حال مهاجمة سيارات مدنية واوتوبيسات وجنود يرتدون سترات واقية من الرصاص.

وحذرت من احتمال كون اي سلاح يعثر عليه بسهولة وسيلة يستخدمها الاسرائيليون لتتبع عناصر "حماس" بواسطة اجهزة الكترونية.

الحكومة الفلسطينية

في غضون ذلك، اقسم ٢١ وزيراً من اصل ٢٦ يشكلون الحكومة الفلسطينية اليمين مساء امس في مقر تابع للسلطة الفلسطينية في رام الله في الضفة الغربية، في حضور عرفات. وقد ادى الوزراء القسم على القرآن باستثناء رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج المسيحي الذي اداه على الانجيل.

وغاب عن الاحتفال خمسة وزراء افادت مصادر فلسطينية انهم سيقسمون اليمين لاحقا.

اصابة فلسطينيين

وفي الخليل في الضفة الغربية، روى شهود عيان ان فلسطينيا اصيب بجروح بالغة بعدما اطلق عليه جنود اسرائيليون النار في وسط المدينة في حادث لم تعرف ملابساته.

واصيب فلسطيني آخر في المدينة نفسها بجروح طفيفة برصاص جنود اسرائيليين اوقفوا سيارة لتفتيشها. وقال شهود ان الجنود اعتقلوا سائق السيارة التي عثروا فيها على اسلحة نارية وان الجريح نقل الى المستشفى.

وذكرت مصادر الجيش الاسرائيلي ان تحقيقا يجرى لكشف ملابسات الحادث. ويشار الى ان لجنة التوجيه والاشراف الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة ستجتمع غداً برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير، للبحث في ترتيبات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

تظاهرة في غزة

في غزة، تظاهر نحو ثلاثة آلاف فلسطيني تضامنا مع موسى ابو مرزوق المعتقل في نيويورك والذي اجاز قاض فيديرالي اميركي تسليمه الى اسرائيل التي تتهمه بالضلوع في عمليات نفذتها "حماس".

ووزعت مناشير على المتظاهرين حملت الادارة الاميركية "المسؤولية في حال ارسال ابو مرزوق الى اسرائيل".

وكان محامي الناشط الفلسطيني الذي يؤكد انه يترأس المكتب السياسي في "حماس" ستانلي كوهين اوضح ان الاجراءات الشكلية التي تشمل الاستئناف والنظر فيه ربما استغرقت سنوات.

مصادرة اراض

على صعيد آخر، صرح رئيس بلدية قرية شعفاط التي ضمتها اسرائيل مع القدس الشرقية عام ١٩٦٧ سعيد العموري انه اطلع على خطط لشق طريق يراوح طوله بين كيلومترين وثلاثة بين مستوطنتي بسجات زئيف ورخيس شعفاط. وقال لوكالة "رويتر": "اطلعت على رسوم شق الطريق الرقم ٢١. وسيحتاج هذا الى اكثر من ٣٠٠ دونم من ارضنا". واشار الى ان السلطات المحلية طلبت من ادارة تسجيل الاراضي اعداد قائمة باسماء المالكين وتعاقدت مع مكتب للمحاماة لبدء الاجراءات القانونية لمصادرة الاراضي. واوضح ان ثماني عائلات فلسطينية كبيرة ستتضرر من هذه الخطوة. ولاحظ انه "باستثناء الاراضي التي يعتزمون الآن مصادرتها لم تعد لدينا اراض للبناء، وبتنا محصورين في المناطق المشيدة منذ العهد العثماني".

واكد الباحث الفلسطيني خليل التفكجي كلام العموري واعتبر قرار المصادرة مناورة انتخابية لرئيس بلدية القدس ايهود اولميرت الذي ينتمي الى تكتل "ليكود" اليميني.

• في نيقوسيا، افادت الوكالة القبرصية للانباء ان مصرف التنمية القبرصي وصندوق التنمية الفلسطيني وقعا امس اتفاقا يقضي بتقديم خدمات استشارية لقطاع الاعمال في المناطق الفلسطينية يفيد منها المستثمرون المحليون والاجانب والمؤسسات المالية الاجنبية وتهدف الى التعريف بالمشاريع وتحليلها وتوفير التمويل اللازم لها، الى توفير التدريب للكادرات العاملة فيها.

(أب، وص ف، رويتر)

عرفات في خير

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نبيل ابوردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نفيه القاطع لما بثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي من ان عرفات اصيب مطلع هذا الاسبوع بجلطة خفيفة في الدماغ. واكد ان "عرفات يتمتع بصحة جيدة".

وكانت القناة الثانية الاسرائيلية بثت ان الزعيم الفلسطيني اصيب بالجلطة بعد المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين في ختام القمة الثلاثية التي جمعتهم في القاهرة.

ويشار الى ان عرفات استقبل الثلثاء الماضي وزير الخارجية النروجي بيودن تور غودال وجال في اليومين الاخيرين في الضفة الغربية.

ملحق عسكري اسرائيلي متهم بالفساد

القدس – وص ف– نشرت صحيفة "هآرتس" ان تحقيقا يجرى مع الملحق العسكري الاسرائيلي السابق في الولايات المتحدة في قضية فساد.

واوضحت ان الجيش اوفد الى واشنطن مفتشا في الشرطة العسكرية، هو الكولونيل يوئيل موسز، في اطار هذا التحقيق مع الملحق العسكري السابق الجنرال غيورا روم، الذي ظل في منصبه حتى ايلول الماضي. وقالت ان القضية انفجرت مع صرف ضابط برتبة نقيب، بناء على اوامر من روم نفسه، بسبب التزوير في اوقات دوامه. وقد كشف الضابط، الذي عاد الى اسرائيل، في استجوابه ان ثمة تلاعبا في حسابات الملحقية العسكرية في العاصمة الاميركية.

وعمدت الشرطة العسكرية بعد التحقيق الى مراجعة حسابات الملحقية ونفقاتها، وخصوصا ما يتعلق منها بالجنرال روم الذي نقل اثاثا وضع في تصرفه الى منزله في اسرائيل.

ونفى الملحق السابق كل هذه التهم معتبراً ان الضابط المصروف يريد "الانتقام" منه.

رئيس الوزراء الاسرائيلي يتهم ايران بالسعي الى منع اعادة انتخابه

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ايران بالعمل لمنع اعادة انتخابه في ٢٩ ايار وتعطيل عملية السلام بعدما حملها مسؤولية التحضير لهجمات داخل اسرائيل. لكن طهران نفت اتهاماته ووصفتها بأنها جزء من حملته الانتخابية.

وقال بيريس في جولة انتخابية قرب حيفا في شمال اسرائيل: "ليس هناك ادنى شك في ان ايران تريد بأي ثمن نسف عملية السلام والانتخابات في اسرائيل (...) ان كل تصريحات النفي التي تصدر عن ايران لا معنى لها". واشار الى الانفجار الذي وقع في ١٢ نيسان في القدس الشرقية، مكررا ان المواطن اللبناني حسين مقداد الذي انفجرت فيه القنبلة "كان عنصرا من حزب الله ارسلته طهران". واضاف: "تلقت اجهزتنا الامنية في الاسبوعين الاخيرين معلومات عن اعتداءات محتملة تدبرها ايران واتخذنا التدابير اللازمة لحماية شعبنا".

وصرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الادلة تتراكم في المدة الاخيرة على نشاط ايراني مكثف ضد عملية السلام عبر الارهاب الاتي من لبنان، مشيرا الى "ما كشفه العاملون في الاستخبارات الاسرائيلية اخيرا من محاولة تدخل في الانتخابات وما كشفته السلطة الفلسطينية اثر الاعتقالات التي اجرتها" في صفوف حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومفادها انها اعتقلت ٧٠ ناشطا اقروا انهم يتلقون الدعم من ايران. وقال انه لا يعتقد ان ثمة اي تبرير بعد اليوم، حتى في اوروبا، لخطط ايران. واكد وجود امكانات تنسيق وبحث بين الولايات المتحدة واوروبا واسرائيل لمواجهة التهديد الايراني لمسار السلام.

وخصصت الاذاعة الاسرائيلية تعليقها السياسي امس لالقاء "الضوء على الوسائل التي تمارسها ايران في اطار سياستها الداعمة للارهاب". وقالت ان كل الدلائل "تثبت ان جهاز الاستخبارات الايراني يقف وراء المحاولة التخريبية" في القدس الشرقية وان "السفارات الايرانية في كل انحاء العالم مراكز لتجنيد المخربين وتقديم الدعم والتدريبات لمنفذي العمليات الارهابية". ونقلت عن مصادر في جهاز الامن العام "شين بيت" ان "محاولة ايران ارسال انتحاري لتنفيذ عملية تخريبية في اسرائيل تثبت صحة تصريحات رئيس الوزراء شمعون بيريس في شأن محاولة ايران التدخل في الانتخابات الاسرائيلية من طريق تنفيذ عمليات تخريبية داخل اسرائيل املا منها في ان يؤدي ذلك الى تغيير نتائج الانتخابات". وذكرت ان السلطات العسكرية قررت تعزيز الاجراءات الامنية في كل مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية "العال" في انحاء العالم وتشديد التفتيش الامني في مطارات اسرائيل.

واستنادا الى اذاعة الجيش، طلب جهاز "شين بيت" من الشرطة ان تتولى مراقبة مراكز تدقيق الجوازات بدلا من الموظفين المدنيين الذين يتولون ذلك حاليا لحساب الشركات الخاصة.

نفي ايراني

• في طهران نفت وزارة الخارجية الايرانية اتهامات اسرائيل بأنها وراء ارسال مقداد الى القدس للقيام بهجوم انتحاري، وصرح الناطق باسمها محمود محمدي ان "هذه الاتهامات الفارغة ما هي الا حلقة من سلسلة المكائد الدعائية التي تستهدف تحقيق نتائج في الانتخابات (الاسرائيلية) المقبلة". واضاف: "ان النظام الصهيوني الذي يعتبر ايران العقبة الكبرى في طريق فرض سياسات الهيمنة العدوانية على دول المنطقة الاسلامية، يحاول اتهام ايران من خلال مزاعم لا اساس لها (...) ان هذه المزاعم والاتهامات الصهيونية التي لا اساس لها للآخرين لا يمكن ان تحول انتباه الرأي العام للشعوب الاسلامية والمحبة للسلام في انحاء العالم عن الجرائم التي يرتكبها".

• في زوريخ فتحت السلطات السويسرية تحقيقا في قضية مقداد الذي قالت اسرائيل انه وصل الى مطار تل ابيب من زوريخ على متن طائرة تابعة لشركة "سويس آير" حاملا كيلوغراما من المتفجرات القوية من نوع "ار دي اكس" الذي لا يمكن ان تكتشفه اجهزة الاشعة في المطارات. وقال الناطق باسم مكتب المدعي العام السويسري بيتر ليمان: "اننا نعرف ان هذا الرجل اقام في زوريخ اربعة ايام مستخدما جواز سفر مزورا. ووجدنا آثار متفجرات في الفندق الذي كان يقيم فيه".

ونشرت الصحف ان مقداد نزل في فندق "ريجينا" باسم اندرو نيومان مستخدما جواز سفر بريطانياً سرق في فرنسا.

(و ص ف، رويتر، ي ب، أب)

بيريس يحتفظ بتقدمه على نتنياهو ويحظى بتأييد مهم من الناخبين العرب

احتفظ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بفارق ما بين اربع وست نقاط مئوية على منافسه زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو في ثلاثة استطلاعات للرأي نشرت امس.

واظهرت الاستطلاعات التي نشرتها صحيفتا "يديعوت احرونوت" و"معاريف" الواسعتا الانتشار ان ما بين ٦،٢ و١٦ في المئة ممن شملتهم الاستطلاعات المختلفة لم يقرروا بعد المرشح الذي سيعطونه اصواتهم او هم امتنعوا عن الاجابة.

وتزامنت هذه النتائج مع اعلان مسؤولين امس ان زعماء العرب الاسرائيليين الذين يمثلون نحو ١٢ في المئة من الناخبين في الدولة العبرية تأييدهم لبيريس في خيار يرى فيه مراقبون غربيون عنصرا حاسما في فوز زعيم حزب العمل.

وكان مقررا اجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل، لكن موعدها قدم بعد اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين بيد يميني يهودي. وسط موجة تعاطف واسعة مع بيريس. بيد ان صدارة رئيس الوزراء في استطلاعات الرأي والتي كانت تزيد على عشر نقاط مئوية، تقلصت بعد سلسلة هجمات انتحارية نفذها اسلاميون متشددون قتل فيها ٦٢ اسرائيليا في تسعة ايام في شباط واذار الماضيين.

وتشير احدث الاستطلاعات الى ان وضع بيريس ربما تعزز من الناحية السياسية في الداخل بعملية "عناقيد الغضب" التي شنتها اسرائيل ضد "حزب الله" في جنوب لبنان في نيسان.

واجرى معهد "غالوب" لصحيفة "معاريف" استطلاعا اراء ١٠٤٦ يهوديا وعدد غير محدد من العرب في شأن من سيصوتون له، فتبين ان ٤٥ في المئة اختاروا بيريس في مقابل ٣٩ في المئة اختاروا نتنياهو وقال ١٦ في المئة انهم لم يقرروا او هم رفضوا الاجابة. وهامش الخطأ اربعة في المئة. ومقارنة باستطلاع اجراه معهد "غالوب" قبل اسبوع ظل التأييد لبيريس ثابتا، فيما خسر نتنياهو نقطة مئوية من فئة من لم يقرروا.

وفي استطلاع منفصل في اليوم نفسه على مقاعد الكنيست الاسرائيلية وعددها ١٢٠ مقعدا حصل العمل على ٣٨ مقعدا في مقابل ٣٢ لتكتل "ليكود". ولم يتحدد مصير سبعة مقاعد، في حين حصلت الاحزاب الصغيرة على بقية المقاعد.

ومعلوم ان الاسرائيليين سيدلون في انتخابات ٢٩ ايار للمرة الاولى بورقتين واحدة لاختيار نوابهم والاخرى لاختيار رئيس الوزراء.

وسأل استطلاع معهد "غالوب" الـ١٦ في المئة الذين لم يقرروا موقفهم او لم يردوا على السؤال: "ما الذي تعتقد انك ستفعله فعلا يوم الانتخابات؟"، فاجاب ٤٨ في المئة انهم سيتخذون قرارا وسيدلون باصواتهم. وقال الآخرون انهم قد لا يدلون باصواتهم او سيدلون باوراق بيض او لا يعرفون ما سيفعلون.

واظهر استطلاع اجراه مركز "داهاف" لحساب "يديعوت احرونوت" ان ٤٩،٦ في المئة سيصوتون لبيريس و٤٤،٢ في المئة لنتنياهو و٦،٢ في المئة لم يقرروا او لم يردوا على السؤال. وفي هذا الاستطلاع الذي شمل ١٠٠٢ اشخاص خسر بيريس ٠،٤ نقطة مئوية بالمقارنة مع الاسبوع السابق وخسر نتنياهو ٠،٨ نقطة وذهب الفارق الى الناخبين الذين لم يقرروا موقفهم. وتوقع معهد "داهاف" ان يحصل العمل على ٤١ مقعدا في الكنيست و"ليكود" على ٣٩ مقعدا. ويبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع ثلاثة في المئة.

واظهر استطلاع ثالث اجراه معهد "جيو كارتوغرافيا" لحساب "يديعوت احرونوت" وشمل ١١٠٠ شخص ان بيريس سيحصل على ٤٨ في المئة من الاصوات بالمقارنة مع ٤٤ في المئة لنتنياهو، وفقد كل من المرشحين نقطة بالمقارنة مع الاسبوع السابق وزاد عدد الناخبين الذين لم يحددوا موقفهم من ستة في المئة الى ثمانية في المئة. ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع ثلاثة في المئة. ووفقا له سيحصل العمل على ٤١ مقعدا في الكنيست و"ليكود" على ٣٧ مقعدا.

واعرب زعماء الاقلية العربية الاسرائيلية عن تأييدهم بيريس ودعوا اتباعهم الى التصويت له في الانتخابات. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان لجنة مشتركة تمثل الاحزاب العربية الاسرائيلية الاربعة اتخذت هذا القرار في اجتماع لها الخميس. ونقلت عن رئيس اللجنة عمدة بلدة شفا عمرو في الجليل ابرهيم نمر حسين انه بعد المحادثات "المثمرة" التي اجراها الزعماء العرب الاسرائيليون مع رئيس الوزراء في وقت سابق من هذا الاسبوع ومن ثم مقارنتهم ايديولوجية العمل وبرنامجه مع الايديولوجية والبرنامج اللذين يعتمدهما "ليكود" رأوا ان من الانسب التصويت للعمل وبيريس.

ويشار الى ان العرب الاسرائيليين اظهروا غضبا شديدا من القصف الاسرائيلي للبنان الشهر الماضي والذي اودى بأكثر من ٢٠٠ شخص غالبيتهم من المدنيين. وامتنعوا عن تأييد بيريس الذي لم يتردد في اتخاذ مبادرات حيالهم كان آخرها زيارة له لمقر بلدية الناصرة حيث شدد امام نحو ألف شخص على حاجته الى اصوات العرب لمنع اليمين المتشدد من الوصول الى الحكم، مبديا في المناسبة اسفه لسقوط مدنيين في القصف الذي استهدف لبنان طوال اسبوعين وقال: "صدقوني، انني اشعر بالاسى والاسف لكل امرأة وطفل (قتلا في لبنان)".

ولم تخل الحملة الانتخابية امس ايضا من تقارير عن اعمال عنف. وافاد مصدر في الشرطة ان مجهولين اضرموا النار في مكتب لحركة "ميريتس" اليسارية يقع في هود هاشارون شمال تل ابيب بعدما عمدوا الى تخريبه. واضاف ان تحقيقا فتح في الحادث. وكان ناشط من العمل اصيب الاربعاء بجروح طفيفة حين اطلق عليه شخص يشتبه في انه من مؤيدي "ليكود" الرصاص لدى تعليقه ملصقات انتخابية.

(رويتر، و ص ف، اب)

الانباري: الامم المتحدة ستوزع الغذاء على الاكراد

حقوقيون ينتقدون مجلس الامن لعدم حمايته القيم الانسانية في العراق

انتقد باحثون مستقلون من مركز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في نيويورك مجلس الامن لابقاء العقوبات المفروضة على بغداد سنوات على رغم الحاقها اضرارا فادحة بالمدنيين العراقيين وايصالها البلاد الى حافة الخراب.

وجاء في تقرير للمركز اعده ٢٤ خبيرا في الصحة والقانون من ثماني دول زاروا العراق في نيسان وايار: "مدى اكثر من خمس سنوات طالب مجلس الامن بالتطبيق الكامل لكل شروط وقف النار (في حرب الخليج) قبل رفع العقوبات. هذا الاسلوب لم ينجز اهداف مجلس الامن في وقت مناسب ودمر الاقتصاد المدني".

وقال انه اذا سمح مجلس الامن لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لجمع المال اللازم لشراء اغذية وادوية، فان هذه الاموال لا تكفي لتلبية حاجات العراق الانسانية الملحة، ذلك ان ثلثها سيحسم لدفع تعويضات تتعلق بحرب الخليج وتكاليف اخرى.

وأقر التقرير بمزايا العقوبات في تخليص العراق من اسلحة الدمار الشامل، غير انه رأى ان الحظر ليس بالضرورة بديلا انسانيا من الحرب. واضاف ان "اخفاق مجلس الامن في الاعتراف بواجباته القانونية ازاء الشعب العراقي ترك انطباعا خطيرا انه يتعارض تماما مع ايمان ميثاق الامم المتحدة بحقوق الانسان الاساسية". وذكر بدراسة اجرتها منظمة الصحة العالمية اخيرا اظهرت ان العقوبات تسببت بارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع ضعفين، كما ان نسبة الوفيات بين الاطفال دون الخامسة ارتفعت ستة اضعاف بسبب سوء التغذية والامراض.

وتساءل مدير السياسات في المركز روجر نورماند في مؤتمر صحافي: "هل يلتزم مجلس الامن واجبه في حماية حقوق الانسان والقيم الانسانية؟ ردنا انه لا يفعل ذلك". وشكك في تصريحات لمندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت مفادها ان الرئيس العراقي صدام حسين انفق اكثر من مليار دولار على بناء القصور، وقال مشيرا الى معدل التضخم الكبير وسعر صرف الدينار العراقي: "يمكن ان نفترض ان القيمة هي نحو واحد في الالف مما يذكر بالفعل".

ووصفت المديرة العلمية في المركز سارة زيدي الظروف السائدة في المستشفيات العراقية بانها مروعة. واوضحت ان اكياس الدم والحقن تستخدم اكثر من مرة وان امدادات الاوكسيجين والكهرباء غير كافية. وشددت على ان هذه المستشفيات التي بنيت في السبعينات والثمانينات تدهورت الظروف فيها الى مستوى العالم الثالث.

تقنين المياه

وفي بغداد بدأت الاجهزة العراقية المختصة تنفيذ حملة ترشيد واسعة لحمل سكان بغداد على تقنين استخدام مياه الشرب والحد من الاهدار المتزايد تجنبا لشح في المياه في فصل الصيف. واعلنت مصادر رسمية ان حصة الفرد انخفضت الى ١٢٨ ليترا يوميا بعدما كانت محددة بـ٣٢٠ ليترا "نتيجة انخفاض معدلات الضخ من ٤٥ مليون متر مكعب شهريا قبل الحرب الى تسعة ملايين ليتر مكعب حاليا".

وهذه التحذيرات ليست الاولى من نوعها منذ فرض الحصار على العراق. فقد وجه رئيس بلدية بغداد ... رسائل الى رؤساء بلديات العواصم العربية ... خدمات توزيع المياه في بغداد ... وقال احد المسؤولين في البلدية ان تدني حصة الفرد من المياه رافقه عدم قدرة على تحسين الشبكات القديمة او تحديث شبكات بعض المناطق، الى انخفاض كفاية المشاريع بسبب عدم توفير ما تحتاج اليه في سنوات الحصار.

محادثات النفط

من جهة اخرى، كشف كبير المفاوضين العراقيين مع الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري ان بلاده وافقت على السماح للمنظمة الدولية بتولي توزيع المساعدات الغذائية على الاكراد في شمال العراق. وقال في مقابلة اذاعية مع محطة راديو فرنسا الدولي: "بما ان لا ادارة عراقية في الشمال، فان برنامج الامم المتحدة الانساني وليس العراق سيتولى مهمة توزيع الغذاء والدواء" في الاقاليم الكردية. واضاف: "يجب ان يفعل برنامج الامم المتحدة في هذه الاقاليم ما ستفعله الحكومة العراقية في بقية انحاء البلاد". واشار الى ان العراق وافق ايضا على منح المسؤولين عن توزيع المساعدات حصانة ديبلوماسية لكن الخلاف لا يزال على مدى هذه الحصانة.

تحذير ايكيوس

وفي نيويورك حذر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس من ان العراق يمكن ان يرفض مجددا السماح بتفتيش مواقعه الحساسة، وقال ان هذه المسألة لا تزال تشكل مصدرا لمشاكل محتملة.

وجاء ذلك في لقاء له وممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، رفض على اثره الادلاء بأي تفاصيل عن هذا اللقاء. الا ان مصدرا ديبلوماسيا غربيا افاد انه اطلع اعضاء المجلس على اجراءات قيد الدرس "لتوجيه رسالة" كفيلة بردع بغداد عن القيام بأي محاولة جديدة تهدف الى عرقلة عمليات تفتيش مواقعها.

• في نيقوسيا افاد بيان لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" المعارض ان قوى الامن العراقية اعتقلت في ١٣ ايار ٧٠٠ مدني كردي في مدينة كركوك ثم افرجت عن عدد منهم. واضاف ان "الآخرين المتهمين باقامة علاقات مع المعارضة الكردية يخضعون للتحقيق تحت التعذيب".

• في اثينا اعلنت الشرطة اليونانية انها اعتقلت ٢٣ عراقيا، هم تسعة رجال وست نساء وثمانية اولاد، في جزيرة سيمي جنوب شرق بحر ايجه. واوضحت ان المتسللين اتوا من تركيا وان مركب صيد انزلهم على شاطئ معزول في الجزيرة.

وفي التحقيق معهم قال المتسللون، وهم مسيحيون، انهم غادروا العراق قبل ثلاثة ايام وان عراقيا يدعى سردار وعدهم بايصالهم الى ايطاليا وتقاضى ثلاثة آلاف دولار عن كل شخص بالغ و١٥٠٠ دولار عن كل قاصر.

(رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

جنتي: تيار الثورة يمتد في الجزيرة

طهران – رويتر – اكد آية الله احمد جنتي الامين العام لمجلس مراقبة الدستور في ايران، في خطبة الجمعة التي القاها في جامعة طهران وبثتها الاذاعة الايرانية، ان "تيار الثورة يمتد تدريجا على ارض الجزيرة العربية وينتشر في اجزاء اخرى ايضا". وقال ان "جيل الشباب وطلاب الفقه في العربية السعودية يحتج وثمة الكثير من ابنائه في السجن". واضاف "ان حركة ثورية تفرس جذورها بين المسلمين مهددة هيمنة اميركا واسرائيل على الدول الاسلامية".

ورأى ان التجمعات الحاشدة التي اقيمت لادانة الولايات المتحدة واسرائيل في موسم الحج، على رغم الحظر السعودي، ساعدت على انتشار دعوة الثورة الاسلامية. وهو قصد ما أوردته وسائل الاعلام الايرانية عن اقامة تجمعين "للبراءة من الكفار" في المملكة اواخر نيسان واوائل ايار. وانتقد السلطات السعودية لمحاولتها منع التجمعات قائلا: "الله لا يريد لهذا الصوت ان يصمت او ان يخفق في الانتشار خارج حدود ايران".

وتزامن كلام جنتي مع صدور بيان عن وزارة الخارجية الاميركية ينصح الاميركيين في السعودية باعتماد "الحذر" بعد تلقي السفارة في الرياض مكالمة هاتفية تضمنت تهديدا بمهاجمة اميركيين في حال معاقبة اربعة سعوديين متهمين بتفجير سيارة مفخخة في العاصمة السعودية.

الملك حسين: لا انعكاسات للاتفاق التركي - الاسرائيلي

عمان – و ص ف – قلل الملك حسين انعكاسات الاتفاق الجوي العسكري بين تركيا واسرائيل في تصريح ادلى به مساء الخميس للتلفزيون الاردني اثر عودته من زيارة سريعة لانقرة. وقال: "ليس ثمة تحالفات ولا استراتيجيات ولا محاور لانه لا مبرر لاضاعة الوقت في مثل هذه القضايا".

وكان الاتفاق التركي – الاسرائيلي الذي وقع في ٢٣ شباط الماضي أثار موجة من الاستياء في العالم العربي. وهو يجيز للطائرات الاسرائيلية القيام بطلعات جوية تدريبية في الاجواء التركية.

وتناولت محادثات العاهل الاردني والرئيس التركي سليمان ديميريل عملية السلام في الشرق الاوسط والملف العراقي والنزاع بين ارمينيا واذربيجان في ناغورني كاراباخ والوضع في البوسنة والهرسك.

تمرد عسكريين في سجن سوداني

الخرطوم – و ص ف – نشرت صحيفة "الرأي الآخر" السودانية في عددها امس ان اربعة من حراس احد السجون جرحوا الخميس في تمرد قام به سجناء عسكريون متهمون بالتورط في محاولة انقلابية.

واوضحت ان ٩٥ ضابطا ومدنيا من السجناء سيطروا على سجن الدعيم على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم، وعلى مخزن الاسلحة فيه وتبادلوا النار مع الحراس الذين جرح اربعة منهم ثم اخذوا آمر السجن رهينة. وحاصرت قوى من الشرطة السجن الذي كان لا يزال تحت سيطرة المتمردين ليل الخميس – الجمعة.

ولم تدل المصادر الرسمية بأي معلومات عن التمرد.

وكانت السلطات اعتقلت عددا كبيراً من الضباط والجنود في ٥ اذار الماضي لاشتراكهم في محاولة انقلابية. واكد غازي صلاح الدين العطباني رئيس المؤتمر القومي الشعبي، ان الضباط كانوا يريدون اطاحة الحكومة في الانتخابات العامة التي اجريت في ٦ اذار.

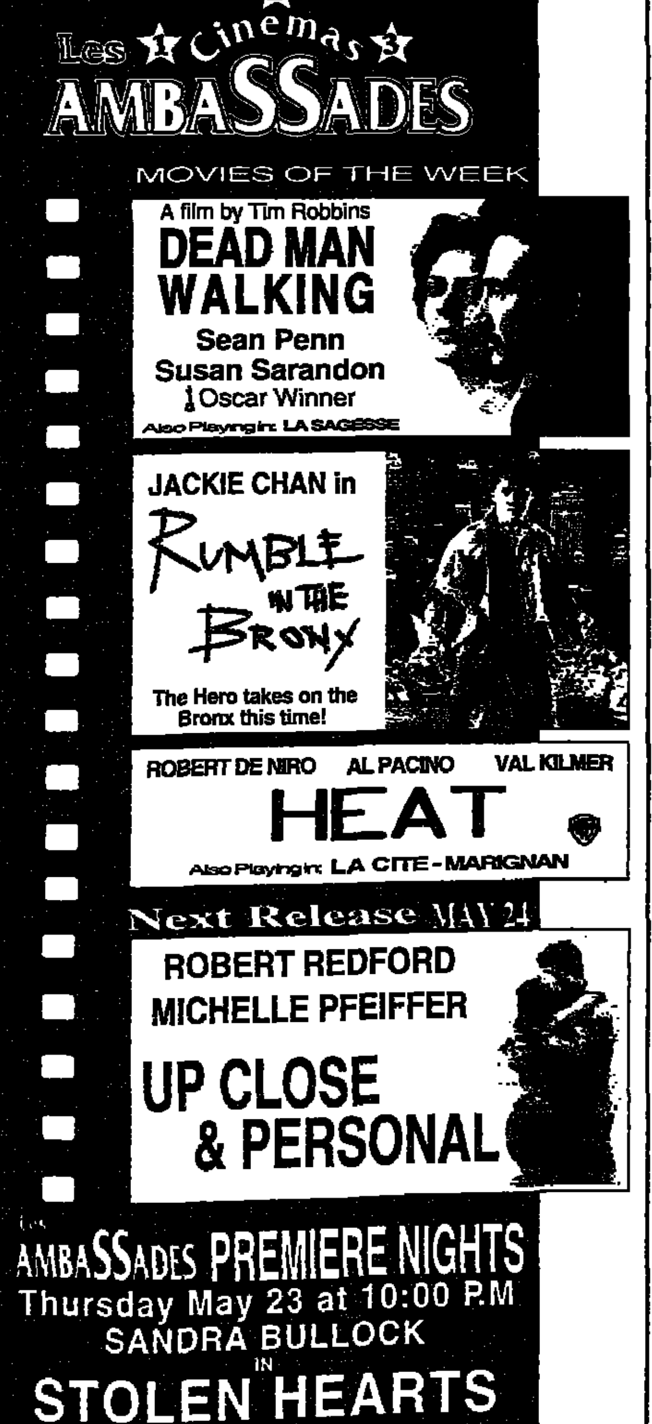
ياردلي تعرض "بيور بيرفورمانس"

من اليمين، السيد كرت بارودي والسيد هنري عبجي حول منصة العرض. (اميل عيد)

اطلقت شركة "ياردلي اوف لندن" مجموعة "بيور بيرفورمانس" الجديدة من مستحضرات التجميل "ياردلي سكين كار"، في احتفال اقيم مساء اول من امس في فندق ستتشوري بارك اوتيل – الكسليك في حضور السيدين هنري عبجي وكرت بارودي.

وبعد عرض سريع للمستحضرات الجديدة تحدث السيد بارودي عن انجازات شركة ياردلي موجزا اهدافها واستراتيجيتها. ثم وزعت معلومات فيها ان "هذه المجموعة تم تطويرها لتعزيز البنية التركيبية للبشرة وتقوية شدها وزيادة نقاوتها، وتعتمد في الاساس على ما تحتويه من المقومات الفاعلة مثل حوامض الفاكهة "الفا هيدروكسي التي تخلص البشرة من الخلايا الميتة".

وعقب العرض عشاء.



٩ "شيوعيين" ورئيسان سابقان للوزراء و٣ نساء في الحكومة الايطالية الجديدة التي اعلنها برودي

اعلن امس رئيس الوزراء الجديد في ايطاليا رومانو برودي (٥٦ عاما) تشكيلته الحكومية التي ضمت تسعة وزراء شيوعيين سابقين من اصل عشرين وزيرا ورئيسين سابقين للوزراء وثلاث نساء.

واسندت حقيبة الخارجية الى لامبرتو ديني (٦٥ عاما) الذي تولى رئاسة الوزراء قبل برودي منذ كانون الثاني ١٩٩٥، وحقيبتا الخزانة والموازنة الى كارلو ازيليو تشيامبي (٧٥ عاما) الذي ترأس الحكومة من نيسان ١٩٩٣ الى ايار ١٩٩٤. ومن الوجوه الشابة والتر فيلتروني (٤٠ عاما) الذي عين نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للشؤون الثقافية. وهو المدير السابق لصحيفة "يونيتا" اليسارية الناطقة باسم حزب اليسار الديموقراطي. وفي المقابل اسندت حقيبة الداخلية الى السياسي المخضرم جورجيو نابوليتانو (٧٠ عاما) الذي لم يغب عن مجلس النواب منذ ١٩٥٣ وهو احد القياديين في الحزب الشيوعي السابق وابرز العاملين على تغييره وتحويله الى حزب اليسار الديموقراطي.

وعين برودي بنيامينو اندرياتا (٦٧ عاما) وزيرا للدفاع، وجيوفاني ماريافليك (٥٥ عاما) وزيرا للعدل، والقاضي السابق انطونيو دي بييترو (٤٥ عاما) وزيرا للاشغال العامة، وانطونيو ماكانيكو (٧٢ عاما) الذي كلفه الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو في شباط الماضي تأليف حكومة ولم ينجح وزيرا للاتصالات والبريد، وكلوديو بورلاندو (٤٢ عاما) الذي سجن في اطار عملية "الايدي النظيفة" قبل تبرئته واطلاقه وزيرا للنقل، وفينتشنزو فيسكو (٥٤ عاما) وزيرا للمال.

والنساء في الحكومة الخامسة والخمسين في ٥١ سنة هن ليفيا توركو وزيرة الاسرة والشؤون الاجتماعية، روزي بيندي وزيرة الصحة، آنا فينوكيارو وزيرة تكافؤ الفرص.

رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي يعلن تشكيلته الحكومية امس في روما. (اب تيليفوتو)

وفي حصص احزاب تحالف اليسار الوسط "شجرة الزيتون" الذي فاز في الانتخابات العامة في ٢١ نيسان الماضي، عين تسعة وزراء من حزب اليسار الديموقراطي، وخمسة من الحزب الشعبي الذي يضم ديموقراطيين مسيحيين سابقين، وثلاثة من حزب التجديد، الى ثلاثة مستقلين ووزير من حزب الخضر هو ايدو رونكي وزير البيئة.

وستؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية اليوم امام الرئيس سكالفارو على ان تطلب الثقة من مجلسي الشيوخ والنواب الاسبوع المقبل. ويتوقع ان تنالها بسهولة في الاول، فيما يعتمد برودي في الثاني على دعم حزب اعادة التأسيس الشيوعي المتطرف الذي انضم الى التحالف اليساري في الانتخابات لكنه لم ينل اي حقيبة وزارية. واكد زعيمه فاوستينو برتينوتي امس انه سيقدم "دعما ناقدا لكن بناء" للحكومة الجديدة.

وامام برودي مهمات سياسية صعبة في مقدمها الدعوات الانفصالية التي يطلقها حزب "رابطة الشمال" بزعامة اومبرتو بوسي والتي لا يمكن الحكومة التغاضي عنها لان الحزب احتل ٥٩ مقعدا في مجلس النواب و٢٧ في مجلس الشيوخ.

ولان برودي يعي ضرورة ضمان الاستقرار السياسي الذي تفتقر اليه ايطاليا لتتمكن من انجاز الاصلاحات الدستورية والاقتصادية المنتظرة، فقد شدد في تصريحاته الاخيرة على ان هدفه هو البقاء في السلطة خمس سنوات اي طوال مدة ولاية البرلمان.

واقتصاديا، على الحكومة ان تواجه دينا عاما ضخما وبطالة نسبتها ١١,٨ في المئة على مستوى البلاد واكثر من ٢٠ في المئة في مناطق الجنوب الفقيرة. يضاف الى ذلك سعيها الى الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية مطلع ١٩٩٩ على ان تلبي شروطها المتمثلة في مستويات مخفوضة للدين العام والبطالة والتضخم.

ويشار الى ان اسعار الاسهم في بورصة ميلانو تحسنت امس اثر اعلان التشكيلة الحكومية، فارتفع المؤشر العام للاسهم ١,٠٩ في المئة ليصل الى ١٠٦٦١ نقطة، بينما ارتفع مؤشر "الاسهم الممتازة" ١,٢ في المئة ليصل الى ١٥٩٠٧ نقطة.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

زعماء رابطة الدول المستقلة ايدوا يلتسين في معركة الرئاسة



زعماء رابطة الدول المستقلة في اجتماعهم في الكرملين امس. ويبدا الرئيس الروسي بوريس يلتسين الثالث من اليمين. (ا ف ب تيليفوتو)

تبنى زعماء رابطة الدول المستقلة بالاجماع، في قمة عقدوها امس في موسكو، اعلاناً يؤيد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في حملته للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران، محذرين من ان التحالف الذي نشأ على انقاض الاتحاد السوفياتي السابق سينهار في حال وصول الشيوعيين الى السلطة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الرئيس الكازاخي نور سلطان نزاربايف ان الاعلان الذي تبنته القمة يؤيد "النهج الاصلاحي الذي تسير عليه القيادة الروسية الحالية" معتبراً انه يستجيب لمصالح روسيا ورابطة الدول المستقلة (التي تضم جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق باستثناء جمهوريات البلطيق الثلاث لاتفيا وليتوانيا واستونيا).

وقال نزار باييف، الذي طرح مبادرة اصدار هذا الاعلان المشترك، ان "الامل في تجاوز الازمات والمخاوف في بلادنا رهن بالتغييرات الظاهرة التي طرأت على الاقتصاد الروسي".

وأكد "ان الذين يدعوننا الى العودة الى ماض سعيد لا يمكنهم ان يقودونا الى سوى طريق مسدود اخر (...) لا يمكننا ان نصدق ان الشعب الروسي سيترك نفسه ينجر الى حنين لا فائدة منه، وانه سيغرق في احلام مستحيلة".

وقال الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما: "تأمل اوكرانيا في مواصلة الاصلاحات التي بدأت في روسيا على يد من بدأوها".

وأمل الرئيس الأذري حيدر علييف ان "يتخذ الشعب الروسي القرار السديد وان يدعم عملية الاصلاح التي يقوم بها بوريس نيكولاييفيتش يلتسين".

وقال الرئيس الارمني ليفون تيربتروسيان: "انني واثق من انه اذا فاز الشيوعيون، فان رابطة الدول المستقلة ستنهار، او انها ستستمر من دون روسيا".

واعرب يلتسين عن امتنانه لدعم قادة الرابطة العملية الديموقراطية في روسيا، الامر الذي يمثل في الواقع تأييداً له في معركته لولاية رئاسية ثانية. وقال بعد جلسة مغلقة عقدها المشاركون في القمة: "انطلع الى المستقبل بتفاؤل وانا مقتنع بأن الروس سيقومون بالخيار الصحيح". وشدد على انه من "غير المقبول" السعي الى "اعادة بناء النظام السابق بالقوة" والمناداة بـ"الانعزالية التي تدمر المجال الاوروبي – الآسيوي الذي تتمتع به رابطة الدول المستقلة".

وتهدف القمة رسمياً الى ابراز ضرورة اقامة تعاون اوثق بين الشركاء السوفيات السابقين وخصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والعسكري.

وتظهر استطلاعات الرأي ان مرشح الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يتقدم يلتسين، الامر الذي يثير مخاوف في الاوساط المؤيدة للاصلاحات.

ويتطلع الرئيس الروسي الى ازاحة منافسيه الليبراليين من السباق لينحصر السباق بينه وبين زيوغانوف وقدم المرشح الليبرالي غريغوري يافلينسكي الخميس لائحة مطالب الى يلتسين في مقابل انسحابه من المعركة، منها إقالة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ونائبه الاول اوليغ سوسكوفيتش ووزير الدفاع الجنرال بافل غراتشيف ورئيس فريق موظفي الرئاسة نيكولاي يغوروف.

من جهة اخرى، اعلن الثوار الشيشان انهم تخلوا عن محاولة الدفاع عن بلدات واراض وقرروا التحول من الاشتباكات على الجبهات مع القوات الروسية الى حرب استنزاف خلف الخطوط الامامية. وصرح الناطق باسم الثوار مولادي اودوغوف ان القيادة العليا امرت الوحدات الشيشانية التي تواجه الهجمات الروسية على الجبهات بالتفرق للاعداد لتكتيكات افضل. وقال: "كل وحدات القوات المسلحة الشيشانية تتحول الى تكتيك شن حرب ثوار شاملة".

(أب، وص ف، رويتر)

موسكو ولندن تتبادلان بموجب تسوية طرد ٤ ديبلوماسيين في قضية التجسس

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان موسكو طلبت منها استدعاء اربعة من طاقم السفارة البريطانية في موسكو تتهمهم بالتجسس، وان لندن ستطرد في المقابل اربعة ديبلوماسيين روس.

وكانت موسكو لمحت في ٦ ايار الى انها تعتزم طرد تسعة ديبلوماسيين بريطانيين بعدما ضبطت مواطنا روسيا يسلم معلومات سرية الى عملاء بريطانيين.

ويمثل القرار الروسي والرد البريطاني عليه، الخلاف الاكبر بين الشرق والغرب في شأن التجسس منذ انتهاء الحرب الباردة. ويعتقد ان اكتفاء موسكو بطرد اربعة ديبلوماسيين فقط وليس تسعة هو تسوية توصل اليها الجانبان في مفاوضات سرية. واشارت مصادر بريطانية مستقلة الى ان لندن تعتبر نتيجة المفاوضات "مرضية".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان "نائب وزير الخارجية الروسي استدعى السفير البريطاني اندرو وود صباح ١٧ ايار وابلغ اليه انهم يطلبون منا سحب اربعة افراد من طاقم السفارة في موسكو في الايام المقبلة". واضاف ان "وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السير نيكولاس بونسور استدعى السفير الروسي في لندن اناتولي اداميشين وسلمه اسماء اربعة افراد من طاقم السفارة الروسية الذين نريدهم ان يغادروا البلاد في غضون اسبوعين".

ورفض كشف اسماء هؤلاء الديبلوماسيين ووظائفهم.

وافادت مصادر بريطانية ان الديبلوماسيين الروس المزمع طردهم "هم اعضاء في جهاز الاستخبارات الروسي مكلفين الحصول على معلومات علمية وتكنولوجية واقتصادية".

ويذكر ان السفارة البريطانية في موسكو تضم ٧٤ عضوا بينهم افراد لا يتمتعون بالصفة الديبلوماسية.

واعلن جهاز الاستخبارات الروسي "ك ج ب" ان الرجل الروسي الذي ضبط وهو يسلم معلومات سرية، سيتهم بالخيانة وعقوبتها الاعدام، الا انه لم يوضح طبيعة هذه المعلومات.

(أب، وص ف)

سيول: محكمة ترفض اطلاق شون وروه بكفالة

سيول – اب – رفضت محكمة الجنايات في سيول امس اطلاق الرئيسين السابقين لكوريا الجنوبية شون دو – هوان وروه تاي – وو بكفالة مالية.

ويحاكم الجنرالان السابقان بتهم الفساد والعصيان والخيانة لدى توليهما السلطة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٣.

وصدر قرار المحكمة بعد انتهاء الفترة القانونية، ومدتها ستة اشهر، لمذكرة التوقيف الصادرة في حق روه.

وكان شون وروه طلبا من المحكمة اعادة النظر في تمديد فترة اعتقالهما والسماح لهما بالخروج من السجن بكفالة.

وتنتهي فترة مذكرة توقيف شون اوائل حزيران.

محادثات عسكرية بين انقرة وواشنطن

انقرة – اب، ا ش ا – قالت وزيرة سلاح الجو الاميركي شيلا ويدنول ان ثمة علاقة غير مباشرة بين عمل طائرات قوات "المطرقة" التابعة للتحالف الغربي التي تحمي منطقة حظر الطيران فوق شمال العراق انطلاقا من الاراضي التركية، والطائرات الاميركية التي تحلق فوق جنوب العراق انطلاقا من الاراضي الاردنية، ذلك ان العمليتين تهدفان الى محاصرة الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت انها اجرت محادثات مع القادة العسكريين الاتراك الكبار في شأن عمل قوات "المطرقة" ورغبة الحكومة التركية في ادخال تعديلات على عملها، الا انه لم يتم التوصل الى حل نهائي لتلك المسألة في انتظار المناقشات التي سيجريها وزيرا الخارجية والدفاع التركيان مع نظيريهما الاميركيين في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري.

فوز المعارضة في انتخابات جبل طارق

جبل طارق – اب، وص ف – فاز امس الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض بزعامة بيتر كاروانو في الانتخابات العامة في جبل طارق بعد حصوله على ثمانية مقاعد من اصل ١٥ مقعداً في البرلمان، فيما نال الحزب العمالي الاشتراكي الحاكم المقاعد السبعة الاخرى.

وعلى رغم الانفتاح الذي يبديه كاروانو حيال اسبانيا، فقد شدد امس على عدم اخذ مطالبها في الاعتبار وخصوصاً من حيث اعادة جبل طارق الى السيادة الاسبانية.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسبانية الرسمية ان المفاوضات مع مدريد ستشمل قضايا اقتصادية وسياحية من دون التطرق الى "مسألة السيادة" التي لن تخضع للمناقشة.

ويتوقع ان يؤلف كاروانو حكومة في غضون شهر.

الصين اغلقت مصنعاً يقلّد الاقراص المدمجة وواشنطن اكدت انها لا تريد حرباً تجارية

مع تأكيد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان الولايات المتحدة لا تريد حربا تجارية مع الصين، اغلقت السلطات الصينية مصنعا لانتاج الاقراص المدمجة المقلدة في اقليم يونان في اقصى جنوب البلاد، بعدما لاحت نذر مواجهة تجارية بين الجانبين بسبب انتهاك حقوق الاستنساخ.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان ادارة الصحافة والمطبوعات الغت الترخيص الممنوح لشركة "يونان لمي" لمنتجات اللايزر الخاص بتصنيع ٢٦ الف نسخة مقلدة من خمسة انواع لاقراص الكومبيوتر المدمجة وستة انواع من اقراص اللايزر الاباحية.

وهذه الخطوة التي تلت اعلان حكومة الولايات المتحدة الاربعاء الماضي تعريفات جمركية على البضائع الصينية لمعاقبة الصين على عدم تقييدها انتهاكات حقوق الاستنساخ، تعكس على ما يبدو رغبة لدى بيجينغ في تفادي حرب تجارية مع واشنطن. الا انه لم يتضح ما اذا كان سحب الترخيص خطوة جديدة بعدما كان مسؤولون صينيون قالوا ان المصنع اغلق في وقت سابق من هذه السنة، وقد يكون اعيد فتحه لاحقا.

ورأت وسائل الاعلام الصينية في تهديدات الولايات المتحدة بفرض تعريفات عقابية على الصين بسبب انتهاكات حقوق الاستنساخ "حيلة قذرة" دافعها اخفاق واشنطن في إقرار وثيقة تستنكر سجل الصين لحقوق الانسان.

وكتبت صحيفة "تشاينا دايلي" في مقال افتتاحي: "هذه الخطوة حيلة قذرة اخرى ضد الصين بعد الفشل الاميركي في إصدار وثيقة لمهاجمة ما يطلق عليه سجل حقوق الانسان السيئ" في الصين. واكدت ان "ليس امام الصين بديل سوى اتخاذ اجراء انتقامي مضاد لمواجهة العقوبات التجارية الاميركية. اننا نؤيد تماما رد الفعل الصيني الذي يستند الى مبرر قوي".

وكانت بيجينغ اعلنت تعريفات جمركية عقابية في ساعة متقدمة الاربعاء، ردا على العقوبات الاميركية، الا ان امام الجانبين شهرا يمكن ان يسويا فيه خلافاتهما قبل سريان العقوبات المتبادلة.

واظهرت احصاءات قدمتها السفارة الاميركية في بيجينغ الى وكالة "رويتر" ان الولايات المتحدة ستخسر ١,٥ مليار دولار قيمة صادرات محاصيل زراعية الى الصين اذا نشبت حرب تجارية بين الجانبين.

كريستوفر

● في واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في كلمة رئيسية تحدد معالم سياسة ادارة الرئيس بيل كلينتون، ان الولايات المتحدة لا تريد حربا تجارية مع الصين، لكنها ستحمي مصالحها اذا اقتضت الضرورة في النزاعات المتعلقة بحقوق الاستنساخ وقضايا اخرى. وجدد دعم الولايات المتحدة لتطور الصين "دولة آمنة ومفتوحة وناجحة" تتكامل مع المجتمع الدولي وتضطلع بدور رائد فيه. وايد تجديد اعطاء الصين وضع الدولة الاكثر رعاية تجاريا، واعرب ايضا عن تأييد واشنطن انضمام بيجينغ الى منظمة التجارة العالمية، لكن ليس بالشروط الايسر التي تطالب بها.

ودعا الى حوار اكثر انتظاما بين البلدين يشمل "مشاورات دورية على المستوى الوزاري في عاصمتنا (...) لا تراودنا اية اوهام في شأن صعوبة ادارة علاقاتنا في هذه الفترة من التغيير الجذري والتحول في الصين. ثمة خلافات عميقة بيننا في مسائل حيوية. تركيزنا يجب ان يكون على المدى الطويل. ويتعين علينا ان نسعى الى تسوية خلافاتنا من خلال الارتباط لا المواجهة". (رويتر)

بوردا انتحر بسبب تحقيق صحافي عن حمله اوسمة عسكرية لم يستحقها



صورة من الارشيف غير مؤرخة لرئيس اركان البحرية الاميركية الراحل الاميرال جيريمي بوردا. (اب تيليفوتو)

اكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان رئيس اركان سلاح البحرية الاميرال جيريمي بوردا انتحر الخميس في واشنطن باطلاق رصاصة في قلبه. وافاد مسؤولون ان بوردا (٥٦ عاما) انتحر في حديقة منزله، وانه ترك رسالتين على الاقل يوضح فيهما اسباب انتحاره. واشاروا الى ان الانتحار تزامن مع تحقيق تجريه مجلة "نيوزويك" في شأن اوسمة عسكرية لا يحق له ان يحملها.

وصرح مسؤول العلاقات العامة في البحرية الاميركية الاميرال كيندل بيز انه ابلغ الى الاميرال بعد ظهر الخميس ان صحافيين من "نيوزويك" يرغبان في لقائه لطرح اسئلة عليه تتعلق بهذه المسألة. واضاف ان بوردا "كان قلقا جدا".

وكان رئيس الاركان يحمل وسامين منحهما في حرب فيتنام، لكن "نيوزويك" تشتبه في انه اضاف اليهما من دون حق رمزا يمنح عادة تقديرا للقدرات القتالية العالية.

ورفض بوردا تناول الغداء مع هيئة اركان البحرية على رغم ان كيندل اكد له ان هذه المشكلة ستحل "ببساطة عندما نقول لهم الحقيقة". وعاد مسرعا الى بيته، وانتحر في الموعد المحدد للقاء الاثنين من الصحافيين في "نيوزويك".

وعلى رغم عدم كشف مضمون الرسالتين اللتين تركهما بوردا، اشار مسؤول حكومي، رفض ذكر اسمه، الى ان احداهما على الاقل تظهر قلق الاميرال وتخوفه من الفضيحة.

واعتبر السناتور الاميركي جون ماك كين، وهو اسير سابق في فيتنام، في حديث بثته شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان "حمل الاوسمة قد يكون خطأ غير مقصود" من بوردا، الا ان "اعتقاد البعض انه يحق له تدمير سجل ناصع امر غير عادل على الاطلاق".

واكد الكولونيل البحري المتقاعد روجر شارلس، الذي يحقق في سجل بوردا، انه "لا يشك اطلاقا في ان الامر لا يعدو كونه غلطة (...) لكنها تشكل احراجا حقيقيا لمن يضبط متلبسا ذلك". ويذكر انه عقب اعلان نبأ وفاة بوردا، اشاد به الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقال ان موته "يشكل خسارة كبيرة ليس فقط للبحرية بل للبلاد باسرها".

وكان الاميرال بوردا تولى قيادة قوات حلف شمال الاطلسي في جنوب اوروبا من ١٩٩١ الى ١٩٩٤ وكان مسؤولا عن عمليات القوات الحليفة في البوسنة. وعينه كلينتون قائدا للعمليات البحرية، وهو اعلى منصب عسكري في سلاح البحرية الاميركية، في ٢٣ نيسان ١٩٩٤. وهو متزوج وله اربعة اولاد. (وص ف، اب)

تولّي القوميين الهندوس السلطة يثير مخاوف الاقليات الدينية وباكستان

بدأت الحكومة الهندية الجديدة العمل لتعزيز نفوذها في مواجهة استعدادات المعارضة لاطاحتها في جلسة الثقة في مجلس النواب، في الوقت الذي تخوفت اسلام اباد من ان يقود تولي المتشددين الهندوس السلطة شبه القارة الهندية الى حافة حرب نووية، مؤكدة استعدادها للدفاع عن كل شبر من اراضيها.

واعلن رئيس الوزراء زعيم حزب "بهاراتيا جاناتا" اتال بيهاري فاجبايي اسماء الوزراء الـ١١ في حكومته الخميس غداة خلاف على الحقائب.

وواجهت الحكومة على الفور تحدي حشد تأييد كاف في مجلس النواب الذي لا يحظى فيه اي حزب بغالبية مطلقة للفوز في اقتراع على الثقة بحلول ٣١ ايار وهي المهلة التي حددها الرئيس شانكار دايال شارما. وسئل فاجبايي كيف تخطط حكومته للفوز في هذا الاقتراع، فاجاب: "سنريكم داخل المجلس".

وحصل "بهاراتيا جاناتا" وحلفاؤه على ١٩٥ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٥٤٥ مقعدا، فيما حصل حزب المؤتمر على ١٣٨ مقعداً وتحالف اليسار على ١٨٠ مقعدا، مما يعطي الجبهتين المعارضتين عدد الاصوات المطلوب لاطاحة الحكومة الجديدة.

وتعكس التشكيلة الحكومية توازنا دقيقا في المصالح، فهي تضم اقتصاديا ليبيراليا وهندوسيا متشددا وامرأة ووزيرا من السيخ وآخر من المسلمين وقبليا واحدا. واحتفظ فاجبايي، الذي يمثل التيار المعتدل في حزبه، بحقيبة الخارجية لنفسه.

وحدد وزير المال الجديد جاسوانت سينغ في حديث مع الصحافيين المجالات الرئيسية لاهتماماته الاقتصادية وسلط الاضواء على العجز الكبير في الموازنة وضعف النمو في البنية الاساسية. وانتقد المعدل المرتفع للاقتراض الحكومي واسعار الفائدة المرتفعة.

الى ذلك، اثار وصول المتشددين الهندوس للمرة الاولى الى السلطة مخاوف لدى الاقليات الدينية في الهند التي يبلغ عدد سكانها نحو ٩٢٠ مليونا يشكل الهندوس نسبة ٨٢ في المئة منهم. ويرى المراقبون ان ما ينبغي معرفته هو ما اذا كان "بهاراتيا جاناتا" سيطبق عمليا الاوجه الاكثر تشددا في برنامجه. ولاحظ وزير الخارجية السابق سلمان خورشيد، المسلم المتزوج من مسيحية، انه "في حال تمسك حزب بهاراتيا بمواقفه المعلنة فسيشكل ذلك كارثة على البلاد وليس فقط على الاقليات". واضاف: "سيمزقون النسيج الاجتماعي للبلاد".

ويمثل المسلمون نحو ١٢ في المئة من السكان والمسيحيون ثلاثة في المئة. وكانت هاتان الاقليتان مرارا هدفا لمتشددين مقربين من حزب "بهاراتيا جاناتا". واعتبر خورشيد ان فاجبايي "اسير نظام يثير القلق"، في حين وصف الصحافي المسلم اقبال مسعود موقف "بهاراتيا جاناتا" من المسلمين بانه "عدواني وعدائي".

باكستان

وفي اسلام اباد، ابدت الحكومة الباكستانية استعدادها للدفاع عن "كل شبر" من اراضيها في حال تعرضها لتهديد من الهند. وقال وزير الخارجية الباكستاني سردار آصف احمد علي للصحافيين: "اننا قادرون تماما على الدفاع عن كل شبر من باكستان". وكان يرد بذلك على تصريحات لفاجبايي الاربعاء جاء فيها ان السيادة على ولاية كشمير بما فيها القسم الخاضع لسيطرة باكستان تعود قانونا الى الهند.

وانتقدت صحيفة "نيوز" تعيين فاجبايي رئيسا لوزراء الهند. وقالت ان "بهاراتيا جاناتا يمثل كل ما عمل زعماء الهند ونوابها الليبراليون على حظره". واضافت ان "تصميمه على تصنيع الاسلحة النووية وزيادة قوة الهند العسكرية والمطالبة باستعادة كشمير بالقوة يهدف الى القاء شبه القارة في حرب نووية وما يترتب على ذلك من دمار".

وذكرت صحيفة "فرونتير بوست" بوعود "بهاراتيا جاناتا" ببناء معبد هندوسي على انقاض مسجد مبني في القرن السادس عشر في بلدة ايوديا الشمالية اثار هدمه في كانون الاول ١٩٩٢ اعمال شغب قتل فيها نحو ثلاثة الاف شخص غالبيتهم من المسلمين. وقالت: "سيفتح هذا جروحا قديمة ويضع القط مع الحمائم".

١٠ قتلى في كشمير

من جهة اخرى، قتل حرس الحدود الهنود امس ١٠ اشخاص في منطقة الحدود المتنازع عليها بين الهند وباكستان في ولاية جامو وكشمير.

وافاد مسؤول هندي ان حرس الحدود تصدوا لنحو ١٦ شخصا حاولوا التسلل الى المنطقة الخاضعة لسيطرة الهند فقتلوا عشرة منهم فيما تمكن الآخرون من الفرار.

(و ص ف، رويتر، اب)

مقتل قريبة لابو الحسن بني صدر

فرساي (فرنسا) – اب – توفيت امس احدى قريبات الرئيس الايراني سابقاً ابو الحسن بني صدر إذ صدمتها سيارة وهرب سائقها في ضاحية فرساي قرب باريس.

وقالت الشرطة ان الحادث قد يكون متعمدا. واوضحت ان سيارة دهست سادير نوباري (٧٠ عاما) وهي حماة ابن الرئيس الايراني سابقا قرب منزل الاخير مساء الخميس بينما كانت في رفقة ابنها، فنقلت الى المستشفى، الا انها توفيت لاحقا متأثرة بجروحها.

وكان المجلس الوطني للمقاومة، وهو من اهم المجموعات الايرانية المعارضة، كشف الاسبوع الماضي خطة لاغتيال مريم رجوي زوجة زعيم منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة مسعود رجوي في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية.

اشارات وتبرير

شيراك أنهى زيارته لبريطانيا

لندن – أب – غادر الرئيس الفرنسي جاك شيراك لندن امس مسروراً بتناوله لحم البقر الى مائدة الملكة اليزابيت الثانية، الا انه ابدى اسفه لعدم لقائه الاميرة ديانا. ونفى ما تردد عن ابدال طبق "رأس العجل" بـ"البقر الملكي" على لائحة طعام قصر الرئاسة الفرنسية، الاليزيه، لاسباب صحية.

وقال في مؤتمر صحافي: "اذا طلب احدهم لحم البقر فعليه البدء بأحد العجول". وكان لحم البقر الطبق الاساسي خلال زيارة شيراك التي استمرت اربعة ايام.

ورفض المقارنة بين الدعم الذي قدمته لندن الى بلاده في الحملة على التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادئ ومطالبته بمساعدة بريطانيا لرفع الحظر الشامل على لحوم البقر، مؤكداً انه لا يجوز الخلط بين الشأن النووي ومرض جنون البقر. ورأى ان زيارته اتاحت تعزيز شركة كاملة على صعيدي السياسة الخارجية والدفاع بين البلدين.

أثينا نفت التعرض لقوارب تركية

اثينا – رويتر – نفى ناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية امس ان يكون خفر السواحل اليوناني اطلق النار على قوارب صيد تركية في بحر ايجه. وقال: "لم يقع اي حادث. رصدت سفينة تابعة لخفر السواحل اليوناني مجموعة من قوارب الصيد التركية (...) لم يحصل اطلاق نار".

وكانت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية افادت في وقت سابق ان زورقاً يونانياً اطلق النار على مجموعة من قوارب الصيد التركية جنوب جزيرة ليسبوس اليونانية الخميس، الا انه لم يسجل وقوع اصابات او اضرار. واضافت ان وزارة الخارجية التركية استدعت امس السفير اليوناني لتسليمه مذكرة احتجاج.

واشنطن ترفض مشاركة كارادزيتش في الانتخابات

واشنطن – أب – حذر مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه امس من مشاركة زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش في الانتخابات العامة في البوسنة والهرسك، معلناً رفض واشنطن لما اذا ترشح القائد الصربي. وقال: "لا نعتقد ان الانتخابات التي ستجرى في ايلول المقبل ستكون مقبولة اذا شارك فيها كارادزيتش". واضاف: "ثمة دلائل على ترشيحه. ونعتقد ان ذلك سيكون امراً يؤسف له".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية امس تقريراً لاجهزة الاستخبارات الاميركية يشير الى ضعف احتمال بقاء البوسنة والهرسك موحدة ويثير تساؤلات عن موقف ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الجهود التي تبذل في هذا المجال.

جنود كوريون شماليون في المنطقة المنزوعة السلاح

سيول – أب، رويتر – اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس ان جنوداً من كوريا الشمالية عبروا المنطقة المنزوعة السلاح واطلقوا عيارات نارية في الهواء في تحد للهدنة المستمرة منذ ٤٣ سنة. واضافت ان الجنود السبعة دخلوا مسافة ٣٠ متراً جنوب خطوط التماس، لكنهم انسحبوا عندما اطلق حرس الحدود في كوريا الجنوبية طلقات تحذيرية.

ويأتي هذا الحادث بعد شهر من اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لاجراء محادثات مع الصين وكوريا الشمالية في شأن الحل السلمي لشبه الجزيرة الكورية.

وكان الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ – سام اقترحا اجراء هذه المحادثات بعد تسلل جنود من كوريا الشمالية الى المنطقة المنزوعة السلاح ثلاث مرات اوائل نيسان الماضي.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الحادث يعتبر بسيطاً.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

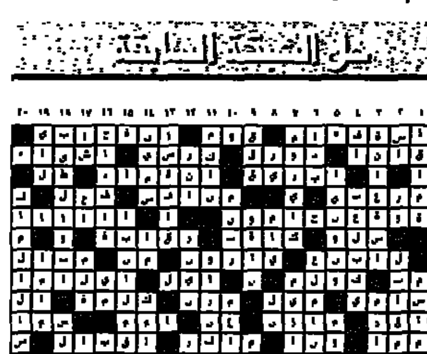
افقيا:

١– كلمة مستعربة بمعنى دائرة معارف – محاورات
٢– لا مثيل له – يقرّ – ينوجد – عكسه مرض
٣– عكسه اقدم مقام – علم مذكر – سلطنة عربية – علم مذكر
٤– عكسه ملكي – علم مذكر – مدينة لبنانية – ندم
٥– عكسه مصالحة – منطقة في الولايات المتحدة الاميركية
٦– اعفاء – علم مذكر – سقي – متشابهة
٧– متشابهان – حالك – من العواصف – قرع – عكسه على المكشوف
٨– بيرق – لبقة – عائلة لبنانية – يتشابهان – للاستفهام
٩– عكسه اسم منظمة لبنانية – منطقة لبنانية – بلدة لبنانية
١٠– بلدة لبنانية – جنس – فاتح شرقي قديم – ارقد
١١– ظلام – عكسه بلدة لبنانية – للاستدراك – من الاشهر
١٢– دولة افريقية – لجة – قدح – علم مؤنث
١٣– بلدة لبنانية – عوز – اسكت – عراقة
١٤– قديس شرقي – عكسه اقدام – من اعضاء الجسم – متشابهة
١٥– عدم انتاج – الاسم الاول لزعيمة باكستانية – ابدع – مقبل
١٦– عكسه من ادوات احدى الحواس – عكسه محل – عكسه استعلام
١٧– جرب – عكسه من الآلات الموسيقية – متشابهة – مصاب
١٨– علم مذكر – عكسه عجلة بحصان واحد – اسم موصول – علم مذكر – متشابهة
١٩– علم مذكر – اقفل – من الطيور – بلدة لبنانية
٢٠– رئيس مجلس نواب لبناني سابق – جيناء

عموديا:

١– من انواع المسرحيات – متشابهة
٢– شحوب – استراحة نهارية – مركب مائي
٣– من الاحرف الابجدية – عكسه واصل – متشابهة – اتوف
٤– عكسه من المناطق المصرية – متشابهة – علم مؤنث
٥– اسم مصب نمر في مصر – قبطان – عكسه قاعدة
٦– دولة عربية – دس – مصيف لبناني – أتمّ
٧– عهد – من الاشجار الباسقة – محبة ذات
٨– قطع – مقعد – علم مذكر – عكسه من الطيور – متشابهان
٩– يفي – متجهم مربدّ – محلة تركية قديمة – ليّن
١٠– من الآلات الموسيقية – عكسه علم مذكر – من الانبياء
١١– بيت حيوان ضاري – لقب قديس شرقي – خلال
١٢– ثقة وجدانية راسخة – مروءة – عائلة وزير لبناني
١٣– من الولايات المتحدة الاميركية – توهج – عكسه عائلة لبنانية
١٤– عكسه شخص – عاصمة اميركية – من الاهل – مصدر مياه
١٥– متشابهان – لحسه يدمي – خاطر – نسبة الى مدينة لبنانية
١٦– طعام الصباح – وديان – عائلة لبنانية
١٧– غرفة تحت الارض – شروح وتبريرات – غاب – علم مؤنث
١٨– اولاد – من الحبوب – كلام نافل – نأي
١٩– رئيس عربي – عائلة لبنانية
٢٠– مطاردة – بلاغ اخباري – عكسه بلاغ دعائي – جسد

حل العدد السابق



اعداد: فارس عقاد

كلمة السر

ا	ج	ض	ر	ا	ل	ا	ن	ا	ك	ف	ر	ا	ص	ع	ا	ل	ا	ن	ا
ت	ل	ف	و	ا	ل	د	و	ل	ا	ل	ا	هـ	ف	ي	ر	خ	ف	ل	ا
م	ك	ت	ي	ت	خ	و	م	هـ	ا	ي	ف	ي	ر	د	ت	خ	ر	ل	ف
ن	ب	ن	ي	ا	هـ	ل	م	ح	ت	ق	ن	ت	خ	ت	ة	ي	ذ	ح	ي
ف	ق	ب	ا	ل	م	ا	ح	ة	ح	ل	ا	ص	ل	ا	ح	ي	ت	ا	س
خ	ع	ل	ل	ن	م	ش	ي	ج	م	ك	ا	ل	هـ	ل	ل	ى	ي	ق	ا
ا	ة	غ	ك	م	ل	ي	ن	ا	ا	م	هـ	ن	ا	ك	و	ت	ن	ا	ن
خ	ا	ت	ل	ا	ل	م	ر	ت	ب	ة	ة	د	ح	ا	و	ن	ا	م	ل
ر	و	ب	م	ف	ي	ف	ي	ل	ن	ا	ل	م	ا	ع	و	ت	ف	و	ا
ى	ح	ة	ة	ل	ل	هـ	د	ا	ي	ة	و	ا	ح	د	ة	ز	ح	هـ	ر
ا	ا	ل	ر	ن	ا	ي	و	ا	س	ت	م	ل	ك	ر	ف	ع	و	ا	ج
ي	ر	ب	و	ا	ل	ة	م	ا	ر	ك	ل	ا	و	ا	ي	هـ	ن	م	م
ن	و	ل	ن	ا	د	ي	ن	ا	ي	د	ن	ج	ا	ن	ر	ا	ق	ث	ز
م	ت	ب	ل	ف	هـ	ن	ع	س	ي	ل	ب	ا	ي	ل	ش	ى	ا	ل	ي
و	ك	ل	ا	ى	و	ش	ي	ج	ل	م	ا	ح	و	ا	ل	ل	ر	ث	ة
ي	س	ا	و	ا	ل	ن	ي	ة	ث	و	د	ب	ي	و	ا	ا	و	ب	د
ل	ي	ر	ا	هـ	ن	م	ي	د	ق	ح	ي	ر	ل	ا	و	و	ا	ع	ر
ا	ي	ى	ي	ا	ل	ت	ي	ه	ذ	هـ	ن	ا	ك	و	ن	هـ	ت	ي	ا
غ	ل	ف	ة	ة	ي	ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	د	ا	ك	ي	ف	ب	ش
ع	ا	ل	هـ	ا	ء	ل	ى	ت	م	ن	ا	ك	م	ل	ب	ن	ا	ن	هـ

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان الريح التي هبت على لبنان لم تكن غير نفخة شاردة من منفخ الاعصار الهائل الذي يعبث اليوم في الارض. فهو في كل مكان، لا يكاد يسكت في بقعة حتى يزمجر في اخرى. فكأن الانسانية قد بلغت خريفها. وكأن الناس والدول التي اقاموها وراحوا ينافحون عن تخومها اوراق لا تدري اي منها متى تنتزعها الريح، والى اين تحملها في مثل هذه البلبلة تختنق الكلمة الشريفة والنية الصالحة. ويبدو حامل النار للهلاك وحامل النور للهداية وكأنهما جنديان متساويان في المرتبة والكرامة، وعاملان يدا واحدة في جيش واحد، هو جيش ابليس.

السابقة: ابن الرومي.
الكلمة: شاعر غزلي.
اعداد: جورج الاسمر.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بايرن ميونيخ الاكثر اجتذابا للمتفرجين في المانيا



مدرب برشلونة الاسباني، الهولندي يوهان كرويف، الذي نفى ناديه ما تردد عن احتمال الاستغناء عنه ليحل محله المدرب السابق لمنتخب انكلترا بوبي روبسون. الا ان اذاعة برتغالية قالت ان روبسون وقع عقدا مع برشلونة لسنتين. ويبدو كرويف هنا بعد فترة تدريب على ملعب نوكامب في برشلونة امس. (رويتر تيليفوتو)

أكد الصربي رادومير انتيتش مدرب اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم ان فريقه لن يفرط في الفوز على ضيفه تينيريف اليوم في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٤١ ما قبل الاخيرة ليحرز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩ سنة مع العلم ان ملعب "ميليودورو رودريغيز" في تينيريف اكتسب شهرة بعد خسارة ريال مدريد اللقب عليه في مباراتيه الاخيرتين في موسمي ١٩٩١ – ١٩٩٢ و١٩٩٢ – ١٩٩٣. وكان انتيتش مدربا لريال مدريد في هذين الموسمين. ولكن في وسعه ان يخدم فريقه السابق الذي تهمه خسارة تينيريف كي يحتل المركز الخامس ويشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. وقال خوسيه مولينا حارس مرمى اتلتيكو مدريد الذي جدد عقده معه حتى سنة ٢٠٠٠، ان اللاعبين جاهزون لانتزاع الفوز واللقب.

ويستضيف فالنسيا الثاني بفارق اربع نقاط عن اتلتيكو مدريد، اسبانيول الرابع في غياب ساعد الدفاع انطونيو بويلتوس والمدافع فيتشنتي انفونغا لطردهما في المباراة ضد اشبيلية الاسبوع الماضي، بيد أن نتيجة اللقاء غدا الاحد بين فالنسيا واسبانيول قد تكون تحصيل حاصل اذا فاز اتلتيكو مدريد قبل ٢٤ ساعة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال سوسييداد – اتلتيكو بلباو.
الباسيتي – سانتاندر.
تينيريف – اتلتيكو مدريد.
سلمنقة – سبورتنغ خيخون.
كومبوستيلا – اشبيلية.
فالنسيا – اسبانيول.
برشلونة – سلتا.
بتيس – ديبورتيفو لاكورونيا.
اوفييدو – فالادوليد.
ريال مدريد – ميريدا.
رايوفاليكانو – ريال سرقسطة.

المانيا

تشهد المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الالماني "البوندسليغه"، منافسه بين هانزا روستوك الخامس برصيد ٤٩ نقطة وكارلسروه السادس ٤٨ وهامبورغ اس. في. السابع ٤٧ على بطاقة للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل الى جانب بايرن ميونيخ حامل الكأس وشالكه ٠٤ وبوروشيا مونشنغلادباخ الثالث والرابع على التوالي في اللائحة. وفي المقابل، يدور صراع على البقاء في الدرجة الاولى بين باير ليفركوزن واف. سي. كولونيا واف. سي. كايزرسلاوترن، بعد هبوط اينتراخت فرانكفورت واوردينغن صاحبي المركزين ١٧ و١٨ الاخيرين.

من جهة اخرى، بلغ عدد المتفرجين هذا الموسم ٩،١٣٣،٣٧١ متفرجا بمعدل ٣٠،٤٤٥ متفرجا في المباراة الواحدة. والرقم السابق ٨،٤٧٦،٨٨٥ متفرجا بمعدل ٢٧،٧٠٢. وكانت مباريات بايرن ميونيخ الاكثر اجتذابا للجمهور اذ شهدها ١،٠٠٩،٠٠٠ متفرج بمعدل ٥٩،٣٥٣ متفرجا في مقابل ٥٤١٧٦ في الموسم الماضي، اي ان الملعب الاولمبي في ميونيخ كان يمتلئ بنسبة ٩٤ في المئة في كل لقاء. وزاد عدد متفرجي مباريات بوروشيا دورتموند حامل اللقب من ٤٠،٩١٤ الى ٤٤،١٧٤ متفرجا وبلغ العدد الاجمالي ٧٥٠،٩٦٠ متفرجا.

وهنا البرنامج:

سانت باولي – اوردينغن.
اينتراخت فرانكفورت – هامبورغ اس. في.
بوروشيا دورتموند – فريبورغ.
بوروشيا مونشنغلادباخ – ميونيخ ١٨٦٠.
في. اف. بي. شتوتغارت – كارلسروه.
بايرن ميونيخ – فورتونا دوسلدورف.
فيردر بريمن – شالكه ٠٤.
باير ليفركوزن – اف سي. كايزرسلاوترن.
هانزا روستوك – اف سي. كولونيا.

فرنسا

يحتفل اوسير اليوم بتتويجه بطلا للدوري الفرنسي للمرة الاولى في تاريخه عندما يستضيف نانت في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة. وكان اوسير الذي يدربه المدرب الشعبي غي رو، احرز قبل اسبوعين كأس فرنسا.

وهنا البرنامج:

نانت – اوسير.
باريس سان جيرمان – باستيا.
متز – غونيون.
رين – موناكو.
الهافر – لنس.
ستراسبور – مونبلييه.
مارتيغ – غانغان.
ليون – كان.
ليل – بوردو.
نيس – سانت اتيان.

اسكوتلندا

صعد دندي يونايتد الى الدرجة الاسكوتلندية الممتازة بفوزه على بارتيك تيسل الذي هبط الى الاولى، ٢–١ اياباً (١–١ ذهابا). سجل ايان كاميرون اصابة بارتيك تيسل في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل ستيف ولش لدندي يونايتد في الثانية الـ٤٠ الاخيرة من الوقت الاصلي، ثم اضاف اوين كويل الاصابة الثانية قبل انتهاء الوقت الاضافي بخمس دقائق.

ايطاليا

يلتقي اليوم اتالانتا وفيورنتينا في برغامو في مباراة الاياب للدور النهائي من كأس ايطاليا. وكان فيورنتينا فاز ١–٠ ذهابا في فلورنسا. وسيلقى فيورنتينا دعما جماهيريا من انصار ناديي أ. اس. روما وبارما اللذين ستتيح لهما خسارة اتالانتا المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. وقال حارس مرمى فيورنتينا فرنشيسكو تولدو ان نسبة فوز فريقه هي ٦٥ في المئة، وتوقع ان يخسر اتالانتا باصابتين نظيفتين للمهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا. كذلك سيشجع انصار انترناسيونالي ميلانو فيورنتينا، لكنهم يحتاجون الى احراز جوفنتوس كأس اوروبا لابطال الدوري ليضمن فريقهم المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي بعد احتلاله المركز السابع في الدوري. اما اذا فاز اتالانتا، فسيشارك فيورنتينا في كأس الاتحاد، في حين يلعب روما وبارما مباراتين فاصلتين لاحراز البطاقة الاخيرة التي تخول صاحبها المشاركة في هذه الكأس.

وكان آخر فوز لفيورنتينا بالكأس عام ١٩٧٤ عندما احرزه للمرة الرابعة. اما اتالانتا فاحرزها عام ١٩٦٣.

كأس البرازيل: فلامنغو الى نصف النهائي

صعد فريق فلامنغو الى الدور نصف النهائي من كأس البرازيل لكرة القدم بفوزه على انترناسيونال بورتو أليغري ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ريو دو جانيرو في اياب الدور ربع النهائي. وكان فلامنغو خسر ٢–٣ في مباراة الذهاب فتأهل بمجموع المباراتين ٥–٤. سجل للفائز تيليو وسافيو وروماريو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٨ و٤٥ و٥٥، وللخاسر مارسيو في الدقيقة ٨٦.

ويلعب فلامنغو في الدور نصف النهائي ضد كروزيرو في ٢٨ او ٢٩ ايار على ملعب ماراكانا، وبالميراس ضد غريميو في المباراة الثانية.

وفي مباراتين مؤجلتين من الدور الثاني من دوري ولاية سان باولو البرازيلية، حقق بالميراس فوزه التاسع في مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة، اذ تغلب على مضيفه ريو برانكو ٢–١ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه سانتوس الذي فاز على غوارانی ٢–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بالميراس ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٣–١١).
٢– سانتوس ٢٥ (٢٨–٢٠).
٣– بوتافوغو ٢٣ (١٧–١١).
٤– سان باولو ٢٢ (١٩–١٠).
٥– اراكاتوبا ٢٠ (١٩–١٧).

بكنباور في المستشفى

نقل فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم الى المستشفى في ساعة متقدمة من ليل اول من امس بسبب الم مبرح في كليتيه.

واوضح النادي ان بكنباور (٥١ عاما) يعاني متاعب بفعل حصوة في الكلية سببت له مغصا بعيد قيادته بايرن ميونيخ الاربعاء الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء الماضي بفوزه على بوردو الفرنسي ٣ – ١ ايابا (٢ – ٠ ذهابا). واكد ان الامر لا يعدو آلاماً حادة ولا خطر.

لوران بلان الى برشلونة

اعلنت ادارة نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم امس ان المدافع الفرنسي الدولي لوران بلان الذي قاد اوسير الى احراز بطولة الدوري والكأس في فرنسا هذا الموسم، وقع عقداً لسنتين مع برشلونة مشيرة الى ان قيمة العقد تراوح بين ستة وثمانية ملايين فرنك فرنسي (١،٢ – ١،٦ مليون دولار).

وينتهي عقد بلان مع اوسير في ٣٠ حزيران.

● كشف ساعد دفاع فريق باريس سان جيرمان الفرنسي دانيال برافو انه وقع عقداً مبدئياً لسنتين مع بارما الايطالي. واشار برافو الذي رفض كشف قيمة الصفقة، الى ان المبلغ الذي سيدفعه بارما يساوي ثلاثة اضعاف المبلغ الذي عرضه عليه باريس سان جيرمان لتجديد عقده.

انكلترا – المجر اليوم في "ويمبلي"

يخوض منتخب انكلترا لكرة القدم مباراتها الودية الاخيرة على ملعب "ويمبلي" في لندن قبل نهائيات كأس الامم الاوروبية، عندما يستضيف اليوم المنتخب المجري.

وتبدو الفرصة سانحة امام داررين اندرتون من توتنهام هوتسبر وجايسون ويلكوكس من بلاكبيرن روفرز للمشاركة بعد اصابة ستيف ستون وتراجع مستوى ستيف ماكمانامان. ويشغل روبرت لي مركز صانع الالعاب في غياب بول غاسكوين المرتبط بلقاء فريقه الرينجرز وهارتس في نهائي كأس اسكوتلندا. اما خط الهجوم فيقوده لس فرديناند في غياب آلان شيرر الذي يمضي فترة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له.

ويحتمل ان يمثل انكلترا: سيمان – غاري نيفيل، رايت، بيريس – اندرتون، لي، اينس، بلات، ويلكوكس – شرينغهام، فرديناند.

مباراة الاياب للكأس الافرو – آسيوية

تقام اليوم مباراة الاياب للكأس الافرو – آسيوية في كرة القدم بين فريقي ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي واورلاندو بايريتس الافريقي الجنوبي. وكان الفريقان تعادلا سلباً ٠ – ٠ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في جوهانسبورغ.

ويغيب عن اورلاندو بايريتس الذي توج بطلاً لنوادي افريقيا للمرة الاولى بفوزه على اسيك ابيدجان من ساحل العاج اواخر العام الماضي، مدافعه الدولي مارك فيش الذي انضم الى لازيو الايطالي ومدافعه المخضرم ادوارد موتالي بسبب الاصابة والمدرب الروسي فيكتور بوندارينكو لاسباب تتعلق بالتأشيرة، وعن ايلهوا تشونما اليوغوسلافيا نيناد نونكوفيتش لطرده في المباراة الاولى.

ويذكر ان دايوو رويالز الكوري الجنوبي احرز الكأس الاولى عام ١٩٨٦، ثم فازت بها النوادي العربية خمس مرات قبل ان ينتزعها فارمرز بنك التايلاندي الى ان استعادها الترجي التونسي. والغيت المسابقة عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

نصف النهائي ذهاباً لكأس سوريا

أجريت امس مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي من كأس سوريا لكرة القدم.

ففاز الكرامة الحمصي حامل الكأس على الوحدة الدمشقي ٢–٠. سجلهما احمد عزير ورضوان عجم في الدقيقتين ١٣ و٧٢.

وفاز الحرية الحلبي على جبلة الساحلي ٢–١. سجل للفائز عصام العمر في الدقيقتين ٥ و٦٥ وللخاسر محمد اسعد في الدقيقة ١٠.

وتجرى مباراتا الاياب الاثنين في دمشق وجبلة، ويلتقي الفريقان المتأهلان في المباراة النهائية الجمعة المقبل على ملعب العباسيين في دمشق.

فوز لايران على قطر ٢ – ٠

فازت ايران على قطر ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب "تختي" في شمال غرب مدينة تبريز وحضرها ٢٥ الف متفرج وتخللتها رياح شديدة جعلت السيطرة على الكرة امراً صعباً.

وسجل اصابتي المباراة علي رضا حكيم زاده اثر رمية ركنية واحمود لختلر بكرة ارتدت من يدي الحارس القطري في الدقيقتين ٤٨ و٥٢.

وتقام مباراة ثانية بين الفريقين في ٢١ ايار في الدوحة.

الدوري العام المصري الـ ٣٩ يتوقف اسبوعين

اليوم الجمهورية شبين – الاهلي

يلتقي فريقا الجمهورية شبين والاهلي بعد ظهر اليوم في شبين الكوم في ختام المرحلة الـ٣٢ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم، وكان مقرراً ان يلتقيا الثلثاء بيد ان فريق الجمهورية اصر على التمسك بالموعد الذي عينه الاتحاد المصري (اليوم السبت) تلبية لرغبة الاهلي في استضافة فريق فيورنتينا الايطالي الثلثاء ١٤ ايار في القاهرة وذلك على رغم الغاء المباراة بسبب اعتذار الفريق الايطالي عن عدم الحضور "لاسباب خاصة" وهو ثالث فريق ايطالي يعتذر عن عدم الحضور الى مصر هذا الشهر لملاقاة الاهلي بعد فريقي آسي. ميلان وانتر ميلانو!

وتعتبر مباراة الجمهورية والاهلي مصيرية للطرفين: الجمهورية يبغي الفوز ليواصل الزحف حثيثاً نحو المنطقة الدافئة، والاهلي لا بديل له من الفوز ليبقى قريباً من الزمالك الذي يسبقه في الصدارة بفارق خمس نقاط (٥٣ – ٤٨). بعد الفوز الكبير والمدوي الذي حققه الزمالك على الاسماعيلي ٥ – ٢ الاثنين ١٣ ايار على ملعب القاهرة.

الجمهورية التاسع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والاهلي الوصيف وله ٤٨ نقطة من ١٤ انتصاراً وستة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٢/١٩ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد الشناوي عن فوز الاهلي ٢ – ١ (١ – ٠). سجل للأهلي هادي خشبة (٢) في الدقيقتين ٢٦ و٩٤ والاولى بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للجمهورية اميدو كريم في الدقيقة ٨٧. وكفة الاهلي تبدو ارجح، والتعادل وارد اذ الجمهورية صاحب ارض وصاحب ثأر وموقفه لا يخلو من دقة.

وكانت المرحلة الـ٣٢ افتتحت الاثنين بمباراة واحدة فاز فيها الزمالك على الاسماعيلي ٥ – ٢ (الشوط الاول ٣ – ٠). سجل للزمالك حسين عبد اللطيف وعصام مرعي واحمد الكاس وعفت نصار وخالد الغندور بضربة حرة مباشرة في الدقائق ١٢ و٢٣ و٤٥ و٥٤ و٦٩، وسجل للاسماعيلي بشير عبد الصمد ومحمد صلاح ابو جريشة في الدقيقتين ٧٩ و٨٢.

وهذا هو الفوز الـ١٥ للزمالك وبه ابتعد في الصدارة وله ٥٣ نقطة. والتعثر الثاني للاسماعيلي وبه خرج من دائرة التنافس على القمة.

● على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى بعد ظهر الثلثاء فريقا القناة والترسانة فاسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١ – ٠ سجلها مهاجمه السيراليوني تشيرنو منساراي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز العاشر للقناة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٣٦ نقطة. والتعثر الـ١٢ للترسانة وبه نزل الى المركز الثالث عشر وله ٢١ نقطة.

● بعد ظهر الثلثاء ايضاً التقى فريقا دمياط وبلدية المحلة على ملعب فارسكور في دمياط فاسفر لقاؤهما عن فوز مستحق للبلدية ٢ – ٠ سجلهما اكرم عبد المجيد (٢) في الدقيقتين ٨ و٦٥.

وهذا هو الفوز الرابع للبلدية وبه ترك القاع للاولمبي وصعد الى المركز الخامس عشر وانتعشت آماله في البقاء في دوري الاضواء وله ١٨ نقطة. والتعثر الـ١٢ لدمياط وبه ظل رابع عشر وله ١٩ نقطة.

● وبعد ظهر الثلثاء التقى فريقا الالومينيوم والسويس على ملعب الاول في نجع حمادي في اقاصي الصعيد المصري فاسفر لقاؤهما عن فوز الالومينيوم ٢ – ١ (١ – ١). سجل للالومينيوم هاشم كندورة وحمادة نصر في الدقيقتين ١٥ و٦٤، وللسويس خالد كمال في الدقيقة ١٨.

وهذا هو الفوز السابع للالومينيوم وبه صعد الى المركز العاشر وله ٢٦ نقطة. والتعثر التاسع للسويس وبه نزل الى المركز الثامن وله ٣٠ نقطة.

● مساء الثلثاء التقى غزل المحلة والمنصورة في المحلة الكبرى تحت الاضواء فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٣٥ الف متفرج عن فوز عزيز لاصحاب الارض ١ – ٠ سجلها وليد زايد في الدقيقة ٧٥.

وهذا هو الفوز الخامس للغزل وبه رفع رصيده الى ٣٢ نقطة وصعد الى المركز الثاني عشر تاركاً مركزه ضمن مربع القاع للترسانة. والتعثر السادس للمنصورة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٣٥ نقطة.

● على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى الاربعاء فريقا المقاولون العرب والمصري البورسعيدي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم أدم حسن عن فوز عزيز للمقاولون ١ – ٠ سجلها خالد كامل في الدقيقة ٧٠.

وهذا هو الفوز السادس للمقاولون وبه صعد الى المركز التاسع وله ٢٨ نقطة. والتعثر الخامس للمصري وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٨ نقطة.

● على ملعب الاسكندرية التقى مساء الاربعاء تحت الاضواء فريقا الاتحاد والاولمبي على ملعب الاسكندرية على "زعامة الثغر" فاسفر لقاؤهما "الدربي" عن التعادل السلبي ٠ – ٠ بعد عرض مثير انقذ فيه عصام عبد العظيم حارس الاتحاد مرماه من اربع اصابات محققة في ربع الساعة الاولى. وهاجم الاتحاد في الشوط الثاني واهدر له مدافعه احمد ساري فرصتين اكيدتين، وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين تغاضى الحكم محمد مصطفى عن ضربة جزاء "بنالتي" واضحة لمصلحة كرم مرسي لاعب الاتحاد.

وهذا هو التعادل السابع للاتحاد وبه صعد الى المركز السابع وله ٣١ نقطة. والسادس للاولمبي وبه نزل من المركز الخامس عشر الى المركز السادس عشر الاخير وله ١٨ نقطة.

المنتخب المصري

ويتوقف الدوري العام اسبوعين لسفر المنتخب الوطني الى غانا لاداء مباراتين مع منتخبها ضمن الاستعدادات لتصفيات القارة الافريقية لنهائيات كأس العالم الـ١٦. ويخوض المنتخب المصري بحسب بعض المصادر، احدى هاتين المباراتين ضد فريق من الدرجة الاولى في غياب اثنين من نجومه الاساسيين هما احمد الكاس (الزمالك) وهادي خشبة (الاهلي). وقال المدير الفني الهولندي رودي كرول ان هدف المعسكر الذي سيقيمه في القاهرة وغانا هو تجميع اللاعبين وتأمين الانسجام بينهم. واللاعبون المختارون هم:

– الحراس: نادر السيد، عصام عبد العظيم، عصام الحضري وحسن نصر.
– المدافعون: فوزي جمال، سمير ابرهيم "كمونة" مدحت عبد الهادي، محمد يوسف، محمد عمارة ومحمد القط.
– سواعد الدفاع: اسماعيل يوسف، احمد حسن، محمد كمونة، داود نصر، احمد الكاس وهادي خشبة.

● المهاجمون: ايمن منصور، علي ماهر، احمد ساري، احمد متولي واحمد عبد المنعم.

وبين المرشحين للانضمام عفت نصار لاعب وسط الزمالك الذي سجل اصابة وصنع ثلاث اصابات من اصل خمس فاز بها الزمالك الاثنين الماضي على الاسماعيلي.

وسيؤدي المنتخب مراناً على فترتين اليوم قبل ان يتوجه غدا صباحاً الى غانا ليلعب في ٢٣ ايار مع احد النوادي الغانية، وفي ٢٦ منه مع منتخب غانا الاول في العاصمة اكرا.

وسيلتحق سمير كمونة بالمنتخب بعد ان يؤدي مباراة فريقه المقاولون العرب مع سيمبا التنزاني في اياب دور الـ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية غداً.

غدا سباق الجائزة الكبرى لموناكو

هيل – شوماخر – فيلنوف مرة اخرى





البريطاني دامون هيل في سيارته "وليامس – رينو" يستمع الى تقنيين قبل فترة التجارب في مونتي كارلو. (أب تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لموناكو في شوارع مونتي كارلو وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

ويطمح البريطاني دامون هيل في سيارة "وليامس – رينو" والذي يتصدر الترتيب العام للسائقين بفارق ٢١ نقطة عن زميله الكندي جاك فيلنوف، الى احراز لقبه الاول في موناكو حيث فاز والده غراهام هيل خمس مرات في الستينات. لكن السائق الذي فاز في اربعة سباقات من خمسة هذا الموسم، يواجه منافسة شديدة من سائق "فيراري" وبطل العالم في الموسمين الاخيرين الالماني ميكايل شوماخر بطل السباقين السابقين الذي يحدوه امل في احرازه للمرة الثالثة على التوالي. ورأى هيل ان الجو في مونتي كارلو مختلف عن الحلبات الاخرى لان حلبتها تطل على البحر وتتمتع بمنعطفات ضيقة واي خطأ قد يؤدي بالسيارة وسائقها الى اصطدام عنيف بالحواجز.

وكان هيل اول المنطلقين العام الماضي، لكنه حل ثانيا خلف شوماخر الذي استفاد من تكتيكاته عند التوقف. اما فيلنوف الذي يعيش في موناكو، فيعرف الحلبة جيدا مواطنا وليس سائقا في السباق حيث شارك في "الفورمولا ٣" عام ١٩٩٢. لكن فيلنوف يبقى مرشحا وهيل للفوز بفضل سيارتهما "وليامس – اف في ١٨". وينافسهما شوماخر سائق "فيراري – اف ٣١٠" التي يخطط الفريق لتحديثها وتزويدها محرك "في ١٠" الذي ادى الى احتلال شوماخر المركز الاول في التجارب الرسمية في سان مارينو.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: موستر الى نصف النهائي

تخطى الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سادسا الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابع عشر وفاز عليه ٦–٤، ٦–٤ في اكثر من ساعة بقليل في الدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار.

ويلعب فيريرا الذي احرز بطولة دورة سكوتسدايل الاميركية في آذار الماضي وهو لقبه الوحيد هذه السنة، في الدور نصف النهائي ضد الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي فاز على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦–٣، ٦–٣.

ولقي اندريا غودينزي، وهو الايطالي الاخير في الدورة، خسارة ساحقة امام الاسباني البرتو كوستا المصنف حادية عشر ٦–٢، ٦–١.

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف اول على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا ٦–٣، ٦–٢ ليلتقي في الدور نصف النهائي كوستا.

وفي المباراة الاخيرة من الدور الثالث، فاز كرايتشيك على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٤، ٦–٤.

دورة كورال سبرينغز

* خسر الاوسترالي مارك وودفورد المصنف اول امام مواطنه ريتشارد فرومبرغ ٤–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٤–٦ في الدور الثاني من بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٠ الف دولار.

وصرح فرومبرغ المصنف ١١٥ في العالم والذي لعب مع وودفورد في مباريات كأس ديفيس، عقب فوزه: "لعبت بطريقة جيدة وشعرت انه كان بطيئا نوعا، في البداية. تطلب الامر فترة ليدخل في جو المباراة". وكان فرومبرغ الذي احتل المركز الـ٢١ في لائحة التصنيف العالمي في ايار ١٩٩٥، وهو افضل انجاز له، تعرض لكسر في رسغه ولم يعد الى الملاعب الا اواخر ايلول الماضي. وسيلعب في الدور ربع النهائي ضد الاميركي كريس وودروف الذي فاز على الاكوادوري لويس ادريان موريخون ٦–٤، ٣–٦، ٦–١.

وسقط الاسباني فيليكس مانتيلا المصنف سادسا امام الاوسترالي مايكل تيبوت ٤–٦، ٦–٤، ٦–٧ (٨–١٠)، فيما فاز الارجنتيني خافيير فرانا المصنف رابعا على الاوسترالي باتريك رافتر ٦–٤، ٦–٣.

دورة برلين

* سقطت الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة امام السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٧–٦ (٧–٤)، ٢–٦، ٦–٧ (١–٧) في ساعتين في الدور الثالث من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين على ملاعب صلصالية وتبلغ قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا. وتأهلت هابسودوفا التي فازت سنة ١٩٩٦ في ثلاث مباريات وخسرت ثماني واقصت السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس من الدور الثاني، الدور ربع النهائي.

وفي لقاء نمسوي، فازت بربارة باولوس المصنفة سابعة على جوديث فيستر المصنفة عاشرة ٦–٣، ٦–٤.

وفي الدور ربع النهائي، تباين اداء الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في مباراتها والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة قبل ان تفوز عليه ٦–١، ٧–٥، وتصعد الى الدور نصف النهائي. وفي المجموعة الاولى، تلاعبت غراف التي احرزت بطولة الدورة ثماني مرات، بمنافستها وجعلتها تركض في انحاء ملعبها وانهت المجموعة في ١٩ دقيقة. امام المجموعة الثانية فشهدت تحركا للاعبة الفرنسية التي انقذت نقطتين حاسمتين والنتيجة ٤–٥، الا انها اخفقت اخيرا في تكرار الامر وخسرت المجموعة وتاليا المباراة في ساعة و١٠ دقائق. ويذكر ان غراف خسرت الاسبوع الماضي امام هينغيس في الدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا للسيدات في روما.

واضافت هابسودوفا مصنفة اخرى الى لائحة المصنفات اللواتي اخرجتهن في طريقها الى الدور نصف النهائي اذ فازت في سهولة على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة ٦–٤، ٦–١. وكانت هابسودوفا (٢٢ عاما) تقدمت في لائحة التصنيف العالمي هذه السنة من المركز الـ٩٨ الى المركز الـ٥٤.

وسقطت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية وبطلة الدورة الموسم الماضي امام الروسية ايلينا ليخوفتسيفا غير المصنفة ٣–٦، ٦–٢، ٠–٦.

وفازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة على باولوس ٦–٣، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: ليخوفتسيفا – هابسودوفا، غراف – مايولي.

* طلبت الاميركية مونيكا سيليش بطاقة دعوة "وايلد كارد" للمشاركة في دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات على الملاعب العشبية والمقررة من ١٨ حزيران الى ٢٢ منه قبل اسبوع من دورة ويمبلدون ثالثة دورات "الغران شيليم".

وستكون مشاركة سيليش (٢٢ عاما) المصنفة اولى في العالم مع الالمانية شتيفي غراف والتي احرزت بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، في دورة ايستبورن ظهورها الاول في بريطانيا منذ اربع سنوات.

وتشارك في الدورة البالغة قيمة جوائزها ٣٦٣ الف دولار، ٢٨ لاعبة بينهن غراف والاسبانية كونشيتا مارتينيز بطلة ويمبلدون ١٩٩٤، والاميركية تشاندا روبن والتشيكية يانا نوفوتنا والفرنسية ماري بيرس.

الدور نصف النهائي من السلة الاميركية

يوتاه جاز آخر المتأهلين للنهائي

مهاجم يوتاه جاز ادم كيفي يهم بالتسجيل امام مهاجم سان انطونيو سبرز تشاك بيرسون. (اب تيليفوتو)

تأهل يوتاه جاز للمرة الثالثة في خمس سنوات للدور النهائي للمنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بعد تقدمه سان انطونيو سبرز ٤–٢ في الدور نصف النهائي بفوزه عليه ١٠٨ – ٨١ في سولت لايك سيتي. وهو يلعب اليوم مع سياتل سوبرسونيكس في المباراة الاولى من الدور النهائي.

سجل كارل مالون ٢٥ نقطة ليوتاه جاز الذي حقق انتصاراته الاربعة بفارق ٢٠ و٣٠ و١٥ و٢٧ نقطة على التوالي، فيما سجل ديفيد روبنسون ١٧ نقطة، كلها في الشوط الثاني، لسان انطونيو سبرز في مقابل ١١ نقطة في المباراتين الثالثة والرابعة.

ويستضيف غدا الاحد اورلاندو ماجيك شيكاغو بولز في المباراة الاولى من نهائي المنطقة الشرقية. ويسعى الثاني الى الثأر لخسارته امام الاول في الدور نصف النهائي الموسم الماضي. وكان مايكل جوردان قاد شيكاغو بولز الى ٧٢ فوزا في الدوري المنتظم هذا الموسم، وهو رقم قياسي.

اليوم النجمة – الحكمة

يستضيف فريق النجمة، الخامسة بعد ظهر اليوم، فريق الحكمة على ملعبه في المنارة، في اطار استعداده لنهائي كأس لبنان في كرة القدم المقرر في ٣ حزيران.

* في مؤتمر صحافي يعقده عضو مجلس ادارة نادي النجمة محمد طبارة العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في "كولومبيا سنتر" كورنيش المزرعة، يقدم المدرب المصري اسامة خليل المدير الفني للنادي الاسماعيلي سابقا الذي حضر الى بيروت الخميس.

قوى الجمهور

ينظم نادي الجمهور الثالثة بعد ظهر اليوم على مضماره الجديد دورة في العاب القوى في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

وتتضمن الدورة المسابقات الآتية:

– الرجال: ١٠٠ متر و٤٠٠ متر و٣٠٠٠ متر ورمي الكرة الحديد.
– السيدات: ١٠٠ متر والوثبة الثلاثية.
– الصغار والصغيرات: ٦٠ متراً و١٢٠ متراً.
– الاحداث: ٨٠ متراً و١٥٠ متراً.
– الحديثات: ١٥٠ متراً و٨٠٠ متر.

كرة اليد للناشئين

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين تقام مباريات المرحلة الثانية بعد ظهر اليوم كالآتي:

– ملعب ابناء نيتون: الساعة ٣.٠٠ النسور – ابناء نيتون، الساعة ٤.٠٠ شباب مار الياس – العمر الذهبي.
– ملعب الصداقة: الساعة ٥,٠٠ مون لاسال – مولیدای بيتش.

بطولة الجودو

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان المفتوحة بعد ظهر اليوم في قاعة نادي بودا في الكسليك وهي مفتوحة امام جميع لاعبي النوادي الاتحادية.

وتبدأ المباريات الساعة ٣,٣٠.

بطولة الجمباز للناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان للناشئين ابتداء من الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

شؤون البلد والناس

عيد القديسة ريتا – غادير

في احتفالات عيد القديسة ريتا في غادير يقام قداس احتفالي الثلثاء ٢١ أيار الساعة الثامنة مساءً والاربعاء ٢٢ منه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

انطلاق الساعة السادسة والنصف مساءً تطوافاً من مدرسة القديسة ريتا في غادير، يليه قداس احتفالي الساعة الثامنة مساءً في باحة الكنيسة. (بيان)

سلة الفرق الممتازة للرجال

رياضة وألعاب

الرياضي بطل الذهاب بعد اسقاطه الحكمة



طوني مور من الحكمة (١٤) محاولاً تسجيل "دنك" في سلة الرياضي امام جاسم قانصوه (١٣) وياسر الحاج (٩).

صراع على الكرة بين ياسر الحاج من الرياضي وجو كعدو (٩) من الحكمة وبدا ايلي نصر الى اليمين. (وسام موسى)

كتب ناجي شربل:

تصدر النادي الرياضي بطل الموسم الماضي الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب في بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، بعد فوزه على الحكمة ٩٣–٩٠ (الشوط الاول ٣٨–٥٠)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس على ملعب مون لاسال في عين سعادة، وهي الاخيرة من مرحلة الذهاب.

حضر المباراة جمهور لا بأس بعدده على رغم قرار الاتحاد اللبناني لكرة السلة اقامتها خلف ابواب موصدة، وحفلت بالحماسة والاثارة وخصوصا في دقائقها الاخيرة، عندما تمكن الرياضي من التقدم للمرة الاولى في المباراة بفارق نقطة واحدة ٨٤–٨٣ بفضل نقطتين لنجمه الروسي سيرغي تشيبوتكن، الذي كان نجم المباراة من دون منازع اذ سجل ٣٨ نقطة منها سبع رميات ثلاثية. وتبادل الفريقان التقدم، الى ان تقدم الرياضي من جديد ٩٢–٩٠ عبر سيرغي ايضا. ومرر صانع العابه عمر قليلات، الذي حل محل بولس بشارة بعدما خرج الاخير لارتكابه خمسة اخطاء، الكرة خطأ خارج الملعب. ولاحت للحكمة فرصة التعديل، لكن ايلي مشنتف اخفق في التسجيل، ليتقدم الرياضي ٩٣–٩٠ عبر رمية ناجحة من رميتين حرتين لعمر قليلات، اثر خطأ لعبدو شدياق.

ويمكن القول ان الرياضي نجح في احتواء الفورة الحكماوية في الدقائق العشر الاولى من المباراة، واستطاع بطل لبنان تنظيم دفاعه وعدل الخطة التي استهل بها المباراة، فلجأ الى دفاع المنطقة مبتعدا عن خطة المراقبة اللصيقة رجلا لرجل. ولم تنجح الخطة الحكماوية في التضييق على بولس بشارة الذي افلت مرارا ومون سيرغي بالكرات وسجل ١٢ نقطة من اربع رميات ثلاثية. ولم يكن الاميركي طوني مور في برج سعده أمس، فسجل ١٣ نقطة فقط في مقابل ٢٩ نقطة لايلي مشنتف و٢١ نقطة لايلي فواز.

مثل الرياضي بولس بشارة وياسر الحاج وبهجت شدياق وايمن نجار وجاسم قانصوه وبسام جدايل وعمر قليلات وسيرغي تشيبوتكن.

ومثل الحكمة وليد دمياطي وعبدو شدياق وايلي نصر وروجيه نصر وجو كعدو وايلي فواز وقصي حاتم وايلي مشنتف وطوني مور.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البيلاروسي الكسندر ياروتسكي والروسي بافل انطونوف.

وفي نهاية المباراة، ساد هرج ومرج واعترض الحكماويون على التحكيم، وتعرض احدهم بالضرب للحكم ياروتسكي، ولم تهدأ الامور الا بعد زهاء ٤٥ دقيقة.

التضامن – الهومنتمن

وعلى ملعب الكهرباء في زوق مكايل، فاز التضامن الزوق على الهومنتمن في مباراة من مرحلة الاياب ٨٢–٦١ (الشوط الاول ٤١–٢٥).

ساد الفريق الكسرواني الساحة ولم يجد مقاومة من خصمه الذي افتقد لاعبه العملاق ارمين اوهانيسيان الموجود خارج لبنان.

مثل التضامن جو خوري وباتريك لحود وايلي صفير وميشال حداد ولطيف كولامي وشارل بردويل وابرهيم تات وابرهيم دنيا وجو منصور وايلي فرنجيه.

ومثل الهومنتمن غي مانوكيان وليفون صارمزيان وهوسيب لوشخجيان وهايك صاماتيان وموسيب فيجيان وخاجاك بغداديان وكريكور كسابيان وزمراب ساماكيان ونبيل خياط.

وتقام اليوم مباراتان ضمن مرحلة الاياب على ملعب النادي الرياضي في المنارة، فيلعب مزيارة والتعاضد الساعة ٦,٣٠، والترانيك ومون لاسال الساعة ٨,٠٠ مساء.

* وزع امس نادي ابناء نبتون صورة عن كتاب وجهه المدير العام للشباب والرياضة الى الاتحاد اللبناني لكرة السلة، يعتبر فيها بطولة لبنان لسنة ١٩٩٦ "غير قانونية وبالتالي فهي مخالفة للانظمة والقوانين المرعية الاجراء ولنظامكم الداخلي"، اذا لم يتخذ الاجراءات الملائمة لاشراك ابناء نبتون في هذه البطولة.

الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الرياضي	١١	٩	٢	١٠١٦	٨٢٧	٢٠
٢– الحكمة	١١	٩	٢	١٠٢٣	٧٨٢	٢٠
٣– الترانيك	١١	٨	٣	٩٦٥	٧٥٣	١٩
٤– الكهرباء	١١	٨	٣	٩٠٢	٧٧٨	١٩
٥– التضامن	١١	٧	٤	٩٠٣	٨٢٩	١٨
٦– مزيارة	١١	٦	٥	٨٧٩	٨٦٠	١٧
٧– الهومنتمن	١١	٥	٦	٧٥٣	٨٠٥	١٦
٨– الوردية	١١	٥	٦	٧٢٨	٨٠٦	١٦
٩– مون لاسال	١١	٥	٦	٨٢٦	٨٥٥	١٦
١٠– التعاضد	١١	٣	٨	٧٤٦	٨٨٩	١٤
١١– المركزي	١١	١	١٠	٥٦٠	٨٧٤	١٢
١٢– ابناء الخليج	١١	–	١١	٧٤٠	٩٩٥	١١

الدور نصف النهائي من كأس لبنان

غداً الانصار – الصفاء في طرابلس

يلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر غد الاحد على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فريقا الأنصار حامل كأس لبنان الـ٢٣ والصفاء وصيفه في المباراة المرتقبة، والمؤجلة بينهما من ١٤/٤/١٩٩٦ في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم.

* وصل الأنصار الى هذا الدور بفوزه على الاجتماعي الطرابلسي ٦–٠ في دور الـ٣٢ الأحد ٣/٩/١٩٩٥ على ملعب أمين عبد النور البلدي في بحمدون سجلها جمال طه ودافيد ناكيد وعبد الفتاح شهاب وفادي علوش (٢) ومحمد المسلماني في الدقائق ٣١ و٤٥ و٤٦ و٧٥ و٩٠ و٧٨. وعلى الأهلي النبطية ٣–٠ في دور الـ١٦ الاربعاء ٢٤/١/١٩٩٦ على الملعب البلدي سجلها فادي علوش وجمال طه وفادي حلاق في الدقائق ٤٥ و٦٣ و٧١. وعلى الهومنتمن في الدور ربع النهائي ٢–١ الاربعاء ٢٧/٣/١٩٩٦ على ملعب صيدا البلدي سجلها محمد المسلماني وجمال طه في الدقيقتين ٤ و١٧ للأنصار، ووارطان غازاريان في الدقيقة ١٩ بضربة جزاء "بنالتي".

* ووصل الصفاء الى هذا الدور بفوزه على الشباب الغازية ١–٠ في دور الـ٣٢ الثلثاء ١٩/٩/١٩٩٥ على ملعب الصفاء سجلها شادي الشامي في الدقيقة ٥٠. وعلى التضامن صور ٣–١ في دور الـ١٦ الجمعة ٢/٢/١٩٩٦ في برج حمود، وسجل للصفاء حسن ايوب وبينهما كولينز وشادي كرنيب في الدقائق ٢٩ و٣٤ و٤٢ وللتضامن هيثم زين في الدقيقة ٧٤. وعلى الحكمة ٤–١ في الدور ربع النهائي الاربعاء ٢٧/٣/١٩٩٦ في برج حمود، وسجل للصفاء ايمانويل ماريس ومحمد مرتضى ووليد دحروج وربيع ناصر في الدقائق ٣١ و٦٢ و٧٣ و٨٦ وللحكمة سيرغي الكسندروف في الدقيقة ٦٠.

وسيلتقي الفائز في مباراة غد فريق النجمة الأحد ٢ حزيران في طرابلس. وسيبذل كل فريق وسعه للفوز: الصفاء لتعويض لقب الدوري الذي انتزع "وصافته" بعد موسم كان فيه الفريق الأصفر أحسن الفرق المحلية خلف الأنصار، والانصار ليواصل معركة الدفاع عن اللقب في نجاح وصولاً الى تحقيق "الثنائية السابعة" بجمع لقبي الدوري والكأس.

وهذه المرّة الأولى يلتقي الفريقان في الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس منذ ١٩٨٥ وهما كانا التقيا ثلاث مرات في الدور النهائي مواسم ١٩٨٥ – ١٩٨٦ (فاز الصفاء ١–٠) و١٩٨٩ – ١٩٩٠ (فاز الأنصار ٢–٢) و١٩٩٤ – ١٩٩٥ الماضي (فاز الأنصار ١–٠).

ع. ح. ص.

توقيع الاتفاق اللبناني – الفرنسي الثاني للتعاون في مجالي الشباب والرياضة





من اليسار، زيد خيامي وجان فرنسوا ديمازيير يوقعان الاتفاق ويانيك سافيدان. (ابرهيم الطويل)

احتفل بعد ظهر امس في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، بتوقيع اتفاق التعاون اللبناني – الفرنسي في مجالي الشباب والرياضة. وتولى التوقيع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت جان فرنسوا ديمازيير، في حضور المسؤول عن قطاعي الشباب والرياضة في وزارة الخارجية الفرنسية يانيك سافيدان والموظفين الكبار في المديرية العامة للشباب والرياضة وعدد من ممثلي الاتحادات الرياضية.

وتحدث ديمازيير، فقال ان البروتوكول الاول الذي نفذ العام الماضي كان منجزاً وناجحاً وتحققت كل بنوده، وان توقيع الاتفاق الحالي يأتي بناء على هذا النجاح وعلى الخطوة التي اطلقتها وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية خلال زيارتها لبنان. وشدد على دور سافيدان في اعطاء مزيد من الدفع للعلاقات اللبنانية – الفرنسية على صعيدي الشباب والرياضة. واوضح مضامين الاتفاق، وابرزها تأهيل المدربين والمنشطين والاداريين وتبادل الزيارات بين الجمعيات الشبابية ودرس سبل المساهمة في تحضير المنتخبات اللبنانية استعداداً لدورة الالعاب العربية الثامنة. ودعا المدير العام للشباب والرياضة لزيارة باريس اواخر السنة الجارية لتوقيع البروتوكول الثالث بين لبنان وفرنسا.

وأشاد خيامي، في رده، بالمساعدة الفرنسية للبنان قائلاً ان الفرنسيين هم الذين ابدوا استعدادهم لمساعدتنا رياضياً، مما ادى الى الاتفاق الاول بين البلدين وهو ما كنا في امس الحاجة اليه. واضاف ان الاتفاق الاول نفذ بحذافيره وكان اصدقاؤنا الفرنسيون جديين اكثر منا في تنفيذه ما ادخلنا بقوة في المرحلة الثانية بعدما استكملنا التركيز على الشق البشري الذي ينتج منه بالفعل تصنيع الكادر البشري. واعلن ان خبيراً فرنسياً سيحضر الى لبنان في السنة المقبلة ليدرس امكان المساعدة على صعيدي تحضير المنتخبات الوطنية والفرق الرياضية، الى جانب تعميق التبادل الشبابي بين البلدين.

واخيراً وقع خيامي وديمازيير اتفاق التعاون، وتبادلا نسخه.

وينص هذا الاتفاق، على استكمال بنود البروتوكول الاول من حيث الدورات التدريبية في السباحة والعاب القوى وكرة القدم ورياضة المعاقين وكرة الطاولة والجودو، الى الدراجات التي ستكون ضمن دورات سنة ١٩٩٦.

كذلك ينص على اقامة دورات تأهيل لمدربي المنتخبات الوطنية في فرنسا في أهم المعاهد المتخصصة (المعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية في باريس INSEP) في كرة القدم والجمباز والسباحة والكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى والدراجات، وعلى استضافة منتخبات وطنية فرنسية في لبنان وزيارة منتخبات وطنية لبنانية لفرنسا.

وفي المجال الشبابي، لحظ الاتفاق حضور عدد من الخبراء الفرنسيين الى لبنان لاقامة دورات صقل لمدربين ومنشطين وكشفيين، وزيارة وفود لبنانية فرنسا للمشاركة في نشاطات مختلفة على مدار السنة.

ويزور خيامي فرنسا مع اثنين من معاونيه في تموز بناء على دعوة رسمية للمشاركة في ندوة عن "الفرنسية لغة الرياضة".

وغادر سافيدان بيروت مختتماً زيارة لبيروت استمرت اسبوعاً.

نادي التضامن الزلقا

اقفل باب الترشيح لانتخابات اللجنة الادارية لنادي التضامن الزلقا المقررة في ٢٨ ايار على ١١ مرشحاً لسبعة مراكز هم، انطوان ابو جوده، غابي يونان، سامي ابو جوده، بدري سالم، فادي ابو جوده، البر فضول، عصام ابو جوده، نامي ابو جوده، جورج سلوم، خليل الخوري وميشال كلاس.

برنامج سباق الخيل يوم الاحد ١٩ ايار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائز بزعون – منديكاب للخيل المميزة الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ق. مسلماني	محبوب دينا	١	الفوش	بلال	جديد	٧٢	١.٤٨ ن.ج.
٢– ش. مرموش	وائل الخير	٥	علي	صالحاني	١١٢	٧٠ ١/٢	١.٤٨ على كيفه
٣– ش. مرموش	شيخ البدو	٣	علي	كريم	٠٢٤	٦٠	١.٤٧ على كيفه
٤– هـ. مكاوي	بلاك بيوتي	٦	م. عساف	زياد	جديد	٦١	١.٤٨ على كيفه
٥– س. بوبس	صقر دمشق	٧	الفوش	جوزف	٢٣٠	٦١	ج.خ.
٦– م. سليمان	زياد	٤	م. عساف	ابرهيم	١١٤	٥٣	ج.خ.
٧– ر. حمود	زمراوي	–	م. حوا	–	جديد	٤٩	مسحوب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: اسطبل مرموش، محبوب، دينا، صقر، دمشق.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة كزحيا – للخيل التي عمرها اربع سنوات وربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	سيف النصر	٢	علي	بلال	١٠	٥٦	١.٤٨ ن.ج.
٢– ب. فرعون	تحرر	٥	علي	قزي	٠٤٢	٥٤	١.٤٨ جامد
٣– ب. فرعون	حب الرمان	٣	علي	جمال	٠٣	٥٤	١.٤٨ جامد
٤– إ. كنفاني	رامبا	٤	حسين	ايمن	٠١٠	٥٤ ١/٢	١.١٧ الالف
٥– فريج وفرعون	عروسة الحوش	٦	علامة	حميد	٠١٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٦– فريج وسويدان	حبيب عبدو	١٠	علامة	صالحاني	٠	٥٤	١.٧ الباب
٧– م. دبغي	الاصبح	١	عساف	فقيه	٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٨– م. دبغي	لطيف	٩	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١.٥٨ ن.ج.
٩– ح. كالوت	امير السلام	٧	الفوش	عثمان	٢٤٣	٥٤	ج.خ.
١٠– ا. بيطار	نسمة معاد	٨	شويت	ابرهيم	٠٠٤	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.
نرجح: سيف النصر، أمير السلام، لطيف.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة حصرون – منديكاب للبونية التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فرعون	صافي الزمان	٣	علي	جمال	٠٣٠	٥٧	١.٥٣ ن.ج.
٢– ب. فرعون	امير الليل	٦	علي	بلال	٤١١	٥٦	١.٤٧ على كيفه
٣– هـ. مكاوي	نونو	٤	م. عساف	زياد	٠٢٠	٥٥ ١/٢	١.٤٦ جامد
٤– إ. فريج	مناهض	١	سامي	فخر	٣٠٠	٥٤	١.٦ الباب
٥– س. يونان	فتحي	٢	حسين	امين	٠٤٠	٥٣	١.٤٩ جامد
٦– و. نصرالدين	غجري	٥	حسين	رشيد	٤٠٤	٥٢	ج.خ.
٧– م. دبغي	دلوع	٧	حسين	عثمان	٠١٠	٥١ ١/٢	ج.خ.
٨– م. رسلان	حرز	٨	علي	فقيه	٠٢٤	٥١	١.٥٤ ن.ج.
٩– ي. مرموش	ملكة سبأ	٩	منذر	ديب	١٠٠	٤٩ ١/٢	١.٩ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: اسطبل فرعون، دلوع، نونو.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة بقرقاشا – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. الطيار	جبل طارق	٥	يونس	جمال	٠٢١	٦٢	١.١٣ الالف
٢– ع. سويدان	زاخر	١	م. عساف	مرعي	٣٠٣	٥٦ ١/٢	.٤٦ جامد
٣– م. عراجي	ياقوت	٨	حسلوي	جوزف	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١.١٤ الالف
٤– ع. رعد	شداد	٦	الفوش	فخر	٢٠٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٥– م. ابي راشد	البديل	٤	عساف	عطية	٠١٠	٥٢ ١/٢	١.٤ الباب
٦. م. ابي راشد	بحار	٣	عساف	كريم	٠٣٠	٥١	١.٥ الباب
٧– ع. مبارك	مداح القمر	٩	رفعت	اسعد	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٠ على كيفه
٨– ا. شمعون	مهيوب	–	م. حوا	–	٠٠١	٥٢ ١/٢	مسحوب
٩– ع. ح. شاتيلا	دانا	٢	منذر	صالحاني	٠٠٠	٥٢	١.٦ الباب
١٠– ر. بستاني	مشهور	١١	جان	دانيال	٠١٠	٥١ ١/٢	١.١٩ الالف
١١– ع. كحيل	حبقة	٧	علي	جابر	٠٢٠	٥١	١.٥٢ ن.ج.
١٢– ا. خوري	يليل	١٢	يونس	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١.٢٠ الالف

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: البديل، جبل طارق، دانا. فلتة: زاخر.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة بشري – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً وأكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربع ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	امير الشرق	٦	مساعد	ناصر	٠٠٠	٥٧	١.٤٦ على كيفه
٢– ز. معطي	عطر	١٢	سامي	غازي	٠٠٠	٥٥	١.٢٣ المرمح
٣– ز. قنتيس	بدر الدجى	٥	الفوش	جوزف	٤٢١	٥٤	١.٤٢ جامد
٤– ر. حمود	سكوت	١١	م. حوا	ابرهيم	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٥– ا. نبهان	سلطان الطرب	١	سامي	فخر	٤٢٠	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٦– ا. بشير	شبيب	١٠	بحري	زعتري	٣٠٠	٥٤	١.٤٥ جامد
٧– ك. كرم	ابو النغم	٣	مزرعاني	حميد	٢٣٠	٥٣	١.١٧ الالف
٨– ع. مبارك	امير الجبل	٩	رفعت	اسعد	١٠١	٥٣	ج.خ.
٩– ع. مبارك	بسمان	–	رفعت	–	١٢٠	٥٣	مسحوب
١٠– س. الصانع	شم الهوا	٨	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٣	١.٦ الباب
١١– ج. قازان	حبيب العمر	٢	مزرعاني	ديب	٠٠٠	٥٢	١.٥٧ ن.ج.
١٢– س. الشعار	طارق	٧	سامي	زياد	٣٣٢	٥٢	١.٤٥ جامد

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: طارق، أمير الشرق، امير الجبل. فلتة: ابو النغم.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة قنات – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ك. كرم	ابن الصياد	٦	مزرعاني	زعتري	٣٠٢	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٢– ر. بستاني	احمر اللون	١١	جان	دانيال	٠٠٠	٥٦	١.٤٩ جامد
٣– ز. قنتيس	علم الزمان	٩	الفوش	جوزف	٤٠١	٥٦	ج.خ.
٤– ج. عيسى	محبوب نديم	١٠	كرم	بلال	٠٠٠	٥٦	١,١٠ الباب
٥– م. سليمان	وسيم	٤	طالب	رشيد	٠٢٠	٥٥	١.٥٠ جامد
٦– م. رسلان	ابو الريم	٨	علي	جمال	٢٠٠	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٧– إ. قشوع	زر الورد	١	حسين	امين	٠٤٠	٥٤	١.٦ الباب
٨– ل. حداد	طاهر	٢	سامي	عطية	٠٠٠	٥٤	١.١٩ الالف
٩– إ. فريج	مسالم	٥	علامة	حميد	٠٠٢	٥٤	١.٨ الباب
١٠– ج. مشرقي	الموردي	٧	مساعد	ناصر	٠٠٠	٥٣	١.٢٠ الالف
١١– كنفاني	سعدو عصومة	٣	حسين	ايمن	٤١٠	٥٣	١.٦ الباب

نرجح: علم الزمان، زر الورد، مسالم. فلتة: ابو الريم.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة بلوزا – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولكثر ولم تربح للفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٩ كيلو للاربع السنوات و٦٢ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– سويدان وشعلان	ديجور	٥	زيدان	دانيال	جديد	٦٢	١.٥٣ ن.ج.
٢– ع. سويدان	فاضلة	٨	زيدان	حميد	جديدة	٥٧ ١/٢	١.٥١ على كيفها
٣– م. سليمان	قمر الدار	٣	طالب	رشيد	٠٠٠	٦٢	١.٥٧ ن.ج.
٤– ع. كحيل	ماشي	٩	علي	صالحاني	جديد	٦٢	١.٥٠ جامد
٥– ع. كحيل	جوع	١٢	شحادة	جابر	جديد	٥٢	١.٥٥ ن.ج.
٦– ا. ابي نادر	سيف الميدان	١	مزرعاني	مخايل	٠٢٢	٥٩	١.٤٩ جامد
٧– ك. كرم	قمر الورد	٤	مرزعاني	ديب	٢٢	٥٩	ج.خ.
٨– ح. سيف الدين	تحسين	١٢	حسين	ايمن	جديد	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٩– إ. حمادة	روماريو	٦	الفوش	زهر	جديد	٥٢	١.٤٧ جامد
١٠– م. عبد الكريم	قوس النصر	٧	علي	بلال	٠	٥٢	١.٤٨ جامد
١١– ز. قنتيس	مجد	١١	حسين	جوزف	٢	٥٢	١.٤٧ على كيفه
١٢– ز. اسبريدون	لارا	٢	مرتضى	شحادة	جديد	٥٠ ١/٢	١.٥٠ جامد
١٣– ي. فرسي	وردة ميسم	١٠	م. حوا	ع. الواحد	جديد	٥٠ ١.٢	١.٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.
نرجح: فاضلة، مجد، سيف الميدان. فلتة: قمر الورد.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة عيدين – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مبارك	فلفل	١٢	رفعت	الطاف	٠٤٠	٥٥	ج.خ.
٢– ع. مبارك	لجواك	٣	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٣– ي. مرموش	الاكرم	٦	منذر	صالحاني	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ا. قهوجي	عامر	٩	الفوش	محسن	٠٠٠	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
٥– ش. مرموش	ابو الشرين	–	علي	–	٠٢٢	٥٣	مسحوب
٦– م. سليمان	الامير	٧	رفعت	اسعد	٠٠٠	٥٣	١.٤٩ جامد
٧– م. سليمان	ابن السهل	٨	طالب	كريم	٢٢٣	٥٢	ج.خ.
٨– ج. قازان	بديع الزمان	١٣	مزرعاني	مخايل	٠٣٠	٥٣	١.٥٢ على كيفه
٩– ز. قنتيس	سقلاوي	٤	الفوش	جوزف	٢١٠	٥٣	ج.خ.
١٠– م. فيليشتكو	جلوان	٢	طالب	قزي	٠٠٠	٥٢	١,١٠ الباب
١١– إ. قشوع	عزالامير	١	حسين	ايمن	١٠٤	٥٢	ج.خ.
١٢– م. رسلان	كمال	٥	علي	جمال	٠٠٠	٥٢	١.٥٩ ن.ج.
١٣– س. معلوف	سالم	١١	طالب	رشيد	١٢٢	٥٠	١.٨ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.
نرجح: سقلاوي، عزالامير، سالم. فلتة: الأكرم.

وظائف

مطلوب آنسة او شاب لديهما خبرة لادارة محل لبيع الزهور كورنيش الغبيري – الشارع العام. التلفون ٨٣٥٠١٥ – ٨٣٤٥٠٩

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا – المنامة غير مؤمنة. الاتصال يوميا بين ٩ صباحا و٦ مساء بالرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

مصنع تريكو في حاجة الى معلم تفصيل تريكو وبنات شكة وحبكة الخبرة ضرورية المصيطبة الهاتف ٨١٦٤٢١ – ٣١١٨٨٥

B.E.T Barbanel Liban dem. une secret. Ang./Fr. excel/ Word exper. exigée Antélias 413953 - 03/347166 - 761066

سكرتيرة مع خبرة في المحاسبة والكومبيوتر لغات انكليزي وفرنسي الاتصال ٠٣/٧٠٠٢٠٢

مطلوب لدار نشر – مترجم علمي حائز شهادة جامعية (ماجستير) يجيد الانكليزية والعربية، وذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في الترجمة العلمية. ٨٠٠٨١١ – ٨٦١١٧٨ – ٨٠٥٤٧٨ – مع نبذة مفصلة مطبوعة (C.V.)

مطلوب لدار نشر– مدقق لغوي حائز شهادة جامعية (ماجستير لغة عربية)، ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال التدقيق والتحرير اللغوي. ٨٠٠٨١١ – ٨٦١١٧٨ – ٨٠٥٤٧٨ – مع نبذة مفصلة مطبوعة (C.V.)

Demandons detenteur titre en informatique pour poste enseignant 12 mois/12. Tél.: 01/ 281375

Architect for Kuwait AUB/US graduate with 5 years site experience Fax C.V. To (965) 242-0727

مطلوب سكرتيرة لمكتب محام كومبيوتر، حي العدلية التلفون ٠٣/٦٤١٦٠١

مؤسسة في الجديدة تهتم بالتكييف في حاجة الى مهندس ميكانيكي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال ٨٩٨٢٦٨ – ٨٩٧٦٥٩

Electro-Mechanical engineer for Kuwait AUB/US graduate with 10 years site experience and with field supervision Fax C.V. To (965) 242-0727

مطلوب بلاسييه مبيعات مع خبرة ووسيلة تنقل من جميع المناطق اللبنانية للمراجعة الاتصال ٠١/٨٠٨١٠٣ ق.ظ.

Wanted acounting manager with minimum 5 years experience in general ledger, payroll, and jnteral controls. Knowledge of electronic spreadsheets and computerized accounting is a must. Contact Mr. Milad Bassil: 09/903885 - 01/427127

مطلوب ممرضين وممرضات للعمل في مستشفى الراعي في صيدا. الحضور شخصيا.

منتزه ومطعم الجزيرة الليطاني – القاسمية في حاجة الى سفرجي عدد٢ وعشي عدد ٢ وشيف دو ران عدد ٥ وكومي عدد ٥ ومضيفة عدد ٥ يفضل ان يكونوا من الجنوب. التلفون ٧٦١٨٥٧ – ٠٧/٧٦٠٤٨٨ – ٠١/٨٦٤٤٤٥

Company in Ras Beirut requires executive secretary 5 years of experience fluent in English Computer literacy (World, Excell) Pls. send C.V. to Fax 01/860063

Career opportunity Group of prestigious boutiques is looking for female sales employees. Fluent in French or English. Attractive package. for more information, please call Ms Ydlibi at: 01/340076 - 347966

معمل سكاكر في حاجة الى معلم بسكويت. الهاتف ٨٩٣٦٢٢ – ٠٣/٢١٧٨٠٩

مطلوب ممول لمشروع سياحي في منطقة عاليه المساحة ٦٥٠٠٠ متر مربع. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٣٠٦٠٩

Invest. Co requires exp. presentable University Graduate for the position of Secretary. Fluent in Eng. & Arabic with min. 5 years exp. Excellent command of P.C. Word/Work. Tel: 330440 - 219014

مكتب هندسة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر انكليزي عربي. للمراجعة الاتصال ٠١/٨٢٢٨٢٦ – ٠٣/٢٤٢٠٢٨

شركة مشروبات روحية تطلب: – مندوب مبيعات مع خبرة ورخصة سوق عمومية. – سائق مع رخصة سوق عمومية. ت ٤٨٢٥٠٠ – ٢٨٢٢٠٠

مطلوب للعمل في مجال السياحة والسفر لديها خبرة ٣ سنوات وتتقن الفرنسية والانكليزية الرجاء الحضور الى مكاتب ارامكس في سن الفيل اوتوستراد جديدة.

مطلوب لشركة مدير لقسم المحاسبة يجيد اللغة الانكليزية ويتقن المحاسبة على الكومبيوتر، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال بالسيد عصام اليافي ٣٤٦٠٧٩ – ٣٥٠١٧٨

مطلوب سائق لشركة في الدورة. ت ٨٩٧٧٤٢ – ٨٩٤٩٢٥

مطلوب صيدلي لصيدلية في الحازمية نصف دوام او دوام كامل. التلفون ٤٥٠٠٩٤

الخدمات

محاسب محلف ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ت ٠٣/٧٥٦٨٠٠

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع ما يلي:

١ . القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ الشويفات القبة والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٩٤٤/١٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣.

٢ . العقارين رقم ١٤٢ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والمملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٥٣٣/١٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٦/٦.

٣ . الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٣٣٨ السمقانية والمملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٥٣٧/١٣ ج تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو. هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

Unique Career Opportunity in Saudi Arabia

A leading international corporation has the following vacancies:

1- **Outdoor sales manager and Inhouse Marketing Manager (2 positions):**
Ideal candidates are looking for a long term career and hold a relevant university degree coupled with a minimum of 10 years experience in retail and wholesale as well as in staff training.
The outdoor sales manager responsibilities include planning of product distribution from factory to point of sales, product promotion with corporate and private customers, planning sales staff activities, increasing market share and ensuring maxmum customer satisfaction.
The inhouse marketing manager will prepare periodical market analysis with recommenda tions, prepare business development projects, handle foreign relations and plan local and regional advertising campaign.
The following rewarding package awaits the two selected candidates:
US$.5.000,- monthly salary, housing, company's car, 30 days annual paid leave and a free round trip ticket SA/Beirut/SA.

2- **6 Sales executives:**
Ideal candidates have a minimum of 7 years sales experience and are highly persuasive to close sales with different kinds of customers. Maturity, commitment and determination are a must. University degree is an asset.
The attractive remuneration package includes the following:
US$.2.500,- monthly salary, housing, 30 days paid annual leave and a free round ticket SA/Beirut/SA.

3- **4 Administration employees:**
Ideal candidates are trilingual university graduates in business administration or accounting, with a minimum of 3 years experience.
Remuneration package includes: (US$.1.500,- monthly salary), housing, 30 days paid annual leave and a free round trip ticket SA/Beirut/SA.

General conditions for all positions:
- Only candidates with required qualifications need to apply.
- Selected candidates should be willing to travel on a <u>single status</u> basis and be ready to sign a <u>2 years contract</u> immediately after the interview.
- CVs with personal colour photograph are to be <u>hand delivered</u> at the latest on <u>Friday May 24, 1996</u> at the following address:
Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel. & Fax.: 01-201582.
- Interviews with the visiting recruitment senior officer will be scheduled as of Monday 27, 1996.

عقارات

A vendre chalet à Samaya 85m² avec parking. Tél.: 216058 ext 532

للبيع كابين في Coral Beach. ت ٠١/٨١٣٣٧٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب محام كومبيوتر، حي العدلية التلفون ٠٣/٦٤١٦٠١

شقتان ضهر الصوان مقابل السرايا تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار اميركي ٠٣/٦٨١٦٩٢

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٤٥٠٠ ليرة لبنانية

للبيع شقة جديدة فخمة جاهزة للسكن قرب جسر كلية العلوم (الحدث) دفعة اولى ١٧٠٠٠$ وتقسيط حتى ٣٦ شهرا. السعر ٤٣٠٠٠$ المساحة ١١٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٢٤٦٩٤

فيلا للبيع قبالة المهندس الفريد تاجر دوبلكس المساحة ١٠٠٠م.م. تقريبا يصلح لسكن عائلتين. قرنة شهوان، المونتانا الزيارة حرة السبت ١٩٩٦/٥/١٨ من الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء. التلفون ٠٤/٩٢٨٢٩٥ – ٠٤/٩٢٨٢٩٣ – ٠٣/٢٣١٨٠٩

للبيع شقة فخمة في زوق مكايل الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم ٣ حمامات صالون وسفرة وشرفات الداخل حسب الطلب. التلفون ٠٩/٩٠٠٨٥٠/٥١ – ٠٣/٨٠٠٨٥٠.

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسلم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فائدة ق.ظ. ت ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

شقة فخمة ٣ نوم ومنتفعاتها المنصورية، سنتر معلوف، مطلة السعر ٩٠ الف دولار. ت ٠١/٤٨٥٣٩٧ – ٠١/٤٨٥٣٩٨ – ٠٣/٢٠٨٨٦٦

للبيع قطعة ارض جوار الحوز الطريق العام ٨٠٠٠م.م. مع نبع ٢٠ متر ماء، صيفا وشتاء بيت كبير للسكن. الاتصال مدلم بيطار ٢٧١٩٢٣ – ٨١٨٤٧٤

شقة للبيع في عنايا (مار شربل) جاهزة للسكن ١٨٠٠٠ دولار اميركي ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع شاليه ارضي مفروش في مجمع لاس سالينس السياحي الرقم "١" السعر ٧٠ الف دولار اميركي. التلفون ٤٣٠٢٧١

للبيع شقة سوبر دولوكس بناء جديد جاهز للاستعمال فوراً مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونان وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة ومطبخ الطابق الثاني مع موقف سيارة خاص وبئر ماء، كورنيش المزرعة بناية سنو خلف بنك عودة التلفون ٦٥٣٠٢٠

شقة للبيع منطقة مار تقلا الحازمية مطلة على مناظر جميلة صالونان وسفرة ونوم عدد ٤ وغرفة خدمة وحمام عدد ٤ ومطبخ كبير – مكيفة – مواصلات – سوبر دولوكس موقف خاص وغرفة للسائق مساحة ٢٥٠م.م. خليوي ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع مكتب سفر وسياحة مرخص مع كافة تجهيزاته في منطقة المتن الشمالي ت ٠٣/٢٧٥٧٧٩

للبيع بناء قديم في فرن الشباك ١٨٥م.م. ت ٠١/٣٩٢٧٧٣ من ١٠ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر.

للبيع في سوق الغرب، بناية مشرفة على بيروت ٤ طوابق شقتان الشقة ٢٣٠م.م. مساحة الارض ٢٥٠٠م.م. ق.ظ ٢٤٢١٢٦ – ٢٤٢١٢٨ مساء ٤٢٦٧٥١

للبيع

فوق مكتبة انطوان – الحمرا

بناية الشركة اللبنانية السعودية

مكاتب – عيادات – بنوك

من ٨٠م حتى ٢٧٠م

للمراجعة ت: ٠١/٦٠٢٠٤٠

٠٣/٦٤٥٥٠٠

A louer ou à vendre

Dépôt + locaux 2500m² Horch Tabet - Sin el Fil 3 lignes téléphoniques - fax + telex, puits artésiens, générateur 100KVA.

Tel: 490865
481269/271 - 429894
Cel: 03/612180
03/240899

ANNOUNCEMENT FOR EMBASSIES - BANKS AND FOREIGN COMPANIES

FOR RENT

FIVE FLOORS EACH 250 SQM. IN IMMACULATE CONDITION ON SIN-EL-FIL MAIN HIGH ROAD FOR FURTHER INFORMATION PLEASE CALL ON 01/480420 - 01/480220 01/492010

ارض طريق عام عيون السيمان فال ديناج ١٠٠٠م.م. تصلح لمحطة بنزين واوتيل ت ٤٨٤٨٦٧ – ٤٠٨١٣٨

شاليه مفروش في الرمال ٨٧م.م. غرفتا نوم + موقف سيارة التلفون ٠١/٦٠١٣٣٤ سبت وأحد بدون وسيط

A vendre chalet Portemilio 72m² (c. à c. + salon + kitch. + parking). Tél.: 09/910558 a.m.

A vendre à Adma duplex 445m² s. luxe + jardin 450m² cave + park. 3 voitures, vue splendide. Tél.: 03/277515 - 01/321398

للبيع شقة جديدة فخمة جاهزة للسكن قرب جسر كلية العلوم (الحدث) دفعة اولى ١٧٠٠٠$ وتقسيط حتى ٣٦ شهرا. السعر ٤٣٠٠٠$ المساحة ١١٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٢٤٦٩٤

L'OLIVIER 2 appts lux. à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 165m² (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine. gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tél.: 328833 - 03/656766

للبيع شقة الربوة ٢٦٠م.م. كامل طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة، ٣ حمامات، بلكون دائري، واجهة بيروت ٢٠٣٧٩٥/٦

للبيع مكتب فخم مفروش ومجهز. ت ٣٤٣٩٧٣ – ٣١٢٥٤٠

Rabieh 2 appt 333m² vue imprenable tout comfort livraison immédiate. Tél.: 01/404891 - 03/606777

للبيع ارض ٦٠٠م.م. في النقاش وارض ٦٥٠م.م. في جسر الباشا التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع لرض مفروزة منطقة جدرا العقارية. للمراجعة التلفون ٠١/٣١٠٣٩٧

للبيع شاليه بانفالو ٦٠م.م. على الحشيش في طبرجا بيتش. ت ٠١/٣٨٢٤٩٧

شقة للبيع ٢ نوم وصالون وسفرة الجامعة العربية شارع عفيف الطيبي بلا وسيط. التلفون ٣٠٢٤٢٣ – ٠٣/٢٤٦٠٠٩

للبيع مستودعان مساحة الواحد ١٠٠٠م.م. علو ٣.٦٠ و٤.٥٠م مدخلان مستقلان سن الفيل. التلفون ٢٨٢٦٤٠

A vendre à Achrafieh, près place Sassine, Duplex dernier étage d'env. 170m² + Terrasse, se composant de 2 salons, salle à manger et 2 chambres. prix: $ 125.000. Prévoir travaux. Sodeco gestion 01/203070

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. ت ٠١/٤٩٤١٠٠

ارض للبيع منطقة فتوح كسروان مساحتها ١٤٥٠٠ مم قرب نهر ابرهيم للمراجعة الاتصال ٠١/٣٤٦٨٥٠

للبيع ارض في المطيلب حدود الرابية (٩٠٠ م.م) مطلة على البحر والجبل الاتصال ٠٣/٣٠٧٩٠٠

للبيع ارض في فتقا الكفور ٩٤٤ م.م حي راق منظر خلاب Panoramique ٥١١٠$/م. ت ٠٩/٧٨٠٩٧٠

شقة فخمة في بيت الشعار ٣ نوم، صالونان + سفرة ومنتفعاتها ٢٠٠ م.م بلا وسيط. الاتصال بالتلفون ٠١/٥٢٠٤٩٦/٧

A vendre à Baabdate, chammiss, duplex, rez-de-jardin. très indépendant meublé ou non, 3 c. à c. + 2 sal.+ s. à m. + 4s. d. b. + c. bonne + cheminée + chauf + park. 3 voit. + pt. jardin fleuri + bassin + Tel. Prix rais. Tel: 01/321269 - 03/383964

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ومكتب في حرج تابت وشاليه في عيون السيمان الهاتف ٠١/٨٨٨٩٥٩

شاليه موليدلي بيتش دوبلكس مفروش جاهز للسكن، للبيع او الايجار. الهاتف ٠٣/٦١٥٧٢٠

للبيع او للايجار شاليه طابق ارضي اكواماريـنا ١ مساحة ٩٠م.م. ايجار صيفي ٦٠٠٠$، بيع ٩٠٠٠٠$ سعر نهائي ت٢١٩٦٨٢ (من ٩ الى ١٢ ظهراً).

A louer ou à vendre chalet à Amwaj duplex 60m². Tél.: 216058 ext 532

عرض مميز، بوتيك حديثة سنتر فوبور سان جان الحازمية للبيع او للايجار لمدة ٢٥ سنة ١١٠٠$ شهرياً. ديكور فخم، تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات وهدايا التلفون ٠٣/٦٣٣٠٦١

A vendre ou à louer droit de mouillage + cabine à l'Aquamarina. Tél.: 01/425964 - 03/ 294939

للبيع او للايجار مكتب في الدورة سنتر 3 Dora Gate غرف – ٠٣/٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٣

A louer ou à vendre 2 bureaux à même étage, le 1er 101m², le 2nd 56m² Achrafieh, imm. Mont Liban MTV, 3 lignes téléph. + telex. Contacter 03/ 344224 - 01/464510 - 383057 ou fax 383078 (Nabil).

A louer ou à vendre magasin 700m², 2 étages rue Palais présidentiel. Tél.: 01/429894 - 03/240899

للبيع او للاستثمار محل صناعي ١٢٥ م.م علو ٥,٥٠ في الزلقا للمراجعة سنتر ابو جودة الزلقا. التلفون ٠١/٤٠٧٦٨١ – ٨٩٣٧٢٥ – ٠١/٨٨٨١٠٦ – ٠٣/٢٥٠٥٩٨

Chalet à Halate sur mer 50m² vue sur mer pour 8 mois prix 7000$. Tél.: 884415

للاستثمار بلا وسيط محل Chantelle طابق ارضي، ٤٠ م.م.، الصنوبرة، شارع البقاع، بناية الروضة. ت ٠٣/٨٥٥١٦٨

للاستثمار شقة سكنية ٣ غرف مدخل كبير في منطقة رأس بيروت المكحول للمراجعة الاتصال ٣٤١٢٩٤ بين ٣–٦ ب.ظ.

مكتب للاستثمار سعر المتر ٢٧٥$ وطابق ٣٢٠م.م. يصلح لبنك، الحمراء، بناية المودكا الطابق ٢ ت ٣٤٨٥٨٤

شقة سكنية او تجارية مؤلفة من ٢نوم صالون سفرة شرفتان حمامان ط٣ الروشة مطلة على البحر ٠٣/٦٧٥٤٤٤

للايجار شاليه A2-5 سمايا موقع مميز مع كاراج ت ٠٩/٩٥٢١٦٧

فيلا للايجار بعلشميه الجديدة ٢٥٠م.م. مفروشة او بدون فرش اربع غرف نوم ٣ حمامات غرفة خدم خزان مياه التلفون ٠١/٣٦٤١٣٢ – ٠٣/٢٨٨٨١٦

للايجار شقة في قصقص فوق حلويات ابو المنلوك ٨٣٣٤٢٨ – ٠٣/٦٣٠٦٣٥

شقة للايجار صالحة لمكاتب ٢٠٠م.م.، موقع مميز في بدارو سامي الصلح. الاتصال الهاتف ٠٣/٢١١١٢٩

شقة للايجار ٢ نوم صالون سفرة حمامان ط٤ الزيدانية هاتف ٦–٩ مساء ٣٦٥٧٥٤ – ٠٣/٨١٠١١٢

للاستثمار مكتب مفروش وسط شارع الحمرا طابق ٢ غرفتين وصالة مع خطي تلفون الاتصال ٠٣/٢٨٨٢٣٤ – ٠١/٨٢٢٦٤٢ علي حريبي

شقة ١٧٥م.م. الصنوبرة نزلة البريستول طابق ٢ يصلح لمؤسسة تجارية الاتصال ٠١/٧٣٥٣٩٠ – ٠٣/٢٢٨٢١١

محل للاستثمار في الاشرفية قرب محلات قاصوف للنظارات. التلفون ٠١/٣٢١٤٥٧

Rimal seul pt chalet meublé R.D.C. vue mer. 2 entr. park. 6000$ 03/388831 - 04/927047

Chalet Las Salinas - Anfi 65m², 1 c. à. c., 6500$/saison, 5500$ / 3 mois. Tél.: 01/ 328476 - 01/322840

للاستثمار شقة طابق ارضي صالون، غرفتان + حديقة، منطقة الظريف، شارع مدحت باشا ٠٣/٢٨٢٩٢٠ – ٠١/٧٣٥١٩٧/٩٨/٩٩

للايجار شقة ٢٥٠م.م. المعاملتين مجهز نصف فرش + مكيف + مولد كهرباء + موقف ٠٩/٩١٥٢٤٠ – ٠٣/٢٠٢٥٢٠ من التاسعة حتى الاولى ظهرا.

للايجار ٤٥٠م.م. دولوكس، فردان ط١، ١٣ غرفة، يصلح مكتبا او مسكنا، بناية فخم، تكييف موقف. الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للايجار مكتب لوكس ٩٠م.م. الحمراء – اللبان ط٢ – ٧٥٠٠$ سنويا. ت ٠١/٦٤٢٦٨٧ – ٠٣/٨٣٨٩٥٠

للايجار فيلا دوبلكس بين برمانا وبعبدات ٥٢٥ م.م مع حديقة ٠٣/٦٧٠٨٦٨

للاستثمار مطعم ٦٠ شخص برمانا طريق عام ٢ – مطعم ٥٠ شخص شارع كركاس الحمراء ت ٣٣٣١٣٧ – ٣٣١٢٩٠

منزل للايجار بكفيا ٣ نوم، حمامان، صالون، وسفرة ٠٣/٢٨٧٠٠٧ – ٠٤/٩٨١٠٠٧

للايجار موسمي، ضهر الصوان، شقة مفروشة، ٣ نوم، موقف سيارات مسقوف وحديقة ٠١/٣٢٢٢٩١ – (نهار الاحد ٠٤/٩٧٧٣١٩)

للايجار شاليه في سمايا Bloc A مطلة على البيسين والفازون ت ٠١/٨٩٩٣٧٤ – ٠٣/٦٠٥٣٧٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

"**UNRWA**" intends to build a school (2500m²) in Beddawi Camp. Qualified contractors, (Category "A") registered with Ministry of Works and CDR are invited. Tender to be collected at the Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hassan, Tel: 852812/3/4/5, Beirut, against $500 fee.
Closure date for submission 10/6/96.



UNIFIL - NAQOURA SALE OF SCRAP

UNIFIL has scrap vehicles, equipment, used batteries and other wooden and metal parts from prefabricated units for sale. The items may be viewd at the scrapyard in UNIFIL headquarters, South Lebanon on:

22,23 and 24 May 1996
Between 0900 - 12h00 hours

BIDS must be received by 31 May 1996 at 1500 hours.
Terms and procedures of the sale are available at:
- **UNIFIL HOUSE, BEIRUT (Tel. 821450-3 or 424117/119)**
- **UNIFIL HEADQUARTERS, NAQOURA (CLAIMS OFFICE)**

CINOPS
Human Resources Services

A leading healthcare Group/ Saudi Arabia is in need for:

1- Consultant General Surgeon
2- Chief of Radiology
3- 2 Consultants Pediatricians
4- E.N.T. specialist
5- Psychiatrist
6- Dermatologist
7- 2 Obstetricians - Gynecologists (Female & Male)
8- 2 Pharmacists
9- Head Nurse
10- Nurses (General, Catheteral Unit, Intensive Care)
11- Receptionists (Females & Males)
12- Cooks

- Positions 1 to 7: North American, Western European or Arab Boards or Lebanese Diploma.
- Excellent Package.
- Interviews will take place in Beirut 21 & 22 of May '96

CINOPS, Gema Center, Dbayeh Highway 3rd. floor Tel: (01) 406759 / (03) 306035





"UNITED NATIONS NATIONS UNIES"

The United Nations invites qualified companies to submit "Expressions Of Interest" in receiving requests for proposals for the provision to UNIFIL of:

- Fresh fruit and vegetables
- Fresh goat meat, fish and lamb
- Fresh bread
- Fresh milk and yoghurt
- Long life milk UHT
- Fresh eggs

Expression of interest shall include:

(A) company profile ; (B) experience in the provision of food supplies together with a list of previously completed completed and current contract, volume and value of each contract. And a list of bona fide clients ; and (C) company's financial statement and a certified audit thereof.
Interested companies may submit such expression of interest and documents mentioned herein either by facsmile transmission of courier service to reach the following address not later than
1500 hours on Tuesday, 28 May 1996:

CHIEF PROCUREMENT OFFICER - UNIFIL
UNIFIL HOUSE, BIR HASSAN, BEIRUT - LEBANON
FAX NO: 01-424118 - TEL NO: 01-424117, 424119, 821450/1/2

اعـلان

مناقصة لشراء سيارتي اطفاء لزوم مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عمومية وبالظرف المختوم لشراء سيارتي اطفاء.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم من امانة سر المديرية (مبنى ادارة واستثمار مرفأ بيروت. الطابق الثالث) للحصول على دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢٠.

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٤ حزيران ١٩٩٦.

الرئيس المدير العام
أنطوان الريّس

BRITISH MEDITERRANEAN AIRWAYS

STATION ENGINEER
BEIRUT

British Mediterranean Airways operate one A320 aircraft on scheduled services from London to Beirut, Amman and Damascus. We have a requirement for a Station Engineer to be based in Beirut, who will be responsible for all three stations. Applicants must hold UK CAA LWTR for Pressurized Metal Airframes and Jet Turbine Engines, preferably for A320 and V2500 experience.

Applications in writing together with a comprehensive CV should be sent to:

Bob Cooper
Engineering Director
British Mediterranean Airways
53 Mount Street, Mayfair
London, WIY 5RE
United Kingdom

Closing date for applications: 31st May 1996. Only successful applicants will be contacted.

مهرجان كانّ

الخيبة هنا تجلس في المقاعد وعلى الشاشة يمر المتفاوت وضوء دقيق

مهرجان كانّ الـ٤٩ –
من جورج معدي:

خارج افلام المسابقة، في التظاهرات المهمة الموازية التي ينبغي ألا نغفلها او ننساها وهي "نظرة ما" و"اسبوعا المخرجين" و"السينما في فرنسا" و"اسبوع النقد" نقع على افلام غاية في التجديد والقيمة. ففي "نظرة ما" التي تتنافس لاحتضانها على الكاميرا الذهبية (عدنا للأسف الى حديث الجوائز والمسابقات، والسينما فن في ذاته لا ترفعه جائزة، وما خُلقت الجوائز سوى لخدمته وشد الانظار) تعرفنا الى اول اخراج لآل باتشينو "البحث عن ريتشارد" اختبار نصف تسجيلي نصف روائي حول علاقة الجمهور الاميركي (الشعب عامة لا جمهور المسرح والسينما فقط) بمسرح شكسبير حيث تتبدى أمية لا يحسد عليها الاميركيون المدعون التفوق في كل شيء. وهدف باتشينو كان بدءا ابراز علاقته الشخصية بمسرح شكسبير وبمسرحية "ريتشارد الثالث" تحديدا (الفيلم تصوير لمراحل تفسيرها والتوثق عنها وتهيئتها للعرض) ثم أراد ثانية احياء المادة الشكسبيرية في اذهان الاميركيين واظهار قدرة الممثلين الاميركيين على أداء الادوار الشكسبيرية في براعة اقدام الانكليز نفسها (في هذه النقطة ينتج الفيلم فعلا معاكسا اذ يؤكد عدم ملاءمة الممثلين الاميركيين للأدوار الشكسبيرية ويستمر باتشينو مع ذلك في روح اعتداده!)، وشهادات الشكسبيريين البريطانيين انفسهم موجودة في الشريط، من كينيث برانا الى جون غيلغود الى فانيسا ريدغريف. ولجودة الفيلم من الوجهة التيماتية وحساسية الموضوع أخصه بوقفة مفصلة، كما أخص بمثلها فيلم ماري هارون الاول "أطلقت النار على آندي وارهول" مع ليلي تايلور احدى ابرز نجمات السينما المستقلة وسينما الاندرغراوند تؤدي شخصية فاليري سولاناس المرأة الهامشية والمجنونة و"العبقرية" التي عاشت في الفوضى والشذوذ والتسول واللامبالاة وكانت ذات معاناة وموهبة وروح دعابة اطلقت النار على آندي وارهول احد مؤسسي موجة البوب آرت وما يدعى "الفاكتوري" وهو محترف فني خاص لجماعته، وقتلته لمجرد انه لم ينتج لها مسرحية من تأليفها عرضتها عليه؛ ولتحوز في جانب آخر الشهرة من عملية تسطع من الغفلية التي عاشت فيها. شريط غريب وهامشي وماتع، تسطع فيه موهبتا المخرجة والممثلة ويلقى هنا استحسانا جما.

عوالم سفلية

يصدم كذلك فيلم "سليكيت اوتيل" للوران بومنيك، مخرج شاب متأثر بالأشرطة المرسومة وتجذبه العوالم السفلية والشاذة والاباحية للمدن، يغوص كزميله كريم دريدي المخرج الفرنسي صاحب فيلم "بيغال" في مجتمع العاهرات والمدمنين والمثليين والترافستيين، انما على نحو أشد واقعية وقتامة ومقاربة انسانية. وعشقت هذا الفيلم للصدق والحب والحزن الذي فيه، وأثّر فيّ كما لم يؤثر بي فيلم آخر في المهرجان، ويكفي ان اروي مشهد تلك البغي الاربعينية تخاطب الكاميرا (كأنما امام كاميرا تسجيلية) بكلمات يائسة: "أود الموت في الخامسة او الخامسة والاربعين، لم أعد أبغي شيئا". وجميع من يقدمهم شريط بومنيك أناس مدمرو الجسد والروح، مستسلمون لشعورهم العدمي الفنائي مخلفين وراءهم سؤالا وجوديا قاسيا وجارحا. وأود عودة الى هذا الفيلم تفصيلا كما الى فيلم محسن مخملباف الجديد "غابيه". شاعري جميل بديع الصورة والالوان لرغبة من مخرجه الايراني في الخروج من الاطار الاسود الذي أسرت فيه ايران بعد الحرب كما يقول (كل شيء اسود في حياة الناس، في ملابسهم وحزن وجوههم)، خارجا بكاميراه الى الطبيعة حيث تعيش قبائل من الرحّل تصنع السجاد الملون تبعا لمجريات تنقلها وترحالها. في حين يخيبني شريط الفلسطيني رشيد مشهراوي "حيفا" بسذاجته وبلادة شخصياته وحواراته ورتابة لغته، رغم ادعائه النظرة الواقعية الى واقع الفلسطينيين في أحد مخيماتهم في الارض المحتلة، معاناتهم اليومية مع جنود الاحتلال وفقرهم، ورغم تباهي المخرج في مؤتمره الصحافي بأنه عكس مواطنه ميشال خليفه المقيم في بلجيكا يعايش هموم شعبه من الداخل. لكن، ازاء سينما ميشال خليفه القوية بخيالها وتأثيرها وواقعيتها التسجيلية، هل تكفي النظرة القريبة لخلق نظرة ثاقبة؟ وأين الموهبة من كل ذلك وأين مهارة الالتفاف على الخطاب السينمائي المباشر الذي ما برح يلهو بمفردات الحنين والركون في ساعات العجز عن الكتابة الى شخصيات نموذجية لم يبق جائزاً استخدامها في السينما (كما في المسرح والأدب) مثل شخصية مجنون المدينة او مجنون الحارة – او مجنون المخيم في هذه الحال – الذي يجعله مشهراوي في سذاجة غريبة ناطقا بأحلام الفلسطينيين المتبددة والتي ظهر في النهاية ان "زعماء" القضية انفسهم يبددونها. وتطولني الخيبة ايضا وايضا من فيلم انجليكا هيوستن الاول مخرجة (القتاة غير الشرعية الى خارج كارولينا"، قصة تافهة واخراج اخرق معدوم الخيال، وبات يلزم من ينصح اولئك النجمات (مثيلات جودي فوستر وديان كيتون، والآن هيوستن) بالامتناع عن التجربة الصعبة اذا لم يكن ولدن لها وعلى "قدمها"، او ليستمررن في التجربة ويحصدن منها الفشل.



الممثل الفرنسي جان هوغ أنغلاد بين ايزابيل اوبير، (الى اليسار) وماري جيلان. في مهرجان كانّ. (رويتر تيليفوتو)

كبار وخيبة

الخيبة شعور اختبرناه كثيرا هذه السنة، وللغرابة مع كبار في المسابقة الرسمية ايضا. برناردو برتولوتشي صاحب التحفات الكلاسيكية من "آخر تانغو في باريس" الى "الامبراطور الاخير" مرورا بـ"١٩٠٠" الشاعري البديع الى عودة الى الجذور الايطالية (التوسكانية) من طول تغرّب وتشرّق (نسبة الى افلامه التي صورها في آسيا)، والعودة حملها نضارة ومصالحة وأسئلة وحنينا نقلتها بطلته الفتية ليف تايلر آخر اكتشافات "الكاستينغ" الاميركي وتبنياته، ودفعت هذه الممثلة الجميلة والشابة جدا (١٩ عاما) فورا الى واجهة النجومية، ومنذ الآن حديث عن مشاريع كثيرة لها منها اثنان واحد مع وودي ألن وآخر مع توم هانكس (في عمله الاول مخرجا!). و"النجمة" الشابة على غلافات المجلات، صرعة جديدة تثير الفضول، طبعا في كانّ ايضا حيث الفني مختلط باليومي المبتذل الى حدود الاستغراب والوقاحة.

تسمع أولا برتولوتشي يبرر عودته: "طوال عقد من السنين استسلمت لاكتشاف حضارات كنت أجهلها تماما. اكتشاف عالم آخر يتيح لي تحديدا ان انسى بلدي الذي لم يكن يروقني في الثمانينات. الا اني الفيت ذلك يتحول أمرا منهجيا قليلا اكثر منه امتلاك مشاريع بعيدة وطموحة. عندئذ فكرت: ينبغي قلب الصفحة. وهكذا تذكرت فتاة، في توسكانا، التقيتها يوما في منزل لا يختلف كثيرا عن الذي نراه في الفيلم، غارق في جو كوزموبوليتي جدا. كانت حازمة جدا وكانوا يهمسون انها عذراء. هل كانت ذلك حلما؟ هل كان حقيقة؟ في اي حال، قادني ذلك الى الفيلم".

فتاة اللقاء التوسكاني تحولت فتاة مخيلة لبرتولوتشي وكاتبته الاميركية سوزان مينوت شريكته في السيناريو: "حين اخترت ان اروي قصة تلك الشابة الاميركية، صممت على حاجتي الى كاتبة سيناريو اميركية، حدثني صديق عن سوزان التي احببت روايتها [قردة]. عملنا على السيناريو معا اكثر من سنة. الاصعب كان التوصل الى تلك الخفة في النبرة، التي تجعل الفيلم مختلفا جدا عن افلامي السابقة. وسوزان تحب الشعر، لذا اخترنا ان نجعل أم الفتاة، بطلتنا، شاعرة. سوزان منمنمة، فيما أميل للأخرى الى الباروك الايطالي والميلودراما. كانت اذن تجربة جديدة ومثيرة تصوير هذا السيناريو المختصر الى اساسياته...".

جمال توسكانا

الجمال الذي يُسرق في شريط برتولوتشي هو جمال توسكانا ترمز اليه تلك الفتاة الاميركية النضرة الجمال والعذراء لوسي (ليف تايلر) التي تركت بلادها اثر انتحار أمها، في رحلة الى توسكانا لزيارة آل غرايسون الاصدقاء القدامى للأم، وهدف رحلتها كان مزدوجا: اللقاء مجددا بالشاب الوسيم نيكولو (روبرتو زيبيتي) الذي منحها قبل اربع سنوات قبلتها الاولى، ومعرفة سر المقطع – اللغز في يوميات أمها الشاعرة والموديل وصاحبة التفكير الحر ماضيا. وقدومها الذي يفتح به برتولوتشي فيلمه على موسيقى الروك وبكاميرا متلصص شاذ في الطائرة (جينريك مصور بالـ٨ ملم يبقيه كما هو) يستقر عند حالة من الحسية والجمال العذري النضر ومن الرغبات المتلصصة والمكتومة في الكادر التوسكاني الريفي الجميل. حتّت لوسي الدقيقة الملامح، الجميلة العينين والشعر النحيلة القوام، بين قوم متنافري الطباع، مرضى او فنانين او غريبي المزاج، وأمست لبضعة ايام محور حياتهم وهدف انظارهم ورغباتهم السرية، من النحات العصري يان غرايسون (دونال ماك كانّ) الذي وقفت أمها موديلا فنيا له ذات سنة سابقة لولادتها، وتكتشف لاحقا انها مارست الحب معه، ولعلها ثمرة ذاك الحب، الى الكاتب المصاب باللوكيميا العضال أليكس باريش (جيريمي آيرونز) الذي اختار أيامه الاخيرة قرب انسبائه، الى زوجة يان (ساينيد كوزاك) المتبرمة من وضعها وحياة العزلة، والعجوز الغريب المزاج مسيو غيوم (جان ماريه) وعدد من الشبان والنساء، الاصدقاء منهم والانسباء، الذين يمثلون جيلا أقرب اليها توقظ فيهم ايضا أحاسيس الغيرة والشهوة.

لوسي هي الغاية وهي المحور، وعلاقتها الاجمل كانت بالكاتب (آيرونز، العظيم الحضور والتجسيد دائما) لما اكتنفها من تواطؤ وفانتسمات غير معلنة وتعلق دفين لم يبلغ الجسد مرة (بسبب المرض الذي يفتته من الداخل) ولم يتجاوز حدود النظر. قال لها "انت افضل دواء لي". جمالها من النوع الذي يحيي او يهب الامل في الأقل، على نضارة ليف تايلر التي لا توصف لعب برتولوتشي لعبته حتى النهاية وتمادى في ابراز أجزاء مغطاة من جسدها، لا بنظرة اروتيكية انما بنظرة فنية جمالية تشبه نظرة ريفيت الى ايمانويل بيار. النضارة تطغى، يعصف هواؤها بالجميع، والبتول في الاطار التوسكاني تبقى نضرة وجميلة حتى لحظة تفقد عذريتها وترتفع صرخة المتعة والالم.

مع كل تلك النضارة والاطار التوسكاني الجميل والشخصيات المدروسة في اعتناء، قد يسأل البعض: من اين الشعور بالخيبة وبضربة المعلم الخاطئة؟ وأجيب: من شحنة درامية ناقصة، من فكرة (معدة لعودة المخرج الى الجذور) غير مكتملة ومفتعلة قليلا، ومن مبالغة في الاستناد الى شخصية الفتاة وخفة مظهرها الخارجي. كأنما برتولوتشي أنجز اللقيا وجاءنا بليف تايلر اكتشافا لا يضاهي! ذلك قد يخدم مخرجا جديدا شابا يحقق "الانتصار" بواسطة بطلته لا مخرجا مكرّسا مثل برتولوتشي تناول اعقد الموضوعات ("الامتثالي" من مرحلته الايطالية الاولى) وأدار كبار النجوم) براندو وماريا شنايدر في "آخر انغو في باريس" حيث التبعية القاسية والمعتمة) وأنجز أفخم المشهديات ("الامبراطور الاخير") وغاص في اعمق الحب المحرّم ("القمر"). غريب ان يسجل برتولوتشي، الكبير برتولوتشي، عودة الى جذوره بسيناريو هزيل لا ينقذه الاخراج المهني ولا الأداء الصحيح ولا الصورة الجميلة (رغم انه يتخلى هذه المرة عن شريكه المعهود فيتوريو ستورارو – استراحة لكليهما الواحد من الآخر قال برتولوتشي – واختار مكانه داريوس كوندجي الفرنسي الايراني الاصل والذي أضاء افلاما شهيرة مثل "ديليكاتسن" و"سبعة")، كما لا تسد ثغرات مضامين كونشرتوات جميلة لموزار او مقاطع من اغنيات حديثة او موسيقى توسكانية رائعة فيها المزمار النغمي الذي يشبه صوت الناي. أخطأ برتولوتشي فأخطأ العودة وأضاع الجذور.

عالم الأخوين

"فارغو" للأخوين كوين (دائما جويل للاخراج وايتان للكتابة وادارة الانتاج، لكنه عمل مشترك الآراء في كل شيء) أمين في المقابل لعالم هذين السينمائيين "الخطيرين" اللذين يمزجان القتل والدماء الدعابة السوداء، ليس على طريقة تارانتينو الصبيانية الفارغة، بل وفق نظرتهما الوجودية ذات البعد الفلسفي والميتافيزيقي والتأملي في مسألة الشر والعنف. ومع الزمن، منذ "دم عادي" في ١٩٨٤، فرض الشقيقان اسلوبهما، صوتهما وهويتهما، ولا نقاش في موهبتهما. وفيلمهما الاخير هذا ذو بساطة اسلوب مدهشة بيد انها بساطة مضللة، ملعونة، ساخرة وأشد قتامة من سائر افلامهما.

من متفرقات أمنية وقعت بداية الثمانينات اصطاد الاخوان كوين قصتهما الواقعية، أعادا خلقها وكتابتها بما ينسجم ورؤيتهما دونما التفات الى الشخصيات الحقيقية التي عاشتها، وبعضها لا يزال حيا. والحدث الواقعي يروي كيف أقدم بائع سيارات صغير (وليم ميسي) على التواطؤ مع قاتلين مأجورين (ستيف بوسكيمي وبيتر ستورمار) لخطف زوجته وطلب الفدية من والدها الثري المقيت، ثم تقاسم المبلغ معهما. لكن عملية الخطف الخرقاء وتطوراتها غير المتوقعة تفضيان الى النهاية الرهيبة والقاسية والمأسوية للجميع، خاطفين ومخطوفين ومتورطين. وعلى الخط تدخل الشرطية الريفية الطريفة مارج (فرانس ماك دورماند) بسذاجتها وطرافة حضورها لتخفف من ظلامية الفيلم وتوازنه بالدعابة.

هذا الفيلم من الافضل في المسابقة (لا أدري هل له حظ باحدى جوائز المهرجان) وأؤثر تأجيل الكلام عنه لأنه سيكون قريبا على شاشتنا المحلية، وأكتفي الآن بالقول انه في خط الاخوين كوين نفسه، غير متراجع عن افلامهما السابقة في اي من عناصره الكتابة او الاخراج او التمثيل. موهبة ثابتة، متجلية فيلما بعد فيلم والاطراء المستمر لهما بات من النوافل.

ساطع

في الجانب الانساني المؤثر، سطع فيلما البلجيكي جاكوفون دورميل "اليوم الثامن" والفنلندي آكي كوريسماكي "الغيوم تمضي بعيدا". يروي الاول صداقة غريبة وحنونة معقودة بين رجل طبيعي (دانيال اوتوي) ومونغولي (باسكال دوكي) وصوت انساني مرتفع في أذن الانسانية المعاصرة الصماء والمتحجرة القلب. ويعالج فيلم كوريسماكي مشكلة البطالة في مجتمعه، التي تتحول الى مأساة، عبر قصة الزوجين اللذين صرفا من عملهما وبدأا الرحلة الشاقة للعثور على عمل جديد. ونبرة الفيلم واقعية تستلهم في آن سينما فيتوريو دو سيكا وفرنك كابرا، ولدى مقارنتي فيلم كوريسماكي بشريط ستيفن فريرز "الشاحنة" (لمعالجتهما الموضوع نفسه) ألفيت كم كنت صائبا في اعلان خيبتي من عمل المخرج البريطاني لموليووديته المفتعلة وكم يتفوق عليه فيلم المخرج الفنلندي الشاب (مواليد ١٩٥٨ ويعد من افضل سينمائيي بلاده) الحقيقي والصادق والجميل.

هذان الشريطان لي عودة اليهما في أي حال، في رسالة تالية او لاحقا، لكن كثافة العروض والحركة الجنونية تفرضان علي وضع نقطة الختام لهذه الرسالة كي أتابع ما تحويه المسابقة بعد من افلام مهمة (تشيمينو وكروننبرغ خاصة) وما يتيح لي الوقت الماضي سريعا ودائما مشاهدته في التظاهرات الموازية. وللمتابعين في دقة، ختاما، فيلم الصيني شين كيغ جيد لكنه دون مستوى "وداعا عشيقتي" وقوته وجماله، والروماني بينتيللي يغوص مجددا في مرحلة ما بعد تشاوشيسكو كاشفا انها ليست اقل فسادا ويأسا. ولي، لا يستحق فيلم الفرنسي جاك اوديار حتى مجرد التنويه لأنه فيلم غليظ ومدّع وفارغ. وها نحن بعدئذ في أيام المهرجان الاخيرة.

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "وقد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية الهازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).
٢ – "لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (غرام واسرار مع انطونيو باندراس وربيكا دو مورناي).
٤ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).
٥ – "رجل ميت يسير" (سوزان ساراندون في دور مرشدة روحية تدعم قاتلا وتساعده على التوبة والندم قبيل اعدامه).
٦ – "حس واحساس" (دراما رومنسية تدور احداثها في مجتمع يقدس المال ويرذل الحب مع هيوغ غرانت وإيما تومبسون).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
– "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"رامبل ان ذو برونكس (جاكي شان يتصدى لعصبة من الاشقياء، لعشاق العضلات المفتولة والاستعراضات القتالية).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"حس واحساس" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "لا تتكلم مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت ومحاولة تأهيلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لاستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. لاخراج غاس فان سانت).
٣ – "استراحة سعيدة".
٤ – "باي باك" (ابلحي ناعم).

بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– الملاكمان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار دوبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤامرات).
٢– "جايد" (ثريلر متين وشائق واتهامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاز).
٣ – "غلازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها ترد على خيانته بعشق سحاقية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

الزوق (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٢ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي).
٣ – "ايام غريبة" (مزيج من الحقيقة والخيال، المنطق والجنون مع انجيلا باسيت، رالف فينيس).
٤ – "كن مختصرا" (جون ترافولتا، جين هاكمان، داني دوفيتو، فيلم ساخر عن عالم هوليوود).
٥ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول هزؤه اليلرودي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"استاكوزا" (مصري لاينياس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"مثل الماء للشوكولا" (راجع برنامج اسباس).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
داون بريسكوب" (كوميديا طريفة مليئة بالمغامرات البحرية الساخرة من اخراج ديفيد وارد).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٢ – "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).
٣ – بوكاهانتس (رسوم متحركة للاطفال).
٤ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "الحرف القرمزي" (راجع برنامج لاسيتيه).
٢ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج امباساد).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – دراكولا (راجع برنامج بلانيت الزوق).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "النوم في العسل" (عادل امام في كوميديا حريفة).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

المسارح

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٣١):
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

مسرح أوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

أجيال، شارع عبد العزيز:
– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

جانين ربيز، الروشة:
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ووندي وود بيكر، ٨،٣٠ اورونيوز، ٨،٤٥ قرية التوت، ٩،٠٠ فريندز اوف نا فوريست، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ موريكو، ١٠،١٥ التحدي الكبير، ١١،٠٠ السيرك، ١،٠٠ اميزينغ غايمس، تركيا، ١،٤٥ موريكو، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ليميتد موفي، استريكس وكليوبطرة، ٤،٣٠ سيزامي ستريت، ٥،٣٠ زورو، ٦،٣٠ المد المعاكس، ٧،٠٠ مي سيستر سام، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ فيلم السبت، سبليت (مايكل اوكيف، كارين الن)، ١٠،١٥ موريكو، ١٠،٣٠ كاذفايل.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) من حولك الدفء والبسمة وما عليك ان تكون في الضيق والشدة ولن تقلب وجهك. وترى الاحلى في الاطار الثنائي، في الحياة الزوجية، والآخرون من جماعة الوحدة يصادفون امامهم الطريق المفتوح لهم على المحبة والصدق، وتكون في موقع الصادق والاصيل.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار)، مصادفة ظرفية وفرص مجتمعة وها انت في الاطار الصحيح الذي تتحرك فيه مرتاحا ومطمئنا وتروح منسكبا في اعمالك ومنصرفا الى المهمات المختلفة، وكلما عملت وجهدت فانت في حالة احلى واحسن، وتتطلع الى الابعد، الى المكان الذي يليق بك ويجعلك تكون الواعي والعالم.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران)، تدع محيطك وشجونه وما عليك ان تنحي عليه باللوم والعتاب، ولا ان تقف فقط على اخطائه، وتترك غيره، فالجميع في تعب وارهاق ولا يحتاجون الى زيادة قشة او كلمة صغيرة. وتكون الواعي الذي يضع الهدف نصب عينيه ويكون وقت الحصاد اول الحصادين.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، امام الازواج فرصة القرار ولن يأخذوه في الساعات الحرجة وفي سواها، ولن يخسروا، ويكونوا في المقدمة من الصفوف، ويرسموا لانفسهم برنامجا للغد وللسنوات الآتية ولن يهدموا ففي الضوء الساطع تظل الحقائق، والجميع في اندفاع اكيد.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، معك ملف او قضية، وتكون القادر على العمل والحركة، والذي يحصد من الحقل المزروع كل خير وبركة، ولن تبقى مرتبكا او مترددا وانما تنظر الى البعيد وتكون في سعادتك الكبيرة، وتعبر الطريق الوعرة الى الضوء، ولن تسكن حيث تكون العتمة والالوان القاتمة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). الوقت لك والمساحة مفتوحة للخطوات الجديدة، وتروح مقداما في طريقك ولن تلبث في الوسط وفي مكان واحد، وانما تندفع قدما الى البعيد، وتترك الغايات والاهداف ملك، وبعضهم يتجرأ على الايام والساعات، ويحاول القطاف من مصدره، من الاشجار المثمرة، ويكون الحاقل والسعيد.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). لك مبلغ مال او عليك مثله، وهو يستحق لك ولن تدعه لاحد، ولن تتركه. وما عليك سوى الحركة والتقدم الى الامكنة الجيدة، وعندك برنامج او مشروع، وتعمد الى اللمسات الاخيرة، ولن تسكت او تقف جامدا وانما الحركة هي تشحنك تماما.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، جماعة الحظوظ هم هنا. والايام متاحة لهم ليعملوا وينصرفوا الى النشاط والحركة، وما عليهم الوقوف او التأمل وانما الفعل هو يشحنهم ويدفعهم الى الامام، وعندما يحصدون النجاح فالامر احلى واحسن، وذلك دافع اخر لهم الى مهمة تالية.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لعلك تتصرف الى الواجبات المختلفة وتكون في يقظتك الكاملة، وتروح متكاملا في طريقك، ولن تمر على السلبيات، وانما تعمد الى الحركة حتى القطاف ونيل النجاح من مصدره الاكيد، وتكون الواعي والذي يصنع ما عليه، ويكون مقداما في كل حال.

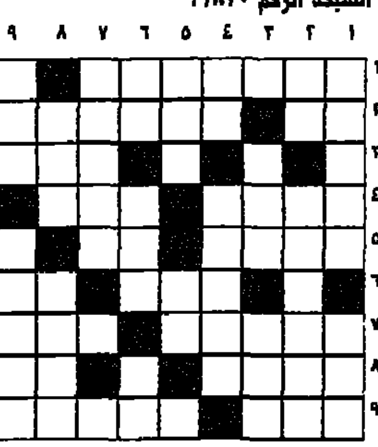
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تقترب حظك حيث تكون التجربة ناجحة وقابلة للنتائج المثمرة. وتعود الى الاصدقاء والبقاء في حلقتهم، وتكون لك الفلسفة والخطوات التي تأخذك في الطريق الصحيح نحو الغد المثمر، وتروح مفسك وايجابياتك في الموقع الصحيح، وتحصد النجاح الذي تستحق ويتوجب لك.

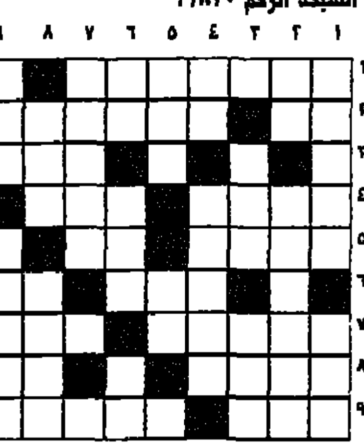
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). القلوب العالية والمفتوحة الوافد للقادمين. تصادف وجوها جديدة، ولها مواعيد في القريب، وتجري المياه بينها، مياه التواصل والدفء والشوق؛ ولها الازواج فالوقت لهم ليزيلوا متعة وقوة، ولن يتوقفوا، فالمغامرة مستمرة لهم وشائقة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). حان في الجو ولطف ومودة للعشاق والاحباب، واما القلوب الخالية فالوقت لها والمكان، وهناك امكانات لقاء ومواعيد جديدة، ولا احد سيبقى وحده ولما تاتي الحياة بالجديد، ويتقدم الآخرون الى الصفوف الاولى وينضمون الى حلقة الصداقة المفتوحة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٣٠





كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة بلغارية — السابقة: النبطية

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مرورا بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

اده، جبور، ديتر، نصار، زيادة

المؤتمر الاول للاستشراق الألماني شمالاً خال من روح التحامل وتدريس اللغة

القبة – "النهار":

في مرور ١٥٠ عاما على تأسيس جمعية المستشرقين الالمان وبدعوة من كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث وتعاونا مع المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت، افتتح قبل ظهر امس في مبنى الكلية في القبة "المؤتمر الاول للاستشراق الالماني تاريخا وواقعا" في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا بالمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي. وحضر الوزير عمر مسقاوي والنائبان نايلة معوض ورياض صراف وممثلان للوزيرين قبلان عيسى الخوري واسطفان الدويهي، ومطران عكار للروم الارثوذكس بولس بندلي، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والسكرتير الاول في السفارة الالمانية في لبنان هوبر لانغ وقنصل المانيا الفخري في الشمال السيدة ميلدا مسعد والسيد عشير الداية الى مدير كلية الاداب الدكتور جان جبور واهل الكلية والكليات الاخرى وخريجون من المعاهد الالمانية الى وفد نيابي حضر خصيصا وعدد من المهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا فترحيب للدكتور هاشم الايوبي باسم اللجنة المنظمة شارحا ان جمعية المستشرقين الالمان أسست ظاهرة في الغرب واهتمت بالشؤون المعنية بالسياسة والثقافة الشرقية.

جبور

تلاه مدير كلية الاداب الدكتور جان جبور ومما قال: "(...) نستطيع التأكيد ان مؤتمر اليوم حول الاستشراق الالماني يكتسب اهمية خاصة. فجميع الذين نقدوا الاستشراق واتهموه بالارتباط بالاستعمار والعمل على تشويه صورة الشرق والاسلام يقرون بأن للاستشراق الالماني مكانة خاصة لخلوه من روح التحامل (...) الحقائق تلقي على عاتق دارسينا وباحثينا العرب مسؤولية كبرى (...)

من ناحية ثانية نستطيع التأكيد ان مؤتمر اليوم ليس حدثا معزولا، وانما حلقة في اطار تعاون اشمل مع مؤسسات ثقافية وجامعية المانية. وبالفعل بادر فرعنا هذا العام الى تدريس اللغة الالمانية وفاق الاقبال كل تصور (...).

ديتر

ثم تكلم ممثل المعهد الالماني للابحاث الشرقية الدكتور ديتر فالح على اهمية التعاون العلمي والثقافي في مختلف المجالات ومشاريع للمعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت حيث ينكب حالياً عدد من الباحثين والدارسين الالمان والغربيين والعرب على دراسة بحوث عدة اتنية، اجتماعية، تربوية، اسلامية، مسيحية، تركية، وما اليها، مع استمرار العمل للوصول الى النتائج المرجوة.

نصار

ثم كانت كلمة عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتور ناصيف نصار ومما قال: "(...) "ان هذه الظاهرة تنطوي على معالم كبرى (...) اذا انها اداة علمية ايديولوجية سياسية تندرج في اطار سيطرة اوروبا والغرب على العالم. هذا نقر به وليس المعنى الوحيد لها بل هناك معان اخرى مهمة (...) فالالمان مثلا لم يشاركوا في مد سيطرة الغرب على العالم (...) ان الاستشراق انتج حتى الان افضل الدراسات عن التراث الشرقي (...)" وختم "بأن لحركة الاستشراق في لبنان بنية صالحة ونرحب بها ونعلن استعدادنا للتعاون معها لتمتين علاقات الشرق بالغرب ولمستقبل زاهر".

زيادة

فالى كلمة جمعية المستشرقين الالمان القاها الدكتور نقولا زيادة عن انطلاق الجمعية ومبادئها ومما قال: "اما الجمعية الجديدة فأقرت في المادة الثانية من قانونها الاساسي: "ان الاقطار الممتدة من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي وما يتصل بها من البلاد الافريقية، من حيث جغرافيتها وتاريخها وحضارتها وفنونها واقتصادها ولغاتها وآدابها ومجتمعاتها هي الامور التي تعنى بها الجمعية درسا دقيقا علميا".

وجاء في المادة الثالثة القول بأن الجمعية تسعى الى تحقيق اهدافها عبر الوسائل التالية: اولا، عبر جمع كل المواد التي تساعد على هذه الدراسات واهمها المخطوطات والكتب المطبوعة والاثار الطبيعية والفنية التي يمكن ان تفيد الباحثين؛ ثانيا، عبر نشر الاعمال الادبية التي انتجتها المنطقة وترجمة هذه الاثار (...)؛ ثالثا من طريق اصدار مجلة للقيام بمثل هذه الامور (...)؛ رابعا العمل على تقوية وعي السكان انفسهم للاهتمام بما لديهم (...)؛ خامسا من طريق الاتصال الوثيق بالمؤسسات ذات الاهداف المماثلة داخل البلاد وخارجها (...).

واصدرت الجمعية المجلة فعلا والعدد الاول منها يحمل تاريخ سنة ١٨٤٦، اي بعد انشائها بسنة واحدة.

حضر اجتماع السنة الاولى (١٨٣٦) ١٤٨ عضوا؛ وبعد سنوات خمس بلغ عدد اعضاء الجمعية ٣٠ (...).

اده

الى كلمة اده القاها الحلبي ومما جاء فيها.

"ان الاشكالية الاسس التي تطرحها الدراسات (...) انما هي اشكالية التراث ببعده العالمي. فهل هو ملك الاشخاص او دول او ممالك... او ملك البشرية جمعاء، لا تقف دونه حدود او جنسيات او الوان(...).

من هذا المنطلق، ارى الى الاستشراق، والى مؤتمركم حول الاستشراق الالماني تحديدا: فكما لا يسوغ الالمان لانفسهم احتكار هيغل وماركس وغوته ونيتشه وفاغنر وغيرهم من العظماء في الفكر والفلسفة والموسيقى، لا يمكن ان نسوغ لانفسنا امتلاك المعرفة عن ذواتنا وعن العالم، مهما علا شأن اضافاتنا الفكرية والثقافية والادبية. فالانسان هو الانسان، والنظرة الاحادية الجاحدة اليه والى خلقه المعرفي تحجمه وتعطل ابعاده العديدة الذهلية في كل اتجاه.

لست بالطبع من ذوي الاختصاص بالموضوع الذي تعالجون. لكنني على ثقة بأن دراستكم ومداولتكم في هذا المؤتمر، باحثين المانا مرموقين ضيوفا اعزاء، وباحثين لبنانيين مرموقين، تشكلان مصدر اغناء حقيقيا للمزيد من المعرفة بتطور الاستشراق الالماني (...)".

بعد الجلسة الافتتاحية كانت استراحة لحوالى عشرين دقيقة ثم بدأت الجلسات التي تستمر حتى بعد ظهر اليوم السبت، ويشارك فيها بحاثة وعلماء المان ومن الجامعة اللبنانية، وتدور المناقشات حول موضوعات تناولها الاستشراق الالماني في جوانب مختلفة سياسية ودينية وعلمية واجتماعية وادبية.

ط.ج.ف.

الجراحة الجلدية: مؤتمر في حزيران
التبادل العلمي ولبنان في الواجهة

في مؤتمر صحافي مشترك، اعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة ورئيسة الجمعية الشرق الاوسطية للجراحة الجلدية الدكتورة يولا كرم عن انعقاد المؤتمر الشرق الاوسطي الدولي الاول بين ١٢ حزيران و١٦ منه في فندق "سانتشري بارك اوتيل"، الكسليك ويحاضر فيه اطباء من فرنسا واميركا واسبانيا وايطاليا واليونان ومصر والاردن ولبنان الى اطباء جلد من لبنان وسوريا ومصر والاردن والكويت والسعودية والامارات وفرنسا. ومن اهدافه تبادل الاراء والمعلومات في احدث المجالات في الجراحة الجلدية والمساهمة في اعادة لبنان الى موقعه العلمي ودوره واجهة للشرق الاوسط.

وتكلم الوزير حماده:

"(...) نرحب بانعقاد مثل هذه المؤتمرات وان الجمعيات الدولية التي تختار بيروت، تختار الموقع المستقبلي في الشرق الاوسط وتستثمر صحيا وعلميا في المكان المناسب اي في لبنان. وسنكون على موعد مع مؤتمر اخر افرو – اسيوي للعيون في السادس من حزيران ينظمه البروفسور نسنو ويحضره المئات من اطباء العيون في افريقيا واسيا".

ثم تكلمت الدكتورة يولا كرم انه المؤتمر الاول الذي يعقد في لبنان وهو على صعيد لبناني ودولي وعربي في رعاية الوزير حماده وان اهدافه هي تبادل الاراء والمعلومات في احدث المجالات في الجراحة الجلدية، في الليزر والتقشير الجلدي وتعبئة التجاعيد وزرع الشعر، والهدف الثاني هو المساهمة في اعادة لبنان الى موقعه العلمي ودوره واجهة للشرق الاوسط. ثم تحدثت عن البرنامج.

أفلام التخرّج أمام الأهل والمركز

اقيم حفل عرض لافلام صورها طلاب الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة الذين تخرجوا هذه السنة، مع المركز الثقافي الفرنسي، في صالة مونتين والحفلة سمحت لاهالي الطلاب لفرع الاخراج السمعي – البصري في جامعة البلمند والالبا بمشاهدة المشاريع التي حققها اولادهم وعلى اساسها نالوا شهاداتهم.

وحضر مدير الالبا جورج حداد واساتذة الفرع واعطى مدير الفرع الان برونلس لمحة.

في البرنامج افلام تفاوتت اوقاتها وهي:

– "شباك وقناديل" تحقيق لميشيل قرباني (٨ دقائق).
– "برهان ذو حدين انثوي"، شريط قصير لرانيا طرابلسي رحباني (٢٠ دقيقة).
– "التلفون"، موضوع حر لزينا شلهوب (٤ دقائق).
– "لغفا"، اعلان لرانيا طرابلسي رحباني (٥٤ ثانية).
– "طيارة ورق"، شريط قصير لميشيل قرباني (١٧ دقيقة).
– "وجوه"، موضوع حر لزينا شمعون (٣ دقائق).
– "الوحدة"، شريط قصير لوسام سميرة (١٨ دقيقة).
– "بين مزدوجين"، موضوع حر لزينا قازان (٧ دقائق).

الان بروناس يلقي كلمته. (ل. غ.)

– "صيف لا ينسى"، شريط قصير لكارلا نصر (١٥ دقيقة).
– "ارق"، موضوع حر لوسام سميرة (٥ دقائق).
– "السم"، شريط قصير لدينا كلتمارجي (١٢ دقيقة).

ونالت كل من ميشيل قرباني ورانيا طرابلسي ووسام سميرة درجة جيد، وكان عدد المتخرجين في دورة ١٩٩٦ ثمانية.

ل. غ.

◄ لله مشكلة مع لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نكثر من التملق لئلا نذوب كليا بفقدان الهوية. ففي الافراط والتفريط معا خصومة ولا بد لادارة الخصومة من بعض اعتدال. والعدل لا يأتي بالضرورة من كبرنا ولكنه يأتي من الرغبة في توازن اجتماعي يقي التذابح والتناحر ويقيم هذه الصلات على مستوى من الكلام المتأدب الذي يكشف بمقدار ويخفي بمقدار.

التدليس والتجريح وجهان من عملة واحدة وما من شك عندي اننا لو كنا مجتمعا غير طوائفي لما اصابتنا هذه الآفة بكل تلك الحدة. فمما لا ريب فيه ان الدين منشىء للصراع وانه يتضمن ابدا تكفيرا للآخر. ولكن هناك صراعات على مستوى الفكر وتكفير على مستوى الفكر لو استطاع المرء ان يبقى فكرا محضا. المعتقد الديني اذا نزل الى القلب البشري يتحول به القلب او يسيء القلب اليه. ليس عند مخلوق الا من اصطفاه ربه دين طاهر. العقيدة تنزل الى نقاوتنا او تنزل الى قذارتنا وكثيرا ما غطت القباحة نفسها البشر بغطاء الايمان واستدعت الآيات والغيرة على الدين. القلب البشري وكر للافاعي كما يقول فرنسوا مورياك وعلاقاتنا في ما بيننا كلام شفاه تصدق احيانا او الأفاعي الكامنة في تأكل الافاعي التي فيك. وهذا كله يلبس لباس التاريخ والدفاع عن الهوية الدينية والمذهبية. توجد انت التاريخ من بغض نشأت عليه والبغض بما فيه من ظلم يستتبع المقهورية والمقهورية تبعث الى ايديولوجية الاستعلاء. والاستعلاء يدفعك الى الدراسة لتزكيه وتسخر المنهجية الاكاديمية لدعم نظريات محبوكة ما كان اصلها الا هذه التناتة المعششة في الجماعات.

أجل كان الدين فعليا – بسبب انخفاض المستوى الروحي عند الشعوب – افيونا للشعوب. ولا يصفو دينك ما لم تر خطره يهددك كل يوم. انها معركة دائمة مع كوامن النفس لترقى الى وجه الله الاحب وتصير به كائنا من نور. عذابنا هو في هذا ان الرب الذي جعلك نورا انت قادر على ان تجعله نارا يحترق بها قلبك وتنحط مشاعرك. هذا هو الثمن التاريخي الذي لا بد من دفعه لنبقى على رجاء شعلة.

* * *

الميل الى الحط من قدر الآخر والتضييق عليه يأتي من الموقف التكفيري القائم في ديانات التوحيد وغير القائم في ديانات الشرق الاقصى. ولهذا قتل أهل التوحيد بعضهم بعضا والآسيون من هذه الناحية كانوا نعاجا. فمن طبع الانسان الذي يرمي في نار جهنم كل الآخرين ان يرميهم هنا في نار حقده فالتضييق الاجتماعي حتى القمع. كانت نفوس كبيرة تكفر الغير ولم تخنقها في هذه الدنيا واعترفت لها بوجود ما. لكن المألوف ان تحتدم في دنياك ازاء من جعلت انت النار تحتدم عليه في آخرته.

المشكلة هي دائما في ان الحقيقة فهمها اهل التوحيد على انها مقصية لكل ما تعدلها في التعبير لظنهم ان اختلاف التعبير يخفي بالضرورة مواقف متناقضة. لست أريد هنا ان اغوص على موضوع فلسفة المعرفة وانه يمكنك ان تغير موقعك من الآخر بلا التحرر من ايمانك لانك اردت فهما له بحيث تدرك ان ما يقوله لا يرميه في النار وان النار من امر ربك وهو وحده حارس مداخلها ومخارجها وان الائمة والشارحين اشقياء ككل الناس.

العدل الذي ادعو اليه لا يعني ان تترك مطلق الحقيقة وان تساوي بين الرسالات ولكن ان تقيم مسافة بين فهمك وفهم ربك وان تعترف به مرجعا لمصائر الناس وانهم جميعا محضونون في رحمة واسعة.

ويزين لي ان خض عمقنا الكياني لا يقف عند حد تحليل كل منا لما يفتك في طائفته او في طوائفنا من عيوب تاريخية ذات طبيعة سياسية الان المبتغى هو نقد الفكر الديني الذي وراء عيشنا وتعاملنا واريد بذلك الدين الشعبي الذي فيه الكثير من الحقد والكثير من الخرافة ويطبع حياتنا العلمة. هناك حضارة دينية تؤسس لنا سلوكا جماعيا وتجعل الله مشكلة مع لبنان.

المطران جورج خضر

◄ الرئاسة مداورة بين واشنطن وباريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اذا اراد التحقيق في انتهاك لوقف النار في "الحزام الامني". وقد رفضت الدولة العبرية اول الامر مشاركة لبنان في هذه الحال. لكن مصدراً ديبلوماسياً فرنسياً اكد ان "هذه المشكلة حلت مبدئياً وتاليا يمكن للبنانيين ان يكونوا اعضاء في فريق التحقيق. وقد قبلت اسرائيل مبدأ ان سيادة لبنان تبدأ عند الحدود" الدولية.

وأكد المصدر الفرنسي حصول "تقدم جوهري" في اجتماعات المجموعة والتوصل الى مسودة اتفاق مع ان ثمة نقاطاً لا تزال عالقة وضعت بين هلالين في نص المشروع ويمكن رفعها فقط بعد انتهاء الاتصالات القائمة والاتفاق عليها. واوضح انه كان هناك اجماع على ان تجتمع المجموعة في اسرع وقت ممكن كرادع لأي خطر من الاحداث الجارية على الارض. ووصف جو الاجتماعات بأنه بناء "وكل كلمة لها معناها المحدد". واضاف انه اتفق على ان المجموعة عسكرية ورؤساء الوفود عسكريون على مستوى عال ولكن يمكن ان يساعدهم عسكريون او خبراء مدنيون. وأكد ان مقر المجموعة سيكون في الناقورة عندما يكون ذلك ضروريا للاستماع الى الشكاوى واجراء التحقيق. و"اذا كان الحادث وقع في لبنان فان الولايات المتحدة وفرنسا ستقودان التحقيق بالتعاون مع ضابط لبناني وربما ضابط سوري. واذا كان الحادث في الجانب الاسرائيلي سيكون هناك ضباط من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل".

وذكر انه اتفق ايضاً على ان تكون رئاسة المجموعة مداورة بين الفرنسيين والاميركيين، اما مدتها – اي مدة كل طرف في الرئاسة – فلم تحدد بعد لكن فرنسا تفضل ان تكون مدة رئاسة كل طرف قصيرة وترتأي تحديدها بشهرين.

وافاد ان المشاكل العالقة هي:

اولاًمسألة مهلة الـ٧٢ ساعة التي يفترض ان يحترمها الجانبان المتنازعان، اسرائيل و"حزب الله"، بالامتناع عن رد "انتقامي على انتهاك لوقف النار الافساح للمجموعة في اجراء تحقيقها الميداني. واشار الى ان هناك صيغة اقترحت لحل هذه المسألة ولكن لا تزال ثمة تحفظات عنها. وقال ان السبب لطلب الـ٧٢ ساعة هو العمل للحؤول دون اشتعال حلقة العنف مرة اخرى.

ومعلوم ان اسرائيل ترفض ان تكون مهلة التحقيق في انتهاك ما طويلة اذا يمثل هذا من تقييد لحرية تحرك جيشها، في وقت بلغت مهلة الانتخابات العامة فيها ذروة.

من جهة اخرى، اكدت مصادر ديبلوماسية فرنسية ان عبارة "الرد الانتقامي" غير موجودة في نص الاتفاق في هذه المرحلة.

ثانيا، التصويت واجراءاته. وقال ان البعض يرغب في ان يكون القرار التقرير النهائي عن الحادث بموافقة الاعضاء الخمسة بما فيهم الدولتان المعنيتان بالحادث، بينما يريد اخرون ان تقتصر الموافقة على التقرير على فرنسا والولايات المتحدة وسوريا.

واكد المصدر انه سيكون هناك اجتماع اخر في واشنطن في نهاية الاسبوع رجح ان يكون غدا للانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة، على الاتفاق اذا وردت الاجوبة على مسودة الاتفاق من الحكومات المعنية في المنطقة.

الجهود الديبلوماسية اقتصرت أمس على اتصالات ثنائية بين ممثلي الدول المشاركة في المجموعة، كان ابرزها مشاورات اجراها روس مع كل من السفيرين اللبناني رياض طبارة والسوري وليد المعلم اللذين عقدا ايضا لقاء في ما بينهما، في انتظار ردود الحكومات المعنية في المنطقة على مسودة الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه بعد اربع جلسات طويلة وصعبة عقدها ممثلو لبنان واسرائيل وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا مدى اكثر من اسبوع في العاصمة الاميركية.

ومع ان نقاط خلاف اساسية لا تزال عالقة، أخصها تحديد مهلة رد طرف على انتهاكات وقف النار، فان تصريحات متفائلة لعدد من مسؤولي الدول المعنية، بينما ملاحظات لوزير الخارجية فارس بويز سجلها بعد تلقيه تقريرا من السفير طبارة يتضمن نص مسودة الاتفاق، تشجع على تعزيز توقعات لعقد الدول الخمس اجتماعا آخر غدا تستدعيه اجوبة الحكومات عن الصيغة المقترحة للمجموعة والتي ينتظر اكتمال ورودها الى واشنطن اليوم، وهو ما اكده بوشار لاحقا.

وفي بيروت تبلغ بويز من السفير طبارة تقريرا تضمن مسودة الاتفاق الاولي على تشكيل مجموعة المراقبة. وقالت مصادر ديبلوماسية انه يدرس نص المسودة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لتحديد الموقف اللبناني الرسمي منها، ورجحت الا يبلغ هذا الموقف الى السفير اللبناني قبل مطلع الاسبوع المقبل.

– واعلن وزير الخارجية مساء انه تلقى اتصالا من وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت. واشار الى ان مسودة الاتفاق "حسنت الطروحات ولو انها لم تصل بعد الى كل النقاط لكنها وصلت الى مرحلة متقدمة جدا وحسنت عددا كبيرا من النقاط في ما يتعلق بآلية اللجنة وبتكوينها وبغيرها من دون الدخول في التفاصيل في هذا الموضوع واعتقد ان الهامش اصبح ضيقا للتوصل الى صيغة نهائية".

◄ بعد زيارة "رمزية ومعنوية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البابا مع قضية لبنان و"تفهمه" كل ابعادها و"اطلاعه مع معاونيه الكبار" على الاحداث التي شهدها اخيرا الجنوب اللبناني "بكل تفاصيلها".

وركزت اوساطه على البعد الدولي لزيارة الفاتيكان، نافية حصرها بالبعد المحلي الضيق (الانتخابات) على اساس ان المطلوب هو توظيف الكرسي الرسولي صداقاته وتفعيل اتصالاته مع الجهات الدولية المؤثرة من اجل تنفيذ وقف النار ومنع تكرار العدوان والمساعدة على تطبيق القرار ٤٢٥.

وفي هذا الاطار اوضحت الاوساط ان الحريري شرح للمسؤولين الكبار في الفاتيكان، ردا على تساؤلاتهم عن العمليات العسكرية الاخيرة في الجنوب، ان التجربة اثبتت انه لا يمكن وضع حد لعمليات المقاومة بالوسائل العسكرية بل على العكس فانها تقوي القائمين بها، وان الطريقة الفضلى تكون بانهاء الاحتلال وايجاد حلول سياسية تقطع الطريق على اي فريق يحاول التصعيد مستقبلا.

اما بالنسبة الى مواضيع السياسة الداخلية، فقد اشار الحريري الى ان الحديث تطرق عرضا الى السينودس في معرض اثارة البابا احتمال زيارته لبنان بعد الانتهاء من وضع التصور النهائي. وعلم ان رئيس الحكومة شجع البابا على القيام بها في اسرع وقت، مشيرا الى "ان زيارة الرئيس شيراك الاخيرة للبنان اراحت المسيحيين" وان زيارة مماثلة للبابا ستعزز هذا الارتياح المسيحي.

وتردد ان بيروت وساراييفو هما على الجدول غير المعلن لزيارات البابا سنة ١٩٩٧.

ملذا في اجواء الفاتيكان؟

في مقابل الطرح اللبناني، اوضح مصدر فاتيكاني مطلع على الملف الشرق الاوسطي لـ"النهار" الخطوط العريضة للتصور الحالي للكرسي الرسولي فاشار الى ان الدوائر الفاتيكانية تراقب منذ فترة التطورات الاقليمية بكثير من القلق وهي لا تكتم تخوفها من اجواء التوتر المشحونة التي تسيطر على المنطقة.

ومن العوامل التي تتوقف عندها هذه الدوائر تقدم قوى التطرف المتعدد الجهة والمصدر على حساب قوى الاعتدال. فمن اغتيال اسحق رابين وصولا الى مجزرة قانا مرورا بالعمليات الفلسطينية داخل اسرائيل وعمليات المقاومة في الجنوب اللبناني وما رافق ذلك من اعمال عنف وعنف مضاد، كل هذه الاحداث اظهرت هشاشة الوضع وزرعت الشك وبددت اجواء التفاؤل التي رافقت تقدم المسيرة السلمية بعد توقيع اسرائيل.

وترى الدوائر الفاتيكانية ان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة تمثل محطة اساسية ومفصلا مهما لمعرفة الاتجاه الذي سيسلكه القطار السلمي.

صحيح ان الفاتيكان يهمه تقدم المفاوضات السلمية بسرعة وفاعلية نظرا الى كونه معنيا مباشرة بها على الاقل بالنسبة الى مستقبل وضع الاماكن المقدسة وقلبهاالقدس، غير انه في الوقت نفسه يخشى ان تكون لتعطيل المسيرة السلمية وتوقفها انعكاسات سلبية على بقية المسارات وفي مقدمها المسار اللبناني فتتأخر عملية استرجاع السيادة الكاملة بدءا بالجنوب وهي الشرط الاساسي لتكريس الاستقلال والوحدة وترجمة حقيقية للوفاق والمصالحة على نحو فعلي ودائم.

في ضوء هذا التصور، كيف يتحرك الكرسي الرسولي؟

لا يخفي المصدر انزعاج الفاتيكان من عدم تجاوب الادارة الاميركية مع المساعي الديبلوماسية التي بذلها الكرسي الرسولي لديها لتولي القضية اللبنانية ما تستحق من اهتمام بالضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥ من جهة والعمل على تجنب سلام اقليمي على حساب المصالح اللبنانية العليا والاساسية من جهة اخرى.

في المقابل، يبدي المصدر ارتياح الفاتيكان "العميق" الى موقف فرنسا، ويعرب عن ثقته "الكاملة" بالسياسة التي تعتمدها حيال لبنان منذ وصول شيراك الى قصر الاليزيه. وهو يذهب الى حد وصف التعاون بين الكرسي الرسولي والحكومة الفرنسية بأنه "تنسيق تام" في الموضوع اللبناني، خصوصا ان ذلك ترافق مع عودة الحرارة الى العلاقات الديبلوماسية بين الجانبين بعدما خفت اواخر عهد الرئيس الفرنسي السابق.

اما في خصوص دمشق، فان الاوساط القريبة من الكرسي الرسولي تطرح اكثر من تساؤل عن حقيقة موقف سوريا من التطورات وخصوصا تصرفها حيال دور "حزب الله" وتوسيع رقعة نشاطه وامتداد نفوذه المتعدد الوجه. وعلى اي حال، يعتبر الفاتيكان في شكل او في آخر ان "مفتاح" قوى التطرف اللبناني وحتى الفلسطيني (في بعض فئاته) هو في دمشق التي لها ثقل عبر الامتدادات الخارجية وعلاقاتها الاستراتيجية مع طهران.

يبقى ان زيارة الحريري الثالثة للفاتيكان منذ توليه رئاسة الحكومة كانت مناسبة لتجديد الكرسي الرسولي التزامه الفاعل حيال لبنان الذي يرافق البابا "في فكره وقلبه" كيفما وأينما توجه. ويعطي المصدر دليلا على ذلك ان آخر شخصية رسمية التقاها امس يوحنا بولس الثاني (الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ٧٦) قبل مغادرته روما كانت لبنانية (الحريري) ... وأول شخصية سيلتقيها البابا بعد الظهر لدى وصوله الى ليوبليانا ستكون لبنانية ايضا وهي السفير البابوي في سلوفينيا المونسنيور اللبناني ادمون فرحات.

◄ بوشار لـ"النهار": الاتفاق قريب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"هناك نقطة مهمة لنا وهي مسألة وقف النار في اثناء التحقيق في حادث ما". ان التحقيق سيستمر ٧٢ ساعة وفي هذا الوقت ثمة حاجة الى وقف كامل للنار. نريد ان نتجنب مخاطر الرد الانتقامي الذي يمكن ان يعرض المدنيين للخطر ويعرض عمل المحققين وسلامتهم. ان مسألة وقف النار في اثناء التحقيق هي حيث تتركز المحادثات الان"

وعن طريقة تناوب الرئاسة ومن يبدأها قال: "لم يتقرر هذا بعد. ان الفكرة هي ان يجري التناوب ثلاثة او اربعة اشهر، لكن الفكرة ايضا ان تكون الولايات المتحدة وفرنسا شريكين حقيقيين في هذا وان تعملا بثقة وشفافية".

وسئل هل تعني مشاركة فرنسا هذه في مجموعة المراقبة لدورها في عملية السلام وهل هذا تغيير نوعي في دور فرنسا وهل ستلعب دورا اهم من الان وصاعدا، فاجاب: "منذ البداية فرنسا مهتمة بعملية السلام وتدعمها بشكل سياسي واقتصادي. اننا نريد ان ننخرط بعمق في عملية السلام. ان فرنسا واوروبا ليستا مصرفين فحسب، انهما مهتمتان لاسباب سياسية. ومنذ تدخلنا بعد حلقة العنف التي حدثت في لبنان قبل اسابيع لدينا مسؤولية الان لان نكون يقظين وان نحاول تجنب اي حلقة عنف جديدة في لبنان واسرائيل من شأنها ان تؤثر على المدنيين".

وقال ان ثمة حاجة الى اجتماع نهائي للتوصل الى اتفاق نهائي و"آمل ان يتم هذا في اسرع وقت ممكن".

ورأى ان مسودة الاتفاق "نص جيد وكان هناك استعداد لتضييق شقة الخلاف والان نحن قريبون جدا من التوصل الى اتفاق كامل".

وزير التربية يحادث ويحاور عن الخطّة وكيف نجلب الجديد

بعلبك – "النهار":
شارك امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في حوار مفتوح نظمته منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ في صالة مطعم شهرزاد في بعلبك حول "السياسة التربوية في لبنان" حضره رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالنيابة رئيس قسم العلوم الدكتور مصطفى ياغي، ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون ومنفذ بعلبك في الحزب القومي صبحي ياغي وجمع من المديرين واساتذة المدارس الرسمية والخاصة في بعلبك والهرمل وفاعليات تربوية وسياسية واجتماعية.

دقيقة صمت لشهداء الجنوب والبقاع الغربي، فتعريف لناظر التربية في منفذية بعلبك عباس حمية ثم استهل الوزير غانم حديثه بالاهمية والابعاد في مثل هذه اللقاءات تربوياً ووطنياً وان نسمع الآراء ونتبادل المقترحات وصولاً الى الايجابية.

وعرض واقع الوضع "من الاستقلال حتى يومنا هذا وكيف نرى ان التربية السياسية ما وضعت في شكل هادف انما لغايات محض سياسية (...).

اما اليوم وهناك حكومة، اعتقد وبكل وضوح بسياسة تربوية ذات اهداف معينة وبكل ثقة آمل ان نصل بهذه السياسة التربوية الهادفة الى النهاية (...).

وان السلم التعليمي وافق عليه مجلس الوزراء وسوف توضع اطر البرامج والمناهج وكذلك منهجية كتاب التنشئة والتربية وافق عليها المجلس ونحن في صدد كتابته للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وتلك نقلة نوعية بالتنشئة وتعزيز الولاء للوطن وفي التعليم فمنذ ١٩٦٨ الى الآن لم تعدل المناهج باستثناء بعض التنقيحات التي لا تواكب العصر(...)".

واشار الى انه خلال الفترة الاخيرة "عادت الثقة الى المدرسة الرسمية (...)".

وختم: "ليست الوزارة المسؤولة وحدها عن الشق التربوي هي المسؤولة في درجة اولى وليست وحدها وكل مواطن مسؤول في اطار مسؤوليته وعمله ليساهم في تعزيز التربية في المدارس الرسمية او الخاصة لنستطيع بعدها ان نؤمن لكل المواطنين مدارس ذات مستوى في العلم والتربية والاخلاق، ومن جهة ثانية لنتمكن من تطوير النظام التربوي (...)".

ثم كانت مداخلات لاكثر من ثلاث ساعات بين الوزير غانم والحضور حول شؤون التعليم وشجونه ورداً على سؤال قال الوزير غانم: "لا شك ان المدارس الطائفية من كاثوليكية او اسلامية، كان لها الفضل انما خرجت دفعات من المتعلمين وانما لا تزال تشكو هذه المدارس بعض التقوقع(...).

وان سلسلة الرتب والرواتب سوف تقرها في لجنة التربية وفي جلسات مجلس النواب، وسوف نصل مع وزارة المال الى اتفاق لمراعاة موضوع نسب التقاعد للمعلمين.

مراد: ١٠٠ مهنية في المحافظات وفي الخطة معاهد عالية للتدريب


الوزير مراد متوسطاً مدير المدرسة واساتذة. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":
اعلن وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد ان الخطة لدى الوزارة تقضي بانشاء اكثر من مئة مدرسة مهنية خلال الخمس المقبلة في كل المحافظات اللبنانية. وبانشاء معاهد فنية عالية على مستوى المحافظات.

وكان خلال جولة له في مدرسة زحلة الفنية، حيث استقبله مديرها جوزف مشعلاني واساتذة.

وصرح الوزير مراد، "(...) هذه الزيارة المهنية زحلة من اجل الاطلاع على سير العمل وبعض قضايا الترميم. ونحن في صدد عملية ترميم لكل المدارس المهنية الرسمية في لبنان، وسيكون لهذه المؤسسة جزء من المخصصات".

و"هناك دراسة هندسية حاليا لمدرسة مهنية جديدة في زحلة وتأمل ان تتسلم الخرائط خلال شهرين او ثلاثة كحد اقصى".

وامل ان يكون اللقاء التالي في زحلة من اجل وضع حجر الاساس موضحا: "ان هذا المركز سيكون للتدريب المهني، فيصبح لدينا في زحلة معهد مهني عالي وفي آن واحد مركز للتدريب المهني (...) كذلك نسعى الى تعزيز التعليم المهني، بانشاء مزيد من المدارس، بحيث يكون مدرسة لكل عشر قرى كحد متوسط، وتلتقي هذه الخطة القاضية بنشر مدارس مراكز للتدريب المهني في المناطق اللبنانية والمحافظات، مع خطة الحكومة التي تلحظ مناطق صناعية ومناطق حرة في المحافظات (...) وتاليا علينا مهمة تجهيز اليد العاملة الفنية، والاستعداد لمواجهة الحاجة اذا ما وجدت".

وتابع: "خلال الاشهر الثلاثة المقبلة نضع حجر الاساس لخمس مدارس مهنية عالية في البقاع والشمال والجنوب، وفي المرحلة التالية لدينا ١٥ مدرسة مهنية في كل المحافظات، وستتوالى المراحل حتى يرتفع العدد الى مائة مدرسة مهنية خلال خمس سنوات".

وعن موضوع الانتخابات قال مراد انها: "في موعدها المحدد خلال شهر اب المقبل، وامل ان يرى قانون الانتخابات النور خلال شهر حزيران، مع انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس النواب في حزيران وتموز". واذا "لم تجر الانتخابات في موعدها لا سمح الله فتلك ضربة صعبة للمسيرة التصاعدية السياسية والاقتصادية للبنان".

تكريم للمتطوعين في الاعتداءات ومشاركة لبنان في لجنة حقوق الطفل

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، اقيم احتفال تكريمي للمتطوعين الذين ساهموا في اعمال الاغاثة الطارئة خلال الاعتداءات الاسرائيلية، وحضر عدد كبير من المتطوعين.

وفي كلمة له، اشار الوزير الدويهي الى الابعاد الوطنية العمل التطوعي مشدداً على امرين لدفع هذا العمل هما: "تقويم تجربة العمل التطوعي المنظم والمنسق بين الاجهزة الحكومية وفي طليعتها وزارة الشؤون الاجتماعية، والهيئات الاهلية المهتمة بمسار القضية الاجتماعية. والثاني هو وضع التصور الاولي لمخطط العمل التطوعي مستقبلا في لبنان وتحديد اطر تعميق التنسيق، وتعزيز امكانات القطاع الاهلي التطوعي في لبنان، وتوظيف معدلته في ورشة اعادة البناء والاعمار، والهدف من شحذ هذا القطاع يتجاوز النتائج الايجابية المكتسبة على الصعيد الداخلي، الى الخارج حيث يتطلع العالم الينا ورشة واحدة متضامنة، تشكل جهودها الموحدة حافزاً للعالم لكي يفي بالتزاماته تجاه لبنان على صعيد مساهمته في اعادة الاعمار مساهمة فعلية".

ودعا شباب لبنان الى الانخراط في القطاع التطوعي والمشاركة في مخيمات العمل التطوعي عبر برنامج مخيمات العمل التطوعية التي ستعلن روزنامتها لاحقاً. وان التركيز حالياً لاعداد المخيمات هذه، على منطقتي الجنوب والبقاع الغربي لا يعني حرمان المناطق اللبنانية من فرص اقامة هذه المخيمات.

وكانت كلمة للمتطوعين القتها نسرين عبد الصمد على دور العمل الشبابي التطوعي لدعم ورشة الاعمار في البلاد وختاماً الى كوكتيل.

وراس الوزير الدويهي في مكتبه في الوزارة اجتماعاً حضره المدير العام للوزارة نعمت كنعان والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل ومدير الخدمات الاجتماعية ليلى جورجياوس، وكان عرض لملف مشاركة لبنان في الدورة الثانية عشرة للجنة حقوق الطفل التي تنعقد من ٢٠ ايار الى ٧ حزيران في مقر الامم المتحدة في جنيف، ووضعت خلال الاجتماع اللمسات الاخيرة على الملف الذي يحمله الوفد اللبناني من السيد خليل والسيدة جورجياوس ويتضمن تقريرا عن اوضاع الاطفال في لبنان، الى الآثار التي خلفها العدوان الاسرائيلي على اوضاع الطفولة في لبنان. واوضح الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل ان المجلس اعد دراسات وافية لتقرير الحكومة اللبنانية الرسمي، تعاوناً بين الوزارات المعنية بشؤون الطفولة، والهيئات الاهلية الوطنية والمنظمات الدولية وتناولت الدراسات احصاءات في واقع الطفولة الصحي والاجتماعي والتربوي، والحاجات الملحة المطلوب العمل على تلبيتها.

سامي قدوح دكتوراه ثانية في العربية وآدابها

ناقش مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي قدوح لطروحة دكتوراه دولة في اللغة العربية وآدابها في الفرع الأول لكلية الآداب. وكان عنوانها "حديث عيسى بن هشام لمحمد المويلحي واثره في الادب العربي الحديث"، وموضوعها الصحافي محمد المويلحي صاحب جريدة "مصباح الشرق" التي اسسها والده في القاهرة واستمرت من ١٨٩٨ الى ١٩٠٢. أشرف على الاطروحة الدكتور أسامة عانوتي ورأس لجنة المناقشة الدكتور وليم الخازن وضمت الاعضاء الدكاترة وجيه فانوس وخليل ابو جهجه ورفيق عطوي ونالت درجة جيد جداً.

هذه الدكتوراه هي الثانية لقدوح وكان نال الاولى من جامعة اكس ان بروفانس في فرنسا وموضوعها "النقد الادبي والدراسات المقارنة".

زوج الفقيدة روبير نخلة مجدلاني
ولداها شريف مجدلاني
وميريام مجدلاني
شقيقها الدكتور فؤاد عطيه وعائلته
وعموم عائلات عطيه ومجدلاني وبواكيم وتادروس وفرحات وداغر ومسك وقازان وابي عبدالله.
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ليلى صموئيل عطيه
زوجة روبير نخله مجدلاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٨ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان مارالياس بطينا حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزلها في فرن الشباك بناية حايك خلف مستشفى معربس الطابق الثالث.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف خليل شاهين ابو فاضل
اشقاؤه بديع خليل ابو فاضل وعائلته
ومخايل ابو فاضل وعائلته
واوديت البستاني لرملة المرحوم فريد ابو فاضل واولادهما وعائلاتهم
وجنفيف ارملة المرحوم جورج بركات البتروني ولولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة فريدة عزيز يونس وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة بديعة عبدالله بشارة وعائلاتهم
ابنة عمه جولي الخوري ايوب ارملة المرحوم شاهين سمعان ابو فاضل واولادهما
ابناء المرحوم ملحم ابرهيم ابو فاضل وعائلاتهم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٨ ايار الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار مخايل في نابيه.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في نابيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في سيدني – اوستراليا المأسوف عليها
جولي رفول
لرملة المرحوم يوسف برشان
اولادها حلمي وعائلته في المهجر
وامون وعائلته وميشال وعائلته في المهجر
ومارغو زوجة صليبا عطيه
واميلا زوجة ريمون شاكر
اشقاؤها الاخت ماري تيوفيل من راهبات القلبين الاقدسين ومخايل واميل ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٩ ايار في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية قرب شركة بيبسي كولا.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها امون في الحدث حي الناعورة ملك حداد الطابق الرابع قرب محلات باتا.

بمزيد من الاسى ننعى عميد عائلة الحجار الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه
منيب عبدالحميد الحجار
زوجته هيام عربي كاتبي
اولاده سمير ونبيل وباسل
اشقاؤه موفق وسميح والمهندس مأمون والمرحومان حسن واكرم.
يصلى على جثمانه الاثنين ٢٠ ايار الساعة الاولى بعد الظهر في جامع REGENTS PARK ويوارى في مقبرة HENDON
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في
4 SHREWSBURY HOUSE
CHEYNE WALK
LONDON SW3 5LM
FAX: 44-171-2447700
يعين لاحقا تاريخ التعزية في دمشق وبيروت.
الاسفون آل الحجار ومارديني وعربي كاتبي والنسباؤهم.

شقيق الفقيدة انطوان ابي راشد وعائلته وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انطوانيت الياس ابي راشد
لرملة المرحوم شارل ڤان لمبت
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ ايار في ...

قبول تعاز

عائلة المرحوم
جوزف نجيب حداد
تتقبل التعازي بفقيدها يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل صهره جورج متري غانم في الاشرفية جادة الياس سركيس ملك ميشال المر قرب مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ١٩ ايار ذكرى الثالث للمرحومة
الحاجة بلقيس ارناؤوط
لرملة المرحوم محمد الصاوي نسب
والدة احمد نسب
شقيقة شفيق ومحيي الدين ومحمد وحسن وكامل والمرحوم احمد
اصهارها محمد حجازي وعبداللطيف مجذوب وحسين حمود.
تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها احمد في صيدا آخر طلعة المحافظ بناية محمد قاسم وللرجال في منزل صهرها محمد حجازي في صيدا – الهلالية بناية دندشلي.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج احمد ابرهيم قاسم غدار
اولاده ابرهيم ومصطفى ومحمد (صاحب مدرسة المستقبل) وعلي وحسين ومحمود وعباس وفضل
اشقاؤه المرحومان الحاج قاسم ابرهيم غدار والحاج حسن ابرهيم غدار والحاج علي ابرهيم غدار
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء بدءاً من الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة الغازية.
الاسفون آل غدار وخليفة وعموم اهالي الغازية.

يقام مجلس عزاء في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج جميل عقيل جابر بزي
...

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كنعان شبلي بوزخم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الوردية – البناء الجديد في كفرشيما.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان توفيق طيار
يقام قداس لراحة نفسه غدا الاحد ١٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في بيروت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ادوار الياس المراوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايار في كنيسة مار يوسف في برج حمود حارة صادر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل فارس حنا
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٩ ايار في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
طوني امين خوري
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة صيدنايا في الدكوانة – تل الزعتر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال سمعان الزاخم
(ابو زياد)
يقام جناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ ايار في كنيسة مارالياس في دده – الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ماتيل يوسف ابي يونس
زوجة جوزف يونس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ ايار في كنيسة سيدة الشير الرعائية في امشيط.

تصادف غدا الاحد ١٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسين موسى بعلبكي
زوجته نهاد تاج الدين
اولاده عادل وموسى ووليد وحسن
صهراه يوسف حمادة والمرحوم عباس رمضان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية عين بعال في صور الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل بعلبكي وتاج الدين ومطر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سعدى خليل بولس
لرملة المرحوم اسعد حنا غطاس
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار توما في برتي.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس

في ذكرى النائب والوزير
جوزف مغيزل
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايار يحتفل به ...

قداس وجناز

شكر على تعزية







نبيل خوري

عودة الغائب!

عندما زار الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبنان، قيل انه "تحرك عاطفي".

وعندما توسطت فرنسا بين اليمن واريتريا في ازمة جزيرة حنيش الكبيرة، قيل انه "تحرك دعائي".

وعندما ذهب شيراك الى مصر، قيل انه "تحرك تاريخي".

لكنه عندما ارسل أول من امس مبعوثا شخصيا برتبة وزير للقاء الرئيس المصري حسني مبارك "للبحث في جدول اعمال الدول الصناعية السبع"، الغيت كل الاقوال السابقة، واقر الناس بانه "تحرك استراتيجي".

لكن هذه الاستراتيجية لن تكون بعيدة عن العاطفة والاعلام (لا الدعاية) ولا التاريخ.

يروي سفير عربي ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان روى له ان كل رئيس فرنسي جديد كان يتسلم من سلفه، اضافة الى رموز الشيفرة النووية الفرنسية، ملفا كبيرا اسمه: العلاقات الفرنسية – العربية.

الخطوط العريضة لهذا الملف وضعها الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول، وما عدا بعض الاضافات التفصيلية ظلت هذه السياسة على حالها، و"على حالها" هذه لم تكن تعجب اسرائيل، خصوصا انها كانت ترتكز على الغضب الذي أصاب ديغول اثر اعتداء اسرائيل على مطار بيروت، ما ادى الى اصداره قراره التاريخي بمنع بيع الدولة العبرية السلاح الفرنسي، وبيعه للعرب، والى تصاعد المواجهة بينه وبين اللوبي اليهودي في العالم، والذي ارسل اليه في النهاية "كومينا" احرق باريس بمباركة من اميركا الغاضبة من استقلالية ديغول، وادى الى اعتزال الجنرال.

بومبيدو سار على خطى المعلم، وحتى جيسكار ديستان استمر في هذه السياسة.

ميتران الذي بنى عمديه ومجده على مقارعة ديغول حتى وهو في العالم الآخر، قرأ الملف ولم يتقيد به، فعاد الانفتاح على دولة صهيون و"كشت" العلاقات العربية الى نوع من التوازن بين اسرائيل والعرب مع ميل عاطفي الى تل ابيب.

عندما تسلم شيراك الحكم كانت فرنسا غائبة ومغيبة عن المنطقة، وكانت قد فقدت استقلالية قرارها، الى درجة جعلت وزير دفاعها يستقيل في حرب الخليج احتجاجا على هذه التبعية للولايات المتحدة الاميركية.

قرار شيراك كان بسيطا وكبيرا في آن واحد.

اعاد قراءة الملف القديم، واعاد قراءة ما حدث لمثله الاعلى ديغول.

وبدأ يكتب ملفا جديدا قد يختصر عنوانه بالآتي: نهاية غياب فرنسا عن المنطقة، على رغم ان بعض معاونيه يفضل عنوان: عودة فرنسا الى المنطقة.

الفارق بين الملف القديم والجديد قد يختصر بالآتي:

– عدم الحاجة الى احياء قرار منع بيع السلاح الى اسرائيل، لان اسرائيل اصلا متخمة بالسلاح الاميركي المجاني، ومن المستبعد جدا ان تطلب شراء سلاح فرنسي.

– العودة الى المنطقة من دون استفزاز لاميركا (اذا امكن)، ومن دون عداء اسرائيل (اذا امكن)، وانما بالتفاهم مع اميركا وبعدم قطع الخيوط مع تل ابيب.

– اثبات قدرة فرنسا على التحرك والسباحة في المياه الصعبة: حرب لبنان، ومشكلة اليمن واريتريا، ومشاركة اميركا في علاقاتها مع مصر، ودخول بحر الخليج المغلق، ونفض الغبار عن الملف النفطي مع العراق (مكاتب شركتي "الف اكيتين)" و"توتال" اعيد فتحها في بغداد).

– المساهمة الفرنسية الفعلية في قرارات مجلس الامن المتعلقة بالمنطقة، حتى لو ادى ذلك احيانا الى مواجهة مع الولايات المتحدة الاميركية داخل المجلس.

باختصار: استقلالية الصوت والتصويت الفرنسي مع التذكر والانتباه الى ان "فيتو" الصوت الفرنسي لا يقل فاعلية (عند الضرورة) عن "الفيتو" الاميركي.

السؤال الهاجس الآن، هل تقبل اميركا؟

هل تقبل اميركا التي لم تتعود (ولا تحب) المشاركة، وخصوصا في ما يتعلق بالمنطقة، والاخص، نفط المنطقة؟

الآن اميركا قابلة على مضض.

فرئيسها مشغول بمستقبله، ومعركته مع "حليف" بحجم فرنسا قد تؤذي هذا المستقبل. اذا تأمن هذا المستقبل وعاد كلينتون الى البيت الابيض فان "على مضض" قد تتحول لازمة يتوقعها شيراك، وهو مستعد لها.

وحتى اذا لم يعد كلينتون الى البيت الابيض، فهناك لازمة ايضا قد تتأخر قليلا الى ان يرتب الرئيس الجديد اوراقه وسياسته، لكنها ستقع.

فعند مصالح اميركا العليا (والنفطية منها) لن يكون هناك فارق بين كلينتون ودول، وكائنا من كان الذي احتل مركز الرئاسة.

وفي هذه الحال ايضا سيكون شيراك مستعدا.

يقال ان ديغول اخذ على حين غرة، ولذلك نجحت المؤامرة لالغائه.

على الاقل شيراك لن يؤخذ على حين غرة، فهو انجب تلميذ في قراءة تاريخ ديغول.

التمرين الاخير لبضع ملكات



ملكات جمال قبرص وبيرو وايرلندا خلال تمرينات سبقت حفلة انتخاب ملكة جمال الكون في لاس فيغاس امس. ومن ٧٩ جميلة من دول العالم رحن يتنافسن على اللقب في مسرح علاء الدين للفنون في عاصمة القمار.

(رويتر تيليفوتو)

الخليوي الرقمي لا شك يؤثر على الذين لهم جهاز للقلب

سياتل (الولايات المتحدة) – وص ف– في دراسة جديدة نشرت في سياتل من ولاية واشنطن ان الهواتف الخليوية يمكنها ان تشكل خطرا حقيقياً على الاشخاص الذين يحملون جهازا لتنظيم نبضات القلب.

واوضحت هذه الدراسة ان "في بعض وضعيات هذا الهاتف خطراً محتملاً لحصول تداخل" مع اجهزة تنظيم نبضات القلب "لدى عدد كبير من الاشخاص".

وقد تراوح هذه المشكلات بين توقف الجهاز لثوان عدة وتوقفه في شكل كامل يؤدي الى تسارع ضربات القلب.

وقال الطبيب ديفيد هايز ان غالب المساوئ تأتي من اجهزة الهواتف الرقمية الجديدة وأن الاجهزة الخليوية العادية نادرا ما تودي الى سوء عندما تمسك على مستوى الاذن.

وتحصل عمليات التداخل عندما يكون جهاز الهاتف شاغلاً وموضوعا في جيب على مستوى القلب.

واظهرت الدراسة ان ٥٣ في المئة من ٩٧٥ شخصا يحملون جهازا لتنظيم نبضات القلب شملتهم هذه الدراسة واجهوا مساوئ هذا النوع. ونصح هايز الاشخاص الذين يحملون هذا الجهاز باستخدام اجهزة الهواتف الخليوية غير الرقمية.

هرمون الميلاتونين شعبي جدا للمسنين يصدقون انه نافع ولو تحفّظ علماء

عقارب الساعة الى الوراء، ذلك هو الامل الذي يجري خلفه كبار السن لاستعادة شبابهم بالطرق والوسائل كلها، وبدأ هذا الامل دراسات وابحاثا جادة لقهر الشيخوخة العدو الاول للانسان، او على الاقل لتخليصه من الاعراض القاسية والمتاعب التي يعانيها في السنوات الاخيرة من عمره.

ففي الولايات المتحدة الاميركية اعلنت مراكز ومعاهد لابحاث الشيخوخة ان هرمون الميلاتونين يعد الهرمون المعجزة القادر على تحقيق احلام الانسان للعيش وهو في كامل قدراته العقلية والجسدية.

وهرمون الميلاتونين يفرزه جسم الانسان بغزارة في الفترة المبكرة من حياته ثم تنخفض معدلاته قبل سن البلوغ، وتتزايد معدلات الانخفاض كلما تقدمت السن.

واثبتت التجارب والدراسات ان هذا الهرمون يمتلك القدرة على علاج غالب الامراض والاضطرابات التي تهاجم الانسان عندما يعمر، اضافة الى قدرته على منع الكثير من الامراض التي تحيل حياة الانسان الى جحيم.

وتتفق التجارب في ايطاليا مع التجارب الاميركية في ان هذا الهرمون يعمل على تقوية جهاز المناعة .ويمنع تحلل الخلايا ويحمي من مرض القلب ويقضي على الارق ويساعد على تنظيم النوم والاسترخاء.

ويقول العلماء والباحثون في مراكز الشيخوخة ومعاهدها في الولايات المتحدة ان استخدامات هرمون الميلاتونين كعلاج حاسم لامراض الشيخوخة لا تحول دون المزيد .من الدراسات والتجارب التي قد تستغرق سنوات.

والانسان العادي لا يبالي بالتحفظ العلمي ويتعاطى هذا الهرمون من تلقائه مذ اعلن عن فوائده الجمة، واعتباره سلاحا جديدا قاهرا للشيخوخة، الى ان اصبح عقارا نا شعبية واسعة في اميركا واوروبا يباع في محال بيع الاغذية والسوبر ماركت باسعار رخيصة الى حد ما وحققت مبيعاته ارباحا خيالية.

وحذرت الهيئات الصحية في اميركا واوروبا من خطورة ابتلاع حبوب الميلاتونين بطريقة عشوائية الى ان يتم اجراء دراسات في شأن اثاره الجانبية على وظائف الجسم المختلفة.

(ا ش ا)

البدانة لدى منظمة الصحة العالمية: مثل وباء وسوف تزداد

رأى خبراء دوليون بالبدانة ان زيادة الوزن تنتشر وبائية في العالم ويمكن ان تصل الى حد الكارثة.

وقال فيليب جيمس وهو خبير اسكوتلندي بارز بشؤون التغذية. ورئيس قوة عمل منظمة الصحة العالمية للبدانة، "الاصابة بالبدانة تزداد الى مثلين خمس سنوات لذلك فنحن نواجه وباء يهاجم خدمات الصحة مثل موجة مد".

وقال في مؤتمر صحافي خلال مؤتمر استمر اسبوعا في برشلونة لرفع درجة، وعي ما الخطورة الصحية للبدانة وتحولها الى مشكلة صحية عالمية: "نحن امام وباء ضخم وكارثة".

وتقول دراسة عام ١٩٩٥ ان كل شخص في الولايات المتحدة سيتحول الى بدين بحلول السنة ٢٢٣٠.

ويعاني اكثر من نصف الناس في كثير من الدول حاليا زيادة خطيرة في الوزن ويتعرض للاصابات الخطيرة ومنها امراض القلب والجلطات والسكر.

ويصاحب زيادة الوزن القلق من البدانة في ظل ثقافة تقدر الرشاقة، وهنا مشكلات نفسية لكن البدانة غير معترف بها كمرض على نحو عام.

وقال جيمس، "في تقديرنا ان نسبة بين خمسة وعشرة في المئة من موازنات الصحة الاجمالية في الدول الغربية تتعلق بالبدانة وان هذه النفقات مجهولة تماما لان الناس يعتبرونها اموالا تنفق على السكر او امراض القلب او ارتفاع ضغط الدم او الروماتيزم او العلاج النفسي".

وبدأ الاطباء يغيرون رأيهم في كيفية علاج المصابين بالبدانة مذ اتضح ان الزيادة في الوزن ترجع الى مزيج من العوامل الوراثية والظروف المحيطة به.

ويقول الخبراء ان الاتجاه للاصابة بالبدانة في جزء منه من زيادة اعتماد المجتمع على الآلات وهكذا الافراد يجلسون معظم الوقت في حياتهم اليومية.

وقالوا ان مخ الانسان يعجز عن التكيف بسرعة كافية مع تناقص الاحتياج للسعرات الحرارية وان الناس يأكلون حاليا مثلما كانوا يفعلون عندما كان نشاطهم اكثر.

واظهرت دراسات لقوة العمل التابعة لمنظمة الصحة العالمية ان مجموعات من الاسيويين استعادت رشاقتها عندما عادت الى حياة اكثر نشاطا في الريف. وتحاول قوة العمل التوصل الى توصيات حول السياسات التي يمكن ان تتبعها الحكومات والمنظمات الطبية والمرضى للتحكم في البدانة ومنع الاصابة بها.

وفي اطار خطة تستمر عامين سيدرس الاعضاء انواع العلاج وفي ذلك العلاج الطويل الاجل بالادوية والخطط التجارية العديدة المتاحة.

وقال الخبير برنار جي غيران: "يجب ان تحارب الاعجاب المفرط بالنحافة وادانة اصحاب الوزن الثقيل. هناك تركيز مبالغ فيه على شكل الجسم وفاقم ذلك مشكلة خطيرة بالفعل".

(رويتر)

شارع "باريس" الصيني يحوي "ذلك" والمقصود أقدم مهنة في العالم

الدعارة محظورة في الصين حيث تطلق الحكومة دوريا "حملات واسعة ضد الرذيلة"، وذلك لا يحول دون انتشارها وازدهارها بموافقة السلطات المحلية.

ولا تتضمن خرائط مدينة غيلين شارع "باريس". فهي موجهة الى السياح قاصدي المدينة في مقاطعة غانكسي جنوب البلاد للاستمتاع بمناظرها الطبيعية التي خلدتها لاجيال من الرسامين الصينيين.

ويقع شارع "باريس"، الذي يعرفه كل سكان غيلين، على بعد حوالى ١٥ كلم من وسط المدينة. ويفيد سائق سيارة اجرة "بدأ ذلك، قبل اكثر من سنتين".

ويعني بـ"ذلك" الدعارة. وشارع "باريس" القذر الذي يمتد على طول ٣٠٠ متر فقط لاقدم مهنة في العالم. والدعارة مفهوم لا يزال نادرا في الصين، باستثناء بعض الاحياء في منطقة شينزمين الاقتصادية الخاصة.

وعلى جانبي شارع "باريس" نحو عشرين "صالونا للتجميل والتدليك". وتم بناء ابنية من ثلاث طبقات او اربع تتضمن في الارضي صالة كبيرة تعرض فيها الشابات.

وتنتظر المومسات، اللواتي يجلسن على كراس من الجلد الاصطناعي في هذه الصالات، وصول الزبائن. ويذهب بعضهن الى حد مناداة هؤلاء.

ويقتصر العمل في الشارع على الزبائن المحليين، من سائقي سيارات الاجرة وموظفين وكوادر متوسطة، فيحصلون على بعض المتعة مقابل اقل من مئة يوان (١٢ .دولارا). وكانت الدعارة سلعة اساسا في بداية الثمانينات للاجانب وباتت اليوم في شكل كبير للصينيين انفسهم.

وتقول ليانغ ميلينغ: "عملت في هذا الشارع مدة سنة الى ان وجدت عملا في مرقص وسط المدينة (...) من وقت الى آخر يقوم اصحاب البارات وصالونات التدليك بجولة في شارع "باريس" للعثور على عاملات لصالوناتهم". وكشفت ان العمل في شارع "باريس" كان "صعبا".

وتكثر في غيلين اماكن الدعارة، كما في كل انحاء غانكسي، التي لا تعرف نموا اقتصاديا كبيرا، وشهدت في الفترة الاخيرة ارتفاعا في مستوى العيش وتحررا جنسيا ساهما في ازدهار الدعارة.

وبدأت الدعارة اكثر فاكثر في المناطق الريفية. وتنتشر في كل بلدة المراقص وعلى جوانب الطريق صالونات التجميل المتخصصة بكل انواع الخدمات لسائقي الشاحنات.

وتقترح العاصمة الاقليمية نانينغ مجموعة من العروض في المقاهي حيث لا توفر الراقصات شبه العاريات جهدا لجذب الحاضرين.

ويقع احد اشهر هذه المقاهي داخل فندق كسيوان، وهو مجمع للدولة يقيم فيه الموظفون الكبار في النظام منذ ٤٠ عاما.

فيليب ماسونيه
(وص ف)

القياسي المرتفع يسير ويسير

سار فالكو ترابر على شريط قطره ٢٨ مليمترا وارتفاعه ٢٠ مترا فوق المدينة القديمة في بادن بادن جنوب غرب المانيا وقطع مسافة ٦٤٥ مترا بلا اي احتياط للسلامة مسجلا رقما قياسيا عالميا.

(أب تيليفوتو)

نسبة النشويات وعلاقة بسرطان الثدي

لندن – رويتر في دراسة نشرتها مجلة "لانسيت" الطبية امس الجمعة ان نظم الغذاء المعتمدة على نسبة عالية من المواد النشوية تزيد من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي في حين ان تناول انواع معينة من الدهون قد يقلل احتمالاته.

واوضحت دراسة للطبيبة سيلفيا فرتشيسكي مع ٥٠٠٠ سيدة ايطالية ان المواد النشوية التي تحتوي عليها اطعمة مثل الخبز الابيض والعجائن لها اثر سلبي قوي على احتمالات الاصابة بسرطان الثدي.

وتقول فرتشيسكي: "التأثير السلبي للنشويات مهم بسبب ارتفاع نسبة هذا النوع من الغذاء بين السكان محل الدراسة".

"وتظهر دراستنا امكان ان توفر بعض انواع الدهون /غير المشبعة/ حماية من سرطان الثدي في حين قد تزيد انواع اخرى من احتمالات الاصابة به".

واشارت بعض الدراسات السابقة الى ان زيادة نسبة الدهون في الطعام تزيد من احتمالات سرطان الثدي غير ان ما توصلت اليه فرتشيسكي ان زيادة نسبة النشويات وليس الدهون هي المسؤولة عن ذلك.

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول – رئيس التحرير – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل